

A



A/68/10

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 25 سبتمبر 2026

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الثامنة والستون
جنيف، من 7 إلى 15 يوليو 2026

التقرير العام

الذي اعتمدته الجمعيات

4	مقدمة.....
5	البند 1 من جدول الأعمال الموحد
5	افتتاح الدورات
5	البند 2 من جدول الأعمال الموحد
5	اعتماد جدول الأعمال
5	البند 3 من جدول الأعمال الموحد
5	كلمة المدير العام أمام جمعيات الويبو
6	البند 4 من جدول الأعمال الموحد
6	البيانات العامة
6	البند 5 من جدول الأعمال الموحد
6	انتخاب أعضاء المكتب
6	البند 6 من جدول الأعمال الموحد
6	قبول المراقبين
10	البند 7 من جدول الأعمال الموحد
10	تعيين نواب المدير العام ومساعد مدير العام
10	البند 8 من جدول الأعمال الموحد
10	مشاريع جداول أعمال الدورات العادية لعام 2027
10	البند 9 من جدول الأعمال الموحد
10	تقارير عن التدقيق والرقابة
13	البند 10 من جدول الأعمال الموحد
13	تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية
18	البند 11 من جدول الأعمال الموحد
18	تقارير لجان الويبو
19	البند 12 من جدول الأعمال الموحد نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات
19	البند 13 من جدول الأعمال الموحد نظام مدريد
19	البند 14 من جدول الأعمال الموحد نظام لاهاي
19	البند 15 من جدول الأعمال الموحد
19	نظام لشبونة
19	البند 16 من جدول الأعمال الموحد مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت
19	البند 17 من جدول الأعمال الموحد
19	معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)
19	البند 18 من جدول الأعمال الموحد
31	البند 19 من جدول الأعمال الموحد
31	تقارير بشأن شؤون الموظفين
32	البند 20 من جدول الأعمال الموحد

- 32تعديلات على نظام الموظفين ولائحته
- 32البند 21 من جدول الأعمال الموحد
- 32مبادئ توجيهية لموظفي الويبو المرشحين لانتخابات منصب المدير العام
- 32البند 22 من جدول الأعمال الموحد اعتماد التقارير
- 32البند 23 من جدول الأعمال الموحد اختتام الدورات

مقدمة

1. يسجل مشروع التقرير العام هذا مداولات وقرارات الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الستون، (الاستثنائية 33)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة السابعة والأربعون (الاستثنائية 20)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة السادسة والثمانون (العادية 57)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الثالثة والستون (الاستثنائية 36)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة السادسة والستون (العادية 62)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة السابعة والخمسون (الاستثنائية 30)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الثانية والسبعون (العادية 57)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الستون (الاستثنائية 34)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة السادسة والأربعون (الاستثنائية 21)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة السادسة والأربعون (الاستثنائية 19)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الثالثة والأربعون (الاستثنائية 17)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة السادسة والأربعون (الاستثنائية 20)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة السابعة والأربعون (الاستثنائية 22)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الثامنة والخمسون (الاستثنائية 33)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الثالثة والأربعون (الاستثنائية 20)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة التاسعة والثلاثون (الاستثنائية 18)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة السادسة والعشرون (الاستثنائية 14)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة السادسة والعشرون (الاستثنائية 14)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الخامسة والعشرون (الاستثنائية 14)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة التاسعة عشرة (الاستثنائية 10)
- (21) وجمعية معاهدة مراكش [معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة العادية الحادية عشرة
- (22) وجمعية بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة العادية السابعة

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من 7 إلى 15 يوليو 2026، واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى مشروع التقرير العام هذا، أعدت مشاريع تقارير منفصلة عن دورات الجمعية العامة للويبو (WO/GA/60/11)، ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/86/5)، وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/60/3)، وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/46/2)، وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/43/2)، وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/58/4)، وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/11/2) وعلاوة على ذلك، أعدت تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى على النحو التالي: مؤتمر الويبو (WO/CF/47/1)، وجمعية اتحاد باريس (P/A/63/1)، واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/66/1)، وجمعية اتحاد برن (B/A/57/1)، واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/72/1)، وجمعية اتحاد نيس (N/A/46/1)، وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/46/1)، وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/47/1)، وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/43/1)، وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/39/1)، وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/26/1)، وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/26/1)، وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/25/1)، وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/19/1)، وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/7/1).

3. وترد قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتباراً من 3 يوليو 2026، في الوثيقة [A/68/INF/1](#) [Rev.](#)

4. ويرد جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة الوثائق وقائمة المشاركين في الوثائق [A/68/1](#) و [A/68/2](#) و [A/68/INF/5](#)، على التوالي.

5. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/68/1):

السفير كارلوس د. سوريتا (السيد) (الفلبين)، رئيس الجمعية العامة للويبو

البنود من 1 إلى 4 و6 و9 و10 و11 و16 و18 و22 و23

السفير جيمس باكستر (السيد) (أستراليا)، رئيس لجنة الويبو للتنسيق

البنود 5 و7 و8 و19 و20 و21

كونستانتينوس جورجارس (السيد) (كندا)، رئيس جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

البند 12

باسكال فور (السيد) (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد مدريد

البند 13

غريس إساهاك (السيدة) (غانا)، رئيسة جمعية اتحاد لاهاي

البند 14

فرانكلين بونكا سيوكام (السيد) (الكاميرون)، رئيس جمعية معاهدة مراكش

البند 17

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

6. عقد المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، السلسلة الثامنة والستين من اجتماعات جمعيات الويبو.
7. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين رئيس الجمعية العامة للويبو، السفير كارلوس د. سوريتا (السيد) (الفلبين).

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد جدول الأعمال

8. [الرئيس](#): ننتقل الآن إلى البند 2، وهو اعتماد جدول الأعمال. جدول أعمال هذا الاجتماع هو A68/1 Prov. 3. وترد قائمة الوثائق المتعلقة بكل بند من بنود جدول الأعمال في الوثيقة A68/1 Prov. 3. وأنا على يقين من أن الجميع قد اطلع على جدول الأعمال هذا، وقد أتاحت لنا فرصة مناقشته قبل هذا اليوم، وأود الآن أن أقترح على الحاضرين اعتماد جدول الأعمال. لا أرى أي اعتراض. شكرًا لكم.

9. تم اعتماد جدول الأعمال.

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

كلمة المدير العام أمام جمعيات الويبو

10. قدم المدير العام تقريره السنوي (يمكن الاطلاع على [الخطاب](#) على الموقع الإلكتروني للويبو).

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

11. قدمت وفود وممثلو الدول التالي ذكرها وعددها 142 (بما فيها 13 دولة نيابة عن مجموعات الدول)، و8 منظمة حكومية دولية (IGOs)، و31 منظمة غير حكومية (NGOs) بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكتب

12. **الرئيس:** مساء الخير للزملاء الذين انضموا إلينا للتو، وشكراً على صبركم لمن كانوا موجودين في القاعة بالفعل. سننتقل الآن إلى البند 5 من جدول الأعمال، وهو انتخاب أعضاء المكتب. وقد أجريت مشاورات مكثفة مع الأعضاء خلال الأيام الأخيرة، ومن الواضح لي أنه لا توجد أي احتمالية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن قائمة المرشحين لأعضاء المكتب. وفي ضوء ذلك، ليس لدي أي قرار لأقترحه. وأفتح الآن الكلمة لأي وفد يرغب في التحدث. لا أرى أي طلبات للكلمة. وبذلك يُغلق هذا البند.

13. ترد قائمة جميع أعضاء المكاتب للجمعيات والهيئات الأخرى في الوثيقة [A/68/INF/2](#).

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

14. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/68/3 Rev.](#)

15. **الرئيس:** الوثيقة قيد النظر هي A/68/3 Rev. وأود أن أدعو السيدة آنا مورايك مانسفيلد، المستشارة القانونية، لتقديم عرض موجز للوثيقة المعنونة "قبول المراقبين".

16. **المستشارة القانونية:** بالانتقال الآن إلى البند 6 من جدول الأعمال المتعلق بقبول المراقبين، أود أن ألفت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/68/3 Rev. وتدعى جمعيات الدول الأعضاء إلى النظر في الطلبات المقدمة من منظمة حكومية دولية واحدة، وتسع منظمات غير حكومية دولية، وست منظمات غير حكومية وطنية، على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة، للحصول على صفة مراقب في اجتماعات الدول الأعضاء في الويبو. والمنظمات المعنية هي: بصفتها منظمة حكومية دولية، منظمة التعاون الرقمي؛ وبصفتها منظمات غير حكومية دولية، الرابطة الدولية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي والنزاهة، والتحالف الأوروبي للملحنين ومؤلفي الأغاني، والتحالف السمعي البصري العالمي، والتحالف الدولي لحقوق الفنانين الموسيقيين، ودليلي لقانون الملكية الفكرية، ومؤسسة ويكيميديا، وتحالف أصول النيبذ، والمجلس العالمي لألعاب السكان الأصليين، ومجلس الحرف اليدوية العالمي؛ وبصفتها منظمات غير حكومية وطنية، قسم قانون الملكية الفكرية في نقابة المحامين الأمريكية، واتحاد جمعيات الملكية الفكرية، ورابطة وكلاء الملكية الفكرية في باراغواي، وجمعية "تنمير" للملكية الفكرية، واتحاد المخترعين المغاربة، ومنظمة "الملكية الفكرية للمرأة اليوم". وفيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية الوطنية الست، ووفقاً للمبادئ المطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدتها الدول الأعضاء في الويبو، أجرت الأمانة المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء التي تنتمي إليها المنظمة غير الحكومية قبل تقديم طلب المنظمة إلى جمعيات الدول الأعضاء. وقد تم تلقي الموافقة اللازمة على الطلبات الست المعنية.

17. **الصين:** تعترض الصين على منح «ويكيميديا» صفة المراقب. تحتوي «ويكيميديا» و«ويكيميديا» على كمية هائلة من الأخبار المزيفة على الإنترنت التي تنتهك مبدأ الصين الواحدة. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، أعربت الصين عن قلقها الشديد في مناسبات عديدة. ومع ذلك، رفضت هذه المنظمة تغيير مسارها وتواصل تحدي الإجماع الدولي بشأن مبدأ الصين الواحدة. نحن نعارض بشدة حصول تلك المنظمة على صفة المراقب. وتود الصين أن تؤكد مرة أخرى على ثلاث نقاط. أولاً، يجب على المراقبين الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ومبدأ الصين الواحدة راسخ لا يتزعزع من الناحيتين القانونية والواقعية. وقد أوضح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 ذلك بوضوح تام من الناحيات السياسية والقانونية والإجرائية. تحاول «ويكيميديا» ومواقعها الإلكترونية تحدي قرار الأمم المتحدة وكذلك السياسة طويلة الأمد للويبو بشأن مبدأ الصين الواحدة، وهو ما يمثل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي ومصادقية الأمم المتحدة. وبصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يجب على الويبو الالتزام بقرار الأمم المتحدة ورفض طلب «ويكيميديا» للحصول على صفة المراقب. ثانياً، يجب على المراقبين إثبات مسؤولياتهم على مدى فترة طويلة من الزمن. وقد أعربت الصين مراراً وتكراراً عن قلقها بشأن القضايا المتعلقة ب«ويكيميديا». وقد رفضت المنصة التي تدير «ويكيميديا»، وهي تدرك تماماً خطورة هذه القضايا، تغيير مسارها، وتسمح بنشر معلومات خاطئة، بل وتحاول، عاملاً بعد عام، اختراق البوابة، في انتهاك

صارخ للإجراءات العادية وتقويض الوحدة بين الدول الأعضاء. وهذه الممارسة ليست بناءة بأي حال من الأحوال. بل إنها تحول عملية تقديم الطلبات إلى أداة وتسيّسها، مما يقوض مصداقية وسلطة الويبو. ثالثاً، ينبغي على الويبو اتباع المبدأ الأساسي المتمثل في التوافق في الآراء. ونود أن نؤكد أن القرار المتعلق بطلبات الحصول على صفة المراقب يجب أن يتبع مبدأ التوافق في الآراء، وهو ما تم اتباعه بالفعل. ويجب على جميع الأطراف إعطاء الضوء الأخضر. وتقع على عاتق جميع الأطراف التزام بمواصلة احترام هذا المبدأ والممارسة المهمين والإصرار عليهما، وذلك لضمان ازدهار واستقرار الحوكمة الدولية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

18. **ألمانيا:** تتقدم المجموعة بآء بالشكر إلى الأمانة على إعداد الوثيقة A/68/3 Rev. وتؤيد تأييداً كاملاً جميع الطلبات الواردة فيها. وكما ورد في الفقرة 4 من الوثيقة، فقد قدمت جميع الطلبات المعلومات المطلوبة لتمكين النظر في منح صفة المراقب لاحقاً. وبناءً على ذلك، نفهم أن هذا يؤكد الامتثال لجميع المتطلبات الإجرائية. وتُظهر المنظمات المدرجة في المرفقين 1 و2 من الوثيقة A/68/3 Rev، والتي تضم منظمة حكومية دولية واحدة وتسع منظمات غير حكومية دولية وست منظمات غير حكومية وطنية، صلة واضحة بمسائل الملكية الفكرية. وتتوافق هذه المنظمات مع مبادئ الويبو المتعلقة بقبول المراقبين، على النحو المبين في موقع المنظمة الإلكتروني، والتي تشدد على المساهمات الموضوعية في مداولات الملكية الفكرية. وتشدد المجموعة بآء على أن مشاركة المراقبين تثير مناقشات السياسات في الويبو من خلال الخبرة الفنية والتنوع الإقليمي، كما يتضح من الدورات السابقة. ويضمن إدراج كيانات متنوعة تمثيلاً متوازناً عبر القطاعات المختلفة. وتؤكد المجموعة بآء التزام الويبو الراسخ بالشمولية، كما يتجلى في 209 منظمة غير حكومية دولية و123 منظمة غير حكومية وطنية معتمدة حالياً. ومن شأن رفض منح صفة المراقب دون أسباب جوهرية أن يتعارض مع روح الشفافية والشمولية. ولذلك، نطلب بكل احترام من الجمعيتين الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على صفة المراقب الواردة في الوثيقة A/68/3 Rev، تماشياً مع السوابق الراسخة والإنصاف الإجرائي.

19. **كوريا:** يؤيد وفد كوبا البيان الذي أدلت به جمهورية الصين الشعبية ويؤكد على أهمية اعتماد القرارات المتعلقة بمنح صفة المراقب للمنظمات غير الحكومية بتوافق الآراء. وتتمسك كوريا بموقف راسخ ومتسق للغاية في دعم مبدأ الصين الواحدة. ونحن نعترف بحكومة جمهورية الصين الشعبية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للصين. وتعد تايبوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها. وينبغي أن تواصل الويبو، بصفتها الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالملكية الفكرية، العمل بما يتوافق تماماً مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة ومعاييرها الخاصة باعتماد المنظمات غير الحكومية، وأن تحترم الأطر المؤسسية والقانونية للنظام المتعدد الأطراف. إن قبول منظمة بصفة مراقب، قد تشير أفعالها إلى انتهاك السلامة الإقليمية لدولة ما، سيشكل سابقة لا يمكننا تأييدها.

20. **جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية:** ينبغي أن يُتخذ قرار مشاركة المنظمات غير الحكومية في جمعيات الويبو بتوافق آراء جميع الدول الأعضاء وفقاً لإجراءات ولوائح الويبو، وينبغي على كل دولة عضو الالتزام بهذا المبدأ. إلى جانب ذلك، يؤكد هذا الوفد مجدداً موقفه الداعم لمبدأ الصين الواحدة، ويصر على أن مؤسسة ويكيميديا، التي لا تمثل لقرار الأمم المتحدة، ليست مؤهلة تماماً للمشاركة في هذا الاجتماع بصفة مراقب.

21. **الولايات المتحدة الأمريكية:** تؤيد الولايات المتحدة الأمريكية الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات المراقبين الواردة في الوثيقة A/68/3 Rev. ونأسف لأن الصين اعترضت، للعام الثاني على التوالي، على قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب في الويبو. وتواصل الصين الادعاء بشكل غير دقيق بأن منع ويكيميديا هو مسألة تتعلق بمبدأ «الصين الواحدة». وهذا ليس صحيحاً. بل هو محاولة ساخرة لتخويف المنظمات غير الحكومية برسالة تهديدية. ابتعدوا عن تايبوان وإلا سنمنعكم من الانضمام إلى المنظمات الدولية. والمراقبون عنصر حاسم في عمل لجان الويبو ومجالسها. فهم يساهمون بشكل كبير في المناقشات من خلال وجهات نظر متنوعة ومستنيرة. وعلى وجه الخصوص، يهدف عمل مؤسسة ويكيميديا إلى توفير البنية التحتية للمساعدة في نشر المعرفة الحرة في جميع أنحاء العالم، ولديها اهتمام واضح بقضايا حق المؤلف ذات الصلة المباشرة بعمل الويبو. ينبغي البت في طلب «ويكيميديا» بناءً على مزاياه، وعلى ما يمكن أن يسهم به في مناقشاتها حول قضايا الملكية الفكرية في الجمعيات. ولا ينبغي حرمان «ويكيميديا» من هذا الوضع لأن دولة عضو واحدة اختارت تسييس هذا البند من جدول الأعمال. ونحث على الموافقة على المنظمات المدرجة في الوثيقة A/68/3 Rev في هذه الدورة.

22. **جمهورية كوريا:** يسر وفد جمهورية كوريا أن يأخذ الكلمة لدعم طلب قبول اتحاد جمعيات الملكية الفكرية (FIPRO) بصفة مراقب في جمعية الدول الأعضاء في الويبو. والاتحاد هو منظمة غير حكومية وطنية مقرها في سيول، جمهورية كوريا. ومنذ تأسيسه في عام 2021، عمل الاتحاد على تعزيز بيئة سليمة للملكية الفكرية من خلال التواصل والتعاون بين المنظمات ذات الصلة بالملكية الفكرية في جمهورية كوريا. وتتوافق أهداف الاتحاد بشكل وثيق مع مهمة الويبو المتمثلة في تعزيز حماية الملكية الفكرية واستخدامها الفعال من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعلى وجه الخصوص، يسهم الاتحاد في تعزيز فهم الجمهور للملكية الفكرية من خلال تخطيط السياسات، والبحوث، والأنشطة الاستشارية، والتعاون بين الجهات المعنية ذات الصلة. وتعتقد جمهورية كوريا أن مشاركة الاتحاد بصفة مراقب ستوفر وجهات نظر بناءة من مجتمع الملكية الفكرية في جمهورية كوريا وستثري المناقشات داخل الويبو. وستمكنه شبكة المنظمات الأعضاء فيه ومشاركته العملية في مجال الملكية الفكرية من المساهمة بشكل هادف في أعمال الويبو. ولهذا السبب، يؤيد وفد جمهورية كوريا قبول اتحاد FIPRO بصفة مراقب.

23. **باكستان:** يشكر وفد باكستان الأمانة على إعداد الوثيقة A/68/3 Rev. ويُعد قبول المراقبين المسؤولين من قبل الويبو آلية مهمة لضمان حوار شامل حول الموضوعات ذات الأهمية في هذه المنظمة. ويتيح التفاعل المستمر للمراقبين خلال جمعيات الويبو

واجتماعات اتحاداتها أداء وظائف داعمة مهمة، كما يوجه الدول الأعضاء في تقييم التقدم المحرز وأولويات عمل هذه المنظمة. ومن الشروط الأساسية لهذا القبول أن تعترف المنظمات الراغبة في الانضمام بالمبادئ المعترف بها عالمياً وتحترمها. ولا يستوفي طلب مؤسسة ويكيميديا للانضمام بصفة مراقب هذا الشرط. وتدعو باكستان إلى أن يتم قبول المراقبين في الويبو بالتوافق فقط. ولذلك، فإننا نؤيد الموقف الذي أعربت عنه الوفود الأخرى بشأن عدم إمكانية قبول انضمام مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب في الويبو.

24. **نيكاراغوا:** بصفتها دولة عضو في الويبو، ترى نيكاراغوا أن مهام هذه المنظمة يجب أن تقتصر على حماية الملكية الفكرية، وبالتالي، ينبغي عليها أيضاً احترام القرارات التي تتخذها الدول الأعضاء. وترفض نيكاراغوا طلب إدراج مؤسسة ويكيميديا في قائمة المراقبين لدى المنظمة، لأنها نشرت معلومات كاذبة عن جمهورية الصين الشعبية وانتهكت مراراً وتكراراً مبدأ «الصين الواحدة»، مما يقوض سيادة الصين. وهذا يتعارض مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وموقف الويبو نفسه بشأن هذه المسألة منذ فترة. ولذلك، فمن الواضح أن مؤسسة ويكيميديا لا تستوفي الشروط اللازمة للحصول على صفة المراقب، وبالتالي، لا ينبغي منحها تلك الصفة. وتدافع حكومة جمهورية نيكاراغوا عن مبدأ سيادة واستقلال جميع الدول. ونؤكد مجدداً أنه لا توجد سوى صين واحدة. وحكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين. ونطالب بأن تحترم جميع إجراءات المنظمة وجميع مؤسساتها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758، ونؤكد مجدداً أن جميع المنظمات ذات الصلة المراقبة يجب أن تستوفي متطلبات هذه المنظمة وألا تقوض الإجماع وروح المنظمة.

25. **بيلاروس:** نود أن نشير إلى الاعتراض المبرر الذي قدمه الوفد الصيني على منح صفة المراقب لمؤسسة ويكيميديا. ونعتقد أنه من غير المعقول منح صفة المراقب لمنظمات توجد ضدها اعتراضات موثقة من قبل الدول الأعضاء. ومن المهم أن تكون المنظمات التي تتمتع بصفة المراقب ملتزمة حقاً بالتعاون بحسن نية مع الويبو وبالمساهمة البناءة في أعمالها. ونؤكد على أهمية مبدأ التوافق في الآراء عند اتخاذ القرارات في الويبو، بما في ذلك المسائل المتعلقة بمنح صفة المراقب للمنظمات.

26. **جمهورية فنزويلا البوليفارية:** تود جمهورية فنزويلا البوليفارية أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/68/3 Rev، وهي الوثيقة المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال. ويؤيد الوفد ما أشار إليه وفد جمهورية الصين الشعبية. ونرفض الطلب المقدم من مؤسسة ويكيميديا وفقاً لمبدأ الصين الواحدة. كما نذكر بأهمية التوافق في الآراء فيما يتعلق باتخاذ القرارات بشأن قبول المراقبين داخل هذه المنظمة. ونعارض الطلب الوارد من مؤسسة ويكيميديا.

27. **الجزائر:** أحاط وفد الجزائر علماً بالمخاوف التي أعرب عنها وفد الصين الموقر في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وفي حين أننا ندرك تماماً الدور المحوري الذي يضطلع به المراقبون في إثراء المداولات داخل الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك الويبو، فإننا نود أن نؤكد على أهمية التمسك بمبدأ التوافق في الآراء في المسائل المتعلقة بقبول المراقبين.

28. **فرنسا:** يؤيد الوفد الفرنسي البيان الذي أدلت به المجموعة بـ. ونود أن نشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/68/3 Rev. ويؤيد وفدنا منح صفة المراقب لجميع المنظمات التي تقدمت بطلب للحصول عليها خلال دورات الجمعيات هذه. ولطالما أيدت فرنسا حضور ومشاركة المجتمع المدني في المنظمات المتعددة الأطراف. إن مشاركة المراقبين تثير مناقشاتنا السياسية في الويبو بفضل خبرتهم الفنية والتنوع الإقليمي الذي يوفره. وفي هذا الصدد، نؤيد الطلب المقدم من مؤسسة ويكيميديا، حيث تعمل هذه المؤسسة من أجل النشر الحر للمعرفة.

29. **جمهورية إيران الإسلامية:** فيما يتعلق بقبول المراقبين، يحيط وفد جمهورية إيران الإسلامية علماً بالمخاوف التي أعرب عنها وفد الصين الموقر. ورغم أن مشاركة مؤسسات جديدة بصفة مراقبين لقيت ترحيباً تقليدياً واعترافاً بأنها تساهم في عمل المنظمة، فإنه من المهم بنفس القدر الحفاظ على الممارسة الراسخة المتمثلة في اتخاذ القرارات على أساس التوافق، والتي تظل مبدأً أساسياً للويبو وتحظى بتقدير كبير من الدول الأعضاء.

30. **المملكة المتحدة:** تؤيد المملكة المتحدة البيان الذي أُلقي نيابة عن المجموعة بـ وتشكر الأمانة على إعداد الوثائق ذات الصلة بهذا البند من جدول الأعمال. ويؤيد المراقبون دوراً هاماً في أعمال الويبو. فهم يجلبون معهم الخبرة الفنية والتجربة العملية ووجهات نظر متنوعة ومختلفة تثير المناقشات في لجان المنظمة وتدعمها. وتعتقد المملكة المتحدة أنه ينبغي النظر في طلبات الحصول على صفة المراقب على أساس كل حالة على حدة ووفقاً للإجراءات المعمول بها في الويبو. ونظراً لمشاركة مؤسسة ويكيميديا في القضايا ذات الصلة بعمل الويبو، بما في ذلك قضايا حق المؤلف، فإننا نعتبر أنها ستسهم بشكل بناء في مناقشات الدول الأعضاء. وليس لدينا علم بأي معلومات تشير إلى أن أيًا من المنظمات الطالبة لن تكون قادرة على الاضطلاع بدور المراقب أو تقديم مساهمة إيجابية في عملنا. ولذلك، تؤيد المملكة المتحدة قبول القائمة الكاملة الواردة في الوثيقة A/68/3 Rev، بما في ذلك مؤسسة ويكيميديا، بصفة مراقبين لدى الويبو.

31. **الاتحاد الروسي:** لا يزال وفد الاتحاد الروسي يرى أنه من المناسب عدم منح الاعتماد للمراقبين من المنظمات التي تثير مخاوف أو اعتراضات لدى الدول الأعضاء. ونود أن نشير إلى أن قرارات قبول المراقبين في الويبو يُتخذ دائماً على أساس التوافق في الآراء، وأن ممارسة منح صفة المراقب لتلك المنظمات التي تثير مخاوف أو اعتراضات لدى الدول الأعضاء غير موجودة. ونأمل أن هذه التقاليد تستند إلى روح التعاون والمهنية، وستستمر في الويبو.

32. **سويسرا:** تود سويسرا أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/68/3 Rev. ويؤيد وفدنا البيان الذي أدلت به المجموعة باء. ونحن نؤيد جميع طلبات قبول المراقبين الواردة في هذه الوثيقة. ونود أن نذكر بأن الطلب المقدم من مؤسسة ويكيميديا لا يزال في انتظار المصادقة عليه من قبل الدول الأعضاء منذ اجتماعات الجمعيات لعام 2020. ويتمثل هدف مؤسسة ويكيميديا في تعزيز النشر الحر للمحتوى التعليمي في جميع أنحاء العالم. وهناك صلة مباشرة بالملكية الفكرية، ويمكن لويكيميديا أن تسهم إسهاماً كبيراً في عمل الويبو لتحقيق هذا الهدف. ولذلك، فإن سويسرا تؤيد هذا الطلب بقبول المراقب، ونشجع الدول الأعضاء على أن تحذو حذونا.
33. **كندا:** تود كندا أن تعرب عن دعمها للإدماج والمشاركة الفعليين للمنظمات غير الحكومية في المناقشات ذات الصلة داخل وكالات الأمم المتحدة مثل الويبو. وترى كندا أن المراقبين يثرون المناقشات في الويبو. ومن المهم أن تُسمع أصوات في وكالات الأمم المتحدة تتجاوز أصوات الدول الأعضاء، نظراً لتأثير قرارات الويبو على المستخدمين النهائيين لنظام الملكية الفكرية الدولي. ولا تؤيد كندا استبعاد المنظمات غير الحكومية التي أبدت اهتماماً واضحاً ومعلناً بأعمال الويبو. وينبغي الترحيب بكامل قائمة المنظمات غير الحكومية التي تسعى إلى الانضمام بصفة مراقبين إلى هذه الجمعيات.
34. **نيكاراغوا:** نكرر مرة أخرى معارضتنا لضم مؤسسة ويكيميديا. لا يمكننا السماح بقبول مراقبين يفتقرون إلى أي مصداقية ويخالفون الطبيعة التقنية والعلمية لهذه المنظمة. ولا يوجد أي سبب لقبولهم.
35. **نيجيريا:** في حين أن نيجيريا تؤيد بالفعل الحاجة إلى وجود أكبر عدد ممكن من المنظمات غير الحكومية والمراقبين لإسماع أصواتهم في المناقشات هنا في الويبو، يؤسفني أن أقول إن نيجيريا غير قادرة في هذه المرحلة على تأييد طلب أو التماس منظمة "دليلي لقانون الملكية الفكرية" (MIPLG) للانضمام بصفة مراقب في هذه المرحلة.
36. **الرئيس:** هل يمكنكم تكرار ذلك، نيجيريا، من فضلكم؟
37. **نيجيريا:** إنها منظمة «MIPLG». لا يمكننا تأييد قبولها في هذه المرحلة.
38. **الرئيس:** هل أفهم من تصريحكم بعدم القدرة على تأييد الطلب أنه يمثل خرقاً للإجماع بشأنه؟ فقط للتوضيح؟
39. **نيجيريا:** هذا هو موقفنا، سيدي الرئيس.
40. **الرئيس:** مفهوم. وفد الصين، لك الكلمة.
41. **الصين:** نشكر العديد من الدول على تصريحاتها الداعمة لمبدأ الصين الواحدة. وبالطبع، قدمت بعض الدول أيضاً حججاً لا أساس لها من الصحة. ونود أن نرد بما يلي: أولاً، يجب أن تحترم طلبات الحصول على صفة المراقب القواعد والمبادئ. تنص اتفاقية الويبو على أن الجمعيات هي وحدها التي تملك سلطة الموافقة على طلبات المراقبين، في حين أن الأمانة مسؤولة فقط عن مراجعة الإجراءات ولا يمكنها أن تحل محل الحكم الموضوعي للأعضاء. وطالما كانت هناك اعتراضات من الأعضاء، فلا يمكن قبول المنظمات المتقدمة بطلبات بصفة مراقبين. ثانياً، يجب أن تحترم طلبات الحصول على صفة المراقب القواعد واللوائح أيضاً. إن مبدأ الصين الواحدة هو مبدأ أساسي في العلاقات الدولية وإجماع مشترك في المجتمع الدولي، ولا مجال على الإطلاق للغموض بشأنه. وهذه المؤسسة تنتهك بشكل صارخ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758، وبالتالي، فهي لا تستوفي المعايير. كما أن بعض الدول، رغم علمها التام بأن هذه المؤسسة تنتهك السلامة الإقليمية وسيادة بعض الأعضاء، لا تزال تدعم طلب المؤسسة للحصول على صفة المراقب، وهو ما يمثل في الواقع تسييساً لعمل الويبو. ثالثاً، يجب أن تركز طلبات الحصول على صفة المراقب على الولاية الأساسية للويبو. لقد دأبت الصين على دعم المنظمات غير الحكومية التي تعمل بصدق مع الويبو للمشاركة في الحوكمة الدولية. ومع ذلك، إذا سمحنا لمنظمات تنتهك سيادة الأعضاء وسلامة أراضيهم بالانضمام إلى الويبو، فسيكون ذلك بمثابة تسامح مع أفعال تنتهك القوانين الدولية، وبالتالي سيقوض مصداقية هذه المنظمة. إن محاولة مؤسسة ويكيميديا اقتحام البوابة عدة مرات هي محاولة لا تحظى بالتأييد، وبالتالي فهي محكوم عليها بالفشل.
42. **الرئيس:** أفهم أن هناك إجماعاً على جميع طلبات الحصول على صفة المراقب باستثناء مؤسسة ويكيميديا وMIPLG. وبالتالي، أقترح فقرة القرار التالية:

43. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للمنظمات التالية:

منظمة حكومية دولية

"1" منظمة التعاون الرقمي (DCO).

المنظمات الدولية غير الحكومية

- | | |
|-----|--|
| "1" | الرابطة الدولية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي والنزاهة (AIEI)؛ |
| "2" | التحالف الأوروبي للملحنين ومؤلفي الأغاني (ECSA)؛ |
| "3" | التحالف السمعي البصري العالمي (GAVA)؛ |
| "4" | التحالف الدولي لحقوق الفنانين الموسيقيين الموسيقيين (IMARA)؛ |
| "5" | تحالف أصول النبيذ (WOA)؛ |
| "6" | المجلس العالمي لألعاب السكان الأصليين (WIG)؛ |
| "7" | مجلس الحرف اليدوية العالمي (WCC AISBL). |

المنظمات الوطنية غير الحكومية

- | | |
|-----|--|
| "1" | قسم قانون الملكية الفكرية في نقابة المحامين الأمريكية؛ |
| "2" | اتحاد جمعيات الملكية الفكرية (FIPRO)؛ |
| "3" | رابطة وكلاء الملكية الفكرية في باراغواي (APAPI)؛ |
| "4" | جمعية تثير الملكية الفكرية |
| "5" | اتحاد المخترعين المغاربة |
| "6" | الملكية الفكرية للمرأة اليوم. |

44. الرئيس: لا أرى أي اعتراضات. تقرر ما ورد.

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

تعيين نواب المدير العام ومساعد مدير العام

45. انظر (ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/86/5](#)).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

مشاريع جداول أعمال الدورات العادية لعام 2027

46. انظر (ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/86/5](#)).

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

47. استندت المناقشات إلى الوثائق [A/68/5](#) و [A/68/8](#) و [WO/GA/60/2](#) و [A/68/6](#).

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

48. انظر (ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/60/1](#)).

"2" تقارير المدقق الخارجي

49. الرئيس: نستأنف اجتماع الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، وسنتناول الآن، وفقاً لبرنامج عملنا الذي تم تعميمه ليلة أمس، البند 9 من جدول الأعمال. وهناك ثلاثة بنود فرعية قيد النظر. وسنتناول كل بند فرعي على حدة. وأود أن أبدأ بالبند 9"2" - تقارير المدقق الخارجي. وهناك ثلاث وثائق قيد النظر كما هو مذكور في قائمة الوثائق لدينا، وهي الوثيقة A/68/5، تقرير المدقق الخارجي بشأن البيانات المالية، والوثيقة A/68/8، تقرير المدقق الخارجي بشأن خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (ASHIP) الخاصة بالويبو والأوبوف، والوثيقة A/68/6، قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية. وأود الآن أن أرحب بممثلي المدقق الخارجي من مجلس مراجعة الحسابات بجمهورية إندونيسيا (BPKRI) لتناول هذا البند الفرعي. ويحضر معنا ممثلان، هما

السيدة كوسومو أبو روسناساني، مديرة مراجعة حسابات المنظمات الدولية، والسيد بولكيرا، رئيس فريق مراجعة الأداء. وأود الآن أن أدعو السيدة روسناساني لتقديم العرض. السيدة روسناساني، لك الكلمة.

50. **المدقق الخارجي:** فخامة رئيس الجمعية، السادة المندوبون الكرام، المدير العام للويبو، أصحاب الفخامة، السيدات والسادة، صباح الخير. إنه لشرف لي أن أقدم نتائج المراجعة الخارجية لحسابات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للسنة المالية 2025. في البداية، اسمحوا لي أن أشير إلى أن التقارير التي نقدمها اليوم قد تمت مراجعتها خلال الدورة الأربعين للجنة البرنامج والميزانية، التي عُقدت في الأسبوع الذي بدأ في 15 يونيو 2026. ونود أن نعرب عن تقديرنا الصادق للجنة على مشاركتها البناءة وعلى إحاطتها علماً بتقاريرنا وقبولها. وقبل أن أواصل، أود أيضاً أن أنقل تحياتي الحارة إلى رئيسة لجنة المراجعة الداخلية (BPKRI)، الدكتورة إيسما ياتون. أصحاب السعادة، السيدات والسادة، يسرنا أن نعلن أن المدقق الخارجي أصدر رأياً غير مشفوع بتحفظ بشأن البيانات المالية للويبو للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025. وفي رأينا، فإن البيانات المالية تعرض بشكل عادل، من جميع النواحي الجوهرية، الوضع المالي للمنظمة، وأدائها المالي، والتغيرات في صافي الأصول، والتدفقات النقدية، وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS). علاوة على ذلك، وجدنا أن الإيرادات والمصروفات قد استُخدمت، من جميع النواحي الجوهرية، للأغراض التي وافقت عليها الجمعية العامة، وأن المعاملات المالية قد نُفذت وفقاً للوائح والقواعد المالية للمنظمة. أصحاب السعادة، السيدات والسادة، وفي حين نقرّ بإطار العمل القوي للمنظمة في مجال إعداد التقارير المالية والحوكمة، فقد حدد تدقيقنا عدة فرص لتعزيز النظم والعمليات بشكل أكبر. وتتعلق هذه الفرص على وجه الخصوص بما يلي: أولاً، حوكمة الاستثمارات، بما في ذلك الحاجة إلى تعزيز الوضوح في سياسة الاستثمار، لا سيما فيما يتعلق بالتعاقد مع مديري الصناديق والمستثمرين من الصناديق المجمعمة. ثانياً، الأصول غير الملموسة، حيث إن تعيين أمين حفظ رسمي في نظام إدارة الشؤون الإدارية والمعلومات (AIMS) من شأنه تعزيز المساءلة عن الأصول المسجلة. ثالثاً، إدارة المباني، وتحديد الحاجة إلى وضع إجراءات رسمية للتخلص من المكونات المستبدلة وشطبها من القوائم. رابعاً، ممارسات الشراء، بما في ذلك تحسين توثيق وتصنيف تقييمات أداء المقاولين. وأخيراً، واجهة بيانات PCT-AIMS، حيث ينبغي حل مشكلات تهيئة التوثيق من خلال متابعة طلب التغيير المعلق. وقد شجعنا المنظمة على مواصلة تعزيز الوضوح في سياستها الاستثمارية، وتقوية ترتيبات المساءلة عن الأصول، وإضفاء الطابع الرسمي على إجراءات معينة في إدارة المباني، وتحسين توثيق أداء المقاولين، ومواصلة تبسيط عمليات واجهة البيانات. وتهدف هذه التوصيات إلى دعم تعزيز الشفافية، وتقوية الضوابط الداخلية، والمساهمة في تعزيز المستمر للحوكمة والمساءلة داخل المنظمة. ويسعدني أن أشير إلى أن الإدارة قد وافقت على جميع نتائج وتوصيات المراجعة. أصحاب السعادة، السيدات والسادة، بالإضافة إلى المراجعة المالية، أجرينا مراجعة للأداء ركزت على إدارة نظام مدريد وقواعد البيانات العالمية، دعماً للخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل للويبو. وخلصت المراجعة إلى أن المنظمة قد أدارت هذه الأنظمة بفعالية، مما ساهم في تحسين جودة الخدمات وإمكانية وصول أصحاب المصلحة إليها. ولتعزيز الأداء بشكل أكبر، سلطنا الضوء على عدة مجالات تحتاج إلى تحسين مستمر. وبالنسبة لنظام مدريد، تشمل هذه المجالات: تعزيز التكامل بين العمليات التشغيلية والمالية؛ وصقل مؤشرات الأداء الرئيسية لتتوافق بشكل أفضل مع الأولويات الاستراتيجية؛ وتحديث الأهداف التشغيلية وأدوات إعداد التقارير لتعكس ظروف الأداء الحالية. أما بالنسبة للقواعد البيانات العالمية، فقد ركزنا على: أهمية وجود ترتيبات أكثر توحيداً لتبادل البيانات مع مكاتب الملكية الفكرية؛ وإدخال تحسينات على تغطية البيانات ودقتها الزمنية واكتمالها؛ وإنشاء آليات لرصد تحديثات البيانات وجودتها بشكل أفضل. وتهدف هذه الملاحظات إلى دعم المنظمة في مواصلة تحسين تقديم الخدمات وضمان الاستدامة الطويلة الأجل لمنصاتها الرقمية. أصحاب السعادة، السيدات والسادة، لقد استعرضنا أيضاً حالة تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات للسنوات السابقة. وحتى مارس 2026، نشعر بالتفاؤل عند ملاحظة أن 88 في المائة من التوصيات الصادرة بين عامي 2020 و2024 قد تم تنفيذها. وهذا يعكس التزاماً قوياً من جانب الإدارة بالتحسين المستمر. ولا يزال عدد قليل من التوصيات قيد التنفيذ، لا سيما في المجالات المتعلقة بتطوير النظم وتحسين العمليات، ونشجع على مواصلة الجهود لضمان تنفيذها في الوقت المناسب. سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، تظل لجنة مراجعة الحسابات (BPKRI) ملتزمة بتقديم ضمان مستقل وموضوعي وبناء لدعم الويبو في تعزيز الحوكمة والشفافية والمساءلة. ونحن نُقدّر التعاون البناء المستمر مع إدارة المنظمة وموظفيها، ونُثمن دعم الدول الأعضاء وهيئات الرقابة. ونحن على أتم الاستعداد لمواصلة دعم المنظمة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية لصالح جميع الدول الأعضاء. وسأقدم الآن التقرير المتعلق بمراجعة خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (ASHIP) لعام 2025. يمثل عام 2025 السنة المالية الأولى لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. ويسعدنا أن نعلن أن المدقق الخارجي أصدر رأي مراجعة غير مشفوع بتحفظ، مؤكداً أن البيانات المالية لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة تعرض بشكل عادل، من جميع النواحي الجوهرية، وضعها المالي في 31 ديسمبر 2025، وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS)، بما في ذلك المعيار 39 IPSAS المتعلق بمزايا الموظفين. كما تأكدنا من أن المعاملات المالية قد أُجريت وفقاً لقواعد خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. سيدي الرئيس، سيدي سادتي، خلال عامها الأول من التشغيل، أظهرت خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وضعاً مالياً متيناً، مدعوماً بمساهمات قوية وأداء استثماري إيجابي. وقد زادت أصول الخطة بشكل ملحوظ على مدار العام، مما يعكس الالتزام المستمر للمنظمات المشاركة بضمان استدامة التزامات استحقاقات الموظفين. وقد حدد تدقيقنا عدة مجالات لتعزيز الحوكمة. وتتعلق هذه المجالات بما يلي: إضفاء الطابع الرسمي على منهجية تخصيص المصروفات الإدارية؛ ووضع إجراءات واضحة لسحب الأموال؛ والنظر في الآثار طويلة الأجل لترتيبات الاستثمار المجمعمة الحالية على الحوكمة. وقد شجعنا المنظمة على إضفاء الطابع الرسمي على هذه الترتيبات من أجل تعزيز الشفافية والوضوح والحوكمة بشكل أكبر مع استمرار تطور الخطة. وقد قبلت الإدارة جميع التوصيات. السيد الرئيس، السادة المندوبون الموقرون، يظل مجلس التدقيق التابع لجمهورية إندونيسيا ملتزماً بدعم الحوكمة السليمة والاستدامة المالية لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. ونحن نتطلع إلى مواصلة التعاون البناء مع الإدارة وهيئات الرقابة في دورات التدقيق المستقبلية. شكراً لكم.

51. **ألبانيا:** تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق (CEBS) أن تعرب عن امتنانها للمدقق الخارجي على التقارير المفصلة التي تُعرض فيها نتائج المراجع وتوصياته بطريقة واضحة وموجزة. ونحيط علماً بتقرير المدقق الخارجي الذي يشير إلى أن البيانات المالية تعكس صورة عادلة ودقيقة من جميع النواحي الجوهرية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS). كما نلاحظ أن المؤشرات المالية الرئيسية للمنظمة لا تزال سليمة على الرغم من انخفاض الفائض الإجمالي بمقدار 84,48 مليون فرنك سويسري في عام 2025، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض صافي أرباح الاستثمار. وعلاوة على ذلك، نرحب بأن عام 2025 شهد السنة المالية الأولى لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة المشتركة بين الويبو والأوبوف. وفيما يتعلق بالملاحظات الموضوعية، تؤكد المجموعة على أهمية اتخاذ خطوات سريعة لتنفيذ التوصية الصادرة عن المدقق الخارجي على النحو الذي تم النظر فيه خلال الدورة الأربعين للجنة البرنامج والميزانية: تحديث الإطار التنظيمي لسياسة الاستثمار وتوضيح دور مديري الصناديق وضمان الامتثال لدليل المشتريات؛ تعيين أمناء على سجل الأصول غير الملموسة في نظام AIMS لضمان الإشراف السليم؛ تحسين التوثيق واستكمال المراجعات السنوية لأداء الموردين بالنسبة للمقاولين الاستراتيجيين والهامين؛ حل مشكلات التأخير والتوقيت والتوافق بين أنظمة معاهدة البراءات ونظام AIMS فيما يتعلق بعمليات إصدار الفواتير وسداد التكاليف؛ تصميم استراتيجية شاملة لضمان التكامل السلس والرقابة القوية بين نظام سجل مدريد ونظام شعبة الشؤون المالية، فضلاً عن تقنين سياسة رسمية لتوزيع النفقات الإدارية بين الويبو والأوبوف وإجراءات السحب الموثقة ضمن إطار حوكمة خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.

52. **ألمانيا:** صباح الخير جميعاً. تعرب المجموعة بآء عن تقديرها للدكتورة إيسما ياتون وللهيئة الفيدرالية للتدقيق الداخلي (BPKRI) على تقاريرهما الشاملة بشأن كل من البيانات المالية للويبو لعام 2025 وكذلك بشأن خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. كما نثني على الأمانة لتعاونها واستجابتها للتوصيات التي صدرت. تولي مجموعتنا أهمية كبيرة لهذه التقارير التي قمنا بتحليلها بعناية، ونقدر التقييم التفصيلي للجوانب المالية وجوانب الأداء في عمليات الويبو. وترحب المجموعة بآء برأي التدقيق غير المشفوع بتحفظ الذي يؤكد امتثال الويبو للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) وسلامة وضعها المالي. ومع ذلك، نلاحظ أيضاً ضعف الأداء المالي للويبو في عام 2025، بالنظر إلى انخفاض الفائض الإجمالي للويبو بنسبة 39.7 في المائة مقارنة بعام 2024. كما نقر بتقييم المدقق الخارجي الذي يفيد بأن البيانات المالية الأولى على الإطلاق لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة لعام 2025 تعرض الصورة بشكل عادل من جميع النواحي الجوهرية، وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS). ونشجع الويبو على مواصلة تنفيذ توصيات المدقق الخارجي الناشئة عن أعمال المراجعة لعام 2025، ونتطلع إلى تلقي مستجدات بشأن التقدم المحرز في التنفيذ والتقارير المستقبلية. وفيما يتعلق بالتعليقات الموضوعية الأخرى، نود أن نشير إلى بيان المجموعة بآء الذي قُدم إلى الدورة الأربعين للجنة البرنامج والميزانية.

53. **الصين:** تود الصين أن تشكر لجنة المراجعة الداخلية للحسابات (BPKRI) على تقديمها التقارير الشاملة. ونحن نقدر التقدم الذي أحرزته الويبو في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المدقق الخارجي. ونحيط علماً أيضاً بالتوصيات العشر التي قدمها المدقق الخارجي في هذا التقرير بشأن الشؤون المالية للمنظمة وأدائها فيما يتعلق بتحسين نظام التسجيل في مدريد وقواعد البيانات العالمية، وبالعديد من التوصيات القيمة المتعلقة بالجوانب التشغيلية. ونعتقد أن توصيات المراجعة هذه تأتي في الوقت المناسب وتكتسي أهمية كبيرة. ولذلك، فإننا نتطلع إلى تنفيذها بفعالية من قبل الأمانة.

54. **إندونيسيا:** تود إندونيسيا أن تعرب عن تقديرها للمدقق الخارجي على التقارير الشاملة التي قدمها، وللأمانة على تعاونها المستمر طوال عملية المراجعة. ونحيط علماً برأي المدقق الخارجي غير المشفوع بتحفظ، الذي يؤكد أن البيانات المالية للويبو لعام 2025 تعرض بشكل عادل، من جميع النواحي الجوهرية، الوضع المالي للمنظمة وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS)، وأن المعاملات المالية قد نُقِّدت وفقاً للقواعد المالية. كما تحيط إندونيسيا علماً بالتقييم الإيجابي الذي يشير إلى أن الويبو تواصل الحفاظ على وضع مالي سليم، مع الاعتراف في الوقت نفسه بأن التقرير يحدد عدداً من الفرص لتعزيز الحوكمة والضوابط الداخلية والكفاءة التشغيلية. ونحيط علماً بشكل خاص بالتوصيات المتعلقة بحوكمة الاستثمارات، وإدارة المشتريات، وإدارة الأصول، ونظم المعلومات، وتكامل العمليات المالية والتشغيلية. ونعتقد أن التنفيذ في الوقت المناسب لهذه التوصيات سيعزز الشفافية والمساءلة والمرونة المؤسسية. كما نرحب بمراجعة الأداء التي ركزت على نظام مدريد وقواعد البيانات العالمية. وتعتبر إندونيسيا أن التوصيات المتعلقة بتعزيز قابلية التشغيل البيئي للنظم، وتحسين جودة البيانات ونطاق تغطيتها، وتعزيز التعاون مع المكاتب الوطنية للملكية الفكرية، ذات قيمة خاصة. فبيانات الملكية الفكرية الموثوقة والشاملة والمحدثة تزداد أهمية لدعم الابتكار، ووضع السياسات القائمة على الأدلة، وتوفير خدمات عالمية فعالة في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك للبلدان النامية. وترحب إندونيسيا كذلك بالتقدم المشجع الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ توصيات المراجعة السابقة، حيث تم إنجاز 88 في المائة منها. ونشجع على مواصلة الجهود لتنفيذ التوصيات المتبقية في الوقت المناسب. وأخيراً، نقدر إندونيسيا الطابع البناء والتطلي لتوصيات المدقق الخارجي، التي لا تهدف فقط إلى ضمان الامتثال المالي، بل أيضاً إلى تعزيز الحوكمة الرشيدة والفعالية المؤسسية والاستدامة الطويلة الأجل لعمليات الويبو. وتؤيد إندونيسيا القرار المقترح من اللجنة بالتوصية بأن تحيط جمعيات الويبو علماً بتقارير المدققين الخارجيين.

55. **الرئيس:** شكراً جزيلاً لإندونيسيا على بيانها. هل من طلبات أخرى من الحضور؟ لا أرى أي طلبات. أود أن أشكر جميع الوفود التي تحدثت بشأن البند 9"2" من جدول الأعمال وعلى تعليقاتها البناءة للغاية. وأود أن أسأل السيدة روسناساني عما إذا كانت ترغب في الرد.

56. المراجع الخارجي: أصحاب السعادة، السيدات والسادة، أشكركم جزيل الشكر نيابة عن هيئة المراجعة العامة للحسابات في إندونيسيا (BPKRI). نحن نقدر حقاً التعاون البناء للغاية مع الإدارة، كما نحيط علماً بمساهمات الدول الأعضاء، ونتطلع إلى استمرار وتعزيز التعاون في المهمة المقبلة لدورة المراجعة.

57. الرئيس: في هذه المرحلة، أصبحنا الآن في وضع يسمح لنا باتخاذ القرارات، وأود أن أقترح فقرات القرار التالية:

58. أحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي عن البيانات المالية" (الوثيقة A/68/5).

59. وأحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي عن خطة التأمين الصحي للويبو/الأوبوف بعد انتهاء الخدمة" (الوثيقة A/68/8).

60. الرئيس: لا أرى أي اعتراضات. تقرر ما ورد أعلاه. وبذلك يُغلق البند الفرعي 9"2"، وأود أن أشكر السيدة روسناساني على تعاونها وعلى كل ما بذلته من جهد نيابة عن فريق التدقيق التابع لها.

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

61. انظر (ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/60/11).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

62. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/68/6.

63. الرئيس: نفتتح الآن البند 10 من جدول الأعمال، وهو تقرير لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية). ويغطي هذا البند جميع مسائل لجنة البرنامج والميزانية باستثناء التقارير المتعلقة بالتدقيق والرقابة، التي ناقشناها بالفعل في إطار البند 9 من جدول الأعمال. والوثيقة التي يتم النظر فيها في إطار هذا البند هي الوثيقة A/68/6 - قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية، والتي تتضمن جميع القرارات التي اتخذت في الدورة الأربعين للجنة البرنامج والميزانية. وقبل أن أعطي الكلمة للأمانة، أود أن أشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية، سعادة السفير علاء حجازي، وأطلب من وفد مصر أن ينقل تقديرنا العميق له، وكذلك لنائبي الرئيس، السيد كريستيان شيرنيتسكي والسيدة أليسون أوركيزو، على العمل الذي قاموا به. شكراً جزيلاً لكم. وأود الآن أن أدعو السيدة شيترا ناراياناسوامي، المراقبة المالية وأمانة لجنة البرامج والميزانية، لتقديم مقدمة موجزة.

64. الأمانة: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس، وصباح الخير للجميع. وكما ذكر الرئيس، عقدت لجنة الميزانية دورتها الأربعين في جنيف، في الفترة من 15 إلى 19 يونيو 2026. وشمل جدول أعمال اللجنة عدداً من البنود، منها: مسائل التدقيق والرقابة؛ الأداء والمراجعة المالية؛ المقترحات؛ والبنود التي أعقبت دورات لجنة الميزانية لعام 2025 ومجالس الدول الأعضاء في الويبو. وشاركت الدول الأعضاء بشكل مكثف طوال جلسات لجنة الميزانية، وأحاطت علماً بعدد من البنود أو أوصت بموافقة مجالس الويبو عليها، على النحو الوارد في الوثيقة A/68/6 (قائمة القرارات)، التي اعتمدتها لجنة الميزانية. وبإذن منكم، سيدي الرئيس، أود أن أسلط الضوء على بعضها: أوصت لجنة الميزانية الجمعيات بأن تحيط علماً بالأداء الإيجابي للويبو خلال فترة السنتين 25/2024، على النحو الوارد في تقرير أداء الويبو لعام 25/2024. كما أوصت لجنة الميزانية الجمعيات بالموافقة على التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2025، والتقرير السنوي الأول لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للويبو/الأوبوف عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، والسياسة المعدلة بشأن الاستثمارات. وأحاطت لجنة الميزانية علماً بإطار المساءلة في الويبو ونقل الالتزامات في إطار صندوق المعاشات التقاعدية المغلق (CROMPI) إلى الويبو. وفيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، أقرت اللجنة بوجود وجهات نظر متنوعة، وأحاطت علماً بتأكيدات المدير العام، وشددت على ضرورة الاستمرار في إعداد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وفقاً للوائح والقواعد المالية للويبو. وطلبت لجنة الميزانية من الأمانة إعداد مشروع اختصاصات، استناداً إلى الممارسات والمبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية الراسخة في الأمم المتحدة والويبو في مجال التقييم، مع مراعاة المبادئ التوجيهية الواردة في الوثيقة A/55/INF/11، وتقديمه لتنظر فيه اللجنة في دورتها الحادية والأربعين، وفقاً للنظام الداخلي العام للويبو. وأخيراً، يعرض الوثيقة A/68/INF/4 حالة سداد الاشتراكات حتى 30 يونيو 2026. ونظراً لعدم استلام أي مدفوعات جديدة متعلقة بالاشتراكات السنوية في الفترة ما بين 1 و8 يوليو 2026، يظل رصيد المتأخرات عند حوالي 7,5 مليون فرنك سويسري.

65. ألمانيا: على الصعيد الشخصي، أشكركم جزيل الشكر على كلماتكم الرقيقة الموجهة إلى نواب رئيس لجنة الميزانية. ونيابة عن المجموعة باء، نود أن نشكر الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة الميزانية، والواردة في الوثيقة A/68/6. وتعرب

المجموعة بآء عن تقديرها لرئيس ونائبي رئيس الدورة الأربعين للجنة الميزانية على قيادتهم الفعالة وتفانيهم في عملية اللجنة. وترحب المجموعة بآء بالتعديلات المقترحة على سياسة الاستثمارات. فمذ التعديلات الأخيرة التي أجريت على سياسة الاستثمارات في عام 2019، شهدت معايير الحوكمة في إدارة الاستثمارات، وكذلك منهجيات إدارة المخاطر، تطوراً كبيراً. وفي ظل هذه الخلفية، من الضروري تحديث سياسة الاستثمارات للتكيف مع البيئة الاقتصادية والمالية المتغيرة للويبو. وتقدر المجموعة بآء بشكل خاص أن التعديلات المقترحة تعكس مدخلات داخلية وخارجية متنوعة إلى جانب النتائج المستخلصة من عملية مقارنة مرجعية شاملة أجريت مع مجموعة من المنظمات. ونلاحظ بشكل خاص أن التعديلات تأخذ في الاعتبار الملاحظات الواردة من لجنة الرقابة (IAOC)، فضلاً عن النتائج المستخلصة من مراجعة إدارة الاستثمارات التي أجرتها شعبة الرقابة الداخلية. علاوة على ذلك، تحيط المجموعة بآء علماً بالمناقشة التي دارت بشأن مشروع اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021. ورغم خيبة أملنا لعدم اتخاذ الأمانة أي إجراء فيما يتعلق بقرار اللجنة الصادر عام 2025، الذي طلب من الأمانة صياغة اختصاصات جديدة، فإننا نرحب بقرار لجنة الميزانية هذا العام الذي يطلب من الأمانة إعداد مسودة جديدة للاختصاصات استناداً إلى الممارسات والمبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية الراسخة للتقييم في الأمم المتحدة والويبو. ونحن على استعداد لمواصلة مشاركتنا البناءة في المناقشات التي ستجرى خلال الدورة الحادية والأربعين للجنة. شكرًا جزيلاً لكم.

66. **السلفادور:** تقدم السلفادور هذا البيان نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). وتود المجموعة أن تسلط الضوء على الأداء المالي القوي للمنظمة خلال فترة السنتين الماضية، والذي يعكس الإدارة المسؤولة وسياسات الاستثمار الجيدة التي عززت الاستقرار المؤسسي والقدرة على التنبؤ. وتؤكد هذه النتائج سلامة الإدارة المالية للويبو والتزامها بالاستدامة وإدارة المخاطر. وفي هذا السياق، ترى مجموعتنا أن هذا الأداء يتيح لنا المضي قدماً نحو تقديم دعم أكبر للمبادرات التي تدفع عجلة خطة التنمية إلى الأمام، وتعزز استخدام أدوات الملكية الفكرية لتشجيع الابتكار، فضلاً عن حمايتها وإنفاذها، وتيسر مشاركة أوسع نطاقاً وأكثر فعالية للأعضاء وأصحاب المصلحة في اجتماعات المنظمة. وفيما يتعلق بالفورات المسجلة في فترة السنتين 2025/2024، نود أن نسلط الضوء على أن بعض هذه الوفورات تعزى إلى الشواغر التي لم يتم شغلها. ورغم أن ذلك ساهم في احتواء النفقات، فإنه يؤكد في الوقت نفسه على الحاجة إلى ضمان الاستخدام الكامل والفعال للموارد المدرجة في الميزانية. وفي هذا الصدد، من الضروري ألا تؤثر إدارة الموارد البشرية سلباً على عمليات المنظمة ولا على جودة الخدمات التي تقدمها لأعضائها. وفيما يتعلق بالتقرير السنوي عن الموارد البشرية، نرى أنه من الضروري بذل مزيد من الجهود لتحقيق توازن جغرافي أكبر، لا سيما في المناصب العليا. ونود أيضاً أن نعرب عن قلقنا إزاء عدم إحراز تقدم في فتح المكاتب الخارجية. ونرى أنه من الضروري استئناف دراسة الطلبات المتعلقة، مع الاعتراف بأنها تستجيب لسياقات واحتياجات مختلفة ولا ينبغي أن تظل دون حل إلى أجل غير مسمى. ونشجع الدول الأعضاء على مواصلة العمل بشكل بناء من أجل تعزيز شبكة المكاتب الخارجية التي تسهم في إقامة نظام للملكية الفكرية أكثر شمولاً وتوازناً وفعالية في جميع المناطق، بما في ذلك أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأخيراً، نود أن نؤكد مجدداً التزام مجموعتنا بالقيام بدور نشط وبناء، ونكرر استعدادنا لمواصلة العمل مع الأمانة والأعضاء للمضي قدماً في القضايا التي لا تزال تتطلب اهتمامنا.

67. **الاتحاد الروسي:** يشرف الاتحاد الروسي بتقديم هذا البيان نيابة عن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC). وتلاحظ مجموعتنا بارتياح استمرار الاتجاه الإيجابي في النتائج المالية للويبو. ونشجع الأمانة على إيلاء اهتمام خاص لإعداد تقارير عالية الجودة، بما في ذلك تحليل البيانات الإحصائية، وتوقعات الإيرادات والنفقات، ووضع مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) وتحقيقها فيما يتعلق بنظم التسجيل الدولية والأنشطة الإدارية والمالية بشكل عام. ونشير إلى ضرورة إعداد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (MTSP) المقبلة استناداً إلى حوار واسع النطاق مع الدول الأعضاء، حيث إن هذا النهج سيضمن إعداد وثيقة متوازنة في المستقبل. ولا ينبغي أن يؤدي استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق وفورات وتحسين إنتاجية الويبو إلى المساس بجودة عمل الأمانة. وينبغي أن يُستكمل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، لا سيما عند إعداد الترجمات، بمراجعة وتدقيق وتحرير لاحق إلزامي من قبل الخبراء لضمان دقة الوثائق الرسمية والترجمات وجودتها العالية. وتؤكد مجموعتنا استعدادها لمواصلة المشاركة البناءة في أعمال لجنة الميزانية. شكرًا جزيلاً.

68. **الصين:** نشكر الأمانة على تقديم تقرير لجنة الميزانية. ولطالما أولت الصين أهمية كبيرة لعمل لجنة الميزانية، وتعتقد أن الإدارة المالية السليمة وإدارة الأداء تعان من بين الأسس والركائز الأساسية لحوكمة الويبو وعملياتها. وتلاحظ الصين بارتياح أنه خلال العام الماضي، وتحت قيادة المدير العام دارين تانغ، أحرزت الويبو مرة أخرى تقدماً إيجابياً في مجالات مختلفة، بما في ذلك الإيرادات المالية والمخرجات وإدارة الأداء العام. وتشيد الصين بشدة بهذه الإنجازات. وقد استعرضت لجنة الميزانية، في دورتها الأربعين، واعتمدت عدة وثائق مهمة، بما في ذلك تقرير أداء الويبو للفترة 2025/2024 والتقرير المرحلي بشأن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة (JIU). وقد أدرج بنجاح في قرار الاجتماع الاقتراح الذي قدمته الصين بشأن مواصلة تنفيذ استراتيجيات استمرارية الأعمال وتحديثها. وفي المستقبل، تعرب الصين عن استعدادها لمواصلة المشاركة بنشاط وبطريقة بناءة في أعمال لجنة الميزانية. شكرًا لكم.

69. **تونس:** يود وفدي أن يهنئ سعادة سفير مصر ونائبيه على الدور القيادي الذي اضطلعوا به خلال الدورة الأربعين للجنة الميزانية. ونلاحظ بارتياح الأداء المالي القوي للمنظمة خلال الفترة قيد الاستعراض، والإنجازات الإيجابية التي تحققت — على الرغم من بعض التراجعات — في مختلف قطاعات النشاط، فضلاً عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتوقعة. كما يقدّر وفدنا التركيز الذي أولي خلال استعراض هذا العام للأنشطة والمبادرات الرامية إلى تعزيز التنمية والنمو، ولا سيما الركيزة الاستراتيجية الرابعة. ونلاحظ بارتياح الجهود المبذولة لتنويع المستفيدين من المشاريع الميدانية، فضلاً عن المبادرات الرامية إلى استدامة تأثير المشاريع

من خلال إنشاء منصات للمشاركة المجتمعية. ونعتقد أنه يمكن إيلاء مزيد من الاهتمام لقياس الأثر الملموس للبرامج على أرض الواقع. فإلى جانب البيانات المتعلقة بالأنشطة المنفذة، أو الدورات التدريبية التي تم تنظيمها، أو عدد المستفيدين، سيكون من المفيد أيضاً الحصول على معلومات تتيح تقييم الأثر الدائم لهذه التدخلات. وعلاوة على ذلك، سيدي الرئيس، يشجع وفدي الويبو على تعزيز تفاعلاتها وشراكاتها مع المنظمات الدولية الأخرى لتحقيق الأهداف العالمية التي يمكن أن تلعب فيها الملكية الفكرية دوراً هاماً. ونعتقد أن الويبو يمكنها أن تضطلع بدور محوري وأن تقيم شراكات عالمية تهدف إلى دمج الملكية الفكرية في مبادرات التنمية والنمو المشتركة. كما يؤكد الوفد التونسي مجدداً دعمه للمنهجية الحالية لتوزيع النفقات والإيرادات، القائمة على مبادئ الوحدة والتضامن بين الاتحادات. وطالما ظلت الويبو في وضع مالي سليم ومستقر، فلا يوجد سبب لتعديل المنهجية الحالية. ويؤكد وفدي أن جميع أنظمة الويبو تتساوى في الأهمية وتلبي الاحتياجات المحددة لمستخدميها، مما يساهم في تطوير منظومة دولية متوازنة وشاملة للملكية الفكرية. ومن الجدير بالذكر أن الويبو هي وكالة تابعة للأمم المتحدة. ويتمثل هدفها الأساسي في تلبية احتياجات دولها الأعضاء، وليس مجرد دعم الأنشطة المدرة للإيرادات. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

70. **باكستان:** يسر وفدنا أن يلاحظ الوضع المالي السليم عموماً للويبو كما يتجلى في تقرير أداء الويبو. ونثني على الإدارة المالية والاستثمارية الحسنة التي تتبعها الأمانة، والتي كانت عاملاً أساسياً في استدامة المنظمة على المدى الطويل. وترى باكستان أن المكاسب المالية للويبو يجب أن تؤدي إلى تعميم أجندة الويبو للتنمية في جميع برامج عمل المنظمة. وتتطلب الميزانية الشاملة اتخاذ تدابير لتعزيز منظومة الملكية الفكرية برمتها، بما في ذلك إيلاء اهتمام خاص لمنظومات الملكية الفكرية الناشئة. ونحن نقدر بشكل خاص استمرار مواءمة برنامج العمل والميزانية مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ونظراً لأن الاعتبارات الإنمائية تحتل مكانة مركزية في تنفيذ البرامج الشاملة، فمن الأهمية بمكان أن تُستخدم الأموال المخصصة في زيادة دعم نقل التكنولوجيا، وسد فجوة الابتكار، وتسويق الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بمشروع اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو، فقد شددت باكستان باستمرار على ضرورة أن تسترشد هذه المسألة بمبادئ الموضوعية والشمولية والشفافية والحياد. ويجب أن تراعي المسائل الرئيسية المتعلقة المتعلقة بالكيان الذي سيعهد إليه بالتقييم، وأهدافه ونطاقه، المبادئ التوجيهية بشأن المكاتب الخارجية للويبو التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في عام 2015. ونحن ندعو بقوة إلى أن يجري التقييم من قبل كيان خارجي مستقل. ومن أجل المضي قدماً في عملنا بشأن هذه المسألة، أيد وفدنا تكليف الأمانة بإعداد مسودة وثيقة لتتبع فيها الدول الأعضاء لاحقاً. وما زلنا حريصين على تحليل النتائج التي ستوصل إليها الأمانة، ونؤكد لكم مشاركتنا البناءة في هذه المسألة. شكراً لكم.

71. **إسبانيا:** يؤيد الوفد الإسباني بيان المجموعة بـ وثنائي على العمل التحضيري الذي قامت به الأمانة. وتحيط إسبانيا علماً بالمناقشات التي دارت حول الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ونؤكد من جديد ثقتنا في أن عملية إعداد هذه الخطة ستستمر وفقاً للممارسات الراسخة في الويبو وبما يتوافق مع لوائحها المالية وقواعدها. ومن الأمور ذات الأهمية الجوهرية لاستدامة الويبو المالية الالتزامات والخصوم المالية طويلة الأجل للمنظمة. وفي هذا الصدد، نود أن نشيد بالتقدم المحرز في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بالتأمين الصحي المستحق الدفع بعد انتهاء الخدمة، ولا سيما بإنشاء خطة التأمين المشتركة المتعددة أبواب عمل. ونرحب بحقيقة أن البيانات المالية لعام 2025 قد فصلت أخيراً، ولأول مرة، الأصول والالتزامات المتعلقة بهذه الالتزامات المالية بشكل سليم، مما يوفر الأمان ويعزز قدرات الرصد. ونشجع الويبو على مواصلة إيلاء اهتمام وثيق ومتسق لهذه المسألة، وإحراز تقدم نحو التغطية الكاملة لهذه الالتزامات وتحسين وضوح المعلومات التي تقدمها. وتؤكد إسبانيا على الدور الأساسي الذي تضطلع به جميع أنظمة الملكية الفكرية باعتبارها أساس عمل الويبو، ومحركات للابتكار والتنمية الاقتصادية على نطاق عالمي. ولكي يظل ذلك ممكناً، يجب أن تظل الاستدامة المالية للمنظمة أولوية دون إهمال التعاون الضروري لكي تصل فوائد نظام الملكية الفكرية إلى جميع الدول الأعضاء. وتؤكد إسبانيا على أهمية الحفاظ على توازن مناسب واتباع نهج حصيف تجاه برنامج العمل والميزانية، بالنظر إلى تقلب السياق الدولي، حتى تحافظ المنظمة على سلامتها المالية مع ضمان أن تساهم الملكية الفكرية بشكل منصف في تقدم جميع البلدان والوفاء للفعال بولايتها. كما تحيط إسبانيا علماً بالمناقشات المتعلقة بتقييم المكاتب الخارجية للويبو، وترحب بالقرار القاضي بتكليف الأمانة بإعداد مسودة جديدة لحدود الاختصاصات استناداً إلى ممارسات التقييم ومبادئه ومعايير ومبادئه التوجيهية المعمول بها في الأمم المتحدة والويبو. ونحن على استعداد لمواصلة المشاركة البناءة في أعمال الدورة الحادية والأربعين للجنة. شكراً جزيلاً لكم.

72. **كولومبيا:** يرحب وفد كولومبيا بالأداء المالي الإيجابي للمنظمة وبالتعديلات المقترحة على سياسة الاستثمارات، ولا سيما في الفقرتين 7 و45، التي تهدف إلى تحقيق مزيد من الشفافية في إدارة الموارد. وتدعو كولومبيا الدول الأعضاء إلى مواصلة الحوار البناء والسريع بشأن مشروع اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو. ورغم أننا نرحب بالتقدم الذي أحرزه هذا الموضوع في الدورة الأخيرة للجنة الميزانية، فإننا نود أن نعرب عن قلقنا إزاء عدم إحراز تقدم في السنوات الأخيرة. فمنذ الجمعية العامة لعام 2019، تم تعليق الترشيحات لإنشاء مكاتب خارجية جديدة للويبو، بما في ذلك في كولومبيا، إلى حين اتخاذ قرار بشأن التقييم الذي كان من المقرر إجراؤه في عام 2021، والذي، للأسف، لم يكتمل بعد بسبب عدم التوصل إلى توافق في الآراء. وبالنسبة لكولومبيا، من المهم أن نحز تقدماً نحو إنشاء وتأسيس مكتب خارجي للويبو في بلدنا، حيث إن ذلك سيعزز نظاماً متوازناً للملكية الفكرية يخدم الابتكار ورفاهية سكان أمريكا اللاتينية. وأخيراً، يود الوفد الكولومبي أن يدعو المنظمة إلى مواصلة العمل من أجل تحقيق الأهداف التي ورد في تقرير أداء الويبو للفترة 25/2024 أنها لم تتحقق بعد، وتحديد الركيزة الاستراتيجية الثالثة - توفير خدمات ومعارف وبيانات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية تضفي قيمة على المستخدمين في جميع أنحاء العالم. ولم نر أي تقارير بشأن تراخيص الوصول أو نقل التكنولوجيا في المبادرات الصحية التي سهلت فيها الويبو عنصر الملكية الفكرية. وتكتسي هذه الأنشطة أهمية خاصة بالنسبة لكولومبيا. وبالمثل، فإن الأنشطة الواردة في الركيزة الاستراتيجية الرابعة تكتسي أهمية بالنسبة لكولومبيا، بالنظر إلى العلاقة بين الملكية

الفكرية وتحسين صحة السكان، فضلاً عن سد الفجوة بين الجنسين، وهو ما يشكل جزءاً من نظام متوازن للملكية الفكرية ينبغي للدول الأعضاء والمنظمة أن تسعيا جاهدين إلى تعزيزه، سواء في عمليتهما الداخلية أو في عملهما كهيئة دولية.

73. **البرازيل:** تشكر البرازيل الأمانة على التقرير A/68/6 وتؤيد البيان الذي أدلى به الوفد الموقر من السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). وتستمد الويبو وضعها المالي الإيجابي من مكانتها الفريدة داخل منظومة الأمم المتحدة بصفتها مقدم خدمات. فاعتمادها على الاشتراكات المقررة للدول الأعضاء يكاد لا يُذكر. ولذلك، يتعين علينا، بصفتنا دولاً أعضاء، أن نستخدم الموارد المتاحة بحكمة وفعالية. وتوفر النتائج التشغيلية فائضاً كافياً لاتخاذ إجراءات مستقبلية، وينبغي أن تعود هذه النتائج بالفائدة على جميع الأعضاء وعلى سلامة نظام الملكية الفكرية. وينبغي أن تُترجم القوة المالية للويبو إلى نتائج إنمائية، مما يعزز توصيات أجندة الويبو للتنمية ومساهمة الويبو في أهداف التنمية المستدامة. وينبغي تعميم المنظور الإنمائي في جميع أنشطة وبرامج الويبو. ولتحقيق ذلك، يُعد نقل التكنولوجيا أداة أساسية لتقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وتحتاج التطلعات القديمة للبلدان النامية إلى زيادة حصتها في الابتكار التكنولوجي وحيازات الملكية الفكرية إلى دعم الويبو لتحقيق. وتؤدي المكاتب الخارجية للويبو دوراً مهماً في دعم ودفع عجلة الابتكار والإبداع، مما يساهم في توسيع نطاق عمل المنظمة والمساعدة في مواجهة التحديات المشتركة والعالمية. ونعتقد أن هذه المكاتب يمكنها توسيع نطاق برامج الويبو بما يعود بالنفع على البلدان المضيفة ومناطقها. وينبغي إخضاعها للإشراف والمساءلة، شأنها شأن جميع وحدات أمانة الويبو. سيدي الرئيس، تقدر البرازيل المناقشات التي جرت حول الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل خلال الدورة الأخيرة للجنة البناء والمشاركة، والاتفاق الذي تم التوصل إليه لإتاحة الوقت الكافي لإعداد إطار استراتيجي جديد قوي وشامل مع فريق الإدارة العليا المستقبلي للويبو. ونؤكد مجدداً على أهمية ضمان إجراء مشاورات مجدية مع الدول الأعضاء في صياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة. ومن حيث المضمون، ينبغي أن يواصل الإطار الاستراتيجي المستقبلي تعزيز تنفيذ جميع توصيات أجندة الويبو للتنمية ودفع عجلة أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال تدابير تعزيز الوصول الأكثر إنصافاً إلى التقنيات الناشئة. وتطلع البرازيل إلى مواصلة المشاركة البناءة في جميع اجتماعات لجنة الميزانية، وأشكركم على اهتمامكم.

74. **إيطاليا:** تتفق إيطاليا مع البيان الذي أدلت به المجموعة بـ. وترحب إيطاليا بالأداء المالي القوي الذي أبلغت عنه الويبو عن الفترة 2024/25، والذي يعكس الإدارة السليمة للمنظمة وكفاءتها التشغيلية وقدرتها المستمرة على تحقيق النتائج مع الحفاظ على وضع مالي متين. وفي الوقت نفسه، نلاحظ أن الالتزامات طويلة الأجل المتعلقة بمزايا الموظفين بعد انتهاء الخدمة والالتزامات المعاشات التقاعدية لا تزال كبيرة. وبينما نقر بالتدابير التي اتخذتها الأمانة، فإننا نعتقد أن الرصد المستمر والدقيق للتوقعات الاكتوارية والافتراضات الأساسية يظل أمراً ضرورياً لضمان الاستدامة الطويلة الأجل للوضع المالي للمنظمة. وفي هذا الصدد، نشجع على تقديم تقارير منتظمة إلى الدول الأعضاء في لجنة الميزانية بشأن التطورات المتعلقة بهذه الالتزامات، بما في ذلك آخر المستجدات بشأن مستويات التمويل والاتجاهات المتوقعة. وفيما يتعلق بسياسة الاستثمار، شددت إيطاليا على أهمية الشفافية والرقابة. ونعتقد أن لجنة الميزانية ينبغي أن تتلقى معلومات أكثر شمولاً وفي الوقت المناسب بشأن إدارة محفظة استثمارات الويبو، وأدائها، ومدى تعرضها للمخاطر، وتنفيذ سياسة الاستثمار، وذلك لتمكين الدول الأعضاء من الحصول على رؤية واضحة ومحدثة لاتخاذ نهج فعال. وبشكل عام، نثني على الأمانة للنتائج المالية الإيجابية التي تحققت خلال السنوات الماضية، ونطلع إلى استمرار الإدارة المالية الحكيمة في السنوات المقبلة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

75. **كوبا:** نود أن نشكر الأمانة على التقرير. ونؤيد بيان مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC) بشأن القضايا الرئيسية التي سيتم النظر فيها في إطار هذا البند من جدول الأعمال، من حيث صلتها ببرنامج العمل والميزانية للفترة 2026/2027. وفي هذا الصدد، من الضروري التأكيد على أهمية ضمان التمويل لمشاركة البلدان النامية في مختلف اللجان الدائمة وأفرقة العمل، بما في ذلك ميزانيات المساعدة التقنية وتطوير النظام الآلي للعلامات التجارية والبراءات. كما يجب علينا ضمان المساواة بين الجنسين والتوزيع الجغرافي على جميع مستويات المنظمة. شكراً لكم.

76. **جمهورية إيران الإسلامية:** نرحب بنتائج الدورة الأربعين للجنة الميزانية. ونحيط علماً بالأداء المالي الإيجابي للويبو والتقدم المحرز في تنفيذ النتائج المتوقعة لفترة السنتين. ونعتقد إيران أن القوة المالية هي وسيلة وليست غاية. وينبغي أن تُترجم هذه القوة المؤسسية والمالية إلى فوائد ملموسة لجميع الأعضاء من خلال التنفيذ المتوازن للبرامج، والتعاون التقني الفعال، وتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات الويبو، والدعم المستمر للنظم الإيكولوجية الوطنية للابتكار. وفي هذا الصدد، ينبغي تقييم الأداء ليس فقط من خلال الأنشطة المنفذة، بل أيضاً من خلال النتائج الدائمة التي تحقّقها للدول الأعضاء. وفيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (MTSP)، نرحب بالتأكيدات التي قدمها المدير العام بشأن الاستمرارية والتشاور مع الدول الأعضاء. ونطلع إلى خطة لاحقة تعكس أولويات واهتمامات جميع الدول الأعضاء، وتحافظ على التنمية كمنصر أساسي في التوجه الاستراتيجي للمنظمة. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، كان من دواعي سرور وفدنا المساهمة في روح المرونة والبناء التي مكنت اللجنة من الاتفاق، بعد عدة سنوات من عدم إحراز تقدم، على مسار جديد. وينبغي الاستفادة الكاملة من هذه الفرصة الجديدة. ويجب الآن ترجمة الزخم الذي أوجده قرار اللجنة إلى مشاركة مركزة وتقدم ملموس نحو الانتهاء من صياغة اختصاصات المهام في الوقت المناسب. ونتوقع أن تساعد المسودة المنقحة على تضيق الخلافات وتيسير الانتهاء من صياغة اختصاصات المهام في الوقت المناسب. ونطلع إلى تلقي ذلك النص قبل انعقاد الدورة المقبلة للجنة لتمكين مناقشة اختصاصات المهام في الوقت المناسب وتمهيد الطريق للمكاتب الخارجية الجديدة، لا سيما في المناطق غير الممثلة تمثيلاً كافياً. كما نشجع على مواصلة الاهتمام بالتمثيل الجغرافي في جميع أنحاء المنظمة، بما في ذلك على

المستويات العليا. وعلى وجه الخصوص، ينبغي للويو وضع تدابير ملموسة محددة زمنياً لمعالجة استمرار نقص تمثيل بعض الدول الأعضاء والمناطق. سيدي الرئيس، تظل إيران ملتزمة بالعمل مع جميع الدول الأعضاء والأمانة من أجل نظام دولي للملكية الفكرية أكثر توازناً وشمولاً وإنصافاً. شكراً لكم.

77. **ساموا:** نشكر لجنة الميزانية على عملها الدؤوب ونقر بأهمية القرارات التي اعتمدتها في دورتها الأربعين. وبالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك دول منطقة المحيط الهادئ، فإن قوة الحوكمة المالية للويو تؤثر بشكل مباشر على قدرتنا على المشاركة بشكل هادف في النظام العالمي للملكية الفكرية. ترى ساموا فرصة واضحة لتعزيز استجابة اللجنة لاحتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية. أولاً، نشجع لجنة الميزانية على دمج تقارير الأثر التي تركز على الدول الجزرية الصغيرة النامية في الاستعراضات المالية واستعراضات الأداء المستقبلية. وبينما تحيط اللجنة علماً بوثائق مثل تقرير أداء الويو والبيانات المالية السنوية، فإن التركيز بشكل خاص على كيفية ترجمة هذه النتائج إلى مكاسب حقيقية في القدرات للإدارات الصغيرة من شأنه أن يحسن الشفافية والإنصاف بشكل كبير. ثانياً، تسلط ساموا الضوء على أهمية ربط نتائج الرقابة بالتعاون الإنمائي. إن نظر اللجنة في تقارير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية ووحدة التفتيش المشتركة (JIU) أمر ضروري، لكن استنتاجاتها ينبغي أن توجه بشكل أوضح المساعدة التقنية المقدمة للبلدان ذات القدرات المؤسسية المحدودة. وهذا أمر ذو صلة خاصة بالمرونة الرقمية واستمرارية الأعمال، حيث تواجه دول المحيط الهادئ نقاط ضعف فريدة في مجال الاتصال. ثالثاً، فيما يتعلق بالتخطيط الاستراتيجي، ترحب ساموا بتوجيهات اللجنة بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (MTSP). ونحن نشجع إجراء مشاورات منظمة مع الدول الجزرية الصغيرة النامية لضمان أن تعكس الخطط الاستراتيجية المتوسطة الأجل المستقبلية الأولويات الإقليمية مثل حماية المعارف التقليدية، والتحول الرقمي، وتعزيز القدرات المؤسسية. رابعاً، نرى أهمية في تحسين إمكانية الوصول إلى عمليات لجنة الميزانية. ومن شأن تقديم ملخصات بلغة واضحة وتوزيع الوثائق مسبقاً أن يدعم بشكل كبير الوفود الصغيرة التي تدير محافظ عمل متعددة بموظفين محددين. وأخيراً، في الوقت الذي تنظر فيه اللجنة في سياسات الاستثمار والالتزامات طويلة الأجل، تشجع ساموا على إجراء تقييمات للمخاطر تراعي خصوصية الدول الجزرية الصغيرة النامية لضمان ألا تؤدي القرارات المالية عن غير قصد إلى تقييد الموارد المتاحة للتعاون الإنمائي. وتؤكد ساموا من جديد التزامها بالمشاركة البناءة مع لجنة الميزانية. ومن شأن تعزيز استجابة اللجنة للاعتبارات الإنمائية أن يضمن أن توازي النزاهة المالية للويو التزامها بالشمولية والإنصاف والمشاركة الفعالة لجميع الدول الأعضاء، الكبيرة والصغيرة.

78. **الولايات المتحدة الأمريكية:** تتفق الولايات المتحدة مع البيان الذي أدلى به الممثل الموقر لألمانيا نيابة عن المجموعة بـ. وكما أوضحت الولايات المتحدة في بيانها الافتتاحي، فإن الفترة الجديدة للويو تتيح لهذه المنظمة فرصة لتجديد وتركيز اهتمامها من جديد على ولاية الويو المنصوص عليها في المادة 3 من اتفاقية الويو، وهي تعزيز الملكية الفكرية ودفع عجلة الحماية الفعالة للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وبناءً على ذلك، من الأهمية بمكان أن تعكس نفقات الويو وتخصيص مواردها هذا التركيز الجديد على المادة 3، أي تعزيز الحماية الفعالة للملكية الفكرية. وينبغي أن يحدد البرنامج الاستراتيجي المتوسط الأجل للويو رؤية وأولويات تعزز الولاية الأساسية للويو وتركز على سلامة أنظمة الويو. ويجب أن يكون البرنامج الاستراتيجي المتوسط الأجل متسقاً مع الولاية الأساسية للويو. فالويو هي وكالة تقنية متخصصة، وليست وكالة تنمية، ويجب أن يعكس برنامجها الاستراتيجي المتوسط الأجل ذلك. وتتطلع الولايات المتحدة إلى تقديم مساهمات أكثر تحديداً بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في الوقت المناسب. شكراً سيدي الرئيس.

79. **أوكرانيا:** تولى أوكرانيا أهمية كبيرة لعمل لجنة الميزانية باعتبارها الهيئة المسؤولة عن تعزيز النزاهة المؤسسية للويو، والشفافية، والمساءلة، والحوكمة السليمة للميزانية. وفي هذا السياق، تود أوكرانيا أن تكرر موقفها المبدئي بشأن المكاتب الخارجية للويو. فالمكاتب الخارجية امتياز وليست حقاً. ويجب أن يكون عملها شفافاً، ومتوافقاً تماماً مع ولاية الويو وقيمتها، ويجب أن يحقق فوائد واضحة وقابلة للقياس لمستخدميها والدول الأعضاء. ولا يزال استمرار عمل المكتب الخارجي للويو في موسكو مصدر قلق عميق لأوكرانيا. فمن الصعب التوفيق بين وجود مكتب خارجي للويو في عاصمة دولة تواصل شن حرب عدوانية غير قانونية ودون مبرر وغير مبررة ضد أوكرانيا، وتنتهك ميثاق الأمم المتحدة، وتحاول ضم جزء من دولة عضو أخرى في الويو بشكل غير قانوني، وتدمر منظومة الابتكار والإبداع في تلك الدولة العضو. ولذلك، تدعو أوكرانيا إلى أن تظل هذه المسألة موضع دراسة دقيقة في أعمال لجنة الميزانية، ونؤكد مجدداً موقفنا القائل بضرورة إغلاق المكتب الخارجي للويو في موسكو. كما تؤكد أوكرانيا على أن جميع أنشطة ومنصات ومشاريع الويو يجب أن تحترم تماماً سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

80. **باكستان:** يسر وفدنا أن يلاحظ الوضع المالي الجيد عمومًا للويو، كما يتضح من تقرير أداء المنظمة. ونثني على الإدارة المالية والاستثمارية الحكيمة التي تتبعها الأمانة، والتي كانت عاملاً أساسياً في استقرار المنظمة على المدى الطويل. ونقدر بشكل خاص استمرار مواءمة برنامج العمل والميزانية مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، حيث تحتل الاعتبارات الإنمائية مكانة مركزية في تنفيذ البرامج الشاملة للجميع. السيد الرئيس، فيما يتعلق بمشروع اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويو، فقد شددت باكستان باستمرار على ضرورة أن تسترشد هذه المسألة بمبادئ الموضوعية والشمولية والشفافية والحياد. ونحن ندعو بقوة إلى أن يجري التقييم من قبل كيان خارجي مستقل. وما زلنا حريصين على تحليل مخرجات الأمانة ونؤكد لكم مشاركتنا البناءة في هذه المسألة. شكراً لكم.

81. الاتحاد الروسي: نحن نتحدث بصفتنا الوطنية. نود أن نغتنم هذه الفرصة لممارسة حقنا في الرد على البيان الذي أدلى به أحد المندوبين بشأن البند 10 من جدول الأعمال. نود أن نؤكد لجميع الحاضرين هنا أن مكتب الويبو في موسكو مغلق. إنه مغلق من يوم الجمعة إلى يوم الاثنين من الساعة 6 مساءً حتى 9 صباحاً، كما أنه مغلق في عطلات نهاية الأسبوع. أما في الأيام الأخرى، فيعمل المكتب بموجب التفويض الصادر عنه من المقر الرئيسي، وسيواصل العمل على هذا النحو بغض النظر عن أي تصريحات عدوانية قد يدلي بها ممثلو الدول الأعضاء في الويبو. شكراً لكم.

82. المراقب المالي: صباح الخير للجميع. ليس لدي الكثير لأقوله، سوى أنني أود أن أعرب عن خالص امتناني لرئيس لجنة الميزانية، سعادة السفير علاء حجازي، ونواب الرئيس. وأود أيضاً أن أشكر كل وفد من وفود لجنة الميزانية على القرارات التي اتخذت، وكذلك على العمل الدؤوب الذي سبق انعقاد اللجنة. فقد كان هناك تفاعل كبير في الفترة التي سبقت انعقادها. وأخيراً، نيابة عن الأمانة، أود أن أعرب عن شكرنا وامتناننا الصادقين لجميع كيانات الرقابة والمراجعة لدينا، والمدقق الخارجي، ومديرة شعبة الرقابة الداخلية وفريقها، ولجنة الرقابة. شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس.

83. الرئيس: أشارك في إبداء عبارات التقدير هذه، ولا سيما للسفير علاء حجازي من مصر على قيادته للجنة الميزانية. وفي هذه المرحلة، إذا لم يكن هناك متحدثون آخرون، فنحن على استعداد لاتخاذ قرار، وأود أن أقترح فقرة القرار التالية:

84. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/68/6)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقة ذاتها.

85. الرئيس: لا أرى أي اعتراضات. تقرر ذلك. شكراً جزيلاً لكم. وبذلك يُغلق البند 10.

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تقارير لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)

86. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/60/11).

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)

87. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/60/11).

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)

88. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/60/11).

"4" اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

89. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/60/11).

"5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)

90. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/60/11).

"6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

91. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/60/11).

"7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ)

92. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/60/11).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد**نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات**

93. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة [PCT/A/58/4](#)).

البند 13 من جدول الأعمال الموحد**نظام مدريد**

94. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة [MM/A/60/3](#)).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد**نظام لاهاي**

95. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة [H/A/46/2](#)).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد**نظام لشبونة**

96. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة [LI/A/43/2](#)).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد**مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت**

97. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/60/10](#).

98. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/60/11](#)).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد**معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات****(معاهدة مراكش)**

99. انظر(ي) تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة [MVT/A/11/2](#)).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد**المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا**

100. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/68/7](#).

101. **المدير العام:** أصحاب السعادة، السادة المندوبون الكرام، يسعدني أن أقدم التقرير المتعلق بالمساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الوارد في الوثيقة A/68/7. وقد أعد التقرير وفقاً للفترة الفرعية (د) من القرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في الدورة الخامسة والستين لاجتماعات جمعيات الويبو. وبناءً على طلب الدول الأعضاء، وبالتعاون مع أوكرانيا وبالتشاور معها، واصل المكتب الدولي تقديم المساعدة والدعم لنظم الابتكار والإبداع والملكية الفكرية في أوكرانيا. وقد استرشد هذا الدعم بمذكرة التفاهم الشاملة الجديدة الموقعة بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية في يوليو 2025. وتعكس مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية أحدث أولويات أوكرانيا، وتوفر إطاراً مهماً لتعاوننا المستمر. ومنذ يوليو الماضي، عقدنا أكثر من 30 مشاورة مباشرة أو افتراضية مع السلطات الأوكرانية. وتشمل هذه المشاورات اجتماعاتي مع نائب وزير الاقتصاد، السيد أولكسندر تسيبورت. كما نبقى على اتصال منتظم مع السيدة أولينا أورليوك، مديرة المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANPIO)، وكذلك مع الجهات المعنية الرئيسية الأخرى في منظومة الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ويسلط التقرير الضوء على عدد من مجالات العمل. اسمحو لي أن أذكر بعض الأمثلة. أولاً، وبناءً على الطلب، نواصل العمل عن كثب مع أوكرانيا بشأن استراتيجيتها الوطنية الجديدة للملكية الفكرية وخطة العمل التنفيذية الخاصة بها، واللتان معروضتان حالياً على الحكومة لاعتمادهما. وأرحب بالمناقشة التي أجريتها مؤخراً مع نائب الوزير تسيبورت حول إنشاء فريق عمل مشترك لدعم التنفيذ والأعمال الفنية في مجالات مثل تحليلات الملكية الفكرية، ونقل التكنولوجيا، وقياس الاقتصاد الإبداعي، وتقييم الملكية الفكرية وتمويلها. ثانياً، واصلنا التركيز بقوة على بناء القدرات في مجال الملكية الفكرية، حيث قدمنا الدعم لأكاديمية الملكية الفكرية الأوكرانية لتحديث حضورها الرقمي على الموقع، وأطلقنا في وقت سابق من هذا العام نسخة أوكرانية مخصصة من «دليل مقدمة في الملكية الفكرية». وبدعم من الصندوق الاستثماري الكوري، نواصل أيضاً تمكين رائدات الأعمال من خلال تعزيز فهمهن للملكية الفكرية، وتقديم إرشاد مخصص للمشاركات المختارة بشأن تسويق الملكية الفكرية، وبناء العلامات التجارية، وجمع التبرعات. ثالثاً، نواصل تقديم أنشطة بناء القدرات للجهات القضائية في أوكرانيا، بما في ذلك إعداد «دليل الملكية الفكرية للقضاة». ورابعاً، نواصل دعم المبتكرين والمبدعين. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك 11 مشروعاً ومبتكراً أوكرانياً في برنامج الويبو «توسيع نطاق الملكية الفكرية» (Scale Up Your IP) المخصص لمشاريع التكنولوجيا المتقدمة (Deep-Tech)، مما ساعدهم على تطوير نهجهم في تسويق الملكية الفكرية ودمج الملكية الفكرية في استراتيجياتهم. بالإضافة إلى ذلك، وبالشراكة مع وزارة الاقتصاد، أكملنا المرحلة الأولى من مشروع لدعم منظمات الإدارة الجماعية (CMOs) من خلال تقديم المشورة في مجال السياسات ووضع مجموعة أدوات لتقييم تقارير منظمات الإدارة الجماعية وفعاليتها. ويمكنني أيضاً أن أبلغكم بأننا وقعنا في 8 يوليو من هذا العام اتفاقية تعاون جديدة مع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات بشأن تبادل البيانات ونشرها. وتمهد هذه الاتفاقية الطريق لمزيد من العمل في مجال الرقمنة ونشر أدوات الذكاء الاصطناعي التابعة للويبو في أوكرانيا. ويتضمن التقرير أيضاً تقييماً محدثاً لتأثير الحرب على منظومة الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ويشير التقييم إلى آثار خطيرة ومتزايدة الطابع الهيكلي، حيث لا تزال معظم الآثار التي تم تحديدها في التقييمات السابقة قائمة، بل وتزداد حدة في بعض الحالات. وفي الوقت نفسه، يلاحظ التقييم استمرار المرونة والقدرة على التكيف عبر منظومات الابتكار والإبداع، حيث تحافظ المؤسسات الأوكرانية وأصحاب المصلحة على وظائفهم الأساسية، بل ويقومون في بعض الحالات بتوسيع نطاق خدماتهم. ويشير التقييم، إلى جانب التقارير الصادرة عن وكالات الأمم المتحدة الأخرى، إلى أن النظم الإيكولوجية للابتكار والعلوم والرقمنة والإبداع في أوكرانيا تنتقل تدريجياً من مرحلة الاستجابة لحالات الطوارئ إلى مرحلة التنمية الموجهة نحو إعادة الإعمار. ورغم أن القيود الهيكلية لا تزال كبيرة، لا سيما فيما يتعلق برأس المال البشري والبنية التحتية والتمويل، فإن التوجه السياسي لأوكرانيا يركز بشكل متزايد على التعافي المؤسسي والاندماج في الاتحاد الأوروبي وإعادة الإعمار القائم على الابتكار. وتُظهر بيانات الملكية الفكرية صورة متباعدة لكنها تتسم بالمرونة. فقد انخفضت طلبات تسجيل الملكية الفكرية الوطنية في عام 2024، في حين استمرت طلبات نماذج المنفعة في النمو. وفي عام 2025، كان النمو المستمر في الطلبات الدولية دليلاً إضافياً على مرونة النظام، حيث أظهرت طلبات المقيمين مرونة أكبر مقارنة بطلبات غير المقيمين. وبناءً على طلب الدول الأعضاء، اتخذ المكتب الدولي أيضاً خطوات لضمان امتثال المنشورات المتعلقة بموارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. ويظل المكتب الدولي ملتزماً بتنفيذ القرارات التي اتخذتها الدول الأعضاء ومواصلة تعاونه مع أوكرانيا لدعم الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية فيها.

102. **الأمانة:** في البداية، أود أن أشكر المدير العام على عرضه للبند 18 من جدول الأعمال. ويسعدني أن أقدم التقرير المتعلق بالمساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، على النحو المبين في الوثيقة A/68/7. وينقسم التقرير إلى خمسة أقسام تحدد ما يلي: القسم 1، مقدمة وموجز للتقرير؛ القسم 2، تقييم محدث لتأثير الحرب على منظومة الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ويشمل ذلك النتائج الرئيسية المستخلصة من مشاورات أصحاب المصلحة والبحوث المكتبية، فضلاً عن تحليل لأداء أوكرانيا في مجال الابتكار استناداً إلى مؤشر الابتكار العالمي (GII)، واتجاهات تقديم طلبات الملكية الفكرية وتسجيلها؛ القسم 3: نظرة عامة على المساعدة والدعم اللذين قدمتهما الويبو لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية فيها؛ القسم 4: مستجدات بشأن الوصول إلى خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو والخطوات المتخذة لضمان أن جميع المنشورات عبر موارد ومنصات الويبو تحترم وتدعم مبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها. والقسم 5: استنتاجات التقرير. يُقدّم هذا التقرير عملاً بالولاية التي منحها الدول الأعضاء في جمعيات الويبو لعام 2024، بما في ذلك الطلب بتقديم تقرير سنوي بعد ذلك عن تنفيذ القرار والأنشطة الأخرى ذات الصلة. واسمحو لي أن أقدم مزيداً من التفاصيل حول المنهجية والنتائج التي توصل إليها تقييم الأثر المحدّث. وكجزء من التقارير السنوية بموجب هذه الولاية، أجرى المكتب الدولي تقييماً محدثاً لتأثير الحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظامه البيئي. وقد أُجري هذا التقييم من خلال مشاورات مع أصحاب المصلحة على مستويات مختلفة، بما في ذلك الاستبيانات والمقابلات، وكذلك من خلال البحوث المكتبية وتحليل البيانات. وشارك في التقييم ما يقرب من 50 من أصحاب

المصلحة، يمثلون السلطات الحكومية والمؤسسات التعليمية والبحثية ومنظمات دعم الابتكار وممارسي الملكية الفكرية والشركات والصناعات الإبداعية ومنظمات الإدارة الجماعية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCS). كما استند التقييم إلى بيانات الويبو، ومؤشر الابتكار العالمي، والمعلومات المقدمة من السلطات الأوكرانية، والتقارير الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة والشركاء الدوليين الآخرين. وعلى وجه الخصوص، أشار المكتب إلى تقرير «أوكرانيا - التقييم السريع الخامس للأضرار والاحتياجات (RDNA5)» الذي نشره البنك الدولي في فبراير 2026، والذي يغطي الفترة من فبراير 2022 إلى ديسمبر 2025. ووفقاً لتقرير RDNA5، تُقدّر الخسائر الاجتماعية والاقتصادية بنحو 666.7 مليار دولار أمريكي، في حين بلغت الأضرار المباشرة حوالي 195.1 مليار دولار أمريكي، حيث كانت قطاعات الإسكان والنقل والطاقة من بين أكثر القطاعات تضرراً. كما تحققت اليونسكو من الأضرار التي لحقت بـ 527 موقعاً ثقافياً منذ 24 فبراير 2022. وبشكل أكثر تحديداً، لا تزال العديد من الآثار التي تم الإبلاغ عنها سابقاً إلى جمعيات الويبو - على النحو المبين في الوثائق A/64/8 و A/65/7 و A/66/8 - قائمة، بل إنها ازدادت حدة في بعض الحالات. كما تفاقمت قيود منهجية إضافية، بما في ذلك انخفاض الإنفاق على الابتكار من جانب الشركات، وتراجع أعداد الطلاب المسجلين، وانكماش السوق الذي يؤثر على الصناعات الإبداعية، والتحديات المتعلقة بقدرة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وتعد هذه النتائج مهمة ليس فقط كتقييم للوضع، بل أيضاً كأساس لضمان أن تظل المساعدة التي تقدمها المنظمة موجهة ومستندة إلى الاحتياجات ومستجيبة لأولويات أوكرانيا المتغيرة. كما يواصل القطاع الإبداعي مواجهة تحديات كبيرة نتيجة للحرب المستمرة. ومن العوامل المساهمة في ذلك الانخفاض الحاد في التمويل الوطني للتنمية الثقافية، وتراجع إنتاج السلع والخدمات الإبداعية، والنقص الحاد في الموظفين، والقدرة التشغيلية المحدودة لمنظمات إدارة الحقوق الجماعية. وقد كان لهذه العوامل مجتمعة تأثير سلبي كبير على القطاع. كما حلل تقرير التقييم الدولي أداء أوكرانيا في مجال الابتكار كما يتجلى في مؤشر الابتكار العالمي. وكشفت النتائج عن تحديات هيكلية تتوافق مع تلك التي حددها أصحاب المصلحة الأوكرانيون والتقارير الدولية، مع التركيز بشكل خاص على رأس المال البشري، والبنية التحتية، والقدرة البحثية، والتمويل. في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2025، احتلت أوكرانيا المرتبة 66 من بين 139 اقتصاداً، متراجعةً من المرتبة 60 التي احتلتها في عام 2024. وفي الوقت نفسه، تواصل أوكرانيا أداءً يفوق التوقعات مقارنة بمستوى تنميتها، وتحتفظ بمراكز قوية في مجالات محددة، حيث تحتل المرتبة الأولى عالمياً في نماذج المنفعة حسب المنشأ، والمرتبة الخامسة عالمياً في صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبشكل عام، توفر نتائج مؤشر الابتكار العالمي وبيانات الويبو وتقارير منظومة الأمم المتحدة والشركاء الدوليين الآخرين صورة متسقة: لا تزال نقاط الضعف المستمرة والتحديات الهيكلية المتفاقمة تؤثر على منظومة الابتكار في أوكرانيا، في حين لا تزال هناك مجالات مهمة تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف والإمكانات. كما تشير التقارير الدولية الصادرة خلال هذه الفترة، بما في ذلك تقارير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة العمل الدولية (ILO)، والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، تشير أيضاً إلى أن النظم الإيكولوجية للابتكار والعلوم والتكنولوجيا الرقمية والإبداع في أوكرانيا تنتقل تدريجياً من مرحلة المرونة في أوقات الطوارئ الحربية إلى مرحلة التحول الموجه نحو إعادة الإعمار. ورغم أن القيود الهيكلية لا تزال كبيرة، لا سيما فيما يتعلق برأس المال البشري والبنية التحتية والتمويل، فإن التوجه السياسي يركز بشكل متزايد على أن التعافي المؤسسي والاندماج الأوروبي وإعادة الإعمار القائم على الابتكار هي الركائز الأساسية لمسار التنمية طويل الأجل لأوكرانيا. وقد حظي هذا الانتقال أيضاً بدعم من أطر التعاون الدولي الموسعة، بما في ذلك التحالف الدولي للعلوم والبحوث والابتكار، وخطة عمل اليونسكو، وتعزيز الاندماج مع أطر البحث والابتكار الأوروبية. ويؤدي الوضع الأمني المتغير والقيود المفروضة على توافر البيانات وقابليتها للمقارنة إلى تقييد عملية التقييم بالضرورة، ويؤكد على أهمية استمرار التعاون مع السلطات الأوكرانية. وفي الوقت نفسه، أظهرت المؤسسات الأوكرانية وأصحاب المصلحة مرونة ملحوظة من خلال الحفاظ على الوظائف الأساسية، وفي بعض الحالات، توسيع نطاق الخدمات وتبني عمليات في ظل ضغوط استثنائية. وقد لوحظت هذه المرونة أيضاً فيما يتعلق بطلبات تسجيل الملكية الفكرية. ففي حين شهدت طلبات تسجيل الملكية الفكرية الوطنية اتجاهاً تنازلياً في عام 2024، أظهرت طلبات نماذج المنفعة مرونة من خلال الحفاظ على نمو إيجابي. وفي عام 2025، تجلت مرونة النظام بشكل أكبر من خلال النمو المستمر في الطلبات الدولية. وفي كلتا الحالتين، أظهرت الطلبات المقدمة من مقدمي الطلبات المقيمين في أوكرانيا مرونة أكبر مقارنةً بالطلبات المقدمة من غير المقيمين. الدول الأعضاء الموقرة، كما أشار المدير العام سابقاً، شمل تعاون الويبو ومساعدتها لأوكرانيا وضع «الاستراتيجية الوطنية لتنمية مجال الملكية الفكرية في أوكرانيا»، وتقديم المشورة في مجال السياسات والتشريعات، والتركيز المستمر على بناء المهارات والقدرات المتعلقة بالملكية الفكرية. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحرز تقدم في التكييف التدريجي لدورات التعلم الإلكتروني التي تقدمها أكاديمية الويبو. وقد تم بنجاح تكييف «الكتاب التمهيدي حول الملكية الفكرية» وإطلاقه في أوكرانيا في أوائل عام 2026، حيث شارك فيه حوالي 300 مشارك في الربع الأول من عام 2026. بالإضافة إلى ذلك، استفاد 585 مواطناً أوكرانياً من دورات التعلم المختلط والتعلم عن بُعد التي تقدمها أكاديمية الويبو. كما واصل المكتب الدولي دعمه للسلطة القضائية في أوكرانيا، بما في ذلك من خلال مشاركة القضاة الأوكرانيين في البرامج القضائية للويبو، وإحراز تقدم في إعداد «دليل الملكية الفكرية للقضاة» الخاص بأوكرانيا. كما تم إحراز تقدم في مجالات تعاون أخرى. وقد تم وضع واعتماد إطار عمل منظم للمشروع من أجل تطوير الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا (TISC) في أوكرانيا في عام 2026. كما يواصل المكتب الدولي تسهيل الوصول إلى قواعد البيانات والمراجع المتعلقة بالبراءات وغير المتعلقة بها لصالح المعهد الأوكراني للملكية الفكرية (UANIPIO) والمؤسسات الأوكرانية الأخرى من خلال قواعد بيانات ARDI و ASPI. كما أحرزنا تقدماً في تطوير أدوات مصممة خصيصاً للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وبالتعاون الوثيق مع المكتب الأوكراني للملكية الفكرية (UANIPIO)، تم الانتهاء من ترجمة وتكييف «أداة تشخيص الملكية الفكرية» التابعة للويبو ودليل «الأفكار الريادية: دليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة» والتحقق من صحتهم، ومن المقرر إطلاقهما قريباً في عام 2026. وبالتوازي مع ذلك، ساعد المكتب الدولي وزير الاقتصاد والبيئة والزراعة في أوكرانيا على تحسين نظام الإدارة الجماعية، بما في ذلك من خلال الدعم الهادف إلى زيادة الشفافية والكفاءة. كما واصل المكتب الدولي مشاوراته مع أوكرانيا بشأن الانضمام المحتمل إلى صك جنيف لاتفاقية لشبونة

بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وفي مجال خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الويبو، تم إحراز تقدم أيضاً. فقد أصبحت مجموعة براءات التابعة للمكتب الوطني الأوكراني جزءاً من الوثائق الدنيا لمعاهدة البراءات، اعتباراً من 1 يناير 2026. كما واصل المكتب الدولي تقديم المشورة بشأن إعداد طلب المكتب الأوكراني لتمديد تعيينه كإدارة للبحث والفحص الدولي بموجب معاهدة البراءات. وواصل المكتب الدولي تخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية في إطار برنامج العمل والميزانية المعتمد لدعم تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، ومبادرات بناء القدرات، والمشاريع والأنشطة الأخرى ذات الصلة لأوكرانيا. وتماشياً مع الولاية التي منحها الدول الأعضاء في جمعيات الويبو لعام 2024، وكما أعاد المدير العام التأكيد عليها، واصلت المكتب الدولي اتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات المتعلقة بمرور ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. وبشكل أكثر تحديداً، واصلت المكتب الدولي دراسة التدابير التي يمكن اتخاذها في إطار أنظمة معاهدة البراءات ومدير ولاهاي ولشبونة، بما يتماشى مع أطر المعاهدات ذات الصلة. ونتيجة لذلك، قام المكتب الدولي بتعديل المحتوى، وتوسيع النطاق عند الضرورة، وإدراج إخلاءات مسؤولية في موارد ومنصات الويبو ذات الصلة لتعكس هذه المبادئ. وأخيراً، تظل المكتب الدولي ملتزمة التزاماً راسخاً بمواصلة تعاونها الوثيق مع أوكرانيا لضمان أن يحقق الدعم والمساعدة المستمران فوائد ملموسة وتأثيراً إيجابياً للمبدعين والمبتكرين وجميع أعضاء مجتمع الملكية الفكرية. وأشكركم على اهتمامكم، وأظل تحت تصرفكم للرد على أي أسئلة أو تعليقات من الدول الأعضاء.

103. **ألبانيا:** سيدي المدير العام المحترم، أيها المندوبون الكرام، سيدي الرئيس، يشرفني أن ألقى هذا البيان نيابة عن أعضاء مجموعة CEBS. وتود مجموعتنا أن نتقدم بالشكر إلى المدير العام للويبو على التقرير المحدث بشأن المساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ونحن ممتنون حقاً لأمانة الويبو على جميع الجهود التي بذلتها لمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، على النحو الوارد في الوثيقة المعدة. ونثني على العمل الذي تم إنجازه خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بهدف تعزيز البنية التحتية ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، حيثما أمكن ذلك، مع مراعاة الاحتياجات والظروف الملموسة على أرض الواقع، والتي تمثل تأثيراً سلبياً مباشراً للعدوان الروسي المستمر ضد أوكرانيا. وكما أبرز التقرير، فإن الحرب، التي دخلت الآن عامها الخامس، لا تزال تلحق أضراراً اجتماعية وإنسانية واقتصادية جسيمة بالبلاد، حيث تُقدَّر الخسائر الاجتماعية والاقتصادية بأكثر من 666 مليار دولار أمريكي. وتُعدّ المرونة المُشار إليها في التقرير والاتجاهات المتزايدة في بعض طلبات تسجيل الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي، مثل النمو في طلبات نظام مدريد ونماذج المنفعة، أسباباً تدعو للتفاؤل. ومع ذلك، فإننا نعرب عن قلقنا البالغ إزاء النتائج التي تشير إلى أن الحرب العدوانية الروسية غير المشروعة لا تزال تؤثر بشكل كبير وسلبى على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، حيث تظل المعايير الهيكلية والنتائج الإجمالية أقل بكثير من مستويات ما قبل الحرب. ولا ينعكس ذلك فقط في الأضرار غير المسبوقة التي لحقت بالبنية التحتية التي تخدم المؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية والثقافية، بل والأهم من ذلك في فقدان رأس المال البشري والقدرات، وهو ما يتجلى في الانخفاض الحاد في معدلات الالتحاق بالتعليم العالي وانخفاض عدد الباحثين بنسبة 24 في المائة خلال عام واحد. علاوة على ذلك، لا تزال الأعداد الإجمالية وقدرات الجهات المعنية الرئيسية، بما في ذلك منظمات إدارة الحقوق الجماعية (CMOs)، مقيدة بشدة مقارنة بعام 2021 الذي سبق الحرب. ولا تزال الأزمة الإنسانية المستمرة والنزوح الجماعي للسكان يتسببان في نزوح مدمر لرأس المال الفكري، وهو ما يظل موضوع قلق بالغ لمجموعتنا. وتؤكد الآثار السلبية الواسعة النطاق والمتفاقمة للغزو الروسي لأوكرانيا — بدءاً من هجرة الأدمغة الناجمة عن الأزمة الإنسانية وصولاً إلى تفاقم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية وتقلص الموارد المالية — الحاجة الملحة إلى أن يستغل المجتمع الدولي كل إمكانية ممكنة لمواصلة دعم الشعب الأوكراني في معالجة هذه الآثار السلبية وطويلة الأمد. ولا تدع الحقائق المذكورة أعلاه مجالاً للشك في أن تعويض الأضرار الناجمة عن هذه الحرب سيستغرق سنوات عديدة. ولذلك، فإننا نؤكد على ضرورة التزام الويبو طويل الأمد ومستدام. إن دور الويبو في تقديم المساعدة الموجهة والمصممة خصيصاً وضمان الامتثال لمبدأ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها عبر جميع مناصتها أمر لا غنى عنه لتلبية الاحتياجات الفورية والتخفيف من الآثار طويلة الأمد التي لا رجعة فيها. وتعرب مجموعتنا عن تضامنها الثابت مع أوكرانيا والشعب الأوكراني، وتدعو منظمة الويبو إلى مواصلة تقديم المساعدة والدعم استناداً إلى القرار A/65/8. وفي الختام، نحث الاتحاد الروسي على الاستجابة للمطالب العديدة للمجتمع الدولي بوقف استخدام القوة ضد أوكرانيا فوراً، وسحب جميع قواته العسكرية فوراً وبشكل كامل ودون شروط من أراضي أوكرانيا، ضمن حدودها المعترف بها دولياً.

104. **المملكة المتحدة:** أدلي بهذا البيان نيابة عن ألبانيا، والنمسا، وأستراليا، وبلجيكا، وبلغاريا، وكندا، وكرواتيا، وقبرص، والجمهورية التشيكية، والدنمارك، وإستونيا، والاتحاد الأوروبي، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، والمجر، وأيسلندا، وأيرلندا، وإيطاليا، واليابان، ولافتيا، وليختنشتاين، وليتوانيا، ولوكسمبورغ، ومالطا، وموناكو، وهولندا، ونيوزيلندا، والنرويج، وبولندا، والبرتغال، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة. وتشكر هذه الدول الأعضاء المتفقة مع هذا البيان أمانة الويبو على التقرير المتعلق بالمساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الوارد في الوثيقة A/68/7، والذي تم إعداده بموجب قرار الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للويبو. ونأسف لأن أوكرانيا لا تزال تتعرض لعدوان الاتحاد الروسي، في أعقاب الغزو غير القانوني، ولأن قطاعي الابتكار والإبداع في أوكرانيا لا يزالان يتأثران سلباً. ويُعد هذا التقرير، وسيظل، أمراً ضرورياً طالما استمرت تلك الأعمال غير القانونية. لقد دعونا روسيا مراراً وتكراراً، على مدى أكثر من أربع سنوات، إلى الوقف الفوري لغزوها غير المبرر ضد أوكرانيا، الذي أدى إلى أزمة إنسانية مدمرة، وخسائر في الأرواح ومأساة إنسانية، وتدمير شديد وأضرار بالبنية التحتية المدنية. ولا يترك التقرير المعروض علينا اليوم أي شك في الأثر السلبي العميق لحرب العدوان على سير عمل منظومة الملكية الفكرية الأوكرانية. وبشير التقرير إلى أن الحرب لا تزال تؤثر تأثيراً شديداً ومتزايداً من الناحية الهيكلية على قطاع الابتكار والإبداع ومنظومتها في أوكرانيا. ومعظم الآثار التي لوحظت في التقارير المقدمة إلى جمعيات الويبو والوارد في الوثائق A/64/8 و A/65/7

وA/66/8 لا تزال قائمة بل إنها تتفاقم، وتسبب أضراراً متزايدة للنظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع. وسيستغرق الأمر سنوات، وربما عقوداً، إن لم يكن أكثر، حتى يعود الاقتصاد الأوكراني إلى مساره الذي كان عليه قبل الحرب، وسيحتاج إلى إعادة البناء والتعافي موارد وجهوداً كبيرة. ومن الصعب بكثير تصور المدة التي سيستغرقها الأمر وحجم الاستثمارات اللازمة للعودة إلى مسار النمو الذي كان الاقتصاد الأوكراني يتمتع به قبل الحرب. نطالب روسيا بأن توقف فوراً غزوها غير القانوني وغير المبرر وغير الشرعي لأوكرانيا، وأن تسحب قواتها من كامل الأراضي، وأن تكف عن جميع انتهاكات القانون الدولي. وكما هو مفصل في التقرير، تسببت الحرب في مأساة إنسانية، وارتفاع غير مسبوق في معدلات الفقر بين السكان الأوكرانيين، وأضراراً في البنية التحتية المدنية، تقدر بأضرار مباشرة لا يمكن تصورها تبلغ حوالي 195.1 مليار دولار أمريكي، وخسائر اجتماعية واقتصادية تبلغ 666.7 مليار دولار أمريكي. ولا شك أن تدمير ما يقرب من 527 موقعاً ثقافياً تم التحقق منها من قبل اليونسكو، بالإضافة إلى المواقع العلمية والتعليمية التي أبلغت عنها اليونسكو، سيكون له تأثير سلبي على تطور منظومة الملكية الفكرية الأوكرانية على المدى القصير والمتوسط والطويل. ونلاحظ التحديات المستمرة الموصوفة، بما في ذلك هجرة الأدمغة ونقص المهارات مثل الباحثين والمهندسين والمبدعين، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والمعدات البحثية، وانخفاض التمويل والاستثمار، وتراجع أعداد الطلاب المسجلين ونتائج البحوث. وهذه التحديات ليست مجرد تحديات نظرية. فهي تؤدي إلى آثار ملموسة على أوكرانيا ومجتمعها ونظم الابتكار فيها. ونؤكد من جديد التزامنا بضمان المساءلة الكاملة عن جرائم الحرب والجرائم الخطيرة الأخرى المرتبطة بحرب العدوان التي تشنها روسيا على أوكرانيا. ولا يزال نزوح رأس المال البشري، الذي أثبت التقرير وجوده وتفاقمه بسبب النزوح الداخلي للسكان والهجرة الخارجية، يشكل تحدياً لنظام الملكية الفكرية قيد التطوير في أوكرانيا. 15,172 مدنياً قُتلوا، و41,378 أصيبوا بجروح، و5.7 مليون لاجئ، و3.7 مليون نازح داخلياً. إن نزوح السكان والخوف الدائم الناجم عن الحرب يعوقان الابتكار والإبداع. ونشكر المكتب التنفيذي على الخطوات التي اتخذها لضمان امتثال المنشورات الصادرة على موارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. وتتمثل هذه الخطوات في تعديل إخلاءات المسؤولية الحالية و/أو إضافة إخلاءات مسؤولية جديدة في «شروط الاستخدام» الخاصة بقواعد بيانات الويبو المختلفة، وتوسيع نطاق إخلاءات المسؤولية المطبقة على جميع التسجيلات الدولية أو إدخالها، وإدراج إخلاءات المسؤولية ذات الصلة في منشورات الويبو. ونعرب عن دعمنا المستمر والثابت لأوكرانيا والشعب الأوكراني، ونثني عليهم لمواصلتهم العمل والتكيف في مواجهة العدوان المستمر. ونعرب عن احترامنا وإعجابنا بتصميم ومثابرة المبتكرين والمبدعين الأوكرانيين الذين، على الرغم من الظروف الصعبة للغاية، لا يتخلون عن أنشطتهم ويواصلون المساهمة في نمو اقتصادهم والملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وبالمثل، نعرب عن ارتياحنا إزاء المرونة التي أبلغ عنها مؤسسات الملكية الفكرية الأوكرانية في الحفاظ على وظائفها الأساسية، وتوسيع نطاق خدماتها، والتكيف مع البيئة الجديدة. ونحن نقدر هذه الجهود وسنواصل دعم تعافي الاقتصاد الأوكراني ونظام الملكية الفكرية. ونعرب عن ارتياحنا إزاء النمو الديناميكي لقطاعات الأغذية والزراعة والتكنولوجيا الطبية، فضلاً عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقطاعات الرقمية في أوكرانيا، ونعرب عن ارتياحنا إزاء التعاون التآزري بين الويبو ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، ولا سيما المكتب الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO)، في مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الأوكرانية ومختلف فئات أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية. ونقر بجميع الأنشطة التي تضطلع بها الويبو ونرحب بها، والتي تهدف إلى تعزيز البنية المؤسسية للنظام البيئي للملكية الفكرية الأوكراني وتقديم مساعدة ملموسة وموجهة نحو تحقيق النتائج لمختلف فئات أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية. كما نُقدّر جميع الأنشطة الرامية إلى تعزيز مرونة المؤسسات الأوكرانية وتقوية قدرتها على المشاركة في المشاريع والمبادرات الدولية. ويسعدنا أيضاً أن نرى توسعاً في التعاون والدعم الدوليين، بما في ذلك إنشاء التحالف الدولي للعلوم والبحوث والابتكار في أوكرانيا وخطة عمل اليونسكو للعلوم الرامية إلى بناء منظومة علمية قوية في أوكرانيا. ونأمل أن تستمر هذه الجهود طالما استمرت تداعيات الحرب العدوانية الروسية. وتؤكد الإشارات الإيجابية التي يوردها التقرير أن عمل الويبو وجهودها تأتي في الوقت المناسب، وهي ضرورية وهامة. ولهذا السبب، نعرب هذه المجموعة من الدول الأعضاء المتحالفة عن امتنانها للويبو على جميع المشاريع التي نفذتها، وعلى المساعدة والدعم المستمرين اللذين تقدمهما الويبو لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية في مواجهة الهجمات غير المبررة على الشعب والبلد، وبالتالي على النظام البيئي للملكية الفكرية والابتكار الذي يساعد البلد على الازدهار. ونتطلع إلى التقييم المحدث للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا خلال دورات الجمعية العامة للويبو في العام المقبل. شكراً لك، سيدي الرئيس.

105. **أوكرانيا:** يود وفد أوكرانيا أن يعرب عن تقديره الصادق لكم، سعادة المدير العام دارين تانغ، على عرض التقرير المحدث بشأن المساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة A/68/7، وعلى قيادتكم المستمرة والتزامكم بدعم قطاع الابتكار والإبداع والملكية الفكرية في أوكرانيا. كما نتوجه بالشكر إلى نائب المدير العام حسن كليب، والسيد حبيب أسان، مدير شعبة البلدان الانتقالية والبلدان المتقدمة، وأمانة الويبو، وجميع وحدات الويبو التي شاركت في إعداد هذا التقرير وتقديم المساعدة للموسسة لأوكرانيا. كما نعرب عن امتناننا للدول الأعضاء على تضامنها ودعمها لقرارات جمعيات الويبو في السنوات السابقة. فهي تساعد أوكرانيا على حماية منظومتها للابتكار والإبداع في ظل أصعب الظروف التي شهدتها تاريخنا المعاصر. ويؤكد التقرير المحدث ما يعيشه الأوكرانيون يومياً. لا تزال الحرب العدوانية التي تشنها روسيا تُحدث تأثيراً خطيراً ومتزايداً من الناحية الهيكلية على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وكما ورد في التقرير، فإن معظم الآثار السلبية التي لوحظت في التقارير السابقة لا تزال قائمة بل إنها ازدادت حدة، مما تسبب في أضرار متراكمة لنظام الابتكار. لكن الأمر لا يقتصر على المباني المتضررة والمعدات المعطلة والخدمات المتوقفة فحسب. بل يتعلق بالناس. يتعلق بالمخترعين الذين يعملون في ظل إنذارات الهجمات الجوية. والباحثين الذين فقدوا مختبراتهم. والمؤلفون والفنانون الذين يفقدون استوديوهاتهم وأرشيفاتهم ومنازلهم. ورواد الأعمال الذين يعيدون بناء أعمالهم بعد الهجمات الصاروخية. والموظفون العموميون الذين يواصلون تقديم خدمات الملكية الفكرية بينما تعيش عائلاتهم تحت تهديد مستمر. منذ بداية الغزو الشامل، تأثر بالفعل 49 من زملاء مكتب الملكية الفكرية الأوكراني بالصواريخ الروسية

وهجمات الطائرات بدون طيار. كما عانت أوكرانيا من أحد أقسى فصول الشتاء في تاريخ استقلالها. فقد أثرت الهجمات المتكررة على البنية التحتية للطاقة، والرعب الليلي، وانقطاع التيار الكهربائي على كل أوكراني. ومؤخراً فقط، تجاوزت مدة الغزو العسكري الروسي الشامل مدة الحرب العالمية الأولى. وتستمر الحرب نفسها منذ أن احتلت روسيا شبه جزيرة القرم وبدأت عدوانها على أوكرانيا في عام 2014. وتشهد أوكرانيا حالياً واحدة من أكثر الحروب كثافةً وواسعة النطاق وعالية التكنولوجيا في عصرنا، والتي تشمل الصواريخ والطائرات بدون طيار والهجمات السيبرانية والهجمات المباشرة على البنية التحتية المدنية والحيوية. في الأيام التي سبقت هذه الاجتماعات وأثناءها، تعرضت كييف وأوديسا وسومي وخاركيف وخيرسون ومدن أوكرانية أخرى مرة أخرى لهجمات روسية مكثفة بالصواريخ والطائرات بدون طيار. وقُتل وجرح مدنيون، من بينهم أطفال. كما تعرضت البنية التحتية الحيوية والمنازل والمعامل الثقافية والمباني الإدارية، بما في ذلك تلك المرتبطة بنظام الملكية الفكرية الأوكراني، لأضرار أو دُمرت. وهذا يؤكد مرة أخرى أن حرب العدوان الروسية هي أيضاً حرب ضد الهوية الثقافية لأوكرانيا. وحتى نهاية يونيو 2026، ومنذ بداية الغزو العسكري الروسي الشامل، تعرض أكثر من 1940 موقعاً من مواقع التراث الثقافي و2500 منشأة من البنية التحتية الثقافية لأضرار أو دُمرت. وفي الوقت نفسه، وعلى الرغم من هذه التحديات غير المسبوقة، تواصل أوكرانيا إجراء الإصلاحات والتكيف وإظهار المرونة. نرحب بما أورده التقرير من تقدير للمرونة الرائعة التي أبدتها المؤسسات الأوكرانية، وحفاظها على وظائفها الأساسية، وتكييف عملياتها في ظل ضغوط استثنائية. وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية، يواصل المكتب الأوكراني للملكية الفكرية تحديث الخدمات، وتعزيز المؤسسات، ومواءمة نظام الملكية الفكرية الأوكراني مع المعايير الأوروبية والدولية. وتقوم أوكرانيا حالياً بوضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية حتى عام 2030 والخطة التشغيلية للفترة 2026-2028. وقد أصبحت تقارير المكتب الدولي بشأن المساعدة والدعم المقدمين لأوكرانيا مصدراً مهماً لهذا الوثيقة الاستراتيجية. كما أننا نمضي قدماً في إصلاح تشريعات الملكية الفكرية في سياق الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مع تكيفها مع الواقع الذي تواجهه الشركات والمبتكرون والمبدعون الأوكرانيون. وخلال جلسات الجمعية العامة هذه، وقعت أوكرانيا اتفاقية تبادل بيانات الملكية الفكرية مع الويبو، وهي خطوة مهمة لدمج بيانات الملكية الفكرية الأوكرانية في قواعد البيانات العالمية للويبو ولجعل الابتكار والإبداع الأوكرانيين أكثر بروزاً على الساحة العالمية. كما نواصل تعزيز شبكة مراكز دعم التكنولوجيا (TISC)، ودعم التنقيف في مجال الملكية الفكرية من خلال تعاوننا مع أكاديمية الويبو، وتطوير الوساطة في مجال الملكية الفكرية، وتحسين إنفاذ الحقوق، وتيسير وصول أدوات الملكية الفكرية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين والمبدعين والجامعات. ويواصل مستخدمو الملكية الفكرية الأوكرانيون إثبات أن كل براءة وعلامة تجارية وتصميم وعمل إبداعي أوكراني هو دليل على أن الأوكرانيين يواصلون التفكير في المستقبل، حتى في ظل الهجمات الصاروخية. ومن الواضح أن روسيا لن تمنع الأوكرانيين من الإبداع والابتكار وإعادة البناء. كما نرحب أوكرانيا بالخطوات التي اتخذها المكتب الدولي لضمان امتثال المنشورات الصادرة على موارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. ومع ذلك، لا تزال تظهر حالات جديدة في الأنظمة التي تديرها الويبو، حيث يتم تحديد مواقع عناوين من الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً بشكل خاطئ على أنها تقع في الاتحاد الروسي. ومنذ انعقاد الجمعيتين السابقتين، رصدت أوكرانيا تسجيلات دولية جديدة في «مرصد مدريد» تتضمن مثل هذه الإشارات الإقليمية الخاطئة. كما تستمر ظهور حالات مماثلة في الأنظمة الأخرى التي تديرها الويبو والبيانات ذات الصلة. وهذه ليست مجرد مسألة تقنية. ولا يمكن اختزالها ببساطة إلى خيار شخصي للمستخدمين الأفراد. فعندما يتم قبول هذه الإشارات ومعالجتها ونقلها عبر القنوات الرسمية للدولة المعتدية، تكنسب المسألة طابعاً مؤسسياً. وتصبح جزءاً من نمط متعمد لتجاهل ميثاق الأمم المتحدة وأنظمة الويبو وسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها. وتقدر أوكرانيا إدخال وتوسيع نطاق إخلاءات المسؤولية ذات الصلة. لكن إخلاءات المسؤولية ليست حلاً نهائياً. فهي لا تمنع إساءة استخدام أنظمة الويبو، بل تقتصر على الاستجابة لها فقط. ولذلك، تدعو أوكرانيا المكتب الدولي إلى مواصلة تطوير ضمانات تقنية وتنظيمية فعالة لمنع وتحديد وتصحيح الإشارات الإقليمية الزائفة في منشورات الويبو وسجلاتها وقواعد بياناتها. يقوم النظام الدولي للملكية الفكرية على الثقة. ولا يمكن فصل هذه الثقة عن القانون الدولي واحترام السيادة والسلامة الإقليمية المنصوص عليهما في ميثاق الأمم المتحدة. ولهذا السبب، تكرر أوكرانيا موقفها المبدئي القائل بضرورة إغلاق المكتب الخارجي للويبو في موسكو. كما يجب تعليق تمويل أي مشاريع للويبو لصالح روسيا. ويجب ألا يسهم التعاون مع المسؤولين الروس في إضفاء الشرعية على الاحتلال غير القانوني للأراضي الأوكرانية. ولا يجوز أن تحصل روسيا على أي امتيازات أو تكريمات أو تمييز داخل الويبو. يجب ألا تعود موارد الويبو ونظام الملكية الفكرية العالمي بالنفع على الدولة المعتدية أو تضيف الشرعية عليها. سيدي المدير العام، أيها المندوبون الكرام، تعرب أوكرانيا عن امتنانها للمساعدة والدعم المستمرين من الويبو. ونطلب أن يظل هذا الدعم طويل الأمد وموجهاً وعملياً، كما كان الحال في السنوات الأخيرة. فكل خطوة تُعزز المؤسسات الأوكرانية تقربنا من سلام شامل وعادل ودائم. وكل خطوة تحمي الإبداع والابتكار الأوكرانيين تثبت أن التدمير لن يغلب على الإبداع. شكراً لكم.

106. الاتحاد الروسي: لقد اطلعنا على تقرير آخر طويل لكنه يفتقر إلى المعلومات المفيدة. ولا يسعنا إلا أن نعرب عن تعاطفنا مع الأمانة العامة التي اضطرت، للسنة الرابعة على التوالي، إلى إعادة صياغة نفس المحتوى مع محاولة إضفاء مظهر من الحداثة عليه. إن الطابع المصطنع للتقرير، ومحاولة تعويض غياب الحقائق الجديدة بسلسلة طويلة من الاستدلالات، يتجلى في كل سطر من هذا التقرير الذي تم توسيعه ليصل إلى ثلاثين صفحة. وهذا في حد ذاته دليل على أن الموضوع قيد النظر قد استنفد. ما الذي نراه في هذه الوثيقة؟ النصف الأول من التقرير هو إعادة صياغة لتقارير أعدتها هيئات دولية أخرى، بما في ذلك اليونسكو ومنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والبنك الدولي. ومن الصعب أن نرى في ذلك أي قيمة مضافة، لا سيما وأن غالبية القضايا التي نوقشت في محافل أخرى لا تتعلق بولاية المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وبلي ذلك عرض وجهة نظر أوكرانيا الخاصة بشأن الوضع. وبمثل هذا النهج، لا يمكن للوثيقة بطبيعة الحال أن تدعي تقديم وصف شامل وموضوعي ونزيه للمسألة قيد النظر. وأخيراً، يتضمن التقرير مرة أخرى إحصاءات عن أنظمة التسجيل لدى الويبو ومؤشرات مؤشر الابتكار العالمي. أولاً، إن جميع

هذه البيانات، التي تغطي السنوات العشر والعشرين والثلاثين الماضية، قد عُرضت بالفعل مرارًا وتكرارًا على الدول الأعضاء في التقارير السابقة. وبناءً على ذلك، لا يحتوي هذا القسم على أي جديد ولا يمكنه أن يفعل ذلك بموضوعية. ثانيًا، لا تدعم الإحصاءات نفسها في الواقع الاستنتاجات التي يسعى التقرير إلى استخلاصها. بل على العكس، فهي تُظهر أن الاتجاهات السلبية بدأت تتشكل قبل عام 2022 بوقت طويل. وبالتالي، فإن التأثير الحاسم على التراجع الملحوظ في أوكرانيا كان ناجمًا عن عوامل أخرى، داخلية في المقام الأول. ومن الجدير بالذكر أن الأمانة العامة لم تتمكن من تجاهل هذا الاستنتاج الواضح تمامًا. وهكذا، يقر التقرير بأنه «على الرغم من هذه التطورات الدولية الإيجابية، لا تزال القيود المحلية قائمة. لا تزال مؤسسات الأبحاث الأوكرانية تواجه قيودًا ميزانية شديدة، ورواتب غير تنافسية تثني المواهب الشابة، واضطرابات في سير العمل¹». ومع ذلك، لا يتضمن التقرير تحليلًا أعمق لهذه العوامل، أو تأثيرها على المؤشرات الإحصائية، أو حتى محاولة لمقارنتها بالاستنتاجات الأساسية للتقرير. وللسنة الثانية على التوالي، يولي التقرير اهتمامًا خاصًا بـ«النظام البيئي للابتكار في مجال الدفاع والاستخدام المزدوج» في أوكرانيا، والذي «حقق نطاقًا كبيرًا»، وفقًا للتقرير. وقد أعطيت الأولوية لدعم قطاعات مثل المركبات الجوية والبحرية غير المأهولة، وأنظمة الاتصالات والملاحة، والأنظمة الروبوتية الأرضية، وما إلى ذلك. ويذكر التقرير صراحةً أن «هذه التطورات تعكس تحول نشاط الابتكار المجزأ إلى نظام بيئي صناعي دفاعي شامل يتمتع بقدرات تكنولوجية محلية²». وبصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، لا يمكن، من حيث المبدأ، اعتبار أن الويبو تتمتع بالسلطة للمشاركة في دعم هذا النوع من الأنشطة. ومما يثير قلقًا بالغًا أن موارد منظمنا، المخصصة للتنمية، ولا سيما للبلدان النامية وأقل البلدان نموًا، يتم إعادة توزيعها تعسفيًا لتطوير القدرات العسكرية في بلد معين. وفي هذا السياق، نود أن نذكر بأنه خلال دورات الجمعية العامة السابقة والحالية على حد سواء، صدرت تصريحات متكررة تدعو إلى توسيع دائرة المستفيدين من دعم الويبو للابتكار والقطاعات الإبداعية ونظم الملكية الفكرية في الدول الأخرى المهتمة، التي هي في أمس الحاجة إلى دعم المنظمة. وللأسف، لم تُسمع أصوات هذه البلدان حتى الآن. وفي هذا الصدد، نود أن نذكر بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونعتقد أن الموارد المتاحة للمنظمة ينبغي أن تتركز مباشرةً على تقديم الدعم التقني للبلدان النامية وأقل البلدان نموًا، وكذلك للدول التي تواجه أوضاعًا أزمومية مثل الكوارث الطبيعية، وعواقب تغير المناخ، والأوبئة، والاضطرابات في الأسواق الاقتصادية. ونعتقد أن تخصيص الموارد لدولة عضو واحدة، لا سيما على أساس اعتبارات سياسية بحتة، أمر غير مقبول، لأن مثل هذا النهج لا يأخذ في الاعتبار احتياجات مجموعة كاملة من أعضاء الويبو الآخرين. كما أن هذا النهج يتعارض بشكل قاطع مع المبدأ الأساسي للمساواة في السيادة، الذي يشكل أساس العلاقات الدولية وعمل المنظمات الدولية ضمن منظومة الأمم المتحدة. وينبغي أيضًا أن يُوضع في الاعتبار أنه، كقاعدة عامة، يُعد إعداد وبحث المشاريع المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية جزءًا من عمل لجنة التنمية والملكية الفكرية. ويتطلب تنفيذ مثل هذه المشاريع فهمًا واضحًا لآليات تمويلها، مع تبرير النفقات، وهو ما يندرج ضمن ولاية لجنة البرنامج والميزانية. ومع ذلك، فإن هذه المسألة لم تُناقش للنظر فيها ضمن هذين الجهازين. ونعتبر ذلك أمرًا غير مقبول على الإطلاق، ونصر على الامتثال للإجراءات المعمول بها داخل المنظمة فيما يتعلق بمسائل المساعدة التقنية. ونود أن نتوقف بشكل خاص على التعديلات التي أدخلتها الأمانة العامة على شروط استخدام قاعدة بيانات PATENTSCOPE. فلم تصدر الهيئات الإدارية للويو تعليمات إلى الأمانة العامة بإجراء تقييم سياسي للوثائق التقنية لهذه المنظمة، لا سيما فيما يتعلق بالمسائل التي تتجاوز نطاق ولاية الويبو إلى حد كبير. علاوة على ذلك، فإن مسألة تنفيذ القرار الذي اعتمد عقب التصويت في جمعيات الويبو لعام 2024 قد أغلقت بالفعل. وفي جمعيات عام 2025، أبلغ المدير العام الدول الأعضاء بأن الأمانة العامة قد نظرت في المسألة بشكل شامل واعتمدت جميع التدابير التي تدخل في نطاق المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو. ولم تعتمد الدول الأعضاء أي قرارات خلال جمعيات عام 2025 تنص على اتخاذ خطوات إضافية. ولا يمكن اعتبار عدم الرضا الذي أعربت عنه بعض الوفود إزاء ما يُزعم من عدم كفاية التدابير التي اتخذتها الأمانة سابقًا أساسًا قانونيًا أو مؤسسيًا لإدخال تعديلات جديدة على الوثائق الفنية للمنظمة. ونود أن نذكر بأنه، وفقًا للمادة 9 من اتفاقية إنشاء الويبو، «تكون طبيعة مسؤوليات المدير العام والموظفين دولية حصرًا. وعند أداء واجباتهم، لا يجوز لهم التماس أو تلقي تعليمات من أي حكومة أو من أي سلطة خارجية عن المنظمة. وعليهم الامتناع عن أي إجراء قد يضر بمكانتهم كموظفين دوليين. وتتعهد كل دولة عضو باحترام الطابع الدولي الحصري لمسؤوليات المدير العام والموظفين، وبعدم السعي للتأثير عليهم في أداء واجباتهم³». وفي هذا الصدد، ندعو الأمانة العامة إلى مواصلة الالتزام بدورها المحايد وغير السياسي في أداء مهامها، وندعو الدول الأعضاء إلى احترام الطابع الدولي لولاية المكتب الدولي والامتناع عن محاولات التأثير على أنشطته لتحقيق مكاسب خاصة ومصالح قصيرة الأجل، بما يشكل انتهاكًا للمعاهدة الدولية الأساسية لمنظمتنا. ويظهر ما سبق مرة أخرى بوضوح الطبيعة المُسيَّسة لهذه المبادرة، وبشكل أعم، محاولة من مجموعة واحدة من الدول لمواصلة تسييس عمل الويبو بشكل مصطنع من خلال الإبقاء على جدول أعمال الجمعيات لمقترحات خلافية تنتهك بوضوح ولاية الويبو ولا تحظى بدعم عالمي. ونذكر بأنه في الفترة 2022-2024، كانت القرارات المتعلقة بهذه القضايا بعيدة كل البعد عن التوافق في الآراء، وقد اعتمدت عن طريق التصويت، وهو أمر لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث للويو. ولم يؤيد هذه القرارات فعليًا سوى ثلث الدول الأعضاء تقريبًا. وللسنة الرابعة على التوالي، تُجبر الدول الأعضاء على النظر في وثيقة لا تتضمن أي حقائق جديدة جوهريًا، ولا تقدم استنتاجات جديدة، ولا تصوغ توصيات ذات صلة باختصاصات الويبو. وهنا يطرح سؤال مشروع: ما هي القيمة العملية لهذه الوثيقة بالنسبة للغالبية العظمى من الدول الأعضاء في المنظمة؟ وهناك سؤال مشروع بنفس القدر، وهو: ما مدى مبرر تخصيص وقت من جلسات الجمعيات العامة كل عام لمناقشة بند في جدول الأعمال لا يمثل سوى مصالح عدد محدود من الوفود، وتستخدمه هذه الوفود لممارسة الضغط على الأمانة العامة والترويج لقضايا تقع خارج نطاق ولاية المنظمة؟ ونعتقد أنه من الضروري اتباع نهج حازم لوقف هذه الممارسة. فمثل هذه الإجراءات تقوض سلطة المنظمة كهيئة متخصصة وخبراء ضمن منظومة الأمم

1 الوثيقة A/68/7، الفقرة 67

2 الوثيقة A/68/7، الفقرة 51

3 اتفاقية إنشاء الويبو، المادة 9(8)، https://www.wipo.int/wipolex/en/text/283854#P169_16656

المتحدة. ولتجنب مثل هذه النتيجة السلبية، ندعو الدول الأعضاء إلى الامتناع عن تأييد التقرير وعن اتخاذ أي خطوات تهدف إلى الإبقاء على هذا البند في جدول أعمال منظمتنا. وفي ضوء كل ما سبق، نرى أنه من المناسب شطب هذا البند من جدول الأعمال وإنهاء أعمال المنظمة بشأن هذه المسألة.

107. يوركيما فاسو: يحط وفد يوركيما فاسو علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/68/7 بشأن المساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ويود وفدنا أن يذكر بأن الويبو هي، أولاً وقبل كل شيء، مؤسسة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تتمثل مهمتها في تعزيز نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية ويحقق المنفعة لجميع دولها الأعضاء. وفي هذا الصدد، نعتقد أن أي مبادرة للمساعدة التقنية ينبغي أن تُنفذ في إطار الامتثال الصارم لولاية المنظمة، وكذلك لمبادئ الحياد والإنصاف والمساواة في سيادة الدول. كما ينبغي تنفيذها في إطار الآليات المؤسسية المختصة في الويبو، بما في ذلك تلك المسؤولة عن التعاون من أجل التنمية والمساعدة التقنية والمسائل المتعلقة بالميزانية. كما يلاحظ وفدنا أن التقرير يسلط الضوء بشكل متزايد على الابتكار المرتبط بتكنولوجيات الدفاع والتكنولوجيات ذات الاستخدام المزدوج. وفي هذا الصدد، نعتقد أن موارد وأنشطة الويبو يجب أن تظل متوافقة تماماً مع ولايتها وأن تُكرس حصراً للأهداف المدنية لصالح جميع الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال العديد من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، فضلاً عن الدول الأخرى التي تواجه صعوبات اقتصادية أو إنسانية خطيرة، بحاجة إلى مساعدة كبيرة. ولذلك، من الأهمية بمكان أن يستند دعم المنظمة إلى معايير موضوعية وشفافة وغير تمييزية، وذلك لضمان المعاملة المنصفة لجميع الدول الأعضاء. وفي الختام، يظل وفدي ملتزماً بتقليد اتخاذ القرارات بالتوافق، الذي لطالما شكّل أحد نقاط قوة الويبو. ولذلك، نشجع الدول الأعضاء على الحفاظ على روح التعاون هذه والامتناع عن أي تسييس قد يحيد بالمنظمة عن ولايتها الأساسية. شكراً لكم.

108. الولايات المتحدة الأمريكية: تحيط الولايات المتحدة علماً بالوثيقة A/68/7 وبالجهود المستمرة التي يبذلها المكتب الدولي لدعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وتدرك الولايات المتحدة التأثير الشديد والمستمر للحرب الروسية-أوكرانية على منظومة الملكية الفكرية في أوكرانيا، بما في ذلك الأضرار التي لحقت بالبحوث والبنية التحتية، ونشر المبتكرين والمبدعين، وتعطيل عمل مؤسسات الملكية الفكرية. وتؤيد الولايات المتحدة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى أوكرانيا حيثما تسهم في تعزيز الولاية الأساسية للويبو، وهي تعزيز وحماية الملكية الفكرية، وتوفر فوائد عملية ملموسة للمبتكرين والمبدعين وأصحاب الحقوق الأوكرانيين. ونلاحظ باهتمام خاص العمل الذي تقوم به الويبو في إطار مذكرة التفاهم الموقعة في يوليو 2025، بما في ذلك دعم الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في أوكرانيا، وأكاديمية الملكية الفكرية، وتطوير شبكة مراكز الدعم التقني للملكية الفكرية (TISC)، وإصلاح شفافية منظمات الإدارة الجماعية، وبناء القدرات القضائية. وتشجع الولايات المتحدة الويبو على ضمان أن تظل مساعدتها لأوكرانيا مركزة وموجهة نحو تحقيق النتائج ومتسقة مع ولاية الويبو بصفتها وكالة تقنية متخصصة. كما تؤكد الولايات المتحدة من جديد دعمها للخطوات المستمرة التي تتخذها الويبو لضمان امتثال المنشورات الصادرة على موارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. شكراً لك، سيدي الرئيس.

109. بولندا: اسمحو لي أن أتوجه بالشكر إلى المدير العام دارين تانغ وكذلك إلى المدير حبيب أسان على عرض التقرير. وتؤيد بولندا تأييداً كاملاً البيانات التي أدلت بها ألبانيا نيابة عن مجموعة CEBS والمملكة المتحدة نيابة عن البلدان المتشابهة التفكير. لعام آخر على التوالي، تواصل أوكرانيا معاناتها ومواجهتها لحرب العدوان الروسية الوحشية وغير المبررة وغير المشروعة. ويؤكد هذا التقرير الأخير مرة أخرى العواقب المدمرة لهذا العدوان. فهو يوضح بجلاء أن الحرب لا تزال تؤثر تأثيراً شديداً ومتزايداً من الناحية الهيكلية على منظومة الابتكار والإبداع في أوكرانيا، مما يتسبب في أضرار متزايدة على المدى الطويل. وفي الوقت نفسه، أظهرت المؤسسات والجهات المعنية في أوكرانيا مرونة ملحوظة من خلال الحفاظ على وظائفها الأساسية والتكيف مع الأنشطة في ظل ظروف استثنائية. وتوضح الأرقام الواردة في التقرير الحجم المذهل للدمار. وتُقدّر الخسائر الاجتماعية والاقتصادية بنحو 670 مليار دولار أمريكي. لكن الأهم من ذلك كله أن هذه الأرقام تذكرنا بالتكلفة البشرية الهائلة للحرب التي تشنها روسيا. فقد قتلت روسيا أكثر من 15,000 مدني. وأصيب أكثر من 41,000 شخص بجروح، واضطر ما يقرب من 6 ملايين أوكراني إلى الفرار من بلدتهم كلاجئين. وهذه ليست مجرد إحصاءات. إنها تمثل أرواحاً فردية قُطعت في مقتل العمر، وأسراً تفرقت، ومجتمعات دُمّرت. فواء كل رقم يقف إنسان لا يمكن اختزال معاناته إلى مجرد رقم في التقرير. ونشكر الويبو على مساعدتها ودعمها المستمرين لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية فيها. كما نقدر الجهود المستمرة التي تبذلها الويبو لضمان أن تكون مواردها ومنصاتها متوافقة تماماً مع مبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. ونرحب بمشاركة الويبو ودعمها المستمرين لأوكرانيا، ونشجع المنظمة على مواصلة تقديم مساعدتها في تعزيز منظومة الابتكار والملكية الفكرية في البلاد. شكراً لكم.

110. النيجر: تحيط النيجر علماً بالتقرير قيد المناقشة. وتؤكد النيجر من جديد التزامها بالتعددية والتعاون والتضامن الدولي. وتؤكد النيجر مجدداً التزامها بمبدأ المساواة بين الدول والمساواة في معاملة الدول الأعضاء في منظمتنا المشتركة. وتؤكد النيجر مجدداً دعمها للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لصالح جميع الدول الأعضاء في الويبو، بطريقة موضوعية وشفافة وغير تمييزية. وفي هذا الصدد، يعرب وفدنا عن أسفه لإبقاء البند المتعلق بتقديم المساعدة إلى أوكرانيا على جدول أعمال الجمعية. ويعرب وفدنا عن قلقه إزاء توجيه موارد المنظمة نحو دولة عضو واحدة. فهناك العديد من الدول، بما في ذلك البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، التي تواجه تحديات متنوعة، مثل تغير المناخ، وانعدام الأمن الناجم عن النزاعات الدولية والداخلية، فضلاً عن أشكال أخرى من التهديدات. وهذا هو الحال، على سبيل المثال، في بلدي، دون ذكر دول أخرى، الذي يعاني من هجمات جبارة تشنها جماعات إرهابية مدعومة من قبل

عناصر أجنبية. وتستنزف هذه التحديات جزءاً كبيراً من ميزانيات هذه الدول وتؤدي إلى تأثير إزاحي على حساب قطاعات أخرى لا تقل أهمية، مثل الابتكار والإبداع والملكية الفكرية. وفي هذا السياق، فإن توجيه موارد المنظمة نحو دولة عضو واحدة يمثل معياراً مزدوجاً. بالإضافة إلى ذلك، لا يبرر التقرير سبب كون هذا البلد في وضع فريد يستحق مثل هذه المعاملة المميزة. وفي الختام، وفي ضوء ما قيل، ترى النيجر أن على الجمعيتين إما إغلاق هذه القضية وسحب هذا البند من جدول الأعمال، لأنه غير ضروري، نظراً لأن لأي دولة عضو الحق في طلب الحصول على المساعدة الفنية من المنظمة عبر القنوات المناسبة، أو، بدلاً من ذلك، توسيع نطاق المعاملة الممنوحة لهذا البلد لتشمل جميع الدول الأعضاء الأخرى في المنظمة التي تمر بوضع مماثل أو تواجه تحديات ذات تأثير مماثل على أنظمة الملكية الفكرية الخاصة بها، وذلك من أجل الامتثال لمبدأ المساواة بين الدول والمساواة في المعاملة بين الدول الأعضاء في منظمتنا. شكرًا لكم.

111. **مالي:** تحيط مالي علماً بالتقرير قيد النظر، لكنها تود أن تذكّر بأن الهدف الرئيسي للويبو هو أولاً وقبل كل شيء تعزيز وحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. ويتمثل ذلك في بناء منظومة ابتكار متوازنة ومتاحة للجميع، تتيح وضع المعرفة والإبداع في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع دولها الأعضاء. منذ عام 2012 وحتى اليوم، تتعرض مالي لتهديدات من جميع الجهات، مما أدى إلى إلحاق الضرر بنظامنا البيئي في قطاعات الثقافة والسياحة والإبداع. فالأموال التي كان ينبغي استثمارها في هذه القطاعات الاقتصادية تُستخدم حالياً في الدفاع عن بلدنا. ومع ذلك، نرى أن هذا التقرير ميسر إلى حد ما، لأنه لا يتوافق مع هدفنا الرئيسي، الذي ذكرته في البداية، وهو تعزيز وحماية الملكية الفكرية وبناء منظومة قوية حقاً للملكية الفكرية. ولا يعكس هذا التقرير هدف هذه الجمعية الموقرة. ولهذا السبب، نطلب ببساطة سحب التقرير من جدول أعمال الويبو. شكرًا لكم.

112. **نيكاراغوا:** بصفتها دولة عضو في الويبو، تود نيكاراغوا أن تؤكد مجدداً أن وظيفة هذه المنظمة تقتصر حصراً على حماية الملكية الفكرية، وأن إجراءات المنظمة يجب أن تلتزم التزاماً صارماً بالقرارات التي يتم التوصل إليها بتوافق الآراء بين الدول الأعضاء. وتعرب نيكاراغوا عن عدم موافقتها ورفضها لعرض ومضمون التقرير "المساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"، الوثيقة A/68/7. وقد أعد هذا التقرير استناداً إلى قرارات الدورات الثالثة والستين والرابعة والستين والخامسة والستين لاجتماعات جمعيات الويبو، في الأعوام 2022 و2023 و2024. وقد اعتمدت قرارات تتسم بالتحيز السياسي بما يتعارض مع ولاية الويبو، ليس بالتوافق بل بالتصويت، وهو أمر لم يسبق له مثيل في تاريخ المنظمة الحديث، حيث لم يعرب سوى ثلث الدول الأعضاء عن تأييدها. وكقاعدة عامة، فإن النظر في المشاريع التي تركز على تقديم المساعدة التقنية يندرج ضمن ولاية لجنة التنمية. ويتطلب تنفيذ هذه المشاريع فهماً واضحاً لآليات التمويل وتبرير التكاليف، وهو ما يندرج ضمن ولاية لجنة الميزانية التابعة للويبو. ومع ذلك، لم تنظر هاتان الهيئتان التابعتان لمنظمتنا قط في مسألة تقديم المساعدة إلى أوكرانيا. علاوة على ذلك، من غير المقبول اقتراح دعم دولة معينة، لأن هذا النهج يتجاهل احتياجات عدد كبير من الدول الأعضاء الأخرى التي تحتاج إلى مساعدة الويبو، ولا سيما البلدان النامية وأقل البلدان نمواً وتلك التي تعاني من أزمات اقتصادية وعسكرية حادة. ولذلك، فإن تقديم هذا التقرير يتعارض مع مبدأ المساواة باعتباره أساس العلاقات الدولية. كما أنه يظهر تحيزاً سياسياً واضحاً وسوء إدارة للميزانية، لصالح دولة واحدة فقط. وتشير أوجه القصور المذكورة إلى الطبيعة المثيرة للجدل لهذه المبادرة، وبشكل عام، إلى طموح مجموعة من الدول الأعضاء في مواصلة تسييس أعمال جمعيات الويبو من خلال الإبقاء على جدول الأعمال بنداً من الواضح أنه لا يحظى بتأييد عالمي. ولذلك نطلب سحبه من جدول أعمال هذه الجمعية. شكرًا جزيلاً.

113. **جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (كوريا الشمالية):** يعارض وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية استمرار تسييس أعمال الويبو، وهي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، مكلفة بتعزيز الإبداع والابتكار والعلوم والتكنولوجيا، والتنمية المتوازنة للنظام الدولي للملكية الفكرية. وينبغي النظر في بند جدول الأعمال المعروف علينا في إطار ولاية الويبو حصراً. ومن غير المناسب استخدام هذه المنظمة كمنصة لتعزيز قضايا ذات دوافع سياسية تقع خارج نطاق اختصاصها. ويعكس التقرير المتعلق بالمساعدة المقدمة إلى أوكرانيا نهجاً انتقائياً يمنح معاملة تفضيلية لدولة عضو معينة، في حين لا تزال العديد من البلدان النامية والأقل نمواً بحاجة إلى المساعدة التقنية لتعزيز ابتكاراتها ونظام الملكية الفكرية لديها. وبخلاف هذا النهج مبدأ السيادة والمساواة بين الدول الأعضاء. وينبغي تقديم المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بطريقة نزيهة ومتوازنة وغير تمييزية، مع مراعاة الاحتياجات الفعلية لجميع البلدان النامية، بدلاً من التركيز على بلد واحد. ولذلك، نحث جميع الدول الأعضاء على الحفاظ على الطابع التقني والموجه نحو التنمية للويبو والامتناع عن تسييس عملها. شكرًا لكم.

114. **البرازيل:** يود الوفد البرازيلي أن يدلي ببعض الملاحظات الموجزة بشأن الوثيقة A/68/7. ينبغي أن تظل التقارير التي تُعدها الأمانة في نطاق ولاية الويبو بشكل صارم، وأن تركز على المسائل المدنية المتعلقة بالملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، يساورنا القلق من أن التقرير الحالي يتضمن إشارات مستفيضة إلى الابتكارات المتعلقة بالدفاع والابتكارات ذات الاستخدام المزدوج الخاضعة للتشريعات الوطنية والأمنية، وإلى ترتيبات الحد من التسلح التي تتجاوز النطاق التقني المتوقع من هذه المنظمة. وتأسف البرازيل لاستمرار تسييس هذه المسألة منذ عام 2022، الأمر الذي قوّض المبدأ الراسخ المتمثل في اتخاذ القرارات على أساس التوافق في الآراء في هذه المنظمة. ونذكّر أيضًا بأن هذا التقرير ينبع من قرار لم يحظَ بتوافق الآراء بين الأعضاء، حيث لم يحظَ إلا بدعم 64 دولة عضو. وينبغي أن يدفعنا ذلك إلى توخي الحذر لضمان بقاء وثائق الأمانة محايدة ومتسقة تمامًا مع ولاية الويبو.

115. **بيلاروس:** اطلعت بيلاروس على تقرير الأمانة بشأن المساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ولا بد لنا من التذكير بالطبيعة المسيسة والمتناقضة لهذه المبادرة، وبحقيقة أن مجموعة معينة من الدول قد دفعت بها في انتهاك لقواعد تقديم المساعدة التقنية من قبل الويبو. ولم تكن هذه المبادرة في البداية غير متسقة مع ولاية الويبو فحسب، بل إن تنفيذها بالقوة لا يزال يخلق بيئة غير متكافئة ويميز ضد الدول الأعضاء الأخرى المهمة والمحتاجة التي تتأثر بالنزاعات، أو تعاني من أزمات اقتصادية عميقة، أو تخضع لعقوبات اقتصادية غير قانونية. وبالتالي، فإن هذه المبادرة تمثل عرضاً للتسييس المصطنع غير العادل لجدول أعمال الويبو وإساءة استخدام لولاية المنظمة، وهو أمر غير مقبول على الإطلاق. يجب أن تستند أنشطة الويبو إلى مبادئ شاملة وأن تحترم على قدم المساواة مصالح جميع الدول الأعضاء في المنظمة. ونحن ندعو الأمانة إلى ضمان تخصيص مشاريع المساعدة التقنية للويبو بما يتوافق تماماً مع مبادئ الشمولية والمساواة لجميع الدول الأعضاء، بدلاً من الاستثمار في دولة واحدة على حساب الدول الأخرى المحتاجة. ونؤيد الاقتراح المقدم من الوفود الأخرى بإزالة هذه المسألة من جدول أعمال الويبو.

116. **ليتوانيا:** تتفق ليتوانيا مع البيانات التي أدلت بها ألبانيا نيابة عن مجموعة CEBS، والمملكة المتحدة نيابة عن البلدان المتشابهة التفكير، ووفد أوكرانيا، ووفد بولندا. ونرحب بالوثيقة A/68/7 ونشكر أمانة الويبو على تقريرها الشامل، وكذلك على دعم الويبو المستمر لقطاعات الابتكار والإبداع في أوكرانيا، ونظام الملكية الفكرية فيها. تولي ليتوانيا أهمية كبيرة لهذا البند من جدول الأعمال وتؤمن إيماناً راسخاً بضرورة بقاءه على جدول أعمال الجمعيات العامة للويبو. يتعلق الأمر في المقام الأول بأوكرانيا، ولكنه يتعلق أيضاً بمسألة أوسع نطاقاً، وهي ما إذا كان المجتمع الدولي مستعداً للدفاع عن المبادئ التي يقوم عليها التعاون الدولي: السيادة، والسلامة الإقليمية، واحترام القانون الدولي. لا يمكن أن تقتصر هذه المبادئ على بياننا فحسب. بل يجب أن تتجلى في قراراتنا. لا يمكننا السماح بأن تصبح الانتهاكات المتكررة أمراً مألوفاً. لا يمكننا السماح للعدوان بأن يتلاشى في خلفية الحياة المؤسسية. لا تزال الحرب العدوانية الروسية المستمرة تُلحق أضراراً عميقة ودائمة بقطاعات البحث والابتكار والإبداع في أوكرانيا. فالقدرات البحثية تتعرض للإضعاف، والصناعات الإبداعية تتعرض للتعطيل، وشبكات الابتكار تتعرض للانهايار. ولن ينتهي هذا الضرر بانتهاء القتال، بل ستشكل عواقبه مسار تعافي أوكرانيا وإعادة إعمارها لسنوات قادمة. ومع ذلك، تواصل أوكرانيا أداء وظائفها. فهي تواصل تبني المبادرات وابتكارها والمضي قدماً. وتستحق هذه المرونة أعمق احترامنا. لكن لا ينبغي أبداً الخلط بين المرونة والاكتفاء الذاتي. ولا يزال دعم الويبو ضرورياً. فالمساعدة المقدمة للمؤسسات العامة، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والجامعات، والباحثين والمبدعين تساعد في الحفاظ على المعرفة والمهارات والقدرات التي سيعتمد عليها تعافي أوكرانيا. ونظام الملكية الفكرية القوي ليس عنصراً تقنياً ثانوياً في عملية إعادة الإعمار. بل هو جزء من أساسها. فهو يحول المعرفة إلى استثمار، والإبداع إلى قيمة، والابتكار إلى نمو مستدام. ولذلك، تشجع ليتوانيا الويبو على مواصلة دعمها، وتعزيزه عند الاقتضاء، بالتعاون الوثيق مع حكومة أوكرانيا والشركاء الدوليين. كما ندعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم السياسي والتقني والمالي اللازم لتحويل مرونة أوكرانيا الاستثنائية إلى انتعاش دائم. فالتضامن لا يقاس بقوة كلماتنا وحدها، بل يقاس بما نجعله تلك الكلمات ممكناً. مؤسسات تعمل بكفاءة، وقدرات مستعادة، وفرص حقيقية لشعب أوكرانيا. ويجب أن يسترشد نهجنا تجاه المكتب الخارجي للويبو في موسكو بنفس هذا الاتساق. فالمكتب الخارجي يمثل حضوراً مؤسسياً مميزاً. ولا يمكن فصل استمرار عمله عن حرب العدوان الوحشية التي تشنها روسيا وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي. لا يتعلق الأمر بالسياسة، بل يتعلق باحترام ميثاق الأمم المتحدة، ومصداقية المؤسسات، وعواقب العدوان. والحياد لا يتطلب استمرار العمل كالمعتاد. فالاستمرارية بحد ذاتها خيار. ولذلك، تكرر ليتوانيا دعوتها إلى إغلاق المكتب الخارجي للويبو في موسكو. وتؤكد ليتوانيا من جديد دعمها الكامل لاستقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. وسنواصل الوقوف إلى جانب أوكرانيا مهما طال الوقت.

117. **سان مارينو:** يؤيد الوفد تأييداً كاملاً الإعلانات التي أدلت بها المملكة المتحدة باسم مجموعة من البلدان، والإعلانات التي أدلت بها الولايات المتحدة الأمريكية وبولندا وألبانيا وليتوانيا دعماً لأوكرانيا والشعب الأوكراني.

118. **إندونيسيا:** أحاطت إندونيسيا علماً بالوثيقة A/68/7. ونشكر الأمانة على جهودها المستمرة في تنفيذ المهام التي عهدت بها إليها الدول الأعضاء. وتدرك إندونيسيا أن النزاعات المسلحة يمكن أن يكون لها آثار سلبية كبيرة على الابتكار والإبداع والبحث والتعليم ونظام الملكية الفكرية. وقد يكون لهذه الظروف تداعيات طويلة الأمد على التنمية المستدامة وجهود التعافي. وفي هذا الصدد، تود إندونيسيا أن تقدم ثلاث ملاحظات. أولاً، فيما يتعلق بالولاية، تذكر إندونيسيا بالدور الهام الذي تضطلع به الويبو بصفقتها الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والمسؤولة عن الملكية الفكرية. ونحن نقدر أن التقرير يقدم معلومات سياقية لتسهيل فهم الدول الأعضاء للوضع. وفي الوقت نفسه، نشجع على أن تظل أنشطة الويبو تركز على ولايتها في مجال الملكية الفكرية، بما يتوافق مع التوجيهات المقدمة من الدول الأعضاء. ثانياً، فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية، تولي إندونيسيا أهمية لضمان أن تظل المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو موجهة نحو الدول الأعضاء، ومستجيبة للطلب، وشفافة، وشاملة، وأن يتم تنفيذها وفقاً لبرنامج العمل والميزانية المعتمدين للويبو. كما نشجع المنظمة على مواصلة تعزيز تعاونها الإنمائي لصالح جميع الدول الأعضاء. ثالثاً، فيما يتعلق بالنهج المستقبلية، ترحب إندونيسيا بالمبادرات التي تعزز مرونة منظومة الملكية الفكرية في أوقات الأزمات، بما في ذلك من خلال مشروع أجندة التنمية المعني بتعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات. ونعتقد أن الأطر الشاملة والمتاحة على نطاق واسع يمكن أن تعزز تبادل الخبرات وبناء القدرات والتعاون بين الدول الأعضاء التي تواجه تحديات متنوعة، مع ضمان إتاحة فوائد المساعدة التي تقدمها الويبو بطريقة منصفة وشفافة. وتظل إندونيسيا ملتزمة بالعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء لضمان استمرار الويبو في العمل كمنظمة شاملة ومتوازنة وموجهة نحو التنمية، تعزز الابتكار والإبداع لصالح الجميع.

119. جمهورية فنزويلا البوليفارية: في ظل الظروف المعقدة للجيوستراتيجية العالمية، يُنصح باتخاذ القرارات استناداً إلى مبادئ المساواة وعدم التمييز والجدوى التقنية. وستضمن المبادئ التي تحكم عمل الويبو مصداقيتها والثقة في القرارات المعتمدة. وفي هذا الصدد، ترى فنزويلا أن البيان الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي يتضمن عناصر جوهرية ينبغي أخذها في الاعتبار، وطلب التحقق في نهاية المطاف من مدى ملائمتها، بالنسبة لحاضر المنظمة ومستقبلها، عندما يتم اختيار بلد معين لتلقي المساعدة الفنية والدعم في مجال الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية. ويتطلب اتباع نهج متوازن مراعاة احتياجات الدول الأعضاء الأخرى التي تحتاج إلى هذا النوع من الدعم، ومن بينها نبرز البلدان النامية، وكذلك البلدان التي تواجه محناً شديدة بعد تعرضها لكارثة طبيعية، على سبيل المثال، أو تلك البلدان التي تتأثر بشدة بفرض تدابير قسرية أحادية الجانب غير قانونية، والتي تشكل عواقبها تهديداً لا شك فيه لحماية الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، نؤكد على أهمية توسيع قائمة المستفيدين في هذا الصدد، وفقاً لمبدأ المساواة باعتباره أساس العلاقات الدولية.

120. كوبا: يود وفد كوبا أن يؤكد مجدداً أن الويبو هي وكالة متخصصة ذات طابع تقني. وينبغي أن يُنفذ عملها في إطار الامتثال الصارم لولايتها، دون انتقائية أو تمييز. وقد كان التوافق في الآراء أحد ركائز عمل المنظمة. وعلينا الحفاظ على هذه الممارسة باعتبارها عنصراً أساسياً للحفاظ على الثقة بين الدول الأعضاء وشرعية القرارات. وتسهم القرارات التي تُتخذ بالتوافق في وحدة المنظمة وفعاليتها. وينبغي أن يستمر تقديم التعاون والمساعدة التقنية بطريقة شاملة وغير انتقائية ومتوازنة وشفافة وغير تمييزية. وداخل الويبو، ستواصل كوبا الدعوة إلى الحوار والاحترام المتبادل والتعاون والتوافق، دون تمييز، وبما يتوافق مع الولاية الفنية للمنظمة. شكراً جزيلاً.

121. الصين: ترى الصين أن ولاية الويبو تتمثل في تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية، وأن المهمة الأساسية لجمعيات الويبو هي تعزيز تطوير الأعمال العالمية في مجال الملكية الفكرية. ولذلك، ينبغي لجميع الأطراف احترام ولاية الويبو وجمعياتها وتركيز عليها، من أجل الحفاظ على الطابع المهني والتقني للمنظمة وتجنب السماح للقضايا السياسية بالتأثير على سير أعمال الاجتماع.

122. لاتفيا: تود لاتفيا أن تنضم إلى البيانات التي أدلى بها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ومجموعة CEBS ومجموعة البلدان متشابهة التفكير، وأوكرانيا وبولندا وليتوانيا وسان مارينو. وتشكر لاتفيا أمانة الويبو على التقرير وعلى المساعدة المستمرة المقدمة لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية فيها. وبالنسبة لاتفيا، فإن هذا البند من جدول الأعمال له هدف واضح وملمس. فهو لا يقتصر على التضامن فحسب. بل يتعلق بالحفاظ على استمرار عمل نظام الملكية الفكرية لدولة عضو في الويبو، في الوقت الذي يتعرض فيه للضرر جراء حرب شاملة تشنها دولة عضو أخرى في الويبو. وهذا بالضبط هو السبب في أهمية الدعم الذي تقدمه الويبو. فالأنشطة الموضحة في التقرير، مثل دعم الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في أوكرانيا، وتقديم المساعدة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، وبناء قدرات المتخصصين في مجال الملكية الفكرية والقضاة، والتعاون مع المؤسسات الأوكرانية، ودعم مراكز خدمات الملكية الفكرية (TISC) – ليست مجرد لفتات رمزية. إنها تدابير عملية وتقنية تساعد النظام البيئي للملكية الفكرية على الاستمرار في العمل. ولا يُبنى النظام البيئي للملكية الفكرية على القوانين وقواعد البيانات والإجراءات فحسب، بل يُبنى من خلال الأشخاص: الفاحصون، والقضاة، ومحامو البراءات، والمبدعون، ورواد الأعمال، والباحثون، والجامعات. ودعمهم يعني دعم أساس نظام الابتكار والإبداع. وتود لاتفيا أيضاً أن تتناول بشكل مباشر الحجج التي تتكرر عاماً بعد عام، والتي تزعم أن القضية التي نطرحها تُسيّس الويبو بطريقة ما. مع كامل الاحترام، فإن المناقشة ليست هي التي تتسم بطابع سياسي. بل إن الواقع الذي نواجهه هو الذي يتسم بذلك. فالصواريخ الباليستية وهجمات الطائرات بدون طيار ليست مجرد نقاشات إجرائية. وتدمير مؤسسات البحث والجامعات والمتاحف والشركات والبنية التحتية للابتكار ليس عرقلة سياسية. وهذا الزواج الذي يتعرض له الباحثون والمبتكرون والمبدعون ليس شعاراً سياسياً. فهذه حقائق لها عواقب مباشرة على قدرة الناس على ابتكار الملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها وتسويقها. ونحن ندرك أن الحقائق في عصرنا هذا أصبحت أقل أهمية يوماً بعد يوم. وفي هذا الصدد، سمعنا اقتراح روسيا بأن نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا كان يواجه صعوبات بالفعل قبل الغزو الشامل، وكأن هذا يقلل بطريقة ما من أهمية تأثير الحرب. والتظاهر بأن هذه الحرب ليس لها تأثير أو تأثير حاسم على نظام الابتكار والملكية الفكرية في أوكرانيا هو مجرد وهم محض. ولا تحتاج الويبو إلى أن تصبح منظمة أمنية لتعمل في إطار ولايتها. فولاؤها هو الملكية الفكرية والابتكار والإبداع. وهذه الأمور تعتمد على مؤسسات فعالة، وخدمات موثوقة، وبقين قانوني، ومهنيين مدربين، وإمكانية الوصول إلى المعلومات. ولذلك، فإن دعم أوكرانيا في الحفاظ على هذه القدرات هو جزء لا يتجزأ من ولاية الويبو. وإذا كان القلق هو أن تظل مساعدة الويبو تقنية، فإننا نتفق مع ذلك. وهذا بالضبط ما يصفه التقرير – دعم تقني وقانوني وبناء القدرات لمساعدة نظام الملكية الفكرية على الاستمرار في العمل. وهذا لا يمثل خروجاً عن ولاية الويبو. إنه الولاية في الممارسة العملية. فالواقع الكامن وراء التقرير ليس نظرياً. فالهجمات على البنية التحتية المدنية مستمرة. وقد سمعنا، بقلق عميق، أن زملائنا من مكتب الملكية الفكرية الأوكراني قد تأثروا أيضاً بشكل مباشر خلال الأسابيع الأخيرة. كم من رؤساء مكاتب الملكية الفكرية في هذا المكتب يواجهون مثل هذا الواقع، حيث يأتي الموظفون إلى العمل بعد هجمات الصواريخ والطائرات المسيّرة، أو عندما تُدمر منازلهم، أو عندما يُصاب زملاؤهم؟ هل نحتاج حقاً إلى مقارنة هذه الأوضاع؟ لا يمكن ولا ينبغي تطبيع هذا الوضع. عندما تصف روسيا تصرفات الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ومجموعة CEBS وغيرها بأنها مدمرة وسياسية، يجب ألا نخلط بين السبب والنتيجة. فالتدابير التقييدية والبيانات الواضحة الصادرة عن الدول الأعضاء ليست سبب هذه الأزمة. بل هي نتيجة لأفعال روسيا نفسها. ما أضر بنظام الابتكار والإبداع في أوكرانيا ليس ما يُقال في هذه القاعة. بل هو ما يحدث على أرض الواقع – الصواريخ، والطائرات بدون طيار، والدمار، والزواج، والضغط المستمر على الناس والمؤسسات. موقف لاتفيا واضح. الحديث عن العدوان ليس أمراً مدمراً. بل العدوان هو المدمر. ورغم كل هذا، وبعد أكثر من أربع سنوات من الحرب الوحشية، لا يزال نظام الملكية الفكرية

الأوكراني يُظهر مرونة ملحوظة. وتواصل المؤسسات الأوكرانية التعاون. ويستمر مقدمو الطلبات الأوكرانيون في استخدام النظام الدولي للملكية الفكرية. ويواصل المبتكرون والمبدعون الأوكرانيون عملهم. وكما قالت ليتوانيا، يجب ألا تصبح المرونة ذريعة لتقليص الدعم. بل على العكس، فالتأثير الحقيقي والعملي والقابل للقياس لمساعدة الويبو يتحقق بالضبط لأن نظام الملكية الفكرية الأوكراني لا يزال يعمل. ولذلك، تدعم لاتفيا بقوة استمرار تقديم التقارير السنوية بشأن هذا البند من جدول الأعمال. فهذا ليس عبئاً إجرائياً، بل هو مساهمة. كما أن دعم أوكرانيا لا يتعارض مع دعم الدول الأعضاء الأخرى. يمكن للويبو، بل وينبغي عليها، أن تساعد البلدان التي تواجه تحديات خطيرة، بما في ذلك الكوارث الطبيعية والأزمات الأخرى. لكن ليست كل الأزمات متشابهة. فالكوارث الطبيعية مآسي، أما حروب العدوان فهي خيارات. وعندما تلحق دولة عضو في الويبو الضرر بالنظام البيئي للابتكار والإبداع في دولة عضو أخرى، يجب أن تكون الويبو قادرة على الاستجابة بوضوح وفي إطار ولايتها. ولا يتعلق تقديم المساعدة لأوكرانيا بمعاملة غير متكافئة، بل يتعلق بالاستجابة لحاجة واضحة بموجب ولاية الجمعية العامة، في ظروف أبعد ما تكون عن العادية. وتُذكر لاتفيا أيضاً بأهمية التنفيذ الكامل للقرارات السابقة للجمعية العامة، بما في ذلك ما يتعلق بالمنشورات الصادرة عن موارد ومنصات الويبو. وبالنسبة للويبو، فإن دقة الإشارة الإقليمية ليست مسألة إدارية بسيطة. إنها مسألة تنظيمية تتعلق بالسجلات والبيانات الرسمية والنظم القانونية الداخلية. والدقة جزء من اليقين القانوني والمصادقية المؤسسية. ولذلك، قد يفسر إخلاء المسؤولية الحياد المؤسسي، لكنه لا ينبغي أن يصبح الحل النهائي عندما يكون التصحيح العملي ممكناً. وهذا يؤثر أيضاً سؤلاً أساسياً يتعلق بالاتساق المؤسسي. فالويبو تساعد أوكرانيا في مجال الابتكار ونظام الملكية الفكرية. وفي الوقت نفسه، تواصل الويبو تشغيل مكتبها الخارجي في موسكو، عاصمة الدولة العضو المسؤولة عن الإضرار بنفس النظام الذي تسعى الويبو إلى دعمه. وهذا ليس تفصيلاً إدارياً. بل هو مشكلة تتعلق بالمصادقية. فاستضافة مكتب خارجي للويبو ليست حقاً ولا مكافأة ولا شرطاً مسبقاً للتعاون مع الويبو. إنها خيار مؤسسي. في الظروف الراهنة، فإن الإبقاء على هذا المكتب يبعث برسالة خاطئة. وإذا كانت هناك مخاوف بشأن موارد الويبو، فهذا بالضبط موضوع ينبغي أن نناقشه. ولذلك، تدعم لاتفيا الدعوة الموجهة إلى الويبو لإعادة النظر بجدية في استمرار تشغيل المكتب الخارجي في موسكو. كما نشكر روسيا على تأكيدها يوم الجمعة، خلال مناقشات لجنة الميزانية، أن المكتب الخارجي في موسكو مغلق بالفعل من الساعة 6:00 مساءً حتى الساعة 9:00 صباحاً، وخلال عطلات نهاية الأسبوع. وهذه حقيقة، وبداية مشجعة للغاية. فهي تُظهر أن الإغلاق ليس مفهوماً مستحيلًا. وتود لاتفيا ببساطة أن تشجع الويبو على توسيع نطاق هذا الترتيب ليشمل بقية أيام الأسبوع. وفي الختام، يواصل المبدعون والمبتكرون ومؤسسات الملكية الفكرية الأوكرانية عملهم في ظروف لا ينبغي أن يُجبر أي نظام للملكية الفكرية على تحملها. وتشكر لاتفيا مرة أخرى الويبو على المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا، وتدعو المنظمة إلى مواصلة الوقوف إلى جانب أوكرانيا، بشكل واضح وعملي ومتسق وطوال المدة التي تقتضيها الحاجة.

123. [السودان](#): يود وفدي أن يعرب عن تقديره للمنظمة لجهودها في تقديم الدعم والمساعدة التقنية للدول الأعضاء المتضررة من الأزمات. وبعد الاطلاع على التقرير، نود أن نؤكد على أهمية استمرار المنظمة في الوفاء بولايته التقنية والمتخصصة، مع تركيز جهودها على تعزيز أنظمة الملكية الفكرية، وبناء القدرات، ودعم الإبداع والابتكار في جميع الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، نعتقد أن على المنظمة الامتناع عن الانخراط في قضايا حساسة سياسياً ومثيرة للجدل، وذلك للحفاظ على حيادها المؤسسي وطبيعتها الفنية، الأمر الذي سيسهم بدوره في تعزيز التوافق والتعاون البناء بين الدول الأعضاء. ونود أيضاً أن نؤكد على أهمية توفير برامج الدعم والمساعدة التقنية على أساس موضوعي ومتوازن وغير انتقائي، من خلال الهيئات المختصة بالمنظمة والإجراءات المعمول بها، مع إيلاء الاهتمام الواجب لاحتياجات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وجميع البلدان المتضررة من الأزمات أو النزاعات.

124. [إستونيا](#): تتفق إستونيا مع البيانات الجماعية التي أدلت بها ألبانيا والمملكة المتحدة. ونشكر المدير العام بحرارة على التقرير وعلى آخر المستجدات، التي تعتبر قيمة للغاية. كما نشكر الويبو على العمل الذي تقوم به لدعم أوكرانيا. إن التأثير السلبي المتزايد للعدوان الروسي المستمر ضد أوكرانيا واضح للغاية، والتقرير الذي عُرض للتو يوضح ذلك بوضوح شديد. ومن ثم، فإننا نرحب باستمرار هذا العمل، كما نرحب بتجديد مذكرة التفاهم بين الويبو وأوكرانيا، التي تواصل دعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا ونظام الابتكار فيها. وبالنسبة لأولئك الذين يساورهم القلق بشأن تسييس جدول أعمال الويبو، يمكننا أن أقول لكم إن إستونيا لا ترى أي تسييس، ونحن مقتنعون تماماً بأن الأمانة تتصرف في إطار ولايتها. إن دعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا يندرج ضمن ولاية الويبو. كما أنه استثمار في المرونة والانتعاش والمستقبل. وعلى الرغم من الحرب، يواصل المبتكرون الأوكرانيون البناء والإبداع والتكيف، ونحن ممتنون حقاً للويبو على دعمها. تتمتع الويبو بولاية لمساعدة البلدان التي تمر بأزمات، ولذلك، تدعم إستونيا بقوة العمل المستمر الذي تقوم به الويبو في أوكرانيا. ولكن في الختام، بالنسبة لأولئك الذين يشعرون بالقلق إزاء التسييس، هناك في الواقع حل. ونحث الاتحاد الروسي على الكف فوراً عن استخدام القوة ضد أوكرانيا، وسحب قواته العسكرية فوراً وبشكل كامل ودون شروط من أراضي أوكرانيا، ضمن حدودها المعترف بها دولياً، والسماح لأوكرانيا أخيراً بإعادة البناء والازدهار.

125. [السويد](#): تتفق السويد مع البيان الذي أدلت به المملكة المتحدة نيابة عن عدة دول أعضاء تشاطرها الرأي، وكذلك مع البيانات الأخرى الداعمة لأوكرانيا. وكما أشارت وفود أخرى، فإن هذه المسألة تتجاوز ما نراه أمام أعيننا مباشرة وترتبط بجوانب أساسية تتعلق باحترام القانون الدولي واحترام القواعد المتعددة الأطراف. ونكرر شكرنا للأمانة على هذا التقرير الهام الذي يتماشى مع قرار الجمعية العامة لعام 2024 الذي طلب من الأمانة تقديم تقرير عن تنفيذ القرار المتعلق بتقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظم الملكية الفكرية في جمعيات الويبو لعام 2025، ثم سنوياً بعد ذلك. ونود أن نذكر هذه الهيئة بأن هذا القرار والطلب لم يعترض عليهما سوى إحدى عشرة دولة عضو.

126. جمهورية مولدوفا: تنضم جمهورية مولدوفا إلى البيانات التي أدلت بها ألبانيا نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والشرقية (CEBS)، والبيان الذي أدلى به الوفد الموقر للمملكة المتحدة نيابة عن مجموعة البلدان المتشابهة التفكير. ونشكر المدير العام وأمانة الويبو على التقرير الشامل بشأن المساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية فيها. ونثني على الأمانة لجهودها الدؤوبة في الحفاظ على برنامج مساعدة واسع النطاق وعملي في ظل ظروف صعبة للغاية. ويُظهر التقرير بوضوح أنه على الرغم من المرونة الملحوظة للمؤسسات الأوكرانية وتوسع نطاق التعاون الدولي، فإن حرب الاتحاد الروسي العدوانية ضد أوكرانيا لا تزال تُحدث عواقب عميقة ومتزايدة الطابع الهيكلي على منظومة الابتكار في أوكرانيا. كما يسلط التقرير الضوء بوضوح على الأثر السلبي المستمر، بل والمتزايد، للحرب على منظومة الملكية الفكرية في أوكرانيا. وبصفتها دولة مجاورة، تتفهم مولدوفا تماماً مدى إلحاح هذه الحالة وتؤكد على أن المساعدة التقنية تظل عاملاً حاسماً في تعافي أوكرانيا وقدرتها على الصمود. سيدي الرئيس، اسمحو لي أن أبدي ملاحظة بسيطة. إن أعظم ثروة لأي أمة هي شعبها. وهذا صحيح بالتأكيد بالنسبة لجمهورية مولدوفا، وهو صحيح بشكل خاص بالنسبة لأوكرانيا التي لا تزال مرونتها وإبداعها وتصميمها الاستثنائيين مصدر إلهام للمجتمع الدولي، على الرغم من التحديات الهائلة التي تسببت فيها الحرب المستمرة، ويحزننا ما علمناه من الممثل الأوكراني من أن موظفي المكتب الوطني للملكية الفكرية قد أصيبوا أيضاً. وبالنسبة لجمهورية مولدوفا، فإن السلام والأمن في منطقتنا ليسا مجرد تطلعات سياسية. بل هما شرطان لا غنى عنهما للابتكار والقدرة التنافسية والتنمية المستدامة. وتعتقد جمهورية مولدوفا أن دعم الويبو لأوكرانيا يجب أن يظل أولوية دائمة طالما استمرت عواقب الحرب في التأثير على قطاع الابتكار والإبداع في البلاد. وكما يوضح التقرير، لم تعد احتياجات أوكرانيا تقتصر على المساعدة الطارئة، بل تتعلق بشكل متزايد بالحفاظ على رأس المال البشري، وإعادة بناء البنية التحتية للبحث والتعليم، وإنعاش الصناعات الإبداعية، وتعزيز مؤسسات الملكية الفكرية التي ستشكل ركيزة الانتعاش الاقتصادي المستقبلي للبلاد. وقد عكس القرار الذي أقرته الجمعيتان في عام 2024 خطورة الوضع في رأي غالبية الدول الأعضاء في الويبو، وأظهر التضامن مع أوكرانيا. ولم يميز هذا القرار بأي شكل من الأشكال ضد أي دولة عضو، ولم يقوض مبدأ التوزيع العادل للموارد. ولذلك، فإننا نؤيد بقوة الإبقاء على البند المتعلق بتقديم الدعم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية على جدول أعمال جمعيات الويبو، ومواصلة برنامج المساعدة الشامل للويبو بالتعاون الوثيق مع السلطات الأوكرانية. ونحث الويبو على مواصلة اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان امتثال مواردها ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. وتؤكد جمهورية مولدوفا مجدداً تضامنها الثابت مع أوكرانيا وشعبها، وتؤيد سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً، وتظل ملتزمة بالعمل مع جميع الدول الأعضاء لضمان استمرار المنظمة في تقديم مساعدة مجدية وموجهة وطويلة الأجل لقطاع الابتكار والنظام البيئي للملكية الفكرية في أوكرانيا إلى أن يتعافى البلد تماماً من العواقب المدمرة للحرب. كما نحث روسيا على سحب قواتها فوراً ودون شروط من أراضي أوكرانيا، بما في ذلك الأراضي التي تحتلها مؤقتاً.

127. المدير العام: شكراً، سيدي الرئيس. شكراً لجميع الدول الأعضاء التي تدخلت. أحط علماً بجميع التعليقات والملاحظات. وكان الكثير منها يتعلق بولاية الأمانة. وفي هذا الصدد، أود فقط أن أقول إن الأمانة تعمل بشكل صارم تحت توجيهات جميع الدول الأعضاء. وأود فقط أن أشير إلى أن العمل الذي نقوم به هنا ينبع من قرارات هذه الجمعية العامة في عام 2024. وهناك مسألة أخرى أرى أنه ينبغي عليّ أن أقدم بشأنها تأكيداً، وهي أن عمل المنظمة والطريقة التي نعمل بها تهدف إلى دعم جميع الدول الأعضاء على قدم المساواة. ولذلك، فإن الدعم الذي نقدمه عملاً بقرار الجمعية العامة لا يمنعنا من خدمة الدول الأعضاء الأخرى أيضاً أيّاً كانت أوضاعها، وأياً كانت الظروف التي تمر بها. وفي الواقع، أعتقد أننا نقدم خدماتنا لعدد من الدول الأعضاء التي تمر هي الأخرى بأوضاع صعبة. كما تعلمون، فإننا نسعى إلى العمل بطريقة عملية وفعالة لتحقيق النتائج، ونحاول تطبيق ذلك في مختلف الأوضاع. وأود فقط أن أؤكد لجميع الدول الأعضاء أنه إذا وجدتم أنفسكم، مع تغير الظروف، في حاجة إلى التواصل معنا وطلب تعديل خطة العمل أو تعديل الدعم الذي نقدمه، فإننا هنا لدعمكم، ونحن هنا للاستماع إليكم والعمل معكم لتحقيق ذلك. وبهذه التأكيدات، أود فقط أن أقول إننا نتطلع إلى دعم جميع الدول الأعضاء بطريقتنا المهنية والمحايدة والشاملة.

128. الرئيس: شكراً جزيلاً، سعادة المدير العام نانغ، على هذا التأكيد والتوضيح. في الوقت الحالي، ليس لدى الرئيس أي قرار أو إجراء ليعرضه على الجمعية، مع الإشارة فقط إلى أن آخر إجراء اتخذناه كان في عام 2024 خلال الدورة الخامسة والستين لاجتماعات الجمعيات. لذا، سأقوم بإغلاق هذا البند من جدول الأعمال دون اقتراح أي إجراء أو قرار. لا أرى أي اعتراضات. تم إغلاق هذا البند من جدول الأعمال. شكراً جزيلاً.

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تقارير بشأن شؤون الموظفين

129. انظر (ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/86/5](#)).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

130. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/86/5](#)).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

مبادئ توجيهية لموظفي الويبو المرشحين لانتخابات منصب المدير العام

131. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/86/5](#)).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقارير

132. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/68/9](#).

133. **الرئيس:** وفقاً للممارسة المتبعة، أعدّ تقرير موجز يتضمن القرارات التي تم الاتفاق عليها خلال جلسات الجمعية. وسيُنشر التقرير الموجز على الموقع الإلكتروني للويبو بعد اعتماده. وستقوم الأمانة بعد ذلك بإضافة البيانات التي أدلت بها جميع الوفود في إطار كل بند من بنود جدول الأعمال، بما في ذلك البيانات التي أدلى بها اليوم وتلك التي سيُدلى بها في البند 23 من جدول الأعمال، ووفقاً للممارسة المعتادة، سيتم اعتماد هذه البيانات عن طريق المراسلات على النحو التالي: ستتلقى الوفود مشاريع التقارير المفصلة بحلول 14 أغسطس 2026. وينبغي تقديم تعليقاتكم إلى الأمانة بحلول 11 سبتمبر 2026. وعندئذ ستُعتبر التقارير المفصلة معتمدة بحلول 25 سبتمبر 2026، وسيتم تعميمها وفقاً لذلك. وفيما يتعلق بالبند 2، «اعتماد جدول الأعمال»، ربما أكون قد أشرت عن غير قصد في وقت سابق إلى الوثيقة A/68/1 Prov 2 باعتبارها تحتوي على نسخة جدول الأعمال التي اعتمدتها الدول الأعضاء. وأود أن أوضح أن النسخة الثالثة المؤقتة من جدول الأعمال الواردة في الوثيقة A/68/1 Prov 3، التي نُشرت يوم الجمعة 2 يوليو 2026، هي في الواقع التي تشكل أساس مناقشاتنا، وأعذر عن هذا السهو. هل من تعليقات من الحاضرين في هذه اللحظة أثناء اعتمادنا للتقرير الموجز؟ لا أرى أي تعليقات. وأعرض عليكم الآن التقرير الموجز، الوثيقة A/68/9، لينال تقييمكم الكريم من أجل اعتماده، وأقترح فقرة القرار التالية الواردة في تلك الوثيقة، وهي معروضة على شاشاتكم، وأقرأ ما يلي:

134. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" اعتمدت هذا التقرير الموجز (الوثيقة A/68/9)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 14 أغسطس 2026. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 11 سبتمبر 2026، وبعد ذلك ستُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 25 سبتمبر 2026.

135. **الرئيس:** لا أرى أي اعتراضات. وبذلك يُعتمد التقرير. ويُغلق البند 22 من جدول الأعمال.

البند 23 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

136. وشكرت الوفود التي أخذت الكلمة المدير العام، والرئيس ونواب الرئيس، والأمانة، والمترجمين الفوريين والتحريريين على عملهم خلال جلسات الجمعية.

137. **ألبانيا:** نيابة عن مجموعة CEBS، نُعرب عن تقديرنا الصادق لشعبة العلاقات الدبلوماسية وشؤون الجمعيات (DEAA). واسمحوا لي أيضاً أن أعرب عن امتناننا لجميع المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء على جهودهم الدؤوبة وروحهم البناءة خلال هذه الجمعيات. وتود مجموعة CEBS أن تشكر المدير العام على قيادته المتفانية، لا سيما أثناء مناقشة البند 18 من جدول الأعمال. ونرحب بتعزيز الويبو لتعاونها مع أوكرانيا، ونتطلع إلى مزيد من التعاون في هذا الشأن. وبما أن هذه الجمعية تصادف انتهاء ولايتي

القصيرة، أود أن أخطب أعضاء مجموعتي. لقد كان شرفاً وامتيازاً وسعادة لي أن أقوم بتنسيق مجموعة CEBS خلال هذه الفترة. وأنا فخور للغاية بوحدتنا، والتزامنا المشترك، وروح التعاون التي أظهرناها. أشكركم جميعاً على ثقتكم ودعمكم المستمر وتعاونكم الذي لا يقدر بثمن. وننتقل إلى مواصلة تعاوننا المثمر في المستقبل.

138. **ألمانيا:** نود أن نؤكد مجدداً على أن التوافق في الآراء يجب أن يظل السبيل الضروري لاعتماد القرارات في الويبو. وتشكر المجموعة جميع الدول الأعضاء التي نظمت فعاليات جانبية مثيرة للاهتمام ومسلية، وتقدر العمل الدؤوب والجهود المبذولة في إعدادها وتنفيذها. فقد ساهمت جميعها في تسهيل تبادل المعلومات المتنوعة والمثيرة للاهتمام بطرق ديناميكية عديدة. ونود أن ننتهز هذه الفرصة لتوديع جميع الزملاء من فريق الإدارة العليا في الويبو، وكذلك الزملاء من البعثات الدائمة الذين توشك مهامهم في الويبو على الانتهاء. ونشكرهم على تعاونهم الممتاز ونتمنى لهم كل التوفيق. وإذا سمحتم لي، أود أن أضيف بضع كلمات على الصعيد الشخصي، حيث إن هذا هو البيان الأخير الذي سألقيه نيابة عن المجموعة. باء. ينتهي دور ألمانيا كمنسق للمجموعة باء في نهاية هذا الشهر بعد عام واحد، لكنني سأبقى هنا لمدة عام آخر. لقد كانت تجربة مليئة بالتحديات، لأنني اكتشفت مدى صعوبة التوصل إلى حل وسط بشأن القضايا الكبيرة والصغيرة على حد سواء. لقد تعلمت الكثير عن أهمية «ملخص الرئيس». وكانت التجربة في مجملها تجربة مرضية للغاية. وأشعر بالامتنان والفخر بالعديد من المفاوضات المثمرة والبناء، فضلاً عن اللقاءات العديدة المثيرة للاهتمام مع الزملاء والأصدقاء من جميع أنحاء العالم، سواء من داخل الويبو أو من خارجها. وقد اقتنعت بتولي دور المنسق بحجة أنه سيكون أمراً مثيراً للاهتمام وممتعاً للغاية. وقد حان الوقت الآن لتمرير هذه المتعة إلى شخص آخر. ويسعدني أن أعلن أن تنسيق المجموعة باء سيتولاها ثلاثي في العام المقبل: أولاً اليابان، ثم كندا، وأخيراً سويسرا.

139. **الصين:** لقد أكملنا بنجاح، خلال دورة الجمعيات هذه، مناقشات جميع بنود جدول الأعمال. وستواصل الصين دعم النظام المتعدد الأطراف للملكية الفكرية، الذي تشكل الويبو جوهره، وستتابع عن كثب التطورات والتحسينات الإضافية في الخدمات العالمية للويبو. ويسر الصين أن تلاحظ أنه تم، خلال دورات الجمعيات هذه، تمديد تعيينات 25 إدارة دولية بموجب معاهدة البراءات. ونحن نتطلع إلى أن يقود المدير العام فريق الإدارة الجديد لتحقيق نجاحات أكبر خلال ولايته المقبلة. وأخيراً، نشكر المترجمين الفوريين على خدماتهم الممتازة.

140. **السلفادور:** إنه لشرف للسلفادور أن تتحدث نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). ونحن نقدر جهود الدول الأعضاء في تنظيم الفعاليات الجانبية التي أثرت هذا الاجتماع. وعلى الصعيد الشخصي، أود أن أعرب عن إعجابي وشكري الصادق لزملائي في المجموعة على دعمهم وتوجيههم المستمرين، اللذين كانا أساسيين، وكذلك للمنسقين الإقليميين، الذين كانت قيادتهم والتزامهم ضروريين لفعالية عملنا. وتؤكد مجموعتنا من جديد على أهمية الحوكمة المؤسسية التي تسترشد بمبادئ الشفافية والمسؤولية وتركز على الدول الأعضاء، بما يضمن أن تعكس قرارات هذه المنظمة وأولوياتها على النحو الواجب احتياجاتها الجماعية وولياتها. ونلاحظ بارتياح التقدم المحرز بشأن مختلف بنود جدول الأعمال، ونهني أولئك الذين غُيّنوا مؤخرًا في مناصب نواب المدير العام ومساعد مدير العام، ولا سيما ماركو أليمان من كولومبيا، الذي يقود قطاع الملكية الفكرية ونظام الابتكار. ونؤكد من جديد على أهمية التنمية باعتبارها ركيزة شاملة لأعمال الويبو، وتعزيز التعاون التقني وبناء القدرات ودعم البلدان النامية، حتى تظل الملكية الفكرية وسيلة فعالة لدفع عجلة الابتكار والإبداع والتنمية الاقتصادية. ونكرر استعدادنا للعمل بشكل بناء مع الدول الأعضاء الأخرى والمدير العام والأمانة بشأن الآثار الشاملة للتكنولوجيات الجديدة على نظم الملكية الفكرية. كما نود أن نؤكد اهتمامنا بإحراز تقدم في المناقشات المتعلقة بصك دولي بشأن المعارف التقليدية وأشمال التعبير الثقافي التقليدي، وكذلك في المناقشات الفنية حول التغييرات المحتملة في اللائحة التنفيذية والقواعد الإدارية لمعاهدة البراءات، وفقاً لمعاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (معاهدة GRATK) والمجالات الأخرى التي تهم هذه المجموعة. ونؤكد مجدداً على أهمية السعي نحو تمثيل جغرافي أكثر إنصافاً في المستويات العليا للمنظمة.

141. **المملكة العربية السعودية:** تتشرف المملكة العربية السعودية بإلقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ (APG). وتقدر المجموعة المناقشات البناءة التي جرت خلال هذه الدورة، وترحب بروح التعاون التي أبدتها الدول الأعضاء. وتهني المجموعة نواب المدير العام ومساعد مدير العام المعيّنين حديثاً، وتتمنى لهم كل النجاح في الاضطلاع بمسؤولياتهم الهامة. كما تعرب المجموعة عن تقديرها الصادق لأعضاء فريق الإدارة العليا المنتهية ولايتهم على خدماتهم المتفانية ومساهماتهم القيمة في عمل المنظمة. وتؤكد المجموعة من جديد التزامها بالمشاركة البناءة وتنتقل إلى مواصلة العمل عن كثب مع المدير العام وفريق الإدارة العليا الجديد وجميع الدول الأعضاء في دفع عجلة عمل المنظمة إلى الأمام. وباعتبار هذا البيان الختامي للمملكة العربية السعودية بصفتها منسقاً للمجموعة، نود أن نعرب عن تقديرنا الصادق لجميع أعضاء المجموعة على ثقتهم وصدائهم وتعاونهم ومشاركتهم البناءة طوال فترة ولايتنا. كما نود أن نشكر زملائنا منسقي المجموعات الأخرى على صداقتهم وتعاونهم وروحهم البناءة خلال العام الماضي. لقد كان شرفاً وامتيازاً لنا أن نخدم المجموعة، ونتمنى للمنسق الجديد كل النجاح في قيادة المجموعة في الفترة المقبلة.

142. **جنوب أفريقيا:** يتشرف وفد جنوب أفريقيا بشكل خاص بإلقاء هذا البيان نيابة عن المجموعة الأفريقية. في البداية، اسمحوا لي أن أحيي أربعة من مندوبينا البارزين الذين انتهت مدة ولايتهم: تونس ومصر واثنتين من منسقين السابقين، غانا وكينيا. نتمنى لهم التوفيق في مساعيهم المستقبلية. ترحب المجموعة الأفريقية بالاختتام الناجح لاجتماعات هذا العام، وتقدر المشاركة البناءة التي أبدتها الدول الأعضاء في مجموعة واسعة من بنود جدول الأعمال. ونظل ملتزمين بالعمل بروح من التعاون لحماية وتعزيز التعددية.

وترحب المجموعة بالتقدم الذي تم إحرازه خلال هذه الدورات. وفي الوقت نفسه، نؤكد مجدداً موقفنا الثابت فيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين. ويرحب المجموعة الأفريقية بالتقدم المطرد الذي أحرزته الويبو تحت قيادة المدير العام في تعزيز المساواة بين الجنسين على نطاق المنظمة، كما يتجلى في التقرير السنوي عن الموارد البشرية وتقرير أداء الويبو. ومع ذلك، لم تشكل النساء سوى 22.7 في المائة من المتقدمين لشغل مناصب قيادية عليا. وهذا يؤكد أهمية جهودنا الجماعية كأعضاء لتوسيع قاعدة المرشحات المؤهلات. ونشجع الدول الأعضاء على إيلاء الاعتبار الواجب لترشيح نساء مؤهلات تأهيلاً عالياً لشغل مناصب قيادية عليا في المستقبل. كما يحث المجموعة الأفريقية الدول الأعضاء على الامتناع عن تسييس لجان الويبو، وعلى الحفاظ على تقاليد المنظمة المتمثلة في الحوار البناء والشمولية والتوافق في الآراء، وضمان أن تظل المناقشات مركزة على الولاية الأساسية للويبو والهدف المشترك المتمثل في تعزيز التعددية. وتؤكد المجموعة الأفريقية من جديد التزامها بالتعاون البناء مع جميع الدول الأعضاء من أجل النهوض بنظام للملكية الفكرية يدعم الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة لصالح الجميع.

143. **الاتحاد الروسي:** يشرف وفد الاتحاد الروسي بإلقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة (CACEEC). وتُعد جمعيات الويبو منصة رئيسية للحوار الموضوعي بين الدول الأعضاء بهدف مواءمة النهج وتحديد الاتجاه المستقبلي لأنشطة المنظمة بشكل مشترك. وينبغي أن يظل السعي إلى التوصل إلى توافق في الآراء في صميم عملنا المشترك، حيث إنه يتيح لنا اتخاذ قرارات تحظى بتأييد واسع وتعزز وحدة المنظمة. وفي هذا الصدد، نود أن نسلط الضوء مرة أخرى على أهمية التطوير المستدام والمتناغم لنظام الملكية الفكرية بما يخدم مصالح المستخدمين من جميع الدول والمناطق في العالم. ويجب أن يكون هذا النظام أداة فعالة لدعم الابتكار والإبداع ونقل المعرفة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما يجب أن يكشف عن الإمكانيات البشرية ويوسع آفاق الفرص أمام المخترعين والمبدعين ورواد الأعمال والمجتمع العلمي؛ وألا يخلق حواجز إضافية تحول دون الوصول إلى نتائج النشاط الإبداعي. وفيما يتعلق بنتائج الاجتماعات، نرحب مجدداً بالقرار القاضي بتمديد تعيين إدارات البحث الدولية وإدارات الفحص التمهيدي الدولي الحالية لمدة 10 سنوات أخرى، بما في ذلك «روسبانتنت» (Rospatent) ومكتب البراءات الأوراسي، اللذين يؤديان دوراً هاماً في الأداء الفعال لنظام البراءات في المنطقة الأوراسية. كما نود أن نعرب عن تقديرنا الصادق لفريق نواب المدير العام ومساعد مدير العام المنتهية ولايتهم على عملهم المتواصل لسنوات عديدة، ومهنتهم، ومساهماتهم في أنشطة المنظمة. ونتمنى لهم جميعاً التوفيق والسعادة وتحقيق إنجازات جديدة في المستقبل. وفي الوقت نفسه، نود أن نرحب بفريق الإدارة العليا الجديد للويبو ونتمنى لهم بداية ناجحة لعملهم. وننتطلع إلى مزيد من التطور للمنظمة، واستمرارية عملها، والتنفيذ الفعال لجميع الأهداف بما يخدم مصالح جميع أعضاء الويبو. وقد أثبتت هذه الأيام الحافلة بالأنشطة في الجمعيات مرة أخرى أنه، على الرغم من اختلافاتنا، فإننا متحدون بمسؤوليتنا المشتركة تجاه مستقبل المنظمة. ونأمل أن تظل روح الاحترام المتبادل وبناء التوافق هي السمة المميزة لعملنا المشترك في الويبو. وبما أن الاتحاد الروسي يتحدث اليوم للمرة الأخيرة بصفته منسقاً لمجموعتنا، اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري الصادق وامتناني العميق لجميع الدول الأعضاء، ومنسقي المجموعات الإقليمية الأخرى، والأمانة، التي قدمت الدعم والتعاون طوال فترة تولينا منصب المنسق. لقد كان شرفاً للاتحاد الروسي أن يمثل هذه المجموعة، التي تضم وفوداً تتمتع بكفاءة عالية وملتزمة بالتعاون البناء. ونحن نقدر تقديراً عميقاً الثقة التي أولتها لنا الدول الأعضاء في المجموعة. فكل النجاحات التي حققناها، وجميع المساهمات الإيجابية التي قدمناها خلال العام الماضي، لم تكن لتتحقق لولا الجهود المشتركة والاحترام المتبادل والاستعداد المستمر للتعاون. ونود أن نعرب عن امتناننا الصادق لجميع الدول الأعضاء في مجموعتنا. ونحن نتطلع إلى المستقبل بثقة، وسنواصل المساهمة في تحقيق أهدافنا المشتركة في الويبو، مسترشدين بروح التعاون والتفاهم المتبادل والتضامن التي لطالما ميزت مجموعتنا.

144. **ساموا:** يشرفني أن ألقى هذا البيان نيابة عن بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ؛ ونحن نؤيد البيان الذي ألقى نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ويؤكد المنتدى من جديد دعمه القوي للويبو ولنظام متعدد الأطراف للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والفعالية والقدرة على الاستجابة. وبالنسبة لمنطقة المحيط الهادئ، تظل الملكية الفكرية محركاً رئيسياً للابتكار والتنمية المستدامة والمرونة الاقتصادية والحيوية الثقافية. فهي تحمي معرفة شعوبنا وتراثها وإبداعها، وتدعم في الوقت نفسه المرونة في جميع أنحاء المحيط الهادئ الأزرق. ونرحب بالتقدم المستمر نحو تنفيذ معاهدة GRATK، ونتطلع إلى حلقة العمل الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ التي ستعقد في فيجي في أكتوبر المقبل، والتي ستعزز القدرات الوطنية وتدعم التنفيذ على نطاق أوسع في جميع أنحاء منطقة المحيط الهادئ. ونؤكد من جديد التزامنا بالمضي قدماً في المناقشات المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وباعتبارنا المنطقة الأكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ، فإن حماية المعارف الأصلية والتقليدية والتراث الثقافي أمر ضروري لتعزيز المرونة ودعم التكيف وتعزيز التنمية المستدامة للأجيال القادمة. ولا يزال بناء القدرات بشكل أكبر للدول الجزرية الصغيرة النامية أمراً أساسياً، ونؤكد على الحاجة إلى دعم مستمر لتمكين المشاركة الفعالة لدول جزر المحيط الهادئ، بما في ذلك شعوبنا الأصلية ومجتمعاتنا المحلية، في أعمال الويبو. ويتطلع المنتدى إلى مواصلة شراكتنا مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لتحقيق نتائج عملية تعود بالنفع على شعوبنا وتعزز نظاماً دولياً للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتركيز على التنمية.

145. **أيرلندا:** تشرف أيرلندا بأن تتحدث نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وقد تم التوصل إلى النتائج الناجحة لهذه الجمعيات بتوافق الآراء، وهي تعكس التزامنا الجماعي بمواصلة العمل الحيوي الذي تقوم به هذه المنظمة. ونعرب عن تقديرنا الصادق لجميع الذين ساهموا بشكل بناء، ونؤكد من جديد التزامنا بالعمل القائم على التوافق في الآراء داخل الويبو. ويرحب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بمساعدة الويبو لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية فيها، اللذين تأثرا بشكل كبير بالعدوان الروسي. ويظل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ملتزمين بالعمل بشكل بناء مع الدول الأعضاء لمساعدة الويبو في مواصلة تطوير منظومة فعالة ومتوازنة للملكية الفكرية لصالح الجميع. كما نود أن نقدم بخالص الشكر إلى فريق الإدارة المنتهية ولايته – ليزا يورجنسون، وبينينغ

وانغ، وسيلفي فورين، وحسن كليب، وإدوارد كواكو - على مساهماتهم القيمة طوال فترة ولايتهم، ونرحب بالفريق الجديد الذي سيحظى بدعمنا الكامل.

146. **بوتسوانا:** يؤيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة الأفريقية. وقد أظهرت هذه الاجتماعات مرة أخرى أهمية التعاون المتعدد الأطراف في بناء نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتوجه نحو المستقبل. وترحب بوتسوانا بالمشاركة البناءة للدول الأعضاء والتقدم الذي تم إحرازه عبر لجان الويبو وهيئاتها الإدارية. وتظل بوتسوانا ملتزمة التزاماً راسخاً بنظام للملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية المستدامة. بالنسبة للبلدان النامية، يجب أن تظل الملكية الفكرية بمثابة محفز للتصنيع، وتنمية المشاريع، وخلق فرص العمل، والتنويع الاقتصادي. ونرحب بشكل خاص بالعمل المستمر الذي تقوم به لجنة المعارف. وتنتطلع بوتسوانا إلى مشاركة مستمرة من أجل تحقيق الحماية الدولية للمعارف التقليدية والتعبيرات الثقافية التقليدية، مع ضمان التنفيذ الفعال لمعاهدة GRATK التي اعتمدت مؤخراً. ونشجع على إحراز تقدم مستمر يعكس المصالح المتنوعة وأولويات التنمية لجميع الدول الأعضاء في مختلف هيئات ولجان الويبو. وفيما يتعلق بشؤون الموظفين، تواصل بوتسوانا الدعوة إلى تمثيل جغرافي حقيقي للموظفين داخل الويبو. وينبغي أن يكون مصدر المواهب عالمياً بحق، ومنصفاً، ومستعداً للمستقبل. وفي ظل التحول السريع الذي تحدته الذكاء الاصطناعي في مجالي الابتكار والإبداع، فإن للويبو دوراً حاسماً تلعبه في تيسير حوار دولي متوازن حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. ونحن نؤيد النهج التي تشجع الابتكار مع حماية الإبداع البشري، وتعزيز البقن القانوني، وضمان تمكن البلدان النامية من المشاركة الكاملة في الاقتصاد الرقمي والاستفادة منه. وبينما نغادر جنيف، ندعونا نحمل معنا روح التعاون والتوافق التي ميزت هذه الدورات. ورغم استمرار الاختلافات في الآراء بشأن بعض القضايا، وإدراكنا أن التنوع هو مصدر للتقدم أيضاً، فإن التزامنا المشترك بنظام متعدد الأطراف فعال وشامل للملكية الفكرية يوفر أساساً قوياً لمواصلة التقدم. وتؤكد بوتسوانا من جديد التزامها بالعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية وأمانة الويبو لضمان أن تظل الملكية الفكرية أداة قوية للابتكار والإبداع والتنمية المستدامة والازدهار المشترك.

147. **الولايات المتحدة الأمريكية:** تؤيد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا نيابة عن المجموعة باء. وعلى وجه الخصوص، نشارك في توجيه الشكر إلى جميع الأفراد المذكورين في بيان المجموعة باء وإلى منسق المجموعة باء على خدماته. وتشجع الولايات المتحدة الأمريكية الأمانة بقوة على إعطاء الأولوية لما يلي في النصف الثاني من عام 2026 وما بعده. يجب أن نواصل تحديث أنظمة الإبداع والتسجيل في الويبو، التي تشكل العمود الفقري لولاية الويبو وغرضها، وتحقيق الاستقرار فيها وإعطائها الأولوية. لكن هذه الأنظمة أكثر من ذلك؛ فهي توفر الأساس للنظام العالمي للملكية الفكرية. ويتطلب دعم هذه الأنظمة وصيانتها إعادة استثمار الموارد بشكل معزز، ولا سيما إعادة استثمار رسوم المستخدمين في هذه الأنظمة بشكل أكثر شمولاً. ونؤكد مجدداً على مخاوفنا إزاء النمط المتبع من قبل الدول الأعضاء في محاولة إدخال قضايا لجنة المعارف بشكل غير سليم في مختلف لجان المنظمة. فهذه الممارسة تقوض هيكل لجان المنظمة وكفاءتها وفعاليتها في تنفيذ ولايتها، بموجب المادة 3 من اتفاقية المنظمة، الرامية إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية. ولجنة المعارف هي اللجنة المختصة بالمواضيع المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ويجب أن تظل هذه المواضيع ضمن اختصاصها. وإلا، فلن تكون هناك حاجة إلى لجنة المعارف. وأخيراً، نهئ مرة أخرى نواب المدير العام ومساعد المدير العام المعينين حديثاً، ونتطلع إلى العمل معهم في أداء مهامهم المستقبلية.

148. **مصر:** يؤيد وفد مصر البيان باسم المجموعة الأفريقية. ونحن نقدر الجهود التي بذلها المدير العام وفريقه من أجل المضي قدماً في رؤية المنظمة وولياتها. وعلى مدار الأيام القليلة الماضية، ناقشت جمعيات الويبو العديد من القضايا والمواضيع المهمة المعروضة على الدول الأعضاء، وتم التوصل في النهاية إلى توافق في الآراء بشأنها. ويؤكد وفد مصر على أهمية الحوار وإعطاء الأولوية للمصالح المشتركة قبل كل شيء من أجل ضمان استمرار تنفيذ ولاية المنظمة. وتنتطلع مصر إلى البناء على إنجازات المنظمة التي تحققت في السنوات الأخيرة من أجل تعزيز دورها وترسيخ نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر توازناً وفعالية، يكون أكثر قدرة على دعم الابتكار والإبداع وخدمة أهداف التنمية. وبهذه الطريقة، يمكننا تعزيز مكانة الويبو كوكالة رائدة تابعة للأمم المتحدة، تتسم بالتطلع إلى المستقبل والقدرة على تحقيق توافق الآراء في خدمة دولها الأعضاء ومجتمع المبتكرين والمبدعين. ويتمنى وفد مصر للمدير العام وفريقه الإداري الجديد كل النجاح في فترات ولايتهم الجديدة. كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى نواب المدير العام ومساعد المدير العام الذين انتهت فترات ولايتهم على كل ما بذلوه من جهد في خدمة منظمنا.

149. **جمهورية كوريا:** يؤيد وفد جمهورية كوريا البيان الذي أدلى به وفد المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ (APG). وترحب جمهورية كوريا بروح التعاون التي أظهرت خلال دورات الجمعية العامة هذه. ونهئ الأعضاء المعينين حديثاً في فريق الإدارة العليا ونتطلع إلى العمل معهم عن كثب. ونحن على ثقة من أن الويبو ستواصل استمداد قوتها من تنوع أعضائها، بما في ذلك من خلال التمثيل الجغرافي العادل والتوازن بين الجنسين. كما نعرب عن تقديرنا الصادق للمملكة العربية السعودية على خدماتها المتفانية بصفتها منسقة المجموعة، ونتمنى للمنسق الجديد كل النجاح. وتظل جمهورية كوريا ملتزمة بالعمل مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لجعل الملكية الفكرية جسراً يربط الأفكار بالأسواق، والتكنولوجيا بالاستثمار، والبلدان ببعضها البعض.

150. **المملكة العربية السعودية:** مع اختتام أعمال هذه الدورة، يلاحظ وفد المملكة العربية السعودية أن الرغبة التي أبدتها الدول الأعضاء في العمل بروح الحوار والتوافق قد ساهمت في تحقيق نتائج ناجحة لهذه الجمعيات. ونود أن نهئ المندوبين المرموقين الذين

نالوا ثقة الدول الأعضاء وعُيّنوا في مناصب نواب المدير العام ومساعد المدير العام. ونتمنى لهم كل النجاح في أداء مهامهم، والمساهمة في تنفيذ برامج المنظمة وتعزيز كفاءة عملها بطريقة تواكب تطلعات الدول الأعضاء وتستجيب للتحديات والفرص المستقبلية. كما يعرب الوفد عن خالص شكره وتقديره للمسؤولين الذين انتهت مدة خدمتهم في مناصب قيادية بالويبو. ونحن نقدر تقديراً كبيراً الجهود والمساهمات التي بذلوها خلال فترات ولايتهم، ونتمنى لهم التوفيق في مساعيهم المستقبلية. وتقدر المملكة العربية السعودية الروح الإيجابية والبناء التي سادت مناقشات هذه الدورة، والتي تعكس التزام الدول الأعضاء بتعزيز التعاون المتعدد الأطراف وتطوير نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر كفاءة وشمولية يساهم في الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة. ونظل ملتزمين بالعمل مع الويبو وجميع الدول الأعضاء بروح من الشراكة والتعاون، وبدعم المبادرات التي تعزز تأثير الملكية الفكرية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتلبي تطلعات الدول الأعضاء. وتجدد المملكة العربية السعودية شكرها لجميع الوفود المشاركة من الدول الأعضاء، وتطلع إلى استمرار التعاون والعمل المشترك في الفترة المقبلة بما يخدم مصالح جميع الدول الأعضاء.

151. **الاتحاد الروسي:** يؤيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أُلقي نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والشرقية. ونلاحظ بارتياح أنه تم التوصل إلى قرارات بشأن معظم القضايا المدرجة في جدول الأعمال بروح من التعاون المتعدد الأطراف البناء. ونرحب بشكل خاص بتمديد تعيين «روسباتنت» (Rospatent) بصفته إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة البراءات. كما نود أن نشكر نواب المدير العام والمديرين المساعدين المنتهية ولايتهم على مساهماتهم الهامة في تطوير النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية، ونتمنى لهم الصحة الجيدة والنجاح في مساعيهم المستقبلية. ونأمل أن يتحلى فريق الإدارة العليا الجديد بالمهنية والضمير الحي والحياد في أداء مهامه. ونعارض بشدة أي محاولات لتسييس عمل المنظمة أو التمييز ضد المستخدمين على أساس جنسيتهم أو لغتهم. ونأسف بشدة لأن النظر في المسائل الفنية البحتة المتعلقة بتشكيل لجنة معاشات موظفي الويبو ولجنة التنسيق قد تم تسييسها. ونرفض رفضاً قاطعاً محاولات استخدام معايير لا علاقة لها بكفاءات المرشحين، فضلاً عن الخطاب العدائي والتمييزي المصاحب لها. فمثل هذا النهج يقوض الثقة في إجراءات المنظمة ويشكل سابقة خطيرة للنظر في قضايا الموظفين في المستقبل. ومن جانبها، ستواصل الاتحاد الروسي دعم الويبو باعتبارها منتدى متخصصاً ومحاداً يقوم عمله على مبادئ عدم التمييز والمساواة والالتزام الصارم بالقانون الدولي. فمن خلال هذا النهج وحده يمكننا الحفاظ على الثقة في النظام العالمي للملكية الفكرية وحماية استمرار تنميته المستدامة. وينبغي للنظام العالمي للملكية الفكرية أن يشجع الابتكار والإبداع، وألا يصبح عائقاً أمام أعمال الإمكانات البشرية والتنمية الشاملة للناس في جميع أنحاء العالم. ويؤكد الاتحاد الروسي مجدداً استعداده لمواصلة العمل بشكل بناء مع الويبو ودولها الأعضاء.

152. **ساموا:** تنضم ساموا إلى البيانات التي أدلى بها نيابة عن دول منتدى جزر المحيط الهادئ ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ (APG). ومع اختتام أعمال هذه الجمعية العامة، تؤكد ساموا من جديد دعمها القوي للويبو ولنظام متعدد الأطراف للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والفعالية والاستباقية، ويحفظ ويحمي معارف شعوبنا وتراثها وإبداعها. إن النظام العالمي للملكية الفكرية لا يواكب الواقع الذي تواجهه الشعوب الأصلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. ولهذا السبب لا يمكن لساموا أن تقبل النظر المنفصل في المعارف التقليدية والتعبيرات الثقافية التقليدية من قبل لجنة المعارف وحدها، في حين أن كل لجنة من لجان الويبو تحدد بالفعل كيفية استخدام معارفنا التقليدية وتعبيراتها الثقافية التقليدية وإساءة استخدامها وتحويلها إلى مصدر للربح. ومن وجهة نظر ساموا، فإن أشد أشكال الظلم لا يكمن فقط في اليد التي تضرب، بل أيضاً في العيون التي تختار أن تغض الطرف. الجهل هو التربة الخصبة التي تتجذر فيها الانتهاكات وتزدهر. أي ابتكار أو إبداع وُلد على حساب ثقافتنا وتراثنا ما كان ينبغي أن يرى النور أبداً. وساموا على استعداد لمساعدة الويبو بروح من التعددية والتضامن والمسؤولية المشتركة لبناء نظام للملكية الفكرية يحافظ على كرامة كل مبدع ومبتكر، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في الماضي والحاضر والمستقبل.

153. **المملكة المتحدة:** يؤيد وفد المملكة المتحدة البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا نيابة عن المجموعة باء. ونشكر الدول الأعضاء التي نظمت مجموعة مثيرة من الفعاليات لتسليط الضوء على الملكية الفكرية بطرق متنوعة، مما أتاح لنا الاستمتاع بمشاهد وأصوات ونكهات المجتمع المتنوع والحيوي في الويبو. ونرحب بالقرارات والتقدم المحرز خلال هذه الدورات بشأن العديد من الموضوعات. إن عملنا حيوي لضمان الأداء الفعال للمنظمة ولدعم المبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم في حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم وتعزيزها وتسويقها. ومع استمرار وتيرة التغيير في المجتمع والتقدم في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي دون هوادة، تساعد جهودنا هنا الدول الأعضاء على تحقيق النتائج المرجوة لصالح أصحاب المصلحة لدينا. ونغتني هذه الفرصة لنشكر قادة القطاعات المنتهية ولايتهم على كل ما بذلوه من جهد. وعلى وجه الخصوص، نثني على المدير العام المساعد أندرو ستينز ونشكره على صبره الدؤوب وعمله الدؤوب بصفته أميناً لأعمال جمعيات الويبو. فقد قادنا بمهارة خلال العديد من المناقشات والمفاوضات، مما مكنا من المضي قدماً في عمل المنظمة وتحقيق النتائج المرجوة لصالح أصحاب المصلحة لدينا. ونود أن نؤكد من جديد التزامنا تجاه هذه المنظمة، وتجاه المدير العام وفريقه الجديد من قادة القطاعات، وتجاه الدول الأعضاء الشريكة، بمواصلة تعزيز وحماية الملكية الفكرية وتسجيلها وقيمتها من أجل دعم النمو والابتكار والإبداع والتنمية. ونود أن نثني على العمل الدؤوب والتعاون الذي أبداه الزلاء الذين يغادرون جنيف متجهين إلى آفاق جديدة. لقد كان من دواعي سروري وشرف لي أن أعمل معكم وأتعاون معكم وأتعلم منكم.

154. **إندونيسيا:** تنضم إندونيسيا إلى البيان الذي أدلى به وفد المملكة العربية السعودية باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ (APG). وتهنئ إندونيسيا المدير العام على إعادة تعيينه وترحب ترحيباً حاراً بمساعد المدير العام ونواب المدير العام الجدد. كما نعرب عن تقديرنا الصادق لأعضاء فريق الإدارة العليا المغادرين، ولا سيما المدير العام المساعد حسن كليب، على خدمتهم المتفانية

ومساهماتهم القيمة في المنظمة. تظل إندونيسيا ملتزمة بنظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتركيز على التنمية والتطلع إلى المستقبل، ويستجيب بفعالية للتغير التكنولوجي السريع. ونرحب بالمناقشات المستمرة في لجنة حق المؤلف حول حوكمة عائدات حق المؤلف في البيئة الرقمية. وللمضي قدماً في هذا الحوار، سنستضيف إندونيسيا المنتدى العالمي حول حوكمة عائدات حق المؤلف عبر الحدود في الفترة من 7 إلى 9 أكتوبر 2026، في بالي، وتدعو بحرارة جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين للمشاركة. تولي إندونيسيا أهمية قصوى لأجندة التنمية وتشجع على مواصلة دعم بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وتسويق الملكية الفكرية، وتمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جداً (MSMEs)، والنساء، والشباب. كما نقر بالمساهمة الهامة التي يقدمها مجلس التدقيق الإندونيسي، بصفته المدقق الخارجي للويو، في تعزيز الشفافية والمساءلة والحكم الرشيد في المنظمة. وتتطلع إندونيسيا إلى العمل بشكل بناء مع الويو وجميع الدول الأعضاء لضمان أن يحقق نظام الملكية الفكرية العالمي فوائد ملموسة للجميع.

155. **ناميبيا:** يؤيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. ونستلهم من الحكمة القديمة القائلة بأن نهاية الأمر تكون دائماً أفضل من بدايته، لأن النهاية وحدها هي التي تعكس المقياس الحقيقي لشخصية المرء وفضيلته. لذلك، ونحن نختتم سلسلة أخرى من اجتماعات جمعيات الويو، نتأمل في قيمة الويو وتأثيرها على تحسين حياة الناس وسبل عيشهم. وتود ناميبيا أن تعرب عن امتنانها لأقسام الويو ومختلف الدول الأعضاء على المبادرات الثنائية الفعالة التي تم عقدها، والتي تواصل إثراء النظام البيئي للملكية الفكرية في ناميبيا. وترحب ناميبيا بالاختتام الناجح لاجتماعات الجمعيات، وتثني على الدول الأعضاء لمشاركتها البناءة ومساهماتها. وتؤكد ناميبيا مجدداً على أهمية الشمولية والمشاركة العادلة والتمثيل المتوازن ونظام دولي للملكية الفكرية موجه نحو التنمية يستجيب لاحتياجات جميع الدول الأعضاء. وترحب ناميبيا بالتقدم المحرز في لجنة التنمية، ولا سيما المشروع المتعلق بتعزيز قدرات الحرفيين من خلال الملكية الفكرية، والذي يهدف إلى تمكين الحرفيين والحفاظ على التراث الثقافي وخلق فرص اقتصادية للمجتمعات المحلية. وتؤكد ناميبيا مجدداً أن التنمية يجب أن تظل في صميم عمل الويو، وأن المناقشات ينبغي أن تستمر من أجل التوصل إلى نتائج عملية تدعم جميع الدول الأعضاء. وتظل ناميبيا ملتزمة بالمشاركة البناءة والتعاون مع الويو من أجل النهوض بنظام الملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتوجه نحو التنمية، ويعود بالنفع على جميع الدول والشعوب.

156. **الفلبين:** يغتنم وفد الفلبين هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى نواب المدير العام والمديرين العامين المساعدين المنتهية ولايتهم على تفانيهم ومساهماتهم. ونتمنى لكم كل التوفيق في مساعيكم المستقبلية. وبالمثل، نتقدم بتهانينا وترحيبنا بأعضاء فريق الإدارة العليا الذين أعيد تعيينهم والذين عُيّنوا حديثاً. وننتقل إلى العمل معكم بينما نواصل استكشاف دور الملكية الفكرية في تعزيز التنمية الاقتصادية. ونشكر المدير العام على قيادته ونؤكد من جديد ثقتنا في استمراره في قيادة هذه المنظمة، جنباً إلى جنب مع فريق الإدارة العليا وأعضاء الأمانة المتفانين.

157. **غواتيمالا:** تؤيد البيان الذي أُلقي نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفي ختام جلسات الجمعيتين، يود وفدي أن يهنئ فريق الإدارة العليا الجديد على تعيينهم، وأن يشكر الأعضاء المنتهية ولايتهم على عملهم القيم. وبالنسبة لي، تكتسي هذه الجمعيات أهمية خاصة لأنها ستكون الأخيرة لي في الويو قبل اختتام عملي في جنيف. لقد كان شرفاً حقيقياً لي أن أخدم بلدي في هذا المنتدى المتعدد الأطراف الهام. وقد حظيتُ بفرصة العمل مع زملاء يتمتعون بدرجة عالية من الاحتراف، وقد أقمتُ معهم صداقات أثق أنها ستدوم لفترة أطول بكثير من مدة مسؤولياتنا المؤسسية. وسأحمل معي دروساً قيّمة وذكريات لا حصر لها وتقديراً عميقاً لهذا المجتمع.

158. **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:** كان الدعم المستمر من الويو عاملاً أساسياً في تعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني لدينا وتطوير قدرتنا على تنفيذ سياسات وبرامج الملكية الفكرية. ويسر جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أن تشير إلى الإيداع الناجح لصك انضمامها إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي، مما يمثل معلماً هاماً آخر في التزامنا بتعزيز التعاون الدولي وتوسيع نطاق الوصول إلى النظام الدولي لحماية التصاميم. ونحن، نعرب عن خالص امتناننا للويو وجميع الشركاء الذين ساهمت مساعيهم الفنية القيمة وتعاونهم في تحقيق هذا الإنجاز. ونشكر جميع الوفود على مشاركتها البناءة والتزامها الثابت طوال جلسات هذه الجمعيات.

159. **برنامج الصحة والبيئة (HEP):** بالنيابة عن برنامج الصحة والبيئة، أعرب عن امتناننا لجودة ودقة المناقشات التي دارت خلال جلسات الجمعيات، والتي أظهرت مرة أخرى أن الحوار المتعدد الأطراف هو محرك أساسي لنظام عالمي عادل وفعال للملكية الفكرية. إن القرارات التي اتخذت في الجمعيات، مثل الإصلاح البناء لنظامي مدريد ولاهاي والتركيز المستمر على التعددية اللغوية، ترسم مساراً واضحاً نحو نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر سهولة في الوصول إليه وأكثر أماناً وشمولاً للمبدعين ورواد الأعمال في جميع أنحاء العالم. وتعد هذه التطورات التنظيمية والإجرائية أساسية لأنها تبسط الوصول إلى الحماية الدولية وتعزز اليقين القانوني. ونحن نضع معاً الأسس لإطار عمل مستقر يعزز التطور التقني والابتكار والتحسينات الملموسة في مستويات المعيشة. ونرحب بروح التوافق التي سادت طوال هذه الدورة وتحت القيادة العملية والشاملة للمدير العام. وتؤكد منظمتنا من جديد التزامها الكامل بالتعاون النشط مع الويو ودولها الأعضاء لدعم تنفيذ قراراتها على أرض الواقع.

160. **المدير العام:** أدرك أنني أفق بينكم جميعاً وبين مباراة كرة قدم ستبدأ قريباً جداً، لذا اسمحوا لي أن أكون موجزاً للغاية وأشارككم ببعض الأفكار فقط. أولاً، مع انتقال الملكية الفكرية من الهامش إلى المركز، يزداد حجم هذا التجمع العالمي لمجتمع الملكية الفكرية ديناميكيةً وحجماً. فقد كان هذا أكبر حضور مادي على الإطلاق في جمعيات الويو، حيث بلغ عدد المندوبين 1,320 مندوباً، إلى جانب 40 وزيراً ونائباً للوزراء و130 رئيساً لمكاتب الملكية الفكرية، مما يدل على الأهمية المتزايدة لعمل الويو، ليس فقط بالنسبة

لقادة الملكية الفكرية، بل أيضاً بالنسبة لكبار المسؤولين والقادة السياسيين. ثانياً، أدت قدرة الويبو على جمع الخبراء والخبرات تحت سقف واحد إلى مناقشات مثيرة للاهتمام، ليس فقط في هذه القاعة بل أيضاً في مختلف الفعاليات الجانبية. أعتقد أن الكثيرين منكم لاحظوا ذلك أيضاً، وهذا أمر يستحق الترحيب. ثالثاً، أصبحت الجمعيات مكاناً لا تقتصر فيه المناقشات على الملكية الفكرية فحسب، بل يُحتفى فيه أيضاً بدور الملكية الفكرية في البلدان وحياة الناس. وكان هذا أكبر عرض للأجنحة الوطنية، حيث استخدم 15 بلداً من جميع مناطق العالم ردهة الويبو لعرض ابتكاراتها وإبداعاتها وثقافتها وتراثها على جميع الدول الأعضاء البالغ عددها 194 دولة. وقد قدمت لنا الفعاليات الثقافية الرقص والموسيقى والحرف اليدوية والمأكولات من جميع أنحاء العالم. وقد شرفنا بحضورهم نجوم من العيار الثقيل مثل جون ليغند ولاديبو، وواصلت جوائز الويبو العالمية الاحتفاء بالمبتكرين في مختلف الصناعات الذين يستخدمون الملكية الفكرية لتحقيق النجاح. ومن خلال هذه الفعاليات والشخصيات، أصبحت الملكية الفكرية حية حقاً. رابعاً، لطالما كانت الجمعيات فرصة لتجديد الصداقات وتكوين صداقات جديدة، لكن دور الويبو كجسر للتواصل، واستفادة المشاركين في الجمعيات من هذه المنصة للتواصل، قد نما بشكل كبير من خلال فعاليات مثل العشاء غير الرسمي ووجبة الإفطار لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية، واستضافة فعاليات إقليمية مثل تلك التي نظمها التحالف الفرنكوفوني للملكية الفكرية، والعديد من الفعاليات الأخرى. وقد أكملت جميع هذه الأنشطة ودعمت بقوة العمل الرسمي الذي يجري في هذه القاعات. وخلال هذه الجمعيات، لم تكن الويبو مجرد سلسلة من الاجتماعات الرسمية لاتخاذ قرارات تنظيمية، بل أصبحت أيضاً وسيلة لنا للاحتفاء بالملكية الفكرية، والتواصل مع الآخرين، وبناء الجسور، متحدين بمهمة مشتركة تتمثل في إتاحة الملكية الفكرية للجميع في كل مكان، وإيماننا بقيمة التعددية. وفيما يتعلق بالمناقشات الموضوعية، لم يقتصر تفكير الكثيرين منكم على العام الماضي فحسب، بل امتد ليشمل التقدم الذي أحرزناه معاً خلال السنوات الست الماضية، فضلاً عن بعض تعليقاتي حول ما قد ينتظرنا في المستقبل، أي أحلامي الأربعة. لن أخوض في تفاصيل الكثير من ردود الفعل أو المقترحات والاقتراحات؛ بل أكتفي بالقول إنني أوليت اهتماماً دقيقاً للعديد منها، وأشكركم على توجيهاتكم بينما نعمل معاً كدول أعضاء لتعزيز الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وتحقيق تأثير ملموس، وبناء منظومة شاملة للملكية الفكرية، وضمان أن نربح جميعاً معاً من خلال هذه المنظمة. سيداتي وسادتي، ما كان لنجاح هذه الجمعيات أن يتحقق لولا جهود العديد من الزملاء والقادة، وأود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى رئيسنا، السفير كارلوس سوريئا من الفلبين، لتوجيهه أعمالنا بهدوء ومهارة وروح الدعاية والالتزام، مما مكننا من اتخاذ القرارات بالإجماع. كما أتوجه بالشكر إلى رؤساء جميع بنود جدول الأعمال والجمعيات المختلفة، بما في ذلك رئيس لجنة التنسيق الدؤوب، السفير جيمس باكستر، الذي سيبقى معنا لمدة عام آخر، على جهودهم. ويستحق منسقو المجموعات دائماً إشادة خاصة لأن عملهم، رغم أهميته، ليس سهلاً. كما أتوجه بالشكر إلى مندوبي الدول الأعضاء على روح الزمالة والمهنية والالتزام التي أبدوها، وإلى العديد من المراقبين الذين حضروا وأثروا مناقشاتنا بوجهات نظرهم المتخصصة. وبالانتقال إلى زملائي، وبما أن هذه هي الجلسات الأخيرة لهذه الدورة، أود، مرة أخرى، أن أسجل في المحضر امتناني وتقديري العميقين لنائبي المدير العام ومساعدتي المدير العام المغادرين. لقد خدم بعضهم الويبو لعقود، وخلال السنوات الست الماضية عملنا بجهد كل يوم لتنفيذ برنامج العمل والميزانية، وتحقيق النتائج، وإحداث تأثير. لم نختَر الطريق الأسهل المتمثل في الحفاظ على الوضع الراهن، بل واجهنا التحدي الأكبر المتمثل في إحداث تحول في الويبو والنظام البيئي العالمي للملكية الفكرية. لذا، إلى بينينغ وانغ، وإدوارد كواكو، وحسن كليب، ولبز جورجينسون، وسيلفي فورين، أشكركم من أعماق قلبي على كل ما قمتم به. لقد خضنا معركة نبيلة وركضنا الماراثون معاً، وأحدثنا فرقاً حقيقياً بالنسبة للعديد من الزملاء هنا، وكذلك بالنسبة للمبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم. سأفتقدكم جميعاً. وأود أيضاً أن أشكر العديد من الزملاء الذين عملوا بلا كلل لإنجاح دورة الجمعيات، بدءاً من الحاضرين هنا على المنصة وجميع العاملين في الأمانة وصولاً إلى جميع العاملين خلف الكواليس في فرق تنظيم الفعاليات والمؤتمرات، وقسم تكنولوجيا المعلومات، وقسم الترجمة الفورية، وقسم الأخبار والإعلام، وقسم الأمن، وقسم المشتريات، وقسم المرافق، والعديد من الوظائف الأساسية الأخرى. وعلى الصعيد الشخصي، أود أن أشكر فريق مكتبي على الدعم الذي قدموه لي خلال هذه الفترة المزدحمة. زملائي الأعزاء، أصدقائي الأعزاء، حتى مع اقتراب أعمال هذه الجمعيات من نهايتها، فإن عملنا في دعم المبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم لا يتوقف أبداً. وفي هذه اللحظة بالذات، يتم رسم التصاميم، وتأليف الأغاني، وتحقيق اختراقات تكنولوجية، ويخطو رواد الأعمال خطواتهم الأولى نحو إطلاق مشاريعهم. وتتمثل مسؤوليتنا المشتركة في ضمان أن يتيح النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية الفرصة لهذه الأفكار والطموحات للازدهار، وأن تكون الملكية الفكرية محفزاً للازدهار والقدرة التنافسية والنمو والتنمية في جميع البلدان.

161. **الرئيس:** أود أن أشكركم جميعاً على تعاونكم وصبركم وتفهمكم، وعلى جهودكم سواء خلال جلسات الجمعيات أو على مدار العام. وأود أن أشكر المدير العام، الذي جمعنا هنا طاقته التي لا تنضب ورؤيته الثاقبة، وستظل تدفعنا إلى الأمام خلال السنوات الست المقبلة. وأشكر الإدارة العليا للمنظمة، وأهني المنضمين الجدد وأشكر أولئك الذين يغادروننا بعد عقود عديدة من العمل. وأود أن أشكر أميننا، السيد أندرو ستينز، الذي سترك منصبه، وكذلك فريقه وكل من ساهم في إنجاح أعمال الجمعيات. وأنا ممتن للمترجمين الفوريين على صبرهم وتفهمهم، وللموظفين الفنيين والإعلاميين في الويبو، ولا سيما المصورين وفريق وسائل التواصل الاجتماعي. وقد قام فريق تنظيم الفعاليات بعمل رائع في فترة زمنية قصيرة جداً. وخلال العقود العديدة التي قضيتها في مجال العمل المتعدد الأطراف، لطالما أدهشني أن تتمكن الدول من الاجتماع معاً على الرغم من المخاوف الأولية، لتغادر في النهاية كأصدقاء أو زملاء. وأعلن الآن اختتام الدورة الثامنة والستين لاجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

162. وقد اختتم رئيس الجمعية العامة للويبو الدورة الثامنة والستين لاجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

[نهاية الوثيقة]

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

1. قدمت وفود وممثلو الدول الأعضاء الـ 142 التالية (بما في ذلك 13 دولة نيابة عن مجموعات من الدول)، وثمانى منظمات حكومية دولية، و31 منظمة غير حكومية، بيانات شفوية أو مكتوبة في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، جزر البهاما، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بليز، بنين، بوتان، بوتسوانا، البرازيل، بوركينا فاسو، كابو فيردى، كمبوديا، الكامرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الدنمارك، جيبوتي، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، الإكوادور، مصر، السلفادور، إستونيا، إيسواتيني، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غرينادا، غواتيمالا، غينيا-بيساو، الكرسي الرسولي، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، أيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لايتفيا، ليسوتو، ليبيريا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، المكسيك، ميكرونيزيا (ولايات - اتحادية)، منغوليا، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سانت كيتس ونيفيس، سانت فنسنت وجزر غرينادين، ساموا، ساو تومي وبرينسيبي، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سريلانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلاند، تيمور الشرقية، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، تركمانستان، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، زامبيا، زيمبابوي، الاتحاد الأوروبي (EU)، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، جامعة الدول العربية (LAS)، منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مكتب براءات الاختراع التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (مكتب براءات الاختراع التابع لمجلس المشتركة (CCFN)، المجموعة الأوروبية لخدمات البراءات التجارية (PatCom)، الشبكة العالمية للخبراء المعنية بحقوق مستخدمي حق المؤلف (شبكة حقوق المستخدمين)، غرفة التجارة الدولية (ICC)، مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI)، الرابطة الأمريكية للملكية الصناعية (ASIPI)، والمجلس الدولي لتسويق الملكية الفكرية (IIPCC)، ومنظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN)، وشبكة العالم الثالث (TWN)، ورابطة وكلاء البراءات الصينية (ACPA)، والرابطة العربية الأمريكية للملكية الفكرية (AAIPA)، اتحاد البث في آسيا والمحيط الهادئ (ABU)، والجمعية المكسيكية لحماية الملكية الفكرية (AMPPI)، وجمعية البحرين للملكية الفكرية (BIPS)، ومجموعة حماية ماركات العلامات التجارية (Gulf BPG)، والمؤسسة اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية من أجل التنمية (Corporación Innovarte)، والمجلس المصري للابتكار والإبداع وحماية المعلومات (ECCIPP)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، وجمعية الناشرين الإماراتيين (EPA)، وجمعية الإمارات لإدارة حقوق الاستنساخ (ERRA)، ونادي الإمارات للعلوم، والاتحاد الأوروبي للبث (EBU)، والأمانة للجماعة الأندلسية، والجمعية الألمانية لقانون الملكية الفكرية (GRUR)، وجمعية "إنفوكونز"، معهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية (IIPSJ)، جمعية حماية الملكية الفكرية (IPPA)، الاتحاد الدولي لمحمي الملكية الفكرية (FICPI)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، منظمة "إيكولوجيا المعرفة الدولية" (KEI)، ومجمع براءات اختراع الأدوية (MPP).

2. وأشادت الوفود والممثلون بالمدير العام والأمانة على العمل الذي قاما به خلال العام الماضي، بما في ذلك ما يتعلق بإعداد الوثائق والترتيبات الخاصة بالجمعية. وقدمت بعض الوفود والممثلين بيانات مكتوبة، وهي متاحة [هنا](#) (انقر(ي) على "البيانات المكتوبة").

3. **الرئيس:** ننتقل الآن إلى البند 4 من جدول الأعمال، وهو "البيانات العامة". سنمنح الكلمة أولاً لمنسقي المجموعات في الويبو، تليها بيانات المجموعات غير الرسمية للدول الأعضاء في الويبو. ثم ننتقل إلى الوزراء، وبعد ذلك إلى الأعضاء الأفراد، وأخيراً إلى المراقبين. أود أن أذكر الوفود بضرورة الإيجاز. أمام المجموعات والوزراء ثلاث دقائق. أما الأعضاء الأفراد فلدبهم دقيقتان، والمراقبون دقيقة واحدة. كما يمكنكم تقديم بيانكم الكامل، بغض النظر عن طوله، إلى الأمانة، وسُدرج في المحضر. وستكون البيانات متاحة عبر البث المباشر على الإنترنت وفي المحضر الذي سيُعد للجمعية. وأود الآن أن أعطي الكلمة للوفد الأول، المملكة العربية السعودية، الذي يتحدث نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ.

4. المملكة العربية السعودية: تشرف المملكة العربية السعودية بإلقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ (APG). وتهنئ المجموعة المدير العام على تعيينه لولاية ثانية. وباعتباره أول مدير عام من منطقة مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، فإن إعادة تعيينه تعكس الثقة التي أولتها الدول الأعضاء لقيادته. ويتطلع المجموعة إلى مواصلة تعاونها الوثيق معه في النهوض بولاية الويبو بطريقة تخدم مصالح جميع الدول الأعضاء. وتثني مجموعة آسيا والمحيط الهادئ على الويبو لجهودها المستمرة في تنفيذ برامج ذات تأثير ملموس ونهج موجه نحو التنمية يستجيب للاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء. وتؤكد المجموعة من جديد دعمها لأجندة التنمية للويبو وترحب بمواصلة المنظمة تعزيز برامج المساعدة التقنية وبناء القدرات وتبادل المعرفة دعماً للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. كما تدعم المجموعة استمرار مواءمة عمل الويبو مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتشدد على أهمية ضمان بقاء الاعتبارات الإنمائية جزءاً لا يتجزأ من برامج المنظمة وأنشطتها. وتظل المجموعة ملتزمة بدفع العمل المعياري للويبو قدماً من خلال الحوار البناء، وبناء التوافق، وتعزيز التعاون المتعدد الأطراف. ويعد إحراز تقدم مستمر عبر مختلف لجان الويبو أمراً أساسياً لضمان وجود نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وشامل وفعال. وتتمثل إحدى الأولويات المستمرة لمجموعة آسيا والمحيط الهادئ في تحقيق تمثيل جغرافي منصف في الهيئات الإدارية والأمانة للويبو، بما في ذلك على مستويات الإدارة العليا والقيادة. ويعد ضمان التمثيل الجغرافي المتوازن على جميع المستويات وعبر جميع قطاعات الويبو، مع الحفاظ على التوظيف على أساس الجدارة، أمراً أساسياً لتعزيز الإنصاف والتوازن الفعال داخل المنظمة. وفي هذا الصدد، تتطلع المجموعة إلى مواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق تمثيل جغرافي عادل في القوى العاملة بالمنظمة وفي هيئاتها المعنية باتخاذ القرارات. كما تشجع المجموعة على إحراز مزيد من التقدم بشأن القضايا المتعلقة بالمكاتب الخارجية للمنظمة، وفقاً لقرارات الدول الأعضاء، وتتطلع إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. وتؤكد المجموعة من جديد التزامها بالمشاركة البناءة والتعاون مع جميع المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء. كما تكرر التزامها بدعم نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالفعالية والتوازن والشمولية، ويلبي احتياجات التنمية لأعضائها، ويحقق فوائد لجميع الدول الأعضاء.

5. ألمانيا: يتشرف وفد ألمانيا بالإدلاء بهذا البيان نيابة عن المجموعة بآء. وتود المجموعة بآء أن تهنئكم، سيدي المدير العام، على إعادة انتخابكم. إن الثقة المتجددة التي أولتها الدول الأعضاء لكم هي دليل على التطور الإيجابي الذي شهدته الويبو تحت قيادتكم. ونرحب بتفانيكم المستمر وقيادتكم للمنظمة في السنوات المقبلة. ونود أن نذكر بالأهمية القصوى للولاية الأساسية للويبو المتمثلة في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وهذا الأمر ذو أهمية خاصة لمجموعتنا وينبغي أن ينعكس بشكل ملائم في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (MTSP) الجديدة لعام 2027، وفي برامج العمل والميزانية المستقبلية. وينبغي أن يظل التحديث المستمر وتعزيز أنظمة إبداع طلبات الملكية الفكرية والتسجيل الدولي الأولوية القصوى للويبو. تعد خدمات الويبو حاسمة بالنسبة للمبتكرين والمبدعين. علاوة على ذلك، فإن وجود خدمات قوية أمر ضروري لرفاهية المنظمة ولتوليد موارد كافية تسمح بالتزام راسخ بحماية الملكية الفكرية وبناء القدرات. وفيما يتعلق بالجانب المالي لعمل الويبو، فإن الشفافية التامة تكتسي أهمية قصوى. وسنكون ممتنين لو تضمنت الميزانية مزيداً من المعلومات حول محتوى أنشطة القطاعات وتخصيص الموارد. تؤيد المجموعة بآء عملية إصلاح لجنة الخدمة المدنية الدولية (ICSC) وتنفيذها في الويبو. وفي الوقت نفسه، من الضروري للغاية مراعاة الحاجة إلى قوة عاملة مؤهلة تأهيلاً عالياً. ويكتسي مبدأ الجدارة في تعيين الموظفين أهمية خاصة. فالموظفون المؤهلون تأهيلاً عالياً ضروريون لضمان حسن سير عمل الويبو وقدرتها على تقديم خدمات عالية الجودة للدول الأعضاء ومجتمع المبدعين والمبتكرين. ولذلك، نرحب بتقديم تقارير منتظمة وشفافة بشأن التوظيف، وتحركات الموظفين، والتغييرات التنظيمية في الويبو. وتود المجموعة بآء أن تشكركم، سيدي المدير العام، على مشاركتكم النشطة في الدورة الأخيرة للجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية)، وتشجعكم على المشاركة بنفس القدر من النشاط في اجتماعات الويبو الأخرى، وعلى إيصال أهمية مبدأ التوافق في الآراء إلى جميع الدول الأعضاء، لا سيما فيما يتعلق بالأعمال المعيارية في الويبو. ونلاحظ النتيجة المالية الإيجابية لفترة السنتين 2024/25، التي حققت فائضاً قدره 224.5 مليون فرنك سويسري. ويأتي حوالي 95 في المائة من الإيرادات من الرسوم التي يدفعها مستخدمو أنظمة الملكية الفكرية الدولية التابعة للمنظمة، وفي المقام الأول نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد (الذي يمثل 17 في المائة). وتسلسل هذه الملاحظة الضوء على دور أنظمة الإيداع والتسجيل الدولية للملكية الفكرية باعتبارها العمود الفقري المالي للمنظمة. ومع ذلك، كان عدد طلبات الإيداع الفعلية لكل اتحاد من الاتحادات الممولة من الرسوم أقل من تقديرات الويبو. وهذا يدل على تعرض الويبو لتقلبات الاقتصاد العالمي. وفي ظل هذه الخلفية، تظل الإدارة المالية الحصيفة والفعالة أمراً أساسياً. يشهد الذكاء الاصطناعي تطوراً سريعاً، وسوف يدعم تدريجياً الأعمال الروتينية أو يتولاها، مما يوفر للموظفين المساحة والوقت للتركيز على المهام التي أعيد تصميمها حديثاً. وفي هذا الصدد، نقدر الجهود التي تبذلها الويبو لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين الكفاءة. ونثني على الويبو لنجاح "الحوار بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الرائدة"، ونؤيد المناقشات الجارية بشأن مسائل الذكاء الاصطناعي في اللجنة الدائمة لقانون البراءات (لجنة البراءات) واللجنة الدائمة لحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف). ويمكنكم الاعتماد على المساهمات النشطة والبناءة من جميع أعضاء المجموعة بآء طوال جلسات هذه الجمعيات.

6. الاتحاد الروسي: يتشرف الاتحاد الروسي بتقديم هذا البيان نيابة عن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC)، بما في ذلك أذربيجان، وبيلاروسيا، وقيرغيزستان، وكازاخستان، والاتحاد الروسي، وتركمانستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان. أولاً، تود مجموعتنا أن تهنئ المدير العام على إعادة تعيينه. ونحن على ثقة من أن الويبو، تحت قيادته، ستواصل

تعزيز دورها باعتبارها منصة عالمية رائدة للتعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية، بما يخدم مصالح جميع الدول الأعضاء والمستخدمين، مع الاحترام الكامل لأحكام المعاهدات الدولية الأساسية. وتعد الدول الأعضاء في المجموعة مستخدمين نشطين لخدمات الويبو العالمية. ونحن نواصل تعزيز آليات حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. كما نقوم بتطوير أدوات رقمية وتنفيذ مبادرات تهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية والدولية. ونولي أهمية خاصة للاستخدام العملي للملكية الفكرية كمحرك للتنمية. وتواصل مجموعتنا التركيز على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs)؛ وتسويق الملكية الفكرية، وتطوير آليات نقل التكنولوجيا، وتعميق التعاون بين العلوم وقطاع الأعمال، وتبادل أفضل الممارسات في هذه المجالات. ومراعاة لتلك الأولويات، قدم عدد من البلدان في مجموعتنا مقترح مشروع في إطار برنامج العمل (DA). ونأمل أن تنظر لجنة التنمية والملكية الفكرية (CDIP) في هذا الاقتراح نظرة إيجابية. وبالإضافة إلى ذلك، نعتبر أنه من المهم تعزيز سياسة التعددية اللغوية داخل الويبو. ونحن مقتنعون بأن جعل اللغة الروسية لغة رسمية في جميع أنظمة التسجيل الدولية سيكون مفيداً لملايين المستخدمين وسيحسن بشكل كبير إمكانية الوصول إلى خدمات المنظمة. ونرحب باستخدام التكنولوجيات الجديدة والمتطورة لجعل عمل الويبو أكثر فعالية، مع الحفاظ بصرامة على مراقبة الجودة والدور الرئيسي لعملية اتخاذ القرار البشري. وفي الختام، نؤكد أن التنمية المتوازنة المستمرة لنظام الملكية الفكرية العالمي تتطلب الاحترام المتبادل، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالح جميع الدول الأعضاء، والسعي إلى إيجاد حلول قائمة على التوافق. وتقف مجموعة دول أوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى (CACEEC) على أهبة الاستعداد للمشاركة بشكل بناء طوال الدورة الحالية للجمعية العامة.

7. جنوب أفريقيا: تشرف جنوب أفريقيا بالإدلاء بهذا البيان نيابة عن المجموعة الأفريقية. وتتيح هذه الدورات للولايات الأعضاء فرصة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ ولاية المنظمة. ويثني المجموعة على المدير العام لقيادته ورؤيته وإدارته للويبو. وتظل المجموعة ملتزمة التزاماً راسخاً بأجندة التنمية، وتؤكد على أهمية ضمان تحقيق التوازن بين فوائد نظم الملكية الفكرية والوصول العادل إلى المعرفة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ويشكل الذكرى العشرون المقبلة لأجندة التنمية فرصة مهمة للتفكير الجاد في التقدم المحرز منذ اعتماده. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تركز التقارير المستقبلية للمدير العام بشأن تنفيذ أجندة التنمية بشكل أكبر على الأثر الملموس والقابل للقياس للأنشطة المتعلقة بالتنمية على أرض الواقع، بما في ذلك مساهمتها في بناء القدرات الوطنية، والابتكار المحلي، ونقل التكنولوجيا، واستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن تتجاوز الوصف البسيط للأنشطة من خلال تضمين توصيات واضحة وعملية وقابلة للتنفيذ حول كيفية تعزيز تنفيذ توصيات أجندة التنمية وترسيخ ملكية الدول الأعضاء لها. وتؤكد المجموعة مجدداً دعمها لبرنامج عمل مستقبلي بشأن البراءات والصحة كاستجابة للتحديات الصحية العالمية. ويعد دعم المرونة الوطنية في الترخيص وتعزيز القدرات الإقليمية لتصنيع الأدوية أمراً ضرورياً لتعزيز الاستعداد لمواجهة الأوبئة وتحسين الوصول العادل إلى الأدوية. ويُرحب بعمل الويبو في مجال المساعدة التقنية، لكن يجب أن تظل هذه المساعدة مدفوعة بالطلب وشفافة ومتوافقة مع أولويات واستراتيجيات التنمية الوطنية. وتولي المجموعة أهمية كبيرة للقيود والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف. وترحب المجموعة بالتقدم الذي أحرزته لجنة حق المؤلف في هذا الصدد، وتثني عليها لقرارها ببدء مفاوضات نصية بهدف اعتماد صك قانوني دولي بشأن القيود والاستثناءات للمكتبات والمحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية، والأشخاص ذوي الإعاقة غير المشمولين بمعاهدة مراكش لتيسير وصول المكفوفين وضعاف البصر وغيرهم ممن يعانون من إعاقة تمنعهم من قراءة المطبوعات إلى الأعمال المنشورة (معاهدة مراكش). ويرحب الفريق بالتقرير المتعلق بشؤون الموظفين ويثني على الأمانة لجهودها الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في القوى العاملة بالويبو. ومع ذلك، لا يزال الخلل المستمر في التمثيل الجغرافي في الأمانة مصدر قلق. وهناك حاجة إلى تحقيق تمثيل جغرافي منصف على جميع مستويات المنظمة، بما يتوافق مع مبادئ الاتفاقية المنشئة للويبو (اتفاقية الويبو). وتؤكد المجموعة الأفريقية من جديد التزامها بالمشاركة البناءة والنشطة وبحسن نية من أجل ضمان تحقيق نتائج ناجحة لهذه الجمعيات.

8. السلفادور: يتشرف وفد السلفادور بالتحدث نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). وتؤكد المجموعة من جديد دعمها لإنشاء نظام قوي ومتوازن وشامل للملكية الفكرية يحمي أصحاب الحقوق بفعالية ويلبي احتياجات الدول الأعضاء، مع مراعاة مستويات التنمية المختلفة لكل منها. كما نؤكد من جديد على أهمية أجندة التنمية باعتبارها محورياً شاملاً لأعمال الويبو – ليس فقط من حيث التعاون التقني وبناء القدرات وتقديم المساعدة إلى البلدان النامية، بل أيضاً عبر المجموعتين بآ (وضع المعايير، والمرونة، والسياسة العامة، والملكية العامة) وجيم (نقل التكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والوصول إلى المعرفة) – لضمان أن تظل الملكية الفكرية أداة فعالة في تعزيز الابتكار والإبداع لصالح الجميع. ونقر بدعم الويبو لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولا سيما في مجالات بناء القدرات ووضع سياسات للملكية الفكرية تتماشى مع الأولويات الوطنية للمنطقة. ونرحب بتجديد ولاية المدير العام، مما يضمن الاستمرارية المؤسسية ويعكس ثقة الدول الأعضاء في قيادته. ونشيد بجهود الرامية إلى جعل المنظمة أكثر حداثة وكفاءة. ونؤيد الجهود الجارية لتحقيق تمثيل جغرافي أكثر إنصافاً في المستويات العليا للمنظمة وتصحيح الاختلالات الحالية. ونقدر المبادرات الجارية، بما في ذلك الخطة التجريبية في باراغواي، ونحث على متابعتها لتحقيق نتائج ملموسة. وقد أدت الجهود التي تبذلها الويبو لتحسين جودة خدماتها إلى زيادة إقبال الدول الأعضاء عليها وتعزيز الوضع المالي للمنظمة لفترة السنتين 2026/2027. ونرحب بالإدارة المسؤولة والفعالة للمنظمة، التي تركتها في وضع مالي متين، وبالتالي قادرة على تنفيذ ولايتها. ويشمل ذلك زيادة الموارد المخصصة للمشاريع والمبادرات الموجهة للدول النامية والتي تراعي مصالح تلك الدول. وتقف المجموعة على أهبة الاستعداد للانضمام إلى الدول الأعضاء والمدير العام، بدعم من

الأمانة، لدراسة الآثار الشاملة لتطور الذكاء الاصطناعي على نظام الملكية الفكرية، بهدف التوصل إلى استجابات عادلة وشاملة ومنسقة للتحديات والفرص الناشئة عن تلك التقنيات. وأخيراً، نحن على أهبة الاستعداد للعمل بشكل بناء سعياً إلى التوصل إلى توافق في الآراء وتعزيز نظام الملكية الفكرية الدولي.

9. **الصين:** تولى الحكومة الصينية أهمية كبيرة للملكية الفكرية. فقد واصلت دفع عجلة تطوير الصين لتصبح قوة رائدة في مجال الملكية الفكرية، وقامت بتحديث القوانين واللوائح المتعلقة بالملكية الفكرية، وعززت الحماية على امتداد السلسلة بأكملها، وشجعت على الاستخدام الفعال للملكية الفكرية، وحسّنت خدمات الملكية الفكرية. وقد نجحت الصين في تحقيق أهداف خطتها الخمسية الرابعة عشرة في مجال الملكية الفكرية، وشرعت في تنفيذ الخطة الخامسة عشرة، محققةً مزيداً من التقدم. خلال العام الماضي، وبفضل القيادة المتميزة للمدير العام، حققت الويبو خطوات مهمة في جميع مجالات عملها. وظلت الإيرادات الإجمالية مستقرة، وتسارعت وتيرة تطوير النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية. وتقدر الصين هذه الإنجازات تقديراً كبيراً، وستواصل التمسك بقوة بالنظام المتعدد الأطراف للملكية الفكرية الذي تشكل الويبو منصبته الرئيسية. وقد أعيد تعيين المدير العام هذا العام بأغلبية تاريخية من الأصوات، مما أرسى أساساً متيناً لولايته المقبلة. وقد أوجز المدير العام للتو أربع رؤى للعمل المستقبلي. وترحب الصين بهذه الرؤى وتود أن تقدم عدة اقتراحات في هذا الصدد. أولاً، نتطلع إلى أن يقود المدير العام فريق الإدارة العليا الجديد للقيام بدور أكبر في تعزيز النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية، وزيادة الوعي العالمي بالملكية الفكرية، وزيادة الاستفادة من قيمة الملكية الفكرية، وضمان أن تعود بالفائدة على الجميع. ثانياً، نأمل أن تواصل الويبو تحديث خدمات الملكية الفكرية العالمية واستكشاف استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل تلبية احتياجات المبتكرين في جميع أنحاء العالم على نحو أفضل. ثالثاً، نتطلع إلى أن تواصل الويبو إدماج اعتبارات التنمية في صلب عملها، ومساعدة البلدان النامية على الاستفادة بشكل أفضل من الملكية الفكرية، وتعزيز التنمية، ومواجهة التحديات، وبناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة. وأدعو الآن السيد ديفيد وونغ، مدير شؤون الملكية الفكرية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين، لإلقاء بيان تكميلي. منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة: بدعم كامل من الدولة، تواصل منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة استخدام نظام الملكية الفكرية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والتكنولوجية. وفي العام الماضي، انضمت هونغ كونغ إلى قاعدة بيانات "WIPO Lex Judgments Collection" (مجموعة أحكام WIPO Lex)، حيث قامت بمشاركة السوابق القضائية وإبراز المعايير القضائية لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وقد بدأ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في هونغ كونغ عمله رسمياً في نهاية عام 2025، ليصبح عضواً في شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الصينية (China TISC) وينضم إلى شبكة الويبو. وتعمل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة مع الحكومة المركزية لتحضير لتقييم التقنيات التي تغطيها البراءات التي تمتلكها الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودعمها في تقييم الأصول غير الملموسة لتسهيل تمويل الأعمال. كما نعمل مع أكبر مؤسسة للتعليم المهني والتقني في هونغ كونغ لإنشاء أكاديمية للملكية الفكرية في عام 2026، بهدف تعزيز الوعي بالملكية الفكرية في جميع القطاعات، والتوافق مع النظام الدولي، ودفع الجهود الرامية إلى الاستفادة من نظام مدريد. وستستفيد هونغ كونغ من مزاياها في مجال سيادة القانون والتوجه السوقي والتدويل لبناء منظومة شاملة للملكية الفكرية وتعزيز التنمية عالية الجودة في الصين.

10. **ألبانيا:** إنه لشرف لي أن ألقى هذا البيان نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق (CEBS). وتشكر المجموعة المدير العام على الرؤية التي يتحلّى بها في توجيه الويبو نحو نظام بيئي عالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً وفعالية وتركيزاً على تحقيق الأثر. ونرحب بالمبادرات الرامية إلى تعزيز أنظمة الملكية الفكرية سهلة الاستخدام والمتاحة للجميع، ونظل ملتزمين بالمشاركة البناءة وروح بناء التوافق في جميع المفاوضات. وفي هذا الصدد، نؤيد بقوة إبرام معاهدة بشأن منظمات البث في الوقت المناسب، ونحن على استعداد للمشاركة البناءة في العمل المستمر للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)، بما يتماشى مع الولاية الجديدة لفترة السنتين 2027/2026. وتؤمن مجموعتنا بدور الملكية الفكرية في تحقيق النمو والتنمية. لم تعد الملكية الفكرية مسألة قانونية بحتة، بل أصبحت محركاً حاسماً للتنمية الاقتصادية والرقمية. وتشكر المجموعة الأمانة على تقريرها بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا (الوثيقة A/68/7). ويؤكد التقرير العواقب المدمرة للحرب العدوانية الجارية غير المبررة وغير المبررة ضد أوكرانيا، التي دخلت الآن عامها الخامس ولا تزال تؤثر بشدة على منظومة الابتكار والإبداع في البلاد. في الواقع، وكما يوضح هذا التقييم، منذ أن شن الاتحاد الروسي غزوها الشامل، فإن العديد من الآثار السلبية التي لوحظت سابقاً لم تستمر فحسب، بل ازدادت حدة، مما تسبب في أضرار متزايدة للقطاع، وفي بعض الحالات، كان لها تأثير خطير وسلبي لا رجعة فيه على إمكانات الابتكار والإبداع في البلاد. ولا يزال الدعم الدولي المستمر من الويبو أمراً حاسماً للتخفيف من الأضرار طويلة الأمد وإعادة بناء مستقبل قادر على الصمود. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية للويبو، يظل موقف المجموعة دون تغيير: فالمكاتب الخارجية امتياز وليست حقاً. ويجب أن يكون عملها شفافاً، ومتوافقاً تماماً مع أهداف الويبو، وأن يحقق نتائج قابلة للقياس. ولهذه الأسباب، يظل استمرار عمل المكتب الخارجي في الدولة المعتمدة موضوع قلق بالغ للغالبية الساحقة من أعضاء المجموعة. وتظل المجموعة ملتزمة التزاماً تاماً بالمشاركة البناءة لضمان عقد دورة ناجحة ومثمرة.

11. **الجزائر:** يشرفني أن أحاطبكم نيابة عن المجموعة العربية. وتهنئ المجموعة العربية المدير العام على إعادة انتخابه، وتشيد بالمنظمة على إنجازاتها، ولا سيما البرامج والمشاريع المخصصة للبلدان النامية. وترحب المجموعة العربية بالتقدم الذي أحرز خلال العام الماضي، سواء من حيث الأداء المالي أو تنفيذ البرامج. كما ترحب بالمكاسب التي تحققت في مجالات المساعدة التقنية

والتدريب وبناء القدرات، ولا سيما بالنسبة للبلدان العربية، وتدعو المنظمة إلى المضي قدماً في تنفيذ مشاريع جديدة لصالحها. وفي هذا الصدد، يكرر المجموعة تأكيد دعمه الثابت للجنة التنمية ويثني عليها للمشاريع التي نفذتها في المنطقة العربية في إطار أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والتي ساهمت في بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية. وينبغي أن تواصل الويبو العمل على دمج أهداف أجندة التنمية في أنشطتها المختلفة. ونظراً لأهمية نظام الملكية الفكرية، فإن للويبو دوراً رئيسياً تضطلع به في تهيئة بيئة مواتية للابتكار والإبداع وريادة الأعمال، مع إيلاء اهتمام خاص للشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، مما يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يؤدي حق الملكية الفكرية دوراً متزايداً في تعزيز الابتكار في العالم الرقمي، لا سيما في المنطقة العربية الغنية بالموارد البشرية، والتي تضم مبدعين ومخترعين خبراء قادرين على تقديم مساهمة ملموسة في عملية الابتكار العالمية. وتولي المجموعة أهمية كبيرة لزيادة استخدام اللغة العربية في الأنشطة المختلفة للمنظمة، بما في ذلك منشوراتها ودراساتها وموادها الإعلامية، وفي أنظمة الحماية، ولا سيما نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. وينبغي للمنظمة أن تواصل سعيها نحو إقامة نظام للملكية الفكرية يكون أداة لدعم الابتكار والإبداع وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز التعاون الدولي من أجل بناء نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر توازناً وإنصافاً لا يركز فقط على حماية الحقوق، بل يأخذ في الاعتبار أيضاً احتياجات التنمية في البلدان ويعزز نقل التكنولوجيا وبناء القدرات وسد الفجوة الرقمية، مما يساهم في تحقيق تنمية شاملة ومستدامة لجميع البلدان.

12. **السلفادور:** إنه لشرف كبير للسلفادور أن تخاطبكم بصفتها الأمين/المؤقت للمنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. ويعكس هذا المنتدى، الذي أنشئ في عام 2010، الرؤية المشتركة لكل من غواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وبنما والجمهورية الدومينيكية بشأن حماية الملكية الفكرية واستخدامها الاستراتيجي كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد ساهم المنتدى في تعزيز الحوار السياسي بين الوزراء والمدير العام، مما مكن من وضع سياسات عامة لإدارة الملكية الفكرية بطريقة شاملة، وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد من خلال المشاركة الإقليمية المنسقة، وتوليد أوجه التآزر التي تعزز احترام حقوق الملكية الفكرية وتشجعها في المنطقة الفرعية. ومن أبرز الإنجازات الأخيرة برنامج تم تطويره بالتعاون مع الويبو حول فرص التمويل القائمة على الملكية الفكرية، والذي ساعد رجال الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تطوير أصول الملكية الفكرية وزاد من وعي المؤسسات المالية بقيمة الأصول غير الملموسة كضمانات. وتؤكد هذه التطورات على مدى أهمية تهيئة بيئة مالية تُدرج فيها الملكية الفكرية في تقييم المخاطر، مما يفتح آفاقاً جديدة للتمويل أمام الشركات المبتكرة في المنطقة. ونتطلع إلى الحصول على دعم من الويبو في المرحلة الثالثة من المشروع، من خلال مساعدة المؤسسات المالية على تحليل محافظ الملكية الفكرية للمستفيدين المحتملين. ومن أبرز الأحداث الأخرى الاجتماع الذي عُقد في يونيو 2025 حول الملكية الفكرية والسياحة الذواقة، حيث تم وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لحماية تقاليد الطهي والاستفادة منها من خلال أدوات الملكية الفكرية. وفي الختام، أود أن أعرب عن خالص امتناننا للمدير العام وجميع أقسام الويبو التي شاركت بنشاط في تصميم وتنفيذ هذه المشاريع. فقد كان التزامهم ودعمهم أساسيين في تحويل هذه المبادرة إلى حقيقة ملموسة وذات مغزى لمنطقتنا الفرعية.

13. **ساو تومي وبرينسيبي:** نيابة عن الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية (CPLP)، أود أن أعرب عن دعمنا الكامل للمدير العام في ولايته الثانية. ولا شك في أن المنظمة ستواصل تعزيز الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة، والمساعدة في ترسيخ نظام متعدد الأطراف قائم على القواعد في مجال اختصاصها. ومع التطور السريع للتكنولوجيا، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، يتعين علينا مواصلة تعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية باعتباره أداة فعالة لتحقيق تقدم متوازن وشامل في مجتمعاتنا. ونحن نؤيد خطة العمل ومواءمة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل مع خطة عام 2030. وفي يوليو، ستحتفل جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية بمرور 30 عاماً على تأسيسها. تشترك دولنا الأعضاء، المنتشرة عبر أربع قارات، في لغة مشتركة يتحدث بها أكثر من 278 مليون شخص، وفي رؤية تتمثل في العمل معاً لتعزيز الحوار والتضامن، وللتأكيد على الأهمية القصوى للسلام والديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. ويجب تعزيز هذه القيم من خلال تدريب المسؤولين الحكوميين ومجتمعات الأعمال والمجتمعات الإبداعية لدينا، ولهذا السبب فإننا نشكر الويبو على الدعم الذي قدمته للمشاريع المشتركة مع الجماعة. ومن بين الأحداث الرئيسية التي شهدناها العام الماضي الندوة الثانية حول الملكية الصناعية للمتحدثين باللغة البرتغالية، التي عُقدت في ريو دي جانيرو (البرازيل) في سبتمبر، حيث وقعت الدول الأعضاء في الجماعة مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال الملكية الصناعية، بالإضافة إلى اجتماع رؤساء مكاتب حقوق المؤلف والحقوق المرتبطة بها من البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، الذي عُقد في مايو 2025 في سان تومي وبرينسيبي. وبمناسبة هذا الاجتماع الأخير، أنشئت شبكة حقوق المؤلف والحقوق المجاورة التابعة لمجتمع البلدان الناطقة بالبرتغالية. وفي 5 مايو 2026، احتفلنا باليوم العالمي للغة البرتغالية بحفل استقبال هنا في مقر الويبو، حيث استمعنا بالموسيقى والرقص من بلداننا. وينبغي أن تواصل مجموعة العمل المعنية بإدراج اللغة البرتغالية كلغة في نظام مدريد تقيّمها بطريقة تتسم بالشفافية والشمولية، وتستند إلى معايير موضوعية. وينبغي أن تأخذ في الاعتبار احتياجات المستخدمين، واتجاهات الطلب، والتطورات التقنية في أدوات الترجمة. واللغة البرتغالية هي بالفعل لغة رسمية أو لغة عمل في 33 منظمة دولية، بما في ذلك الويبو. وفي نهاية المطاف، فإن هدفنا هو أن تصبح اللغة البرتغالية لغة رسمية في الأمم المتحدة. كما أن هناك حاجة مستمرة إلى تحقيق توازن جغرافي أكبر في الويبو. وتهتم هذه المسألة بشكل خاص البلدان النامية، بما في ذلك الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية (CPLP)، وينبغي معالجتها بما يتماشى مع مبادئ التمثيلية والشمولية والعالمية التي ينبغي أن توجه عمل النظام المتعدد الأطراف. وأخيراً، نحن على استعداد للعمل مع الويبو ودولها

الأعضاء من أجل جعل نظام الملكية الفكرية العالمي أقوى وأكثر سهولة في الوصول إليه وشمولية، وقادرًا على مواجهة التحديات المستقبلية.

14. **نيبال:** تشرف نيبال بالإدلاء بهذا البيان نيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً (LDCs). وكما يسلط "التقرير العالمي للملكية الفكرية" (WIPIR) الضوء، هناك فجوة مستمرة في تبني التكنولوجيا وتسجيل الابتكارات الثورية في البلدان النامية، ولا سيما في البلدان الأقل نمواً. وتوجد فجوة رقمية ثلاثية في البلدان الأقل نمواً، من حيث البنية التحتية، والاستخدام، والقدرة على تحمل التكاليف. ويؤدي التعرض لتغير المناخ؛ ونقص الاستثمارات الكافية والمستدامة والموجهة؛ والموقع الجغرافي غير الساحلي؛ وضعف التكامل الإقليمي إلى تفاقم هذه الحالة. ويجب أن تشارك البلدان الأقل نمواً بشكل فعال في تدفق المعرفة والتكنولوجيا على الصعيد الدولي، وأن تُقدّم لها المساعدة لسد الفجوة الرقمية والتكنولوجية وفجوة الذكاء الاصطناعي، وبناء منظومة ابتكار محلية قوية. ونحن نقدر الدعم الذي يقدمه المدير العام وفريقه لأقل البلدان نمواً في هذا الصدد. ولا تزال إنجازات الويبو لصالح أقل البلدان نمواً وحزمة الدعم المتعلقة بترقية هذه البلدان، التي يستفيد منها العديد من أقل البلدان نمواً، ذات أهمية محورية لتعزيز قدراتنا التنظيمية والابتكارية. ونرحب بالدورة التدريبية التي نظمتها الويبو لمدربي أقل البلدان نمواً المقيمين في جنيف بشأن مسائل الملكية الفكرية. وقد تضمنت الدورة هذا العام جزءاً عن الذكاء الاصطناعي، وهو موضوع مناسب. ونحن نُقدّر أجندة التنمية، وندعو إلى التنفيذ الفعال للالتزامات الواردة في "اتفاقية الجوانب المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية" (TRIPS) بشأن المرونة والأحكام المتعلقة بأقل البلدان نمواً، ولا سيما المادة 66.2 المتعلقة بنقل التكنولوجيا إلى أقل البلدان نمواً. ولا يزال المجال السياسي متاحاً لأقل البلدان نمواً ضرورياً لتحقيق تخلص سلس ومستدام ولا رجعة فيه. وندعو إلى مواءمة المعايير والإجراءات والقرارات مع اتفاقية التنمية وبرنامج عمل الدوحة (DPOA). ونهني المدير العام على إعادة انتخابه ونتطلع إلى المضي قدماً في شراكتنا.

15. **كمبوديا:** إنه لشرف لي أن ألقى هذا البيان نيابة عن الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية التابع لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان). وتنهى رابطة آسيان المدير العام على إعادة تعيينه. فقد أحدثت قيادته الحكيمة تحولاً في المشهد العالمي للملكية الفكرية من خلال تعزيز التعاون في هذا المجال، وتشجيع الابتكار، وجعل الملكية الفكرية أكثر ارتباطاً بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتولي رابطة آسيان أهمية كبيرة لشراكتها الوثيقة مع الويبو، وتتطلع إلى مواصلة هذا التعاون خلال العام المقبل. وتضم رابطة آسيان سكاناً شباباً وديناميين ومبتكرين، مدعومين بواحدة من أسرع الاقتصادات الرقمية نمواً في العالم. ولذلك، أصبحت الملكية الفكرية ركيزة متزايدة الأهمية في تعزيز الإبداع، وتشجيع الاستثمار، ودعم رواد الأعمال، ودفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام في جميع أنحاء منطقتنا. وفي هذا السياق، تعمل رابطة آسيان على تنفيذ "خطة عمل آسيان لحقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025"، بهدف تعزيز نظام بيئي فعال ومبادر وشامل للملكية الفكرية. وندعو جميع شركائنا إلى العمل مع رابطة آسيان في سعيها لتحقيق هذه الرؤية المشتركة وتعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وفي إطار تنفيذ خطة العمل هذه، تظل الآسيان تركز على عدة أولويات مهمة. وتشمل هذه الأولويات تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في الآسيان وشركاء الحوار لدينا، وتحسين التواصل والتنسيق، وتوسيع نطاق المشاركة مع المبتكرين والجامعات ومؤسسات البحث والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والاستفادة بشكل أكبر من البيانات والأدوات الرقمية لتحسين فعالية وتأثير نظام الملكية الفكرية لدينا. ويعتمد التعاون الناجح متعدد الأدوار على التزام كل دولة عضو وشريك بالعمل معاً لتحقيق هدف مشترك. ويسعدنا أن الويبو قد دأبت على دعم المبادرات التي تقودها الآسيان، مع احترام أولوياتنا الإقليمية واحتياجاتنا الإنمائية. ولذلك، نود أن نعرب عن تقديرنا الصادق للعديد من أقسام الويبو التي عملت عن كثب مع الآسيان، بما في ذلك قسم آسيا والمحيط الهادئ، ومكتب الويبو في سنغافورة، وقسم حلول الأعمال بمكتب الملكية الفكرية، وقطاع النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار. وقد حققنا معاً إنجازات بارزة. وقد استمر سجل الملكية الفكرية لرابطة آسيان في التوسع، ويضم الآن أكثر من 8.6 مليون أصل من أصول الملكية الفكرية مسجلة في أربع مجالات لحقوق الملكية الفكرية. كما دعمت الويبو أول معتكف لرابطة آسيان لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية، مما أدى إلى إنشاء منصة مهمة للحوار الاستراتيجي بين كبار مسؤولي الملكية الفكرية. علاوة على ذلك، استفاد برنامج عيادة إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة التابع للويو بشكل مباشر أكثر من 20,000 من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء الرابطة، مما ساعد الشركات على فهم الملكية الفكرية والاستفادة منها بشكل أفضل لتعزيز قدرتها التنافسية. وترحب الرابطة بمجالات التعاون السبعة التي تم الاتفاق عليها مؤخراً بين الرابطة والويو، والتي تُظهر التزامنا المشترك بمواجهة التحديات والفرص الناشئة في مشهد الابتكار العالمي سريع التطور. وتقف رابطة آسيان على أهبة الاستعداد للعمل عن كثب مع الويبو وجميع الشركاء لضمان أن تحقق هذه المبادرة نتائج ملموسة.

16. **ساموا:** يؤكد وفد ساموا، متحدثاً باسم دول جزر المحيط الهادئ وتماشياً مع البيان الذي أدلى به نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، من جديد دعمه للويو ولنظام متعدد الأطراف للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والفعالية والقدرة على الاستجابة، ويقوم على الحوار والتعاون والتنمية. وكما هو معترف به في "استراتيجية عام 2050 لقارة المحيط الهادئ الزرقاء"، فإن الشعوب والثقافات ونظم المعرفة والتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية تُعد من بين أعظم نقاط قوتها، وهي تشكل أساس هويتها وقدرتها على الصمود وتنميتها المستدامة. وبالنسبة لمنطقة المحيط الهادئ، فإن الملكية الفكرية لا تحمي الابتكار فحسب، بل تدعم أيضاً المرونة الاقتصادية والحيوية الثقافية والازدهار الشامل. ترحب المجموعة بالتقدم المحرز في أعمال الويبو، ولا سيما معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (معاهدة GRATK)، وتتطلع إلى اعتمادها

على نطاق أوسع وتنفيذها الفعال. ويسرّها أن تتعاون مع الويبو وأستراليا لعقد حلقة العمل الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ حول الإنفاذ في فيجي في أكتوبر 2026 لتعزيز القدرات في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وتتواصل المجموعة إعطاء الأولوية للمفاوضات الرامية إلى حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وهي أولوية طويلة الأمد لمنطقة المحيط الهادئ. ولا يزال بناء القدرات للدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS) أمراً أساسياً، بما في ذلك المساعدة التقنية، وتعزيز المؤسسات، والتحول الرقمي، والابتكار، والصناعات الإبداعية. ومن المهم أيضاً المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أعمال الويبو، وتدعو المجموعة إلى تقديم مساعدة مستمرة لمشاركة دول جزر المحيط الهادئ والدول الأخرى في اللجنة الحكومية الدولية، وكذلك في الصندوق الطوعي للويبو والمبادرات الأخرى. وتعد المشاركة الدولية لدول منطقة المحيط الهادئ في أعمال التنمية الدولية أمراً بالغ الأهمية، وتؤكد المجموعة دعمها القوي لعمل الويبو في مجال التنمية الدولية. وتتطلع المجموعة إلى العمل مع جميع الدول الأعضاء لتعزيز الويبو باعتبارها منظمة مستجيبة وشاملة وتطلعية تحقق نتائج تنمية ملموسة للجميع.

17. **الجزائر:** نأمل أن تشكل هذه الجمعيات لبنة جديدة في صرح التعاون الدولي، وأن تسهم في تعزيز الملكية الفكرية باعتبارها أداة فعالة للتنمية والازدهار. وأغتنم هذه الفرصة لأجود تهنيتي للمدير العام على الثقة المتجددة التي أودعت فيه لولاية ثانية، وهو ما يعكس تقدير المجتمع الدولي لرؤيته الواضحة الرامية إلى جعل الملكية الفكرية محركاً حقيقياً للابتكار وركيزة اقتصادية تخدم المبدعين في كل مكان. الثقافة قوة قادرة على صياغة المستقبل. ولذلك، تضع الجزائر حماية الملكية الفكرية في صميم استراتيجيتها لبناء اقتصاد المعرفة. إن رعاية المبدعين وحماية حقوقهم هي المفتاح لتحويل القيمة ههنا زيادة للجمال إلى مشاريع ملموسة ذات أثر تنموي، مما يسهل الاستثمار في قدرات شبابنا وتحويلها إلى أصول اقتصادية مستدامة. وفي إطار هذا النهج، وتحت رعاية رئيس الجمهورية، تواصل وزارة الثقافة والفنون تهيئة بيئة مواتية للاستثمار الثقافي. ويُعد مشروع "مبادر-آرت" حاضنة وآلية دعم للمشاريع الإبداعية. كما قمنا بتعزيز آليات تكريم التميز من خلال جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب، التي أصبحت مناسبة سنوية للاحتفاء بالموهب الجزائرية. ونواصل دعم الشركات الناشئة في القطاع الثقافي بنشاط من خلال مبادرات طموحة تهدف إلى ربط التراث والابتكار بمنطق ريادة الأعمال الحديثة، بما يتماشى مع أهداف استراتيجيتنا الوطنية للملكية الفكرية، التي تركز بشكل خاص على الصناعات الإبداعية. ونؤمن بوحدة الرؤية الحكومية وتكامل الأدوار بين مختلف القطاعات، وتتوافق هذه الجهود الثقافية مع النهج الوطني الطموح الذي اعتمدته الجزائر لترسيخ ثقافة الابتكار بجميع أبعادها. ونعمل على تعزيز نظامنا الوطني من خلال حزمة من البرامج والمبادرات عالية الجودة، تشمل تطوير حاضنات الأعمال، ودعم الشركات الناشئة، وربط هذه الأخيرة بمؤسسات البحث. وتشمل المبادرات الأخرى جائزة رئيس الجمهورية للباحثين المبتكرين، ومبادرة "Success" للشركات، وإنشاء مراكز دعم تكنولوجيا المعلومات في الجامعات، وصولاً إلى التنفيذ المتكامل للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في مجالات البحث العلمي والابتكار. ونفخر بمستوى التعاون الاستراتيجي الذي يعزز مكانة الجزائر كعضو نشط ومؤثر في الويبو. وفي هذا الصدد، شكلت زيارة المدير العام إلى الجزائر في سبتمبر الماضي والافتتاح الرسمي لمكتب الويبو في الجزائر نقطة بارزة، حيث سيشكل هذا المكتب جسراً لنقل الخبرات وتوطين المعرفة. وسيكون المكتب منصة انطلاق لخريطة طريق تهدف إلى توفير الحماية للمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية المرتبطة بتراثنا الثقافي والسياحي الغني، من أجل صون الهوية وحقوق الأجيال القادمة. وعلى صعيد التعاون الإقليمي، ستعزز الجزائر دورها كمركز رئيسي وبناء. فخلال السنوات الماضية، اختار عدد متزايد من المسؤولين من البلدان الأفريقية والعربية المستفيدة من برامج الويبو الجزائر لتلقي تدريبهم. وتعد الدورات المتخصصة المقدمة دليلاً واضحاً على ريادة الجزائر وتعكس تطلّعها الراسخ إلى بناء نظام أفريقي وعربي متكامل لدعم الصناعات الإبداعية. وتظل الجزائر ملتزمة بدعم جهود المنظمة الرامية إلى تشكيل نظام عالمي عادل ومنصف للملكية الفكرية، لا يقتصر على حماية الأفكار فحسب، بل يزود المبدعين في جميع أنحاء العالم بالأدوات التي يحتاجونها لتحويل إبداعاتهم إلى قيمة مضافة تخدم الإنسانية وتحول الجمال إلى جسر للتفاهم بين الدول والشعوب.

18. **أنغولا:** أود أن أهني المدير العام على إعادة انتخابه، وأشيد بمساهمته في تعزيز نظام الملكية الفكرية على الصعيد الدولي. كما تنضم أنغولا إلى البيانات التي أدلت بها وفود جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وساو تومي وبرينسيبي نيابة عن مجتمع البلدان الناطقة بالبرتغالية (CPLP)، ونيبال نيابة عن مجموعة أقل البلدان نمواً. وقد عززت أنغولا منظومة الابتكار الوطنية لديها. ويجدر بالذكر بشكل خاص الافتتاح الذي جرى مؤخراً لمجمع العلوم والتكنولوجيا في لواندا، وهو مركز استراتيجي لتعزيز البحث والابتكار التكنولوجي وإنشاء الشركات التكنولوجية، وتشجيع حقوق الملكية الفكرية. وقد أثر هذا المجمع بالفعل تأثيراً إيجابياً على ترتيب البلد في مؤشر الابتكار العالمي (GII). وفي إطار تعاونها مع الويبو، تعمل أنغولا على تنفيذ برنامج "اتحاد الكتب الميسرة" (ABC). وقد حصلت هذا العام على مساعدة تقنية في إطار منصة "المبدعون يتعلمون الملكية الفكرية" (CLIP). ونأمل أن نشهد تنفيذ مشروع مخصص للموسيقين الشباب من البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في عام 2027. كما أن لدينا مبادرات وطنية لتوليد الدخل من تراثنا الثقافي وصناعاتنا الإبداعية، ونعمل مع المجتمعات المحلية لحماية التقاليد الثقافية. في عام 2025، بدأنا في طرح "نظام أتمتة الملكية الصناعية" (IPAS)، المصمم لتحديث وتنسيق إدارة الملكية الصناعية. وفي إطار الدعم الذي تقدمه الويبو للبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، استضافت أنغولا ندوة حول الملكية الفكرية وابتكار الشباب، مما عزز قدراتنا الوطنية في هذا المجال. ونؤكد مجدداً التزامنا الراسخ بتعزيز نظام الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار والإبداع باعتبارهما محفزين للتنمية المستدامة. وأخيراً، ندعو الويبو إلى مواصلة جهودنا المشتركة في صياغة استراتيجيتنا الوطنية للملكية الفكرية، التي ستكون أداة رئيسية لتوطيد منظومة الإبداع والابتكار.

19. **أنتيغوا وبربودا:** يتقدم وفد أنتيغوا وبربودا بتهنئته إلى المدير العام على إعادة تعيينه. فقد أسهمت قيادته الشاملة والتطلعية إسهاماً كبيراً في النهوض بولاية الويبو ومشاركة دولها الأعضاء. ونؤيد البيان الذي أُلقيَ نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، ونعرب عن تقديرنا الصادق لمختلف أقسام الويبو. ونود أن نؤكد على أهمية صندوق إعادة البناء، الذي أسفر عن تسجيل أول ثلاث علامات جماعية لأنتيغوا وبربودا في عام 2024، وفي عام 2025، عن تسويق منتجات العسل الخاصة بتعاونية مربى النحل في أنتيغوا وبربودا (ABBC): عسل الأزهار البرية في أنتيغوا وبربودا وعسل خشب اللوغود في بربودا. وفي إطار تنفيذ هذا المشروع، نود أيضاً أن نشكر إدارة العلامات التجارية والتصاميم والمؤشرات الجغرافية التابعة للويبو على استثمارها الذي لا يقدر بثمن في حياة مربى النحل المحليين لدينا. وقد ساهمت هذه المبادرة في زيادة اهتمام المستهلكين بالتعاونية ومنتجات العسل الخاصة بها، مع توسيع نطاق الوصول الرقمي للتعاونية بشكل كبير. وفي ختام المشروع، تم تقديم التعاونية رسمياً في ندوة “Buzz to Brand” التي عُقدت في أنتيغوا وبربودا، حيث شكلت علامتها التجارية وأصولها التسويقية علامة فارقة على إتمام المشروع بنجاح. علاوة على ذلك، وإدراكاً لأهمية الملكية الفكرية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، واصلت أنتيغوا وبربودا التعاون مع مجموعة من الشركاء المؤسسين لتعزيز الوعي بالملكية الفكرية. ومن الأمثلة البارزة على جهود التوعية برنامج الإرشاد لرائدات الأعمال في منطقة الكاريبي لعام 2025. وقد زود هذا البرنامج، الذي نظّمته الويبو، 19 سيدة أعمال من أنتيغوا وبربودا بالمعرفة العملية حول الاستفادة من الملكية الفكرية لحماية أعمالهن وتمييزها. ونتيجة لذلك، ساهمت هذه المبادرة في تمكين مجتمع الأعمال لدينا من تطوير منتجاته وخدماته. وفي مجال التطور التكنولوجي، تجدر الإشارة إلى الدعم المقدم إلى أنتيغوا وبربودا في انتقالها إلى نظام التسجيل الإلكتروني من قبل قسم حلول الأعمال التابع لمكتب الملكية الفكرية. ويُعد هذا الانتقال مهماً، حيث أعطى بالفعل الأولوية لتدريب موظفي العلامات التجارية والبراءات لدينا على تشغيل نظام IPAS 4.0، ويحدد الميزات والوظائف والخدمات الجديدة التي تصاحب إدخال التكنولوجيا السحابية الأصلية. ونحن ممتنون لهذه التطورات القيمة، حيث نهدف إلى تحسين تفاعل المستخدمين. وقد سعدت أنتيغوا وبربودا بالاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2026 تحت شعار “الملكية الفكرية والرياضة: مستعدون، جاهزون، لنبتكر”. وعقد مكتب الملكية الفكرية والتجارة في أنتيغوا وبربودا، بالشراكة مع حرم “فايف آيلاند” التابع لجامعة جزر الهند الغربية ومنظمة “كريكيت ويست إنديز” — وهي علامة تجارية عالمية والهيئة الإدارية الرسمية لرياضة الكريكت في منطقة الكاريبي — ندوة وطنية بشأن العلاقة بين الملكية الفكرية والإنجازات الرياضية. كما أتاحت الندوة فرصة لتسليط الضوء على استثمارات أنتيغوا وبربودا المتزايدة في تطوير الرياضة. ويشمل ذلك خططاً لإنشاء حرم جامعي متطور للكريكت في جزر الهند الغربية ومتحفاً للكريكت، من بين مرافق أخرى مخصصة للحفاظ على التراث الغني لرياضة الكريكت في جزر الهند الغربية. وقد تعزز الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية بشكل أكبر من خلال إطلاق مسابقة الفنون الوطنية التي نظمها مكتبنا للمدارس الابتدائية والثانوية. وبفضل الزخم الذي ولدته هذه المبادرات، تظل أنتيغوا وبربودا ملتزمة بتعزيز الوعي بالملكية الفكرية في جميع قطاعات المجتمع. وفي الختام، نعرب أنتيغوا وبربودا عن تقديرها الصادق لشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولا سيما قسم بلدان منطقة البحر الكاريبي، الذي كان لشراكته دور حاسم في دعم مبادراتنا وأولوياتنا الوطنية. ونحن على ثقة من أنكم ستعملون على تعزيز هذه الوحدة بشكل أكبر، في الوقت الذي نأمل فيه ملتزمين بالاستفادة من الملكية الفكرية كمحفز للتنمية المستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية.

20. **الأرجنتين:** يتقدم وفد الأرجنتين بتهنئة حارة إلى المدير العام على إعادة انتخابه. وتولي الأرجنتين أهمية كبيرة للويبو باعتبارها المنتدى المتعدد الأطراف الرئيسي لتطوير النظام الدولي للملكية الفكرية، وتقدر بشكل خاص دورها في التعاون التقني وبناء القدرات. وعلى الصعيد الوطني، أجرت الأرجنتين إصلاحات مهمة لتحديث نظام الملكية الفكرية لديها، حيث قامت بتحديث المبادئ التوجيهية المتعلقة بالبراءات في قطاعات الكيماويات والأدوية والتكنولوجيا الحيوية لمواءمتها مع المعايير الدولية، وتبسيط إجراءات تسجيل العلامات التجارية، وتعزيز رقمنة خدمات الملكية الفكرية لديها. وتُظهر مشاركتها المتزايدة في هيئات الويبو التزامها ببناء نظام للملكية الفكرية أقوى وأكثر توازناً وشمولاً، وتظل ملتزمة بتعزيز التعاون الإقليمي، حيث تتولى حالياً الرئاسة بالنيابة لآلية التعاون التقني لمكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية (PROSUR). وتشكر الأرجنتين المدير العام على تركيز الويبو على التعاون التقني وبناء القدرات. وقد ساهمت المشاريع التي نُفذت بالاشتراك مع الأرجنتين في تعزيز القدرات الوطنية وتشجيع المبتكرين ورواد الأعمال والمبدعين على الاستخدام الاستراتيجي الأفضل للملكية الفكرية. وفي حين تحيط الأرجنتين علماً بالجهود المبذولة لتحقيق التنوع الجغرافي بين الموظفين، فإنها لا تزال تشعر بالقلق من أن هذا التنوع لم يمتد ليشمل المناصب القيادية العليا، وتشجع الأمانة على استكشاف جميع السبل لضمان توزيع إقليمي أكثر إنصافاً، لا سيما في المناصب القيادية.

21. **أرمينيا:** سيدي المدير العام، يهنئكم وفد أرمينيا على إعادة انتخابكم ويتمنى لكم التوفيق. وبفضل قيادتكم وخبرتكم ورؤيتكم، نحن على ثقة من أن الويبو ستواصل إحراز تقدم كبير، وننتطلع إلى تعزيز تعاوننا الممتاز بشكل أكبر. تولي أرمينيا أهمية كبيرة للملكية الفكرية باعتبارها محركاً رئيسياً للابتكار والإبداع والتقدم التكنولوجي والتنمية الاقتصادية المستدامة. وانطلاقاً من هذه الرؤية، نواصل تعزيز منظومتنا الوطنية للملكية الفكرية من خلال الإصلاحات التشريعية، وتطوير المؤسسات، ومبادرات بناء القدرات، والتعاون الدولي. ولا يزال بناء القدرات أحد أولوياتنا. وبالتعاون مع أكاديمية الويبو، تعمل مؤسستنا الوطنية المعنية بالتدريب في مجال الملكية الفكرية كمركز وطني للتعليم والتدريب المهني في هذا المجال، وتطوير الخبرات. وستبدأ المؤسسة عملها بإطلاق تجريبي لبرامجها التدريبية في شهر سبتمبر للمستفيدين وغيرهم من أصحاب المصلحة المهتمين في مجال الملكية الفكرية. ويتعاون مكتب الملكية الفكرية في أرمينيا بنشاط مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) في إطار مشروع EU4IP الذي يموله الاتحاد الأوروبي. وتشمل الأنشطة المشتركة الحالية أيضاً وضع قانون جديد بشأن المؤشرات الجغرافية، يتوافق مع

اللوائح الأوروبية الحديثة. وقد بدأ الأثر الإيجابي لهذه الإصلاحات والشراكات يظهر بالفعل. ونتيجة للجهود المستمرة الرامية إلى تعزيز الابتكار ونظام الملكية الفكرية، حسّنت أرمينيا ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي (GII)، حيث ارتفعت إلى المرتبة التاسعة والخمسين. وتؤكد أرمينيا من جديد عزمها على مواصلة تعزيز إطار الملكية الفكرية ومواصلة تعاونها مع الويبو وجميع الشركاء من أجل النهوض بنظام الملكية الفكرية يتسم بالحدثة والفعالية والشمولية، ويدعم التقدم التكنولوجي والتنمية الاقتصادية والتعليم ورفاه مجتمعاتنا.

22. النمسا: تتفق النمسا تماماً مع البيانات التي أدلى بها وفد أيرلندا نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، ووفد ألمانيا نيابة عن المجموعة باء. وتولي النمسا أهمية كبيرة لدور الويبو في تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية في جميع أنحاء العالم. ونكرر تهايننا للمدير العام على إعادة تعيينه، ونتطلع بثقة إلى مواصلة تعاوننا المثمر خلال فترة ولايته الجديدة. في عام 2026، واصلت النمسا جهودها لتعزيز دور الملكية الفكرية في دعم الابتكار والقدرة التنافسية. وتتضمن الاستراتيجية الصناعية التي اعتمدتها حكومة النمسا في يناير 2026 تدابير لتوسيع نطاق الاعتراف بالملكية الفكرية في الميزانيات العمومية للشركات واستكشاف استخدام الأصول غير الملموسة كضمانات للقروض. في عام 2025، ركز مكتب البراءات النمساوي على تعزيز التعاون مع الجامعات ومؤسسات البحث. وكان من المعالم الرئيسية في هذا الصدد توقيع مذكرة تفاهم مع رابطة الجامعات التقنية في النمسا، التي تُعد المؤسسات الأعضاء فيها من بين الجامعات الرائدة في البلاد من حيث طلبات البراءات. ولا يزال التعاون محور اهتمام رئيسي في عام 2026. ويقوم مكتب البراءات النمساوي، بالتعاون مع الويبو، بإجراء دراسة حول استخدام الملكية الفكرية من قبل الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو الموضوع الذي يركز عليه المكتب في عام 2026. وستوضح النتائج بالتفصيل كيفية استخدام الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة لنظام الملكية الفكرية، وستسلط الضوء على العوائق المحتملة، وستدعم تطوير خدمات مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات هذه الفئة. وتتطلع النمسا إلى تمديد تعيين مكتب البراءات النمساوي بصفته إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة البراءات لحوالي 60 دولة. ومن خلال هذا الدور وأنشطة التدريب التي ينظمها المكتب للمفتشين والمتخصصين في مجال الملكية الفكرية، تلتزم النمسا بتعزيز التعاون الدولي والمساهمة في إقامة نظام للملكية الفكرية يعود بالنفع على المجتمع بأفضل طريقة ممكنة.

23. أذربيجان: أهني المدير العام على إعادة انتخابه. يجري تطوير الملكية الفكرية في أذربيجان وفقاً لاستراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، ومفهوم التنمية الرقمية، واستراتيجية الذكاء الاصطناعي للفترة 2025-2028. وتساهم الطبيعة المتعددة التخصصات المتزايدة للملكية الفكرية في تعزيز منظومة الابتكار، كما أن الإصلاح المؤسسي الذي ينفذه رئيس البلاد يجعل وكالة الملكية الفكرية في أذربيجان لاعباً رئيسياً في عملية التنمية. وينصب التركيز على فلسفة نتائج النشاط الفكري، والذكاء الاصطناعي، والملكية الفكرية، بما يشمل أصولها الرياضية وجوانبها الفلسفية والقانونية، ومدى استغلال الإمكانيات الابتكارية، وجميع الأبحاث متعددة التخصصات التي تُجرى بالتعاون مع أقسام الملكية الفكرية في الجامعات الرائدة في البلاد. ويمكن جوهر سياسة الملكية الفكرية هذه في إعادة التفكير في الملكية الفكرية نفسها، باعتبارها ليس فقط حقاً حصرياً، بل أيضاً كائناتاً مُنح هذا الحق. ونحن ممتنون لأمانة الويبو لإدراج هيكل الوكالة وأنشطتها ضمن مكاتب الملكية الفكرية الواردة في تقرير "بائفايندرز" الصادر عن الويبو. وقد تم إنشاء مجلس للذكاء الاصطناعي يتمتع بقدرات استشارية، كما تم تطوير حلول للذكاء الاصطناعي لأتمتة العمليات الرئيسية المتعلقة بتسجيل البراءات بالتعاون مع الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (روسباتنت). وأنا على ثقة من أن تبادل الخبرات داخل الويبو سيسهم في تطوير النظم الوطنية للملكية الفكرية.

24. جزر البهاما: يؤيد وفد جزر البهاما البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة الدول اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، ويشير إلى أنه، شأنه شأن العديد من البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية، يواجه تحديات تتعلق بالقدرات والموارد، مما أدى إلى تقييد إمكاناته التنموية في مجالات مثل توسيع نطاق حماية الملكية الفكرية. وتعرب جزر البهاما عن امتنانها للمساعدة التقنية التي قدمتها الويبو، والتي مكنتها خلال العام الماضي من تعديل وتحديث التشريعات الأساسية والتابعة المتعلقة بالعلامات التجارية والبراءات وحقوق المؤلف والتصاميم الصناعية، وتوسيع نطاق حماية العلامات التجارية، وبدء استخدام الطلبات الإلكترونية. كما مكنت هذه المساعدة جزر البهاما من إنشاء مكتب حديث للملكية الفكرية، والانضمام، لأول مرة منذ استقلالها قبل 53 عاماً، إلى ست معاهدات تابعة للويبو: اتفاقية نيس المتعلقة بالتصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (اتفاقية نيس)، واتفاقية فيينا المنشئة لتصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات (اتفاقية فيينا)، ومعاهدة قانون العلامات التجارية (TLC)، ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية (معاهدة سنغافورة)، ومعاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض إجراءات البراءات (معاهدة بودابست)، ومؤخراً، في 19 مايو 2026، معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، التي ستدخل حيز النفاذ في 19 أغسطس 2026. كما تعزّم جزر البهاما إيداع صكوك الانضمام، في وقت لاحق من هذا الأسبوع، إلى معاهدة الويبو لحقوق المؤلف (WCT)، ومعاهدة الويبو للأداء والتسجيلات الصوتية (WPPT)، واتفاقية روما لحماية المؤدين ومنتجي التسجيلات الصوتية ومنظمات البث (اتفاقية روما). وقد أكملت جزر البهاما التشريعات الموضوعية والتكميلية المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية، والأصناف النباتية الجديدة، والدوائر المتكاملة، وتشارك حالياً في حلقة عمل لتسهيل تسجيل أول مؤشر جغرافي لها، وهو "محار البهاما" و"طبل البهاما". وتواصل جزر البهاما إيلاء أهمية خاصة لبرنامج "التنمية والابتكار" لأجندة التنمية ولأعمال الويبو في مجال التدريب وبناء القدرات، التي تساعد البلدان التي تعاني من نقص الموارد

على الامتثال لمعاهدات الويبو وتوسيع نطاق حماية الملكية الفكرية المحلية، وتعرب عن امتنانها للدعم المكثف والمساعدة التقنية المقدمة.

25. **بنغلاديش:** ويؤيد وفد بنغلاديش البيان الذي أدلى به وفد المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ (APG)، ويشير إلى أنه في الوقت الذي تخلق فيه الابتكارات والتكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، فرصاً جديدة للتنمية، يجب أن يظل النظام العالمي للملكية الفكرية شاملاً ومتوازناً وموجهاً نحو التنمية، بحيث يحفز الابتكار من أجل دفع عجلة التصنيع ونقل التكنولوجيا والصحة العامة والأمن الغذائي والتنمية المستدامة في البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً. وفي الوقت الذي تستعد فيه بنغلاديش للتخرج من فئة أقل البلدان نمواً، فإنها تنظر إلى الملكية الفكرية باعتبارها عاملاً ميسراً هاماً لانتقالها نحو اقتصاد متنوع وقائم على المعرفة ومدفوع بالابتكار، وتقدر تقديراً عميقاً الدعم المستمر الذي تقدمه الويبو من خلال "حزمة دعم التخرج". وتشجع بنغلاديش الويبو على مواصلة تعزيز المساعدة التقنية وبناء القدرات المؤسسية لمساعدة البلدان التي تخرج من فئة أقل البلدان نمواً والبلدان النامية على ضمان استمرار أطر الملكية الفكرية لديها في دعم التنمية المستدامة، وتقدر المبادرة الثلاثية التي تضم الويبو ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة التجارة العالمية (WTO) بشأن الاستفادة من المرونة المنصوص عليها في اتفاق تريبس (TRIPS)، وتشجع الويبو على القيام بالمزيد من هذه المبادرات. وينبغي للمنظمة أن تقدم مزيداً من الدعم لتسويق منتجات المؤشرات الجغرافية؛ والمعارف التقليدية؛ والصناعات الإبداعية؛ والشركات الصغيرة والمتوسطة؛ ورائدات الأعمال؛ والشباب؛ والشركات الناشئة. وبالنسبة لأقل البلدان نمواً، يمكن أن تصبح الملكية الفكرية أداة فعالة لخلق فرص العمل، وتنويع الصادرات، وتنمية المشاريع الريفية، والمشاركة على نطاق أوسع في اقتصاد المعرفة العالمي. وينبغي أن تظل "أجندة التنمية" في صميم عمل المنظمة، مما يمكن الملكية الفكرية من أن تكون محفزاً للنمو الاقتصادي الشامل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

26. **بربادوس:** يؤيد وفد بربادوس البيان الذي أدين باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، ويثني على المدير العام لقيادته المستمرة ورؤيته في توجيه المنظمة عبر مشهد عالمي للملكية الفكرية يتسم بديناميكية متزايدة. ومنذ انعقاد الجمعيات العامة السابقة للويبو، شرعت بربادوس في برنامج طموح لتحديث نظام الملكية الفكرية لديها كجزء من خطة الحكومة الأوسع نطاقاً للتحويل الاقتصادي. وتركز خطة العمل هذه على إنشاء مكتب بربادوس للملكية الفكرية (BIPO)، وهو مؤسسة مملوكة للدولة أنشئت بهدف تحسين تقديم خدمات تسجيل الشركات وخدمات الملكية الفكرية، مع دعم الاستثمار وتنمية المشاريع والقدرة التنافسية الوطنية. ويعكس هذا الإصلاح إدراك الحكومة لأهمية الملكية الفكرية باعتبارها عنصراً محورياً في سياسة التنمية الوطنية والتحول الاقتصادي. وتسعى بربادوس إلى تحقيق رؤية للملكية الفكرية تتجاوز مجرد التسجيل والإدارة لتشمل الإبداع الاستراتيجي للقيمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتسترشد هذه الرؤية بثلاث أولويات: تعزيز دور الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية تدعم التسويق التجاري ونمو المشاريع وجذب الاستثمارات وقيمة الأصول غير الملموسة؛ وتعزيز الابتكار والقدرة التنافسية من خلال منظومة وطنية للابتكار، بما في ذلك تعزيز المشاركة في أطر قياس الابتكار العالمية مثل مؤشر الابتكار العالمي (GII)؛ وإطلاق العنان لإمكانيات قطاعاتها الإبداعية والقائمة على المعرفة من خلال الاستخدام الاستراتيجي لحق المؤلف والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية وأصول الملكية الفكرية الأخرى. خلال العام الماضي، نفذ مكتب بربادوس للملكية الفكرية (BIPO) برنامجاً لتعزيز قدراته المؤسسية، شمل الاستثمار في تنمية الموارد البشرية، والتحول الرقمي، وإعادة هندسة العمليات. وتعمل بربادوس مع الويبو على استضافة ندوة دون إقليمية لدول منطقة الكاريبي حول معاهدة البراءات وفحص البراءات، بالإضافة إلى ندوة إقليمية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بالتعاون مع شعبة تعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية التابعة للويبو، وتتطلع إلى مواصلة التعاون مع الويبو مع دخولها هذه المرحلة الجديدة في تطوير نظام الملكية الفكرية الخاص بها. ورغم أن التحول المؤسسي ينطوي على تحديات، فإنه يوفر في الوقت نفسه فرصة فريدة لبناء مكتب للملكية الفكرية حديث ومرن وموجه نحو التنمية، وقادر على دعم الابتكار والاستثمار والنمو المستدام.

27. **بيلاروس:** يؤكد وفد بيلاروس من جديد التزامه ببناء منظومة عالمية متوازنة وشاملة وفعالة للملكية الفكرية. ونحن نؤمن إيماناً راسخاً بأنه، في ظل التغير التكنولوجي السريع، ينبغي أن تكون الملكية الفكرية محركاً قوياً للتقدم العلمي والتقني، والنمو الاقتصادي المستدام، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي إطار الاستراتيجية الوطنية لعام 2030، يواصل نظام الملكية الفكرية البيلاروسي إظهار نمو سريع، على الرغم من التحديات الخارجية التي تواجه البلاد. خلال العام الماضي، حققنا نتائج ملموسة وهامة على طريق التحول الرقمي والتكامل الدولي. فقد أصبح مكتب البراءات في بيلاروسيا إحدى أوائل المؤسسات في البلاد التي نجحت في رقمنة 100 في المائة من إجراءاتها الإدارية. وقد جعل هذا التحول الرقمي واسع النطاق خدمات الملكية الفكرية الحكومية متاحة وشفافة وفعالة قدر الإمكان للمستخدمين. ومن الخطوات المهمة الأخرى في تطوير القطاع الرقمي انضمام بلدنا كعضو كامل العضوية إلى خدمة النفاذ الرقمي (DAS) التابعة للويبو. كما نجحت بيلاروس في إنشاء شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا (TISC)؛ وكان اندماجها الفعال في المنصة الدولية eTISC خطوة مهمة في تطويرها. علاوة على ذلك، وبالتعاون الوثيق مع خبراء الويبو، تم الانتهاء من مرحلة رئيسية في تنفيذ سياسة نموذجية للملكية الفكرية للجامعات البيلاروسية، كما عُقدت بنجاح دورة صيفية أخرى تابعة للويبو في مينسك في يونيو من هذا العام. ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة لنظام الابتكار العالمي دون الالتزام بمبادئ الإنصاف والاحترام المتبادل. وفي هذا الصدد، يدعو وفد بيلاروس الدول الأعضاء إلى التركيز على نزع الطابع السياسي عن المناقشات الدولية. ونشعر بقلق عميق إزاء الضغوط المستمرة الناجمة عن العقوبات ومحاولات

استخدام آليات الملكية الفكرية كنوع من التدابير القسرية الأحادية الجانب. فمثل هذه الإجراءات تقوض المبادئ الأساسية للنظام الدولي للبراءات وتنتهك الحقوق المشروعة للمبدعين ومقدمي طلبات في جميع أنحاء العالم. وتدعو بيلاروسيا إلى إجراء حوار تقني مفتوح على أساس المساواة في لجان الويبو، خالي من التمييز. كما نؤيد بقوة مبادرات المنظمة الرامية إلى تسهيل وصول الشركات الصغيرة والمبتكرات والشباب إلى أدوات الملكية الفكرية. واسمحوا لي أن أعرب عن خالص شكري للمدير العام على نهجه العملي والدعم المتواصل الذي يقدمه الخبراء إلى بيلاروس. وسيظل بلدنا شريكاً مخلصاً للويبو، وسيسهم بشكل بناء في أعمال الجمعيتين، وسيواصل دعم العمل المشترك لصالح مجتمع الابتكار العالمي بأسره.

28. **بليز:** يؤيد وفد بليز البيان الذي أُلقي نيابة عن مجموعة الدول اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، ويُسلط الضوء على عدة تطورات وطنية. أولاً، يعكف الوفد على مراجعة قانون حق المؤلف لعام 2000، بمساعدة تقنية من الويبو، بهدف تحديث إطار حق المؤلف استجابةً للتحويل الرقمي والتكنولوجيات الناشئة واحتياجات القطاع الإبداعي. وفي مارس 2026، استضافت بليز حلقة عمل افتراضية حول الملكية الفكرية للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة في بليز ودومينيكا، بالتعاون مع هيئة تنمية التجارة والاستثمار في بليز ومكتب الشركات والملكية الفكرية في دومينيكا، كما استضافت الحدث الإقليمي لمشروع حقوق الملكية الفكرية والابتكار التابع لمندى الكاريبي (Caripi) والإطلاق الرسمي للمرحلة الثانية منه، بما في ذلك برنامج التوجيه بشأن نظم الملكية الفكرية والمؤشرات الجغرافية. وقد اكتملت بنجاح المشاورات على الصعيد الوطني بشأن مشروع قانون المؤشرات الجغرافية لعام 2026، وعُرض مشروع القانون على البرلمان، وهو ما يمثل علامة فارقة مهمة في تعزيز حماية المنتجات القائمة على المنشأ ودعم التنمية الريفية والثقافية. وفيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، عززت بليز تعاونها مع وكالة بليز للموسيقى من خلال مشروع تمكين الذكاء الاصطناعي لضمان تمكّن فنانيها ومبدعيها من التعامل مع التقنيات الناشئة والاستفادة منها. كما أحرزت بليز تقدماً كبيراً في تحسين كفاءة نظام الملكية الفكرية لديها من خلال مبادرة تسريع منح البراءات، وقدمت تدريباً في مجال الوساطة في قضايا الملكية الفكرية للوكلاء في أكتوبر 2025، وأدخلت مؤخراً نظام الويبو للإيداع الإلكتروني، وهو إنجاز هام في أجندة التحويل الرقمي لديها. وتؤكد بليز من جديد دعمها لولاية المدير العام وتنتطلع إلى مواصلة التعاون مع الويبو في تعزيز الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة لتلبية احتياجاتها.

29. **بنين:** يهنيء وفد بنين المدير العام على إعادة انتخابه ويتمنى له التوفيق. وتؤيد بنين البيان الذي أُدين باسم المجموعة الأفريقية. لم تعد الملكية الفكرية مجرد مجال قانوني متخصص، بل أصبحت أداة استراتيجية للتحويل الاقتصادي، تتماشى مع طموح بنين في بناء اقتصاد أكثر إنتاجية وقائم على الابتكار والإبداع من خلال استراتيجيتها الوطنية الجديدة للتنمية، "رؤية بنين 2060"، التي يُعد الابتكار في إطارها ركيزة أساسية للتنمية. ونظراً لأن الملكية الفكرية تقع في صميم العديد من الأولويات الوطنية، يجري حالياً تنفيذ إصلاحات كبرى من أجل التحويل الهيكلي للاقتصاد، مما يضع الملكية الفكرية كأداة للنمو المستدام وجزءاً أساسياً من السياسة العامة، الأمر الذي يتطلب أنظمة قوية للملكية الفكرية قادرة على حماية الابتكارات. وبناءً على ذلك، ترحب بنين بجهود الويبو لدعم البلدان النامية، لا سيما في مجال بناء القدرات للمبتكرين الشباب ودعم مراكز البحوث، مما يساعد على جعل الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية أكثر ديمقراطية وتوجهاً نحو التنمية. وتشكر بنين الويبو على المساعدة في تنظيم دورة حول الملكية الفكرية استمرت أسبوعاً في كوتونو في يونيو 2025، جمعت بين الجهات المعنية الوطنية للتركيز على إدارة الملكية الفكرية بفعالية من أجل تحقيق نمو مستدام. كما ترحب بنين بالتقدم المحرز داخل المنظمة فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، التي تظل حيوية لضمان الحماية المناسبة للتراث والتقسيم العادل والمنصف للمنافع. وفيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، فإن التقدم السريع الذي لوحظ يفتح آفاقاً جديدة للابتكار والإبداع، لكنه يثير أيضاً تساؤلات بشأن حقوق الملكية الفكرية. وتتابع بنين عن كثب أعمال الويبو في هذا المجال، وترحب بمبادراتها الرامية إلى تعزيز قدرة البلدان النامية على الاستفادة الكاملة من الفرص التي توفرها التكنولوجيات الجديدة. وتؤكد بنين مجدداً التزامها بالتعددية والدور الرئيسي الذي تضطلع به الويبو في تعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر توازناً وشمولاً وتركيزاً على التنمية.

30. **بوتان:** تهنيء بوتان بحرارة المدير العام على تعيينه لولاية ثانية. فقد عززت قيادته رؤية الويبو الموجهة نحو التنمية، وأقوت مكانة الملكية الفكرية كأداة عملية للابتكار والإبداع ونمو المشاريع والتنمية الشاملة. ولا يزال التزام بوتان بالابتكار والإبداع في تزايد مستمر. وينعكس هذا الالتزام في مرحلتنا الجديدة من التحويل الاقتصادي، بما في ذلك إنشاء "مدينة جيليفو للوعي الذهني"، وهي أول مدينة على الإطلاق قائمة على مبدأ الوعي الذهني ونموذج للحضارة المستدامة التي تركز على الإنسان والمستقبل. وفي هذه المسيرة، سيتعين على بوتان أن تستخدم أدوات الملكية الفكرية بشكل متزايد لتعزيز فلسفتها الإنمائية الوطنية المتمثلة في "السعادة القومية الإجمالية". كما تعمل بوتان على إجراء تحديث شامل لإطار عمل الملكية الفكرية لديها، يشمل البراءات، والتصاميم، والعلامات التجارية، والمؤشرات الجغرافية، وحق المؤلف، والمعارف التقليدية، وإنفاذ الحقوق، والإدارة الرقمية، وخدمات الملكية الفكرية. ويتمثل هدفنا في بناء نظام للملكية الفكرية متوازن وسهل الوصول ومستعد للمستقبل، يدعم المبدعين والشركات والمجتمعات المحلية والمصلحة العامة. ونحن نقدر تقديراً عميقاً الدعم المستمر الذي تقدمه الويبو في مجالات تطوير التشريعات، وبناء القدرات، وتحديث مكتب الملكية الفكرية، وتنمية الصناعات الإبداعية، واستخدام الملكية الفكرية في مجال العلامات التجارية، والوصول إلى الأسواق، والمنتجات المرتبطة بالمنشأ. وتؤكد بوتان من جديد التزامها بالتعاون البناء مع الويبو وجميع الدول الأعضاء.

31. **بوتسوانا:** إن التقدم المحرز في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيات الرقمية، والتكنولوجيا الحيوية، والصناعات الإبداعية يعيد تشكيل الطريقة التي يتم بها توليد الابتكار وحمايته ومشاركته. ورغم أن هذه التطورات توفر فرصاً للنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، فإنها تشكل في الوقت نفسه تحدياً لنا لضمان أن يظل النظام الدولي للملكية الفكرية شاملاً ومتوازناً ومستجيباً لاحتياجات جميع الدول. وتحفز بوتسوانا خطوات كبيرة في تبسيط مفهوم الملكية الفكرية وتعزيز الاعتراف بها كعامل محفز للتقدم الاقتصادي، بحيث تكون متاحة وفي متناول المبتكرين والمخترعين والمبدعين وأصحاب المصلحة الآخرين. ويكمل نشر المحتوى والمعلومات والتدريب عبر وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لليوبيو ومنصات التدريب عبر الإنترنت هذه الجهود. ونشكر المدير العام والأمانة على توفير هذه الأدوات. ونؤكد من جديد التزامنا بالتعاون مع جميع الدول الأعضاء في اليوبيو والأمانة لضمان وصول فوائد الملكية الفكرية إلى الأفراد والمجتمعات بطرق مجدية، بما يعزز تمكين النساء والرجال والشباب والشعوب الأصلية.

32. **البرازيل:** تتفق البرازيل مع البيانات التي أدلى بها وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC) ووفد ساو تومي وبرينسيبي نيابة عن مجتمع البلدان الناطقة بالبرتغالية (CPLP). وفي الوقت الذي نستعد فيه لولاية ثانية للمدير العام، الذي دعمنا إعادة انتخابه بتصويت قوي على الثقة، اسمحوا لي أن أسأهم بوجهة نظر من البرازيل. وفيما يتعلق بالحكومة، من المهم إعادة التأكيد على الطابع الذي تقوده الدول الأعضاء لهذه المنظمة التابعة للأمم المتحدة. ولا بد لي من أن أكون صريحاً للغاية. فتأسف البرازيل لأن الإدارة العليا الجديدة المقترحة لا تعكس التجديد أو التناوب أو التوازن الجغرافي على النحو الواجب. ونلاحظ زيادة تمثيل البلدان المتقدمة في مناصب نائب المدير العام أو مساعد المدير العام. ولم يُول الاعتبار الكافي للخبرة الفنية والموظفين الدائمين داخل المنظمة. وقد أثبتت أساليب الاختيار المعتادة غير الشفافة. ولم تُبلغ الدول الأعضاء بهويات المرشحين أو مؤهلاتهم. ومن الواضح أن التوازن بين الجنسين لم يكن أحد الاعتبارات. وقد ضاعت فرصة لإضافة امرأة إلى منصب نائب المدير العام أو مساعد المدير العام، وبالتالي تحقيق المساواة بين الجنسين أخيراً. ولقد انخفض عدد النساء الآن بوحدة، حيث تشكل النساء ما لا يزيد عن 25 في المائة من فريق كبار المسؤولين في اليوبيو. وكان من الممكن أن يرسل الترقية داخل رتب المنظمة إشارة إلى التقدير الذي تحظى به كوادر اليوبيو نفسها. ومع اقتراب الذكرى العشرين لأجندة التنمية، تقرر البرازيل بالأعمال المهمة التي قام بها قطاع التنمية الإقليمي والوطني، الذي كان حامل لواء التنمية في الأمانة. ومع ذلك، فقد حان الوقت للمضي قدماً في الفصول الأخرى التي لا تقل أهمية في أجندة التنمية، وهي تلك المتعلقة بوضع المعايير، والمرونة، والسياسة العامة، والملكية العامة، والوصول إلى المعرفة. فهذه مجالات جوهرية وحاسمة في أجندة التنمية لم يتم دمجها في أنشطة وبرامج اليوبيو. وهذا تكليف حاسم معلق يجب البدء في العمل عليه. وينبغي أن ينطلق الإطار الاستراتيجي المقبل من التوصية رقم 45 من أجندة التنمية، التي تستند بدورها إلى المادة 7 من اتفاقية ترينيس. وتنص هذه التوصية على أنه يجب علينا حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها بما يحقق المنفعة المتبادلة لمنتجي ومستخدمي المعرفة التكنولوجية، بطريقة تفضي إلى الرفاه الاجتماعي والاقتصادي وإلى تحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات. وخلال السنوات الست المقبلة، يجب علينا أيضاً التكيف مع المشهد التكنولوجي سريع التغير، حيث تتأثر جميع مجالات المعرفة البشرية والإبداع والعمل بالذكاء الاصطناعي وآثاره. ولن يسلم مجال الملكية الفكرية من التغيرات الهيكلية التي يفرزها الذكاء الاصطناعي. ونحن بحاجة إلى إدماج العمل الرسمي المتعلق بالذكاء الاصطناعي في الهيئات الدائمة لليوبيو لتسخير الذكاء الاصطناعي من أجل الصالح العام ومناقشة سبل منع استخدامه بشكل خبيث وغير منظم، والذي يتركز في أيدي قلة قليلة.

33. **بوركنيا فاسو:** يؤيد وفد بوركنيا فاسو البيان الذي أُلقي باسم المجموعة الأفريقية، وبهنيئ المدير العام على إعادة انتخابه، ويشيد بقيادته. وعلى الرغم من الوضع الأمني الصعب للغاية، تواصل بوركنيا فاسو، بقيادة رئيس الدولة النقيب إبراهيم تراوري، اتباع سياسة طموحة لجعل الملكية الفكرية والابتكار محركين للتحويل الاقتصادي، وهو ما ينعكس في الترويج للمنتجات المحلية من خلال نظام وضع العلامات، وإنشاء صندوق "بانغر بايو" لدعم البحث والابتكار، والمبادرة الرئاسية "فاسو أندويو" الرامية إلى تعزيز البحث والابتكار ونقل التكنولوجيا. كما تعمل الحكومة على حماية الملكية الفكرية للمؤسسات العامة وشبه العامة، وتعزيز حماية حق المؤلف وتطوير الصناعات الثقافية والإبداعية، بما في ذلك من خلال تعزيز مكتب حق المؤلف التابع لها. وترحب بوركنيا فاسو بالتعاون الممتاز مع اليوبيو وتؤكد من جديد التزامها بتعميق هذا التعاون، بما في ذلك من خلال تنفيذ استراتيجيتها الوطنية لتنمية الملكية الفكرية وتعزيز مركزها الوطني لدعم التكنولوجيا والابتكار، بهدف تحسين المعلومات المتعلقة بالبراءات ودعم حق المؤلف والمؤشرات الجغرافية والصناعات الإبداعية من أجل السعي لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة قائمة على الابتكار. وتؤكد بوركنيا فاسو من جديد التزامها بالتعددية وتأمل في أن تراعي ولاية المدير العام الثانية احتياجات أقل البلدان نمواً بشكل كامل.

34. **كابو فيردي:** يشارك وفد كابو فيردي في البيانات التي أدلى بها كل من ساو تومي وبرينسيبي نيابة عن مجتمع البلدان الناطقة بالبرتغالية (CPLP)، وجنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وبهنيئ المدير العام على إعادة انتخابه، ويؤكد من جديد ثقته في قيادته الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية كأداة للابتكار والقدرة التنافسية والتنمية المستدامة. وفي سياق يتسم بالتحديات الجيوسياسية والاقتصادية، يزداد أهمية تعزيز نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والتوازن والتركيز على التنمية، بما يتماشى مع أجندة التنمية وخطة عام 2030. وتواصل كابو فيردي تنفيذ استراتيجيتها وسياساتها الوطنية في مجال الملكية الفكرية بدعم من اليوبيو من خلال مبادرات رئيسية تهدف إلى تحديث النظام الوطني للملكية الفكرية، بما في ذلك اعتماد قانون جديد للملكية الصناعية، ورقمنة الخدمات من خلال نظام IPAS 4.0، وإطلاق مشروع "مختبر الملكية الفكرية"، وإنشاء شبكة مراكز

دعم التكنولوجيا والصناعة (TISC)، ومبادرات بناء القدرات للشركات ورواد الأعمال والباحثين والمبدعين. وعلى الصعيد الدولي، واصلت كابو فريدي مشاركتها في التعاون المتعدد الأطراف وتولت رئاسة شبكة الملكية الصناعية للبلدان الناطقة باللغة البرتغالية منذ يناير 2026، مؤكدةً من جديد التزامها بتعزيز التعاون بين البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وتؤكد كابو فريدي مجدداً دعمها للاعتراف باللغة البرتغالية كلغة رسمية في الويبو، وتشدد على أهمية وجود نظام متعدد اللغات، بما في ذلك في نظام مدريد، لتسهيل وصول الشركات من البلدان النامية إلى آليات الحماية الدولية للملكية الفكرية.

35. **كمبوديا:** نهى المدير العام على إعادة تعيينه ونتمنى له كل النجاح في قيادة الويبو خلال فترة من التحول التكنولوجي والاقتصادي العميق. ونحن نتطلع إلى دعمه ورؤية أحلامه تتحقق خلال السنوات الست المقبلة. فالابتكار يعيد تشكيل الاقتصادات بوتيرة غير مسبوقة. ومع ذلك، ففي حين أن الابتكار يزداد عالمية، تظل المشاركة فيه غير متكافئة. ولعل هذا هو التحدي الحاسم الذي يواجهنا. ومع تقدم البلدان الصغيرة نحو التحول إلى اقتصادات قائمة على المعرفة، لم يعد السؤال يقتصر على كيفية تعزيز أنظمة الملكية الفكرية فحسب، بل أصبح يتعلق بكيفية تعزيز قدرات الابتكار التي تهدف تلك الأنظمة إلى دعمها. وتشارك كمبوديا هذا المنظور في الوقت الذي نمضي فيه نحو التخرج من فئة أقل البلدان نمواً ونسعى إلى تحقيق رؤيتنا لعام 2050. وقد عززت تجربتنا الرأي القائل بأن الملكية الفكرية تكون في ذروة فعاليتها عندما تكون جزءاً من منظومة ابتكار أوسع نطاقاً، تربط بين البحوث والمؤسسات، وبين الإبداع والأسواق، وبين المبتكرين والفرص. وهذا يتطلب أكثر من مجرد تشريعات سليمة؛ فهو يتطلب الاستثمار في الموارد البشرية، ومؤسسات بحثية أقوى، وشركات ناشئة ومؤسسات صغيرة ومتوسطة ديناميكية، والتحول الرقمي، والشركات التي تمكن الأفكار من الانتقال من المختبرات وحلقات العمل إلى الأسواق. وفي هذا السياق، تدخل أجندة التنمية مرحلة جديدة مهمة. وفي الوقت الذي تواصل فيه الويبو دعم أنظمة الملكية الفكرية القوية والمتوازنة، يمكنها أن تلعب دوراً أكبر في تعزيز النظم الإيكولوجية للابتكار، ودعم التطوير التكنولوجي والتسويق التجاري، وتعزيز القدرات المؤسسية، ومساعدة البلدان النامية على المشاركة بشكل أكثر فعالية في اقتصاد المعرفة العالمي. وترحب كمبوديا بالاختتام الناجح لمعاهدة GRATK ومعاهدة الرياض لقانون التصاميم (DLT). وتُظهر هذه الإنجازات أن التعاون المتعدد الأطراف يواصل تحقيق نتائج عملية ويظل ضرورياً لمواجهة التحديات العالمية الناشئة. وبصفتها رئيسة الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية لرابطة آسيان (AWGIPC)، تظل كمبوديا ملتزمة بتعزيز التعاون الإقليمي، وتشجيع تبادل المعرفة، ودفع عجلة منظومة الابتكار التي تدعم النمو المستدام والشامل في جميع أنحاء منطقة الآسيان. وتأمل كمبوديا أن تركز الفصول المقبلة من أجندة التنمية على تعزيز ليس فقط أنظمة الملكية الفكرية، بل أيضاً القدرات التي تتيح لمزيد من المبتكرين والمؤسسات والاقتصادات المشاركة بشكل هادف في منظومة الابتكار العالمية. وتقف كمبوديا على أهبة الاستعداد للعمل مع الويبو وجميع الدول الأعضاء في تحقيق هذا الطموح المشترك.

36. **الكاميرون:** يؤيد وفد الكاميرون البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ويهنيء المدير العام على إعادة انتخابه ويؤكد له دعمه في تنفيذ ولايته، مشيداً برؤيته للملكية الفكرية باعتبارها أداة للتنمية الاقتصادية، لا سيما بالنسبة للاقتصادات النامية. وتحيط الكاميرون علماً بخطط المدير العام لفترة ولايته الثانية، بما في ذلك استخدام واجهة برمجة التطبيقات لتشجيع البحث وريادة الأعمال ودعم الحكومات في جعل الملكية الفكرية محركاً للتنمية. وتقدر الكاميرون عزمه على مواصلة تقديم بناء القدرات والمساعدة التقنية للكاميرون وللبلدان الأقل نمواً بشكل عام. وقد ألهم بيانه، الذي أدلى به في ياوندي عام 2024، ولا سيما دعوته إلى الابتكار في قطاعي الخدمات الاجتماعية والثقافية، الشباب. والكاميرون على استعداد للمشاركة بشكل بناء مع المنظمة وهيئاتها، وهي بصدد التصديق على عدة معاهدات تديرها المنظمة.

37. **كندا:** سيدي المدير العام، تهنئكم كندا على إعادة تعيينكم، ونحن نتطلع إلى مواصلة تعاوننا الوثيق. تظل كندا ملتزمة بالانخراط في حوار بناء لتعزيز نظام فعال ومتوازن وشامل للملكية الفكرية. ونؤكد على أهمية المشاركة في أعمال الويبو بروح من التوافق والاحترام المتبادل. ونؤكد لكم دعمنا الكامل طوال فترة انعقاد الجمعيات. وتشكر كندا الأمانة على تقريرها بشأن المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا (A/68/7). أطلق المكتب الكندي للملكية الفكرية (CIPO) مؤخراً استراتيجية أعمال جديدة تحدد خارطة طريق واضحة وتطلعية للمضي قدماً في تحقيق الأولويات الوطنية لكندا. ولدعم الشركات بشكل أفضل، أطلقنا "IP Central"، وهي وجهتنا الشاملة لبدء رحلة الملكية الفكرية، وقمنا بتطوير مبادرات مهمة لتقليل الإجراءات البيروقراطية. علاوة على ذلك، تجري كندا مراجعة لأداء الملكية الفكرية لتقييم كيفية دعم منظومة الابتكار لدينا للشركات التي تعتمد بشكل مكثف على الملكية الفكرية. كما بدأنا عملية تشاور عام حول التوسيع المحتمل لنظام المؤشرات الجغرافية لدينا ليشمل المنتجات الحرفية والصناعية. ونحن ممتنون للتعاون القوي بين الويبو والمكتب الكندي للملكية الفكرية (CIPO)، بما في ذلك برنامج التدريب التنفيذي المشترك بين الويبو والمكتب الكندي للملكية الفكرية، وحلقات العمل الخاصة بإدارة الملكية الفكرية، والتعاون في المؤتمر السنوي للمكتب الكندي للملكية الفكرية بشأن بيانات الملكية الفكرية والبحوث. وبالنظر إلى المستقبل، من الضروري ضمان أن يظل نظام الملكية الفكرية ملائماً للغرض في سياق الذكاء الاصطناعي. وقد أطلقت كندا مؤخراً استراتيجيتها الوطنية "الذكاء الاصطناعي للجميع". وتهدف هذه المبادرة إلى توسيع نطاق اعتماد الذكاء الاصطناعي بشكل كبير من قبل الشركات المحلية مع تعزيز البنية التحتية السحابية السيادية والقدرات الحاسوبية. وتنتطلع كندا إلى التعاون مع الشركاء، بما في ذلك الويبو، بشأن الآثار المتغيرة للذكاء الاصطناعي على نظام الملكية الفكرية الدولي.

38. **شيلي:** يود وفد شيلي أن يهنئ المدير العام على إعادة انتخابه ويتمنى له كل النجاح. ونؤيد البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). ونؤكد على أهمية تعزيز نظام فعال ومتوازن للملكية الفكرية يشجع الإبداع والابتكار والتطور التكنولوجي، مما يسهم في النمو الاقتصادي والتنمية في جميع الدول الأعضاء. ونؤيد بقوة عمل جميع اللجان والأفرقة العاملة التي تساعدنا على تحقيق أهدافنا ومواءمة معاييرنا لمواجهة تحديات وفرص الرقمنة والذكاء الاصطناعي. كما نؤيد التنفيذ القابل للقياس لخطة عمل أجندة التنمية، وهو أمر ضروري لإنشاء نظام متماسك يتناسب مع احتياجات أعضائه. وفي هذا السياق، نؤيد إجراء مناقشات فنية قائمة على الأدلة تؤدي إلى تحسينات ملموسة في بلداننا. وتعد أنظمة التسجيل الدولية أولوية أساسية لهذه المنظمة. ويجب أن تظل هذه الأنظمة ملائمة وتنافسية ومتاحة لمستخدميها. كما أن الحوكمة المؤسسية السليمة والمناسبة لمنظمة يقودها أعضاؤها، مسترشدة بمبادئ الشفافية والمسؤولية، لا تقل أهمية. ولذلك، نرحب بانتهاء عملية اختيار قادة القطاعات. ونود أن نهني كبار المسؤولين الجدد ونعرب عن امتناننا العميق لزملائهم المنتهية ولايتهم. ونرحب بالتعاون القيم الذي قدم لمعهد الملكية الصناعية الوطني (INAPI) لدينا، على وجه الخصوص، ونؤكد على مبادرات مثل تلك المتعلقة بالتمويل المدعوم بالملكية الفكرية، وحماية صوف ماجلان، وأكاديمية INAPI، وبرنامج WIPO GREEN، وتجديد تعيين INAPI كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة البراءات.

39. **كولومبيا:** يتقدم وفد كولومبيا بتهنئة حارة إلى المدير العام على إعادة انتخابه، وهو ما يعكس بوضوح ثقة الدول الأعضاء المستمرة في قيادته. ونؤيد كولومبيا على الجهود التي بذلها المدير العام في اختيار فريقه الجديد. كما تؤكد على أهمية التمسك بأعلى المعايير المهنية والأخلاقية، وضرورة ترقية الموظفين من داخل المنظمة. وتبدي ثقتها الكاملة في حكمة المدير العام في تقديم الوثيقة WO/CC/86/1. وتلتزم كولومبيا بالمساواة بين الجنسين، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة سد الفجوات بين الجنسين في بلدانها وداخل الويبو. وترحب كولومبيا بالنظرة التي تعتبر الملكية الفكرية عاملاً مساهماً في التنمية المستدامة والابتكار والاندماج. ولهذا السبب تواصل كولومبيا دعم المبادرات الرامية إلى ترسيخ نظام أكثر توازناً للملكية الفكرية يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويوسع الفرص المتاحة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء، والشباب، والفئات الأخرى التي عانت من الإقصاء عبر التاريخ. في وقت يتسم بتحديات كبيرة وبيئة تتسم بالتجزئة والاستقطاب بشكل متزايد، تؤكد كولومبيا من جديد التزامها بالتعددية والتعاون الدولي وبناء التوافق – وهي سياسة دولة متجذرة في مبادئ دستورها لعام 1991 – وقناعاتها الراسخة بأن الحوار يظل أفضل أداة لمواجهة التحديات المشتركة. ويجب السماح للملكية الفكرية بأداء دورها الكامل في تعزيز التنمية والابتكار والثقافة والحد من عدم المساواة، لا سيما لصالح بلدان الجنوب العالمي. وتؤكد كولومبيا من جديد التزامها بنظام قوي ومتوازن للملكية الفكرية، وتقر بأهمية المناقشات الجارية في مختلف هيئات الويبو، بما في ذلك المناقشات المتعلقة بمرونة براءات الاختراع وآثارها على الصحة العامة والوصول إلى المعرفة من أجل التنمية. كما أن حماية تراثها البيولوجي والثقافي تمثل أولوية تتطلب التنفيذ الفعال لمعاهدة GRATK. وأخيراً، لا تزال كولومبيا مهتمة بالمضي قدماً في تنفيذ قرار جمعية الويبو لعام 2019 القاضي بإنشاء مكتب خارجي للويبو في كولومبيا، وتأمل في أن تستمر هذه العملية لصالح كولومبيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي.

40. **الكونغو:** يشارك وفد الكونغو وفد جنوب أفريقيا في البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة الأفريقية، ويهنئ المدير العام على إعادة انتخابه. وتلاحظ حكومة الكونغو بارتياح الجهود التي تبذلها الويبو لتشجيع إنشاء منظومات الابتكار في جميع مناطق العالم، وتقوم بإطلاق نافذة رسمية للملكية الفكرية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة والحرف. وبأتي ذلك نتيجة لمبادرة مشتركة مع الويبو لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والشركات الموجهة للتصدير على تحقيق أقصى استفادة من نظام الملكية الفكرية من خلال إدراجها بشكل استراتيجي في أنشطتها التجارية. وشاركت الكونغو في المؤتمر الثاني لرؤساء المكاتب والمنظمات الوطنية للملكية الفكرية للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، الذي عُقد في أبيدجان، كوت ديفوار، يومي 4 و5 يونيو 2026. وكان من بين النقاط التي نوقشت تعزيز المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية بين الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وتدعم الكونغو جميع الجهود الرامية إلى تعزيز الشراكة بين المنظمين.

41. **كوت ديفوار:** يؤيد وفد كوت ديفوار البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعات التي ينتمي إليها، ويشكر المدير العام على قيادته والتزامه المستمر بنظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية ويكون موجهاً نحو التنمية. وتعرب حكومة كوت ديفوار عن امتنانها بشكل خاص للزيارة الرسمية التي قام بها المدير العام مؤخراً إلى كوت ديفوار، والتي ساعدت على تعميق التعاون بينها وبين الويبو. وفي سياق تنفيذ "رؤية 2030" والاستراتيجية الوطنية للتنمية في البلاد، تولي كوت ديفوار اهتماماً خاصاً بتعزيز الابتكار، وتطوير الصناعات الإبداعية، وتعزيز الموارد الوراثية والمعارف التقليدية، ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على استخدام أدوات الملكية الفكرية لتعزيز قدرتها التنافسية. ويرحب الوفد بالتقدم الذي أحرزته لجنة حق المؤلف، ولا سيما فيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات في مجال حق المؤلف، وبالتحديد اعتماد الاقتراح المتعلق بإجراء دراسة حول حقوق مؤلفي الأعمال السمعية البصرية والمكافأة عن استغلال أعمالهم. وبأمل الوفد أن يُنَبَّع نفس النهج في الاجتماع المقبل للجنة إزاء اقتراح المجموعة الأفريقية بإجراء دراسة حول وضع فناني الأداء السمي البصري. وتود كوت ديفوار أن تعرب عن تقديرها للدعم المستمر الذي تقدمه الويبو، لا سيما في مجالات بناء القدرات، ورقمنة خدمات الملكية الفكرية، وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا (TISCs). وتنتهي على الويبو لجهودها الرامية إلى تعزيز التنوع والمساواة بين الجنسين داخل المنظمة، وتحثها على مواصلة العمل من أجل تحقيق تمثيل جغرافي أكثر توازناً للدول الأعضاء. وتؤكد كوت ديفوار من جديد استعدادها للمشاركة البناءة في أعمال هذه الجمعيات من أجل تحقيق نتائج ملموسة وتوافقية ومفيدة للجميع.

42. **كوبا:** يهنئ وفد كوبا المدير العام على إعادة انتخابه. وتقدم كوبا تعازيها إلى حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية في أعقاب الزلزال الذي ضرب ذلك البلد مؤخرًا. ولا يزال التنمية الاقتصادية تشكل تحديًا هائلًا، وتسعى كوبا إلى تحقيق التآزر من خلال التعددية الفعالة في الويبو، وهو أمر ضروري لاستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية. وفي عالم أصبحت فيه حالة عدم اليقين الاقتصادي، والابتكار الرقمي المنتشر، والتغيرات المجتمعية حقيقة لا جدال فيها، يجب أن يكون للتنسيق والتعاون بين جميع الدول الأعضاء، إلى جانب دعم الدول الأقل نموًا، الأولوية. وفي المنتديات الملزمة بالحفاظ على التعددية الفعالة وتعزيزها، مثل الويبو، من الضروري اعتبار الملكية الفكرية أداة للتنمية. وتواجه كوبا أزمة غير مسبقة بسبب الآثار الشديدة والمستمرة للحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه عليها الولايات المتحدة الأمريكية. وبالإضافة إلى تشديد الحصار إلى مستويات قصوى والتهديد بالعدوان العسكري، هناك الحصار على الطاقة وتطبيق ما يُسمى بالعقوبات الثانوية ذات الامتداد خارج الحدود الإقليمية. وهذه أعمال إجرامية تنتهك القانون الدولي. وتسعى الولايات المتحدة إلى فرض التزام على العالم بالامتثال للحصار المفروض على كوبا. ويُدمر الحصار على الطاقة والقيود المالية قطاعات حيوية من حياة البلد، مما يشكل سياسة عقاب جماعي. وفي ظل هذه الظروف المعقدة، تؤكد كوبا من جديد على استراتيجيتها القائمة على المقاومة وتطوير نظامها العلمي ونظام الملكية الفكرية لضمان الرفاه الوطني. وعلى الرغم من الظروف المعاكسة، يجري إنشاء مجتمعات علمية وتكنولوجية جديدة، وشركات قائمة على التكنولوجيا، وشركات التكنولوجيا المتطورة، كما تُعطى الأولوية للحكم القائم على العلم والابتكار، الأمر الذي يتطلب حماية وإدارة قويتين لأصول الملكية الفكرية. وعلى نفس المنوال، تمت الموافقة في ديسمبر 2025 على القانون العام للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، الذي يعترف بكل من العلوم المتطورة والابتكار القائم على الخبرة العملية. وسيعمل المرسوم التشريعي رقم 103 بشأن العلامات التجارية والأسماء التجارية، الذي سيدخل حيز النفاذ في 8 أغسطس 2026، على تحديث حماية هذه الأصول غير الملموسة. وفي عام 2026، ستضم كوبا إلى معاهدة مراكش، مما يدل على التزامها بضمان المشاركة الكاملة والفعالة للأشخاص ذوي هذه الإعاقة وإدماجهم في المجتمع. وتُعرب كوبا عن امتنانها للويبو على عملها في بناء القدرات الوطنية. كما تُثمن مساهمة قطاعي مدريد ومعاهدة البراءات، وتُشيد بعمل أكاديمية الويبو.

43. **قبرص:** يهنئ وفد قبرص المدير العام على إعادة تعيينه، وهو ما يعكس ثقة الدول الأعضاء في قيادته ورؤيته. ويحمل هذا العام أهمية خاصة بالنسبة لقبرص، التي تولت رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي خلال النصف الأول من عام 2026. وتحت شعار "اتحاد مستقل، منفتح على العالم"، عملت الرئاسة القبرصية على تعزيز إطار للملكية الفكرية يدعم الابتكار الأوروبي، والقدرة التنافسية والإبداع مع البقاء منفتحة على التطورات التكنولوجية والرقمية العالمية، ودفعت بالمناقشات حول حزمة البراءات، ولا سيما العمل على وضع نظام مبسط لشهادات الحماية التكميلية (SPC) للمنتجات الطبية ومنتجات حماية النباتات - وهو إصلاح يهدف إلى تبسيط الإطار الحالي لشهادات الحماية التكميلية، وتخفيف العبء الإداري وتجزئة السوق، وتوفير قدر أكبر من القدرة على التنبؤ واليقين القانوني للمبتكرين، مع تعزيز جاذبية أوروبا للبحث والابتكار والاستثمار في قطاعي الأدوية وحماية النباتات. من خلال العمل الفني المكثف مع الدول الأعضاء والمفوضية الأوروبية، تم التوصل إلى فهم مشترك بشأن الجوانب الرئيسية لهذه المسألة، ورغم أنه لا يزال هناك عمل مهم يتعين إنجازه، فإن المناقشات التي جرت خلال رئاسة قبرص قد أرسيت أساسًا بناءً للمضي قدمًا في إصلاح نظام شهادات الحماية التكميلية. وتحت رئاسة قبرص، استمرت المناقشات أيضًا بشأن مسائل حق المؤلف، مع الاعتراف بأهمية وجود إطار متوازن ومستعد لمواجهة تحديات المستقبل يدعم المبدعين وأصحاب الحقوق والصناعات الإبداعية في البيئة الرقمية المتطورة، كما تم التنسيق عن كثب مع المفوضية بشأن إعداد موقف الاتحاد الأوروبي وعرضه في اجتماعات الويبو. وتظل قبرص ملتزمة بالتعددية وباللدور المركزي للويبو في النظام العالمي للملكية الفكرية، وتؤكد من جديد دعمها الكامل لمهمة الويبو. وتواصل قبرص دعم المبادرات التي تعزز الابتكار، وتمكّن المبدعين والشركات، وتضمن تقاسم فوائد الملكية الفكرية على نطاق واسع في جميع أنحاء المجتمع.

44. **جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية:** نيابة عن وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، أود أن أهني المدير العام على إعادة انتخابه. يواجه العالم اليوم تحديات غير مسبقة، مثل تغير المناخ ونقص المياه وظهور أمراض معدية جديدة. ولذلك، تظل العلوم والتكنولوجيا، إلى جانب الملكية الفكرية، عنصراً أساسياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز التنمية الاقتصادية والثقافية، وتوفير سبل عيش مستدامة للناس. ولكي تفي الويبو بمهمتها المتمثلة في تعزيز إنشاء أصول الملكية الفكرية وتداولها، ينبغي إيلاء الاهتمام للمسائل التالية. أولاً، ينبغي عليها تحسين نظام حماية الملكية الفكرية في البلدان النامية ودعمها بنشاط حتى تتمكن من الاستفادة بشكل كبير من الملكية الفكرية. ثانياً، وكما تم توضيحه في أجندة التنمية، ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لتحقيق التوازن بين الالتزامات والحقوق في مجال حماية الملكية الفكرية. وتحت القيادة الحكيمة للرفيق كيم جونج أون، رئيس لجنة شؤون الدولة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، تولي حكومتنا اهتماماً كبيراً لحماية الملكية الفكرية، مع وضع العلم والتكنولوجيا في صميم استراتيجيتها لتمهيد الطريق بثقة نحو الازدهار الوطني من خلال الاعتماد على الذات. وقد اعتمدنا في سبتمبر 2025 قانون حقوق الملكية الفكرية، وهو القانون الأساسي في قطاع الملكية الفكرية. وقد أرسى هذا القانون أساساً قانونية متينة لحماية حقوق مبدعي الأصول الفكرية. وقد نجحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في دمج تطوير العلوم والتكنولوجيا مع الإنتاج بشكل متكامل، وخلقت مناخاً اجتماعياً يقدّر أولئك الذين يساهمون في تقدم البلاد بالتكنولوجيا الجديدة ويمنحهم معاملة تفضيلية. كما قمنا بإدخال الذكاء الاصطناعي وأنشطة إدارة العلوم والتكنولوجيا المتقدمة الأخرى بشكل نشط. وتلتزم الحكومة بتعزيز تنمية الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والثقافة بشكل فعال من خلال مواصلة تحسين النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية. وستعاون بشكل وثيق مع الويبو والدول الأعضاء في هذا المسعى.

45. جمهورية الكونغو الديمقراطية: تؤيد جمهورية الكونغو الديمقراطية البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. ونحن نشرك الرؤية الداعية إلى إقامة نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتوجه نحو التنمية. ونثني على المدير العام والأمانة لمساعدتهما الدول الأعضاء في بناء بيئة حديثة وسهلة الوصول في مجال الملكية الفكرية. في الذكرى السادسة والسنتين لاستقلالنا، تؤكد جمهورية الكونغو الديمقراطية مجدداً أن السيادة تُبنى من خلال العمل والعلوم والابتكار. وبتشجيع من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، أنشأ بلدنا منظومة وطنية للابتكار تقودها حاضنة الكونغو للعلوم والهندسة. تعمل هذه الحاضنة على تعزيز الحوكمة العلمية، وتوفير الحماية القانونية للاختراعات، ودمج المعايير الصناعية الدولية، فضلاً عن تشجيع الابتكار المحلي. ويعكس عدد من المبادرات هذا الالتزام: حاضنة صناعة الكسافا في جامعة كينشاسا؛ والوحدات الداخلية في الجامعات ومراكز البحوث لنقل النماذج الأولية إلى مرحلة الإنتاج الصناعي؛ وبرامج التدريب الداخلي في القطاع الصناعي لتنمية المهارات لضمان توافقها مع المعايير الدولية؛ والمنح الرسمي للبراءات، الذي سيُجرى في 15 يوليو 2026. وتتوافق هذه المبادرات تمامًا مع أولويات المجموعة الأفريقية: بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وتعزيز المواهب المحلية. ونود أيضًا أن نعلن أن المنتدى الكونغولي الثالث للهندسة العلمية سيعقد في كينشاسا في أغسطس من هذا العام، تحت رعاية الرئيس: وجميع الدول الأعضاء في الويبو مدعوة لحضوره. وقد احتفلت البلاد مؤخرًا بعودتها التاريخية إلى كأس العالم لكرة القدم بعد غياب دام 52 عامًا، مما يسلط الضوء على جودة مواهبنا وحدثنا الوطنية. والرياضة، التي تُعد صناعة إبداعية عالمية بحق، تعتمد إلى حد كبير على الملكية الفكرية، والعلامات التجارية، والحقوق السمعية البصرية، والابتكار التكنولوجي، والتصاميم الصناعية، والإبداع الرقمي. وبالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، يمثل هذا الزخم فرصة لتوليد الثروة، وتعزيز ريادة الأعمال لدى الشباب، وتطوير اقتصاد رياضي مبتكر. ونشجع الويبو على مواصلة مبادراتها المتعلقة بحماية العلامات التجارية الرياضية، ودعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الرياضية، والجهود الرامية إلى مكافحة التزوير. إن التقنيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والأجهزة الذكية والواقع الافتراضي، تُحدث تحولاً عميقاً في الإبداع والابتكار. ويجب علينا تكييف النظام الدولي للملكية الفكرية لضمان الابتكار، والوصول العادل إلى التكنولوجيا، والحد من عدم المساواة. وتظل جمهورية الكونغو الديمقراطية ملتزمة بالعمل جنباً إلى جنب مع الويبو والدول الأعضاء والمجموعة الأفريقية من أجل جعل الملكية الفكرية محفزاً لتنمية الرياضة والابتكار والإبداع وتوظيف الشباب والنمو الاقتصادي.

46. جيبوتي: تؤيد جيبوتي البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً. ويود وفد جيبوتي أن يهنئ المدير العام على تجديد ولايته لقيادة هذه المنظمة، ويتمنى له كل النجاح. كما نود أن نعرب عن خالص امتناننا للويبو على دعمها المستمر في تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني لدينا. وفي السنوات الأخيرة، وبفضل الدعم التقني المقدم من الويبو، أحرز مكتب جيبوتي للملكية الصناعية والتجارية (ODPIC) تقدماً ملحوظاً. ففي عام 2024، وضع المكتب أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وهي بمثابة خارطة طريق لتطوير الملكية الفكرية في جيبوتي. وتستند هذه الاستراتيجية إلى سبعة إجراءات ذات أولوية، يسير تنفيذها على ما يرام، بدعم مستمر من الويبو. ومن بين الإنجازات الرئيسية صياغة سياسة مؤسسية بشأن الملكية الفكرية في جامعة جيبوتي، وتركيب نظام IPAS 4.0 لتحديث إدارة تسجيل حقوق الملكية الفكرية، والعمل على مراجعة الإطار التشريعي الوطني بهدف مواءمته مع أفضل الممارسات الدولية. كما يسر مكتب جيبوتي أن يشير إلى أن جيبوتي انضمت، في عام 2024، إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وفي هذا السياق، سيُطلق قريباً مشروع جديد يهدف إلى تحديد وتصنيف وترويج المنتجات الجيبوتية التي تنطوي على إمكانات للحصول على مؤشرات جغرافية، وذلك بدعم من الويبو. كما يفخر بأنه أكمل مؤخراً مشروع "IP for Her" (الملكية الفكرية من أجلها)، الذي ييسر تقديم الدعم للحرفيات وتوج بإنشاء ست علامات تجارية جماعية في قطاع الحرف اليدوية، مما يوضح دور الملكية الفكرية في تمكين المرأة اقتصادياً. كما يواصل مكتب جيبوتي الاستفادة من دعم الويبو في تطوير شبكة مراكز دعم التكنولوجيا (TISC) التابعة لها، بهدف تعزيز القدرات الوطنية في مجالات الابتكار والبحث ونقل التكنولوجيا. وتؤكد جيبوتي مجدداً التزامها بمواصلة تعاونها المتميز مع الويبو من أجل جعل الملكية الفكرية محركاً للتنمية الاقتصادية والابتكار والقدرة التنافسية.

47. دومينيكا: يتقدم وفد دومينيكا بأحر التهاني إلى المدير العام بمناسبة تعيينه لولاية ثانية. وتؤيد دومينيكا البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، وتشير إلى أن الملكية الفكرية، بالنسبة لدومينيكا، تُعتبر بشكل متزايد ليس مجرد حماية قانونية، بل محركاً للابتكار وريادة الأعمال والفرص والحفاظ على الثقافة والمرونة وتمكين النساء والشباب والمجتمعات المحلية. وقد أصبح هذا التحول ممكناً بفضل الشراكة المتنامية بين دومينيكا والويبو. وعلى مدار العام الماضي، عملت الويبو عن كثب مع دومينيكا لتنفيذ برامج لبناء القدرات تعود بالفائدة على المبدعين ورواد الأعمال والمبتكرين والمؤلفين والرياضيين والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والشركات الصغيرة، بما في ذلك حلقة عمل وطنية حول الصناعات الإبداعية ومنتدى الصناعات الإبداعية في منطقة الكاريبي، اللذان عززا قدرات مكتب الملكية الفكرية في دومينيكا، وأظهرا في الوقت نفسه كيف يمكن للملكية الفكرية أن تطلق العنان للإمكانات الاقتصادية للقطاع الإبداعي في منطقة البحر الكاريبي. كما شاركت دومينيكا بنشاط في لجنة التنمية، حيث قدمت مقترحاً بشأن الاستفادة من أنظمة الملكية الفكرية لتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ. ورغم أن المقترح لم يُوافق عليه خلال الدورة السابقة، إلا أنه حظي بدعم قوي من العديد من الدول الأعضاء، وتتطلع دومينيكا إلى إعادة النظر فيه خلال الدورة المقبلة. وبالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، يظل عمل لجنة التنمية اليوم أكثر من أي وقت مضى أمراً لا غنى عنه لضمان بقاء التنمية في صميم جميع أنظمة الملكية الفكرية. وإدراكاً لأهمية تعزيز قطاع النشر لدينا، دخلت الويبو في شراكة مع دومينيكا لاستضافة سلسلة ندوات عبر الإنترنت حول النشر، لتزويد المؤلفين

والناشرين والكتاب الطموحين بإرشادات عملية بشأن حق المؤلف والنشر. علاوة على ذلك، استفاد رواد الأعمال في دومينيكا من برنامج توعية بالملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة تم تطويره بالتعاون مع بليز، مما ساهم في زيادة ملحوظة في تسجيلات الملكية الفكرية المحلية، إلى جانب برامج إقليمية أخرى تدعم الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي بين الشباب. وقد أثار البرنامج اهتماماً كبيراً وساهم في زيادة ملحوظة في تسجيلات الملكية الفكرية المحلية. ونظراً للاهتمام الهائل الذي أثاره البرنامج والنتائج التي حققها، تتطلع دومينيكا إلى تنفيذ برنامج آخر من هذا النوع. كما أعربت دومينيكا عن تقديرها وترحيبها بمزيد من البرامج الإقليمية في مجال الملكية الفكرية، التي أتاحت فرصاً للشباب الدومينيكي للنمو والتفوق وعرض ابتكاراتهم في مجال الذكاء الاصطناعي. ولا تمثل هذه المبادرات سوى جزء من الدعم الذي تقدمه الويبو لدومينيكا، لكنها تظهر بوضوح كيف يترجم التعاون الهادف إلى تنمية وطنية ملموسة. وتتمثل إحدى أكبر نقاط قوة الويبو في قدرتها على جمع البلدان معاً لتبادل المعرفة، وتبادل أفضل الممارسات، ومواجهة التحديات المشتركة من خلال تعاونها مع المؤسسات. وتُظهر تجربة دومينيكا أن الملكية الفكرية تمس كل مواطن. فهي تدعم الموسيقى الذي يسعى إلى الوصول إلى جمهور عالمي، ورائد الأعمال الذي يبني مشروعه، والرياضي الذي يحمي علامته التجارية الشخصية، والمؤلف الذي ينشر كتابه الأول، والمبتكر الذي يطور تقنيات ذكية مناخياً، والمزارع الذي يعمل على تحسين قدرته على الصمود، والنساء اللواتي يدعمن أسرهن ومجتمعاتهن، والشباب الذين تحركهم ابتكارات الذكاء الاصطناعي، والطلاب الذين يحصلون على المعرفة بغض النظر عن إعاقاتهم. وتعرب دومينيكا عن تقديرها الصادق للويبو، التي كان لشراكتها المستمرة ومساعدتها التقنية واستجابتها دور حاسم في دفع أولوياتنا الوطنية إلى الأمام. وتؤكد دومينيكا التزامها بالعمل عن كثب مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لضمان أن تظل الملكية الفكرية بمثابة محفز للابتكار، والتنمية المستدامة، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ، والنمو الاقتصادي الشامل للجميع.

48. الجمهورية الدومينيكية: في السنوات الأخيرة، اتخذت الجمهورية الدومينيكية خطوات ملموسة لتوطيد منظومة شاملة للملكية الفكرية، متجاوزة مجرد الحماية القانونية لتوفير آليات لتحويل الأفكار إلى فرص عملية وتعزيز الإبداع والابتكار من أجل تعزيز القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي. وأطلقت استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية في فبراير 2025 بدعم من الويبو، مما وفر خارطة طريق لإدماج الابتكار والإبداع والملكية الفكرية كمكونات أساسية للنمو المستدام والشامل. وتجمع هذه الاستراتيجية بين القطاع الأكاديمي والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتعزيز الابتكار وحماية الأصول غير الملموسة وتقوية القدرات الإنتاجية. وتشمل برنامجاً للملكية الصناعية مخصصاً لرائدات الأعمال، ومخيماً صيفياً للمبتكرين الشباب جمع مئات الشباب لتعزيز الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال. وتؤكد الجمهورية الدومينيكية مجدداً التزامها تجاه الويبو والمدير العام، وتجاه نظام للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتركيز على التنمية.

49. الإكوادور: تؤيد الإكوادور البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). وتود الإكوادور أن تهنيئ المدير العام على إعادة انتخابه، تقديراً لقيادته ورؤيته الرامية إلى تعزيز التنمية باعتبارها ركيزة شاملة لنظام الملكية الفكرية الدولي. وتماشياً مع هذه الرؤية، تعمل الدائرة الوطنية لحقوق الملكية الفكرية (SENADI) في الإكوادور على تعزيز الإدارة بهدف تحديث خدماتها، وحماية حقوق الملكية الفكرية، وتقريب الملكية الفكرية من جميع قطاعات المجتمع. خلال العام الماضي، أحرزت SENADI تقدماً في رقمنة خدماتها، وتحسين نظم إدارة الملكية الصناعية، وتعزيز إنفاذ الحقوق لمكافحة القرصنة الرقمية، وحماية حق المؤلف والمعارف التقليدية، وتعزيز أكاديمية SENADI، وهي منصة وطنية للتدريب المتخصص في مجال الملكية الفكرية. وقد تحقق هذا التقدم بفضل الدعم المستمر من الويبو. ونود على وجه التحديد أن نشيد بالزيارة الرسمية التي قام بها المدير العام في أكتوبر 2025، والتي مكنتنا من تعزيز الحوار الاستراتيجي حول التعاون. وتؤكد بلادنا مجدداً اهتمامها بمواصلة تعزيز المشاريع التي نوقشت، فضلاً عن المبادرات الجديدة المتعلقة ببناء القدرات، والتحول الرقمي، والإدماج المسؤول للتكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي. وتود الإكوادور أن تؤكد من جديد التزامها بمواصلة العمل بشكل بناء مع الويبو ودولها الأعضاء، انطلاقاً من قناعتها بأن الملكية الفكرية وسيلة أساسية لتعزيز الابتكار والاندماج والتنمية لصالح المجتمع بأسره.

50. مصر: يؤيد الوفد المصري البيانات الصادرة عن المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها، ويثني على العمل المستمر الذي تقوم به الأمانة لتعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية. وتعمل مصر بثبات على تنفيذ استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، نظراً للدور المحوري الذي تلعبه الملكية الفكرية في دعم الابتكار والإبداع، وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد أوشكت الهيئة المصرية للملكية الفكرية على إتمام المرحلة الانتقالية لتفعيل مختلف مكاتب الملكية الفكرية التابعة لها، وبذلك يتم إنشاء نظام وطني موحد لإدارة جميع حقوق الملكية الفكرية بكفاءة أكبر وبما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. كما تمضي مصر قدماً في مراجعة الإطار التشريعي للملكية الفكرية لضمان مواكبته للتطورات التكنولوجية والاقتصادية السريعة، مما يعزز بيئة الابتكار والاستثمار ويستجيب للتحديات والفرص التي تفرضها التقنيات الحديثة، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي. وتولي مصر أهمية خاصة لتنفيذ الهدف الثالث من الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، المتمثل في تعظيم العوائد الاقتصادية للملكية الفكرية. وهي تعمل على تنفيذ حزمة شاملة من البرامج والمبادرات بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المعنية في عدد من القطاعات ذات الأولوية، بهدف تحويل الأصول الفكرية إلى قيمة اقتصادية مضافة ومحرك للنمو والتنمية. كما تواصل مصر تنفيذ برنامج طموح للتحويل الرقمي لجميع مكاتب الملكية الفكرية، مما يتيح تقديم خدمات رقمية متكاملة، ويحسن كفاءة الإجراءات، ويعزز جودة الخدمات المقدمة. وتقدر مصر شراكتها الوثيقة مع الويبو، التي أسفرت خلال العام الماضي عن تنفيذ

العديد من المبادرات والمشاريع الهامة. ونتطلع إلى استمرار هذا التعاون البناء بطرق تدعم أولوياتنا التنموية وتسهم في تعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني لدينا. وفي هذا الصدد، نتقدم بالشكر إلى المدير العام ومختلف قطاعات المنظمة، ولا سيما قطاع التنمية الإقليمية والوطنية وإدارة البدان العربية. وتؤكد مصر من جديد التزامها الراسخ بدعم الجهود المشتركة حتى تظل الملكية الفكرية أداة فعالة لحماية الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة والازدهار. ونتطلع إلى مواصلة العمل معكم، سيدي المدير العام، خلال ولايتكم الثانية، ومع جميع الدول الأعضاء، للبناء على إنجازات المنظمة. وينبغي أن يكون هدفنا هو جعل الويبو أكثر قدرة على تلبية احتياجات الدول الأعضاء، وخدمة مجتمع المبتكرين والمبدعين، ومواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي. وفي الوقت نفسه، ينبغي لنا أن نواصل تعزيز ركائز الحوكمة السليمة، وتحديث أنظمة التسجيل الدولية، وتعزيز دور المنظمة في مجال التنمية استجابة لاحتياجات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وبهذه الطريقة، يمكننا ضمان أن يظل نظام الملكية الفكرية ملائماً للمستقبل، ومستجيباً للفرص، وقادراً على التغلب على التحديات.

51. **السلفادور:** يؤيد وفد السلفادور البيان الذي تلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، وكذلك مداخلة الأمين/المؤقت للمنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، ويؤكد من جديد التزامه بنظام الملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتركيز على التنمية، ويرحب بدعم الويبو للدول الأعضاء من خلال التعاون التقني وبناء القدرات، بما في ذلك التزامها بضمان وصول فوائد الملكية الفكرية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ورواد الأعمال والنساء والشباب. وتواصل السلفادور تحديث مؤسساتها من خلال الابتكار والتحول الرقمي وتحسين كفاءة الخدمات العامة؛ وقد أدى قانون جديد للملكية الفكرية إلى تحديث إطارها القانوني وتعزيز حماية الأصول غير الملموسة، كما زاد عدد طلبات الملكية الفكرية وحق المؤلف، حيث سجل المكتب الوطني للملكية الفكرية ارتفاعاً بنسبة 35 في المائة في الخدمات المقدمة في عام 2025. وقد صادقت السلفادور على معاهدة الرياض، وانضمت إلى معاهدة قانون البراءات (PLT)، ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي المتعلقة بالتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، ومعاهدة سنغافورة، مؤكدة من جديد التزامها بتحديث نظام الملكية الفكرية لديها والاندماج الكامل في النظام الدولي. وتشكر السلفادور الويبو على دعمها في تنفيذ استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، ومشروع تنظيم إحصاءات الملكية الفكرية، وإدراجها في مشروع لجنة التنمية بشأن آليات تسوية المنازعات البديلة (ADR). وبصفتها أمانة المنتدى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، ترحب السلفادور بالتعاون الوثيق مع الويبو بشأن المبادرات الإقليمية التي تعزز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية من أجل التنمية، وتهنئ المدير العام على إعادة انتخابه، وترحب بدعمه المستمر للأولويات الوطنية والإقليمية، وتتطلع إلى زيارته المرتقبة للمنتدى دون الإقليمي في أكتوبر.

52. **إستونيا:** تقدر إستونيا جهود الويبو الرامية إلى ضمان أن يظل الابتكار والملكية الفكرية محركين قوين للنمو المستدام والقدرة التنافسية والازدهار. وبالنسبة لإستونيا، فإن الابتكار ليس طموحاً مجرداً، بل هو خيار عملي. فقد بنينا دولتنا الرقمية لأننا كنا بحاجة إلى أن نكون فعالين ومنفتحين وموثوقين. واليوم، تكمن قوتنا في مجتمع قائم على الثقة، وخدمات عامة رقمية فعالة، وحوكمة شفافة، وبيئة أعمال تسمح للأفكار بالانتقال بسرعة من مرحلة المفهوم إلى السوق. وهذه هي الطريقة التي ننظر بها إلى الملكية الفكرية أيضاً. فنظام الملكية الفكرية القوي لا يقتصر على الحماية فحسب، بل هو عامل تمكين استراتيجي للابتكار والاستثمار والمرونة. وتقوم إستونيا الآن باتخاذ الخطوات التالية. فمن خلال مبادرات مثل "AI Leap"، ندخل الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم ونعد الطلاب والمعلمين لاكتساب مهارات المستقبل. كما نستكشف الجيل القادم من الحكومة الرقمية، عصر وكلاء الذكاء الاصطناعي أو "الدولة الوكيلة". ستدعم وكلاء الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد الخدمات العامة والعمليات التجارية والبحوث والأعمال الإبداعية. وهذا يخلق فرصاً جديدة للإنتاجية وسهولة الوصول، لكنه يثير أيضاً أسئلة مهمة. من يملك النتائج التي يساهم فيها الذكاء الاصطناعي؟ كيف نحمي الإبداع البشري؟ كيف نضمن المساءلة وكيف يمكن لنظم الملكية الفكرية أن تظل موثوقة في الوقت الذي تتغير فيه طبيعة الإبداع نفسه؟ هذه أسئلة لا يمكن لأي دولة الإجابة عليها بمفردها. ونرحب بالعمل المتوازن والتطلي الذي تقوم به الويبو في تيسير الحوار الدولي حول الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. وإستونيا مستعدة للمساهمة في هذه المناقشة بخبرتها في مجال الحكومة الرقمية، والهوية الرقمية، والأمن السيبراني، والشركات الناشئة، والابتكار في القطاع الخاص. ويتجاوز تعاوننا مع الشركات حدود قطاع واحد. فهو يشمل الخدمات الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والبيانات، والأمن السيبراني، والتقنيات الإبداعية، والحلول العابرة للحدود التي تساعد على حماية الابتكار وتوسيع نطاقه. كما يجب أن يكون الابتكار شاملاً للجميع؛ فيجب أن تتمتع النساء والمبتكرون الشباب، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة بالمهارات والثقة اللازمة لاستخدام الملكية الفكرية بشكل استراتيجي. تدعم إستونيا بقوة عمل الويبو الرامي إلى تقريب الملكية الفكرية من الناس، بدءاً من المستوى الشعبي. ونحن فخورون بالتعاون مع الويبو في المشروع التجريبي "IP and Careers"، الذي يربط المعرفة في مجال الملكية الفكرية بالمهارات المستقبلية وفرص العمل. كما تقف إستونيا بقوة إلى جانب أوكرانيا. ونرحب بتجديد مذكرة التفاهم بين الويبو وأوكرانيا، التي تدعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا ونظام الابتكار فيها. لقد تسببت الحرب العدوانية المستمرة التي تشنها روسيا في أضرار جسيمة لمؤسسات أوكرانيا واقتصادها وقطاعها الإبداعي. ونظراً لانتهاك روسيا للقانون الدولي، فإن استمرار أنشطة المكتب الخارجي للويبو في موسكو لا يزال يمثل مصدر قلق عميق. وتؤكد إستونيا من جديد إدانتها الكاملة للحرب العدوانية التي تشنها روسيا، وتدعو إلى الانسحاب الفوري للقوات الروسية من أوكرانيا ضمن حدودها المعترف بها دولياً. وعلى الرغم من الحرب، تواصل أوكرانيا والمبتكرون البناء والإبداع والتكيف. ويُعد دعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا استثماراً في المرونة والانتعاش ومستقبلنا المشترك. وستواصل إستونيا دعم الأعمال الطموحة في مجالات الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية

والتحول الرقمي والتعاون الدولي مع الويبو وجميع الدول الأعضاء التي تشاطرها هذا الطموح لحماية الأفكار وتمكين المبتكرين وتحويل الابتكار إلى ازدهار للجميع.

53. **إسواتيني:** يؤيد وفد إسواتيني البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. ويُعرب وفدي عن تقديره للمدير العام والأمانة للالتزامهما الثابت بدعم الدول الأعضاء في بناء أنظمة متوازنة وشاملة وفعالة للملكية الفكرية. وتظل إسواتيني ثابتة في التزامها بنظام متعدد الأطراف للملكية الفكرية قائم على القواعد يعزز الابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية المستدامة. فالملكية الفكرية ليست مجرد إطار قانوني لحماية الحقوق، بل هي أداة استراتيجية للتصنيع وريادة الأعمال والتنمية الثقافية وتحقيق طموحات التنمية الوطنية. وتماشياً مع هذه الرؤية، تواصل إسواتيني تعزيز منظومتها للملكية الفكرية من خلال الإصلاحات المؤسسية، وإشراك أصحاب المصلحة، ومبادرات توعية الجمهور، وتحديث أطرها التشريعية والإدارية. وتهدف جهودنا إلى ضمان أن يخدم نظام الملكية الفكرية المبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال والباحثين والشركات والمجتمعات المحلية، مع تهيئة بيئة مواتية للاستثمار والنمو الاقتصادي. ونحن ممتنون بشكل خاص للدعم المستمر الذي تقدمه الويبو في مجالي التعاون التقني وبناء القدرات، والذي ساهم بشكل كبير في تعزيز البنية التحتية الوطنية للملكية الفكرية لدينا. ونؤكد من جديد التزامنا بالعمل عن كثب مع الويبو في دفع المبادرات التي تعزز الابتكار، وتيسر تسويق الأصول الفكرية، وتشجع احترام حقوق الملكية الفكرية، وتمكّن الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية. وفي ظل استمرار التقنيات الرقمية في إعادة تشكيل الاقتصادات والمجتمعات، ندرك إسواتيني أهمية ضمان أن يظل النظام الدولي للملكية الفكرية مستجيباً للتقنيات الناشئة مع الحفاظ على توازن مناسب بين مصالح أصحاب الحقوق والمصالح العامة الأوسع نطاقاً. ولذلك، فإننا نؤيد إجراء حوار بناء داخل الويبو بشأن القضايا المتعلقة بالتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والمعارف التقليدية، والموارد الوراثية، والمشهد العالمي المتطور للابتكار. وترحب إسواتيني بالتقدم المستمر المحرز في إطار جدول الأعمال المعياري للويبو، وتؤكد مجدداً على أهمية إجراء مفاوضات شاملة تراعي القدرات ومستويات التنمية المختلفة للدول الأعضاء. وإسواتيني على استعداد للمشاركة بشكل بناء طوال جلسات الجمعيات، وتتطلع إلى إجراء مداورات مثمرة تعزز النظام العالمي للملكية الفكرية لصالح الجميع.

54. **إثيوبيا:** يشارك وفد إثيوبيا في البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ويهنيئ بحرارة المدير العام على انتخابه لولاية ثانية، ويثني على قيادته الحكيمة خلال ولايته الأولى، التي عززت مكانة الويبو كمنظمة مستجيبة وشاملة وتطلعية. وتعرب إثيوبيا عن تقديرها لزيارته للبلاد ولقائه برئيس الوزراء أبي أحمد في عام 2025، الأمر الذي عزز بشكل أكبر الشراكة القوية بين إثيوبيا والويبو. وتتم إثيوبيا بمرحلة حاسمة من التحول الاقتصادي والقانوني، حيث شرعت في إصلاحات اقتصادية كلية جريئة لتعزيز النمو المستدام، وتحسين القدرة التنافسية، وتعميق اندماجها في الاقتصاد العالمي، مما يخلق بيئة مواتية للابتكار والإبداع وريادة الأعمال. وبالتوازي مع ذلك، تعمل إثيوبيا على تحديث إطارها القانوني للملكية الفكرية ليتوافق مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات، وتعزز نظامها للملكية الفكرية لتوفير حماية فعالة للمخترعين والمبدعين والمبتكرين مع الحفاظ على توازن مناسب مع المصلحة العامة، بما في ذلك الوصول إلى المعرفة والتكنولوجيا. وهي تعمل بنشاط من أجل الانضمام إلى اتحاد باريس واتحاد مدريد، وقد وصلت إلى المرحلة النهائية من الانضمام إلى معاهدة البراءات واتفاقية برن لحماية الأعمال الأدبية والفنية، كما تدعم بنشاط تنفيذ بروتوكول اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) بشأن حقوق الملكية الفكرية. وستعزز هذه الإنجازات حماية الابتكار الإثيوبي والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع تعزيز نقل التكنولوجيا والاستثمار. كما تحرز إثيوبيا تقدماً مطرداً نحو الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، حيث تلعب حماية الملكية الفكرية دوراً حاسماً في ضمان المنافسة العادلة، وتشجيع الاستثمار، ودعم أجندها التصنيعية. ولا تنظر إثيوبيا إلى الملكية الفكرية كمجرد إطار قانوني فحسب، بل كأداة استراتيجية للتنمية، وتؤمن بأن وجود نظام قوي للملكية الفكرية أمر لا غنى عنه لتحقيق رؤيتها الوطنية المتمثلة في أن تصبح بلداً متوسط الدخل والمساهمة في اقتصاد المعرفة العالمي.

55. **فنلندا:** يتفق وفد فنلندا مع البيانات التي أدلى بها وفد أيرلندا نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، ووفد ألمانيا نيابة عن المجموعة باء، ويتطلع إلى استمرار عمل الويبو تحت قيادة المدير العام لمدة ست سنوات أخرى، ويهنئه على إنجازاته. ويعد التشغيل الفعال لإطار الملكية الفكرية أمراً حاسماً للأجيال القادمة من المخترعين والمبدعين. وتدعم فنلندا عمل الويبو بشأن مستقبل الملكية الفكرية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي: ففي حين أن تطور الذكاء الاصطناعي يوفر فرصاً، ينبغي أيضاً التخفيف من آثاره السلبية، بما في ذلك على المبدعين البشريين، وينبغي الحفاظ على نهج يركز على الإنسان من خلال تبادل أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء. وتعتقد فنلندا أن بيانات الملكية الفكرية القابلة للتشغيل البيئي والموثوقة أمر أساسي لجميع قطاعات الملكية الفكرية، وقد عملت بشكل مكثف مع فريق العمل المعني بالبنية التحتية لحق المؤلف، الذي سيقدم تقريره عن حالة العمل خلال الدورة؛ وتدعو الأعضاء إلى النظر في سبل تطوير إطار عمل للبيانات المفتوحة الخاصة ببيانات حق المؤلف بالتعاون الوثيق مع الصناعات الثقافية والإبداعية. وفيما يتعلق بالملكية الصناعية، هناك حاجة إلى مواصلة العمل لجعل البيانات أكثر توحيداً وسهولة الوصول إليها في جميع أنحاء العالم. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، تعرب فنلندا عن ارتياحها لأن اللجنة الحكومية الدولية تعمل في إطار ولايتها لعامي 2026 و2027، وتشدد على أهمية مواصلة التبادلات القائمة على الخبرات العملية على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما في ذلك الخبرات المستمدة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأخيراً، تسلط فنلندا الضوء على الدور الرئيسي لنظام معاهدة البراءات داخل الويبو، وتتطلع إلى تمديد تعيين السلطات الدولية خلال الدورة.

56. **فرنسا:** تنضم فرنسا إلى البيانات التي أدلى بها نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وكذلك نيابة عن المجموعة بآء. سيدي المدير العام، أسمح لي، في البداية، أن أقدم تهنئتنا الحارة على إعادة انتخابك. إن هذه الثقة المتجددة تشهد على التقدير الجماعي لعملك ورؤيتك للمنظمة. كما نرحب بالنتائج الممتازة التي عُرِضت خلال الدورة الأخيرة للجنة الميزانية، والتي تُعد دليلاً على ديناميكية المنظمة وإدارتها السليمة. في سياق التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية العميقة، تؤكد فرنسا من جديد التزامها الراسخ بالدور الرئيسي الذي تضطلع به الويبو. فالعالم يحتاج، أكثر من أي وقت مضى، إلى نظام دولي لحماية الملكية الفكرية يتسم بالتوازن ويكون في متناول الجميع. وفي هذا الصدد، نؤكد مجدداً دعمنا الكامل للنظم الدولية التي تديرها الويبو، والتي تعتبر أساسية لكل من أصحاب الحقوق والدول الأعضاء. ونؤكد على أهمية دعم أحدث أنظمة الملكية الفكرية، مثل نظام لشبونة، من خلال منحها الوقت اللازم لتحقيق كامل إمكاناتها. ولا تزال المؤشرات الجغرافية أكثر بكثير من مجرد حق من حقوق الملكية الفكرية؛ فهي أداة ممتازة للتنمية ووسيلة لإبراز المعرفة المحلية. وتواصل الويبو، تحت قيادة المدير العام، دورها كقوة دافعة تدعم الشركات والباحثين والمبدعين في الترويج لابتكاراتهم في جميع أنحاء العالم. ويعد العمل الجاري بشأن التحديات الناشئة، ولا سيما تلك المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، أمراً حيوياً. ويجب أن يتم هذا العمل بروح من الانفتاح والشمول والتوافق، وهي القوة التي تتمتع بها المنظمة. سيدي المدير العام، أؤكد لك أن فرنسا ستظل إلى جانبك في بناء منظومة متعددة الأطراف أكثر فعالية وشمولية من أي وقت مضى تخدم الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة لجميع الدول الأعضاء.

57. **الغابون:** بالنيابة عن وفد الغابون، أود أن أهنيء المدير العام على إعادة انتخابه، وأن أشير إلى إنجازاته الهامة منذ توليه منصبه على رأس هذه المنظمة. ويؤيد وفدي البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وقد بدأت الغابون عملية التصديق على معاهدة GRATK، إيماناً منها بأنها أداة أساسية لزيادة شفافية نظام البراءات ومكافحة الاستيلاء غير المشروع على الموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وفي هذا الصدد، نود أن نلفت انتباه المنظمة إلى مخاطر القرصنة البيولوجية المرتبطة باستغلال وتسويق منتجات الإيبوجين المصنوعة من نبات الإيبوجا، التي تُعرف بفوائدها جيداً. وقد اعتمدت حكومة الغابون مؤخراً قانوناً لحماية هذا المورد، الذي يُعد جزءاً من التراث الاستراتيجي الوطني للغابون، وتدعو إلى دعم الويبو وشركائها في تعزيز هذه الحماية القانونية والترويج لهذا القانون. وتواصل الغابون التعاون مع الويبو من خلال إعداد استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية وإنشاء مركز دعم التكنولوجيا (TISC) في المستقبل القريب. وهذا يدل على الجودة الممتازة لشراكتنا مع المنظمة.

58. **غامبيا:** يتفق وفد غامبيا تماماً مع البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ويقدم تهانيه الحارة للمدير العام على إعادة انتخابه، وهو ما يشهد على ثقة الدول الأعضاء في رؤيته لنظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالديناميكية والشمولية والتركيز على التنمية. وتُثني غامبيا على الدعم القيم الذي تقدمه الويبو في مختلف القطاعات، وتُشيد بشكل خاص بمشروع الويبو المتعلق باستخدام الملكية الفكرية للحد من الإصابات المرتبطة بالعمل والأمراض المهنية، وهو ما يُبرهن على الأهمية العملية والشمالية للملكية الفكرية في تحسين السلامة في أماكن العمل ودعم أولويات التنمية الوطنية. كما ترحب غامبيا بالتعاون المستمر بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، وهو أمر ضروري لتعزيز النظم الإقليمية للملكية الفكرية وضمان استفادة الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، بما في ذلك غامبيا، من الأطر المنسقة وبناء القدرات والمساعدة التقنية. كما تعرب عن تقديرها للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (UPOV) ومملكة هولندا على حلقة العمل التي عُقدت مؤخراً حول حماية الأصناف النباتية بالشراكة مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، والتي تُعد ذات أهمية حاسمة للابتكار الزراعي والأمن الغذائي وتمكين المربين والمزارعين. وتظل غامبيا ملتزمة بتعزيز إطارها الوطني للملكية الفكرية، بما في ذلك من خلال الإصلاحات الجارية وبناء القدرات المؤسسية ومبادرات توعية الجمهور، وتتطلع إلى العمل مع الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (UPOV) وجميع الدول الأعضاء من أجل المضي قدماً في إقامة نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية ويكون مدفوعاً بالتنمية.

59. **جورجيا:** بداية أود أن أهنيء المدير العام على إعادة انتخابه، وأن أعرب عن امتناني له وللفرق بأكمله في الويبو على دعمهم المستمر، الذي يسهم إسهاماً كبيراً في تطوير وتعزيز نظام الملكية الفكرية في جورجيا. وبفضل دعم أكاديمية الويبو والمدير العام شخصياً، تم إطلاق "برنامج الماجستير الدولي في الملكية الفكرية والابتكار وريادة الأعمال" في جورجيا؛ وسنحتفل هذا العام بتخريج الدفعة الرابعة من طلاب هذا البرنامج. كما سيُفتتح هذا العام مركز التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية التابع للمركز الوطني للملكية الفكرية في جورجيا (Sakpatenti) في مدينة كوتابسي، في مبنى جديد مجهز بتقنيات حديثة ومبتكرة. وفي العام الماضي، أُجري امتحان التأهيل لمحمي البراءات للمرة الأولى منذ عام 2014. ويُعد ذلك عنصراً هاماً في الإصلاح الجذري لمؤسسة محامي البراءات؛ وقد نجح 28 مرشحاً في اجتياز امتحان التأهيل. استضافت جورجيا بنجاح مؤتمراً إقليمياً حول اقتصاديات التصميم، ومعاهدة الرياض، ونظام لاهاي، نظمته الويبو بالاشتراك مع "ساكباتيني". بالإضافة إلى ذلك، انضمت جورجيا إلى معاهدة الرياض، ويشرفني كثيراً أن أسلم صك الانضمام إلى المدير العام. وبدعم من الويبو، نعمل أيضاً على انضمام جورجيا إلى معاهدة قانون البراءات (PLT).

60. **ألمانيا:** أود أن أهنيءكم، سيدي المدير العام، على إعادة تعيينكم، وأؤكد لكم أننا سنتابع عن كثب التوجه الذي تسلكه المنظمة وسندخل كلما رأينا ذلك ضرورياً. وتلتزم ألمانيا بالمشاركة البناءة في المداولات المقبلة. ونحن نتفق مع المواقف التي تم

الإعراب عنها نيابة عن المجموعة باء والاتحاد الأوروبي، ونؤكد من جديد تضامنا مع أوكرانيا. وفي أوقات عدم اليقين الجيوسياسي، لا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية وجود منتديات عالمية محايدة لإجراء المناقشات الفنية بين الخبراء. وتتمتع الويبو بولاية تجمعنا معاً لتحديد سبل إحراز التقدم من خلال الابتكار والملكية الفكرية. ومن أهدافنا المشتركة ومسؤوليتنا الجماعية كدول أعضاء ضمان أن تتمكن الويبو من مواصلة الوفاء بمهمتها الهامة. وفي هذا السياق، تكتسي الخدمات التي تقدمها الويبو للمبتكرين أهمية بالغة لمجتمع الملكية الفكرية العالمي، كما يتضح من الطلب العالمي عليها، كما أنها توفر الموارد المالية اللازمة للويبو لمواصلة الاضطلاع بمهمتها. ولذلك، فإن تحديث وتعزيز جميع ركائز خدمات الويبو، بما في ذلك أنظمة معاهدة البراءات ومدير ولاهاي ولشبونة، ومركز الويبو للتحكيم والوساطة، يمثل أولوية رئيسية. ويعتمد النجاح في تنفيذ مهمة الويبو على توظيف موظفين مؤهلين تأهيلاً عالياً والاحتفاظ بهم. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تظل الجدارة هي المبدأ التوجيهي في اختيار الموظفين. وفي الوقت نفسه، ينبغي الاعتراف على النحو الواجب بأهمية المساواة بين الجنسين والتمثيل الجغرافي العادل، مع مراعاة مساهمات كل دولة عضو على حدة، بما في ذلك من خلال استخدامها لنظم الويبو وبما يتماشى مع مبادئ التوزيع الجغرافي، على النحو الذي تم تحديده في عام 1975.

61. **غانا:** تؤيد غانا البيان باسم المجموعة الأفريقية، وتهنيئ المدير العام تهنئة حارة على إعادة انتخابه. ويُعد تجديد ولايته انعكاساً واضحاً لثقة الدول الأعضاء في قيادته ورؤيته الرامية إلى جعل الملكية الفكرية أداة عملية للابتكار ونمو المشاريع والحفاظ على الثقافة والتنمية المستدامة. وتقدر غانا الدعم المستمر الذي تقدمه الويبو، لا سيما في التنفيذ الناجح لمشروع "كينتي" ومبادرات بناء القدرات الأخرى التي تهدف إلى تعزيز النظام البيئي الوطني للملكية الفكرية في غانا. وفي العام الماضي، أطلقت غانا مشروع "كينتي" كمؤشر جغرافي. وسيساعد هذا الإنجاز الهام على حماية أصالة أحد أكثر أشكال التعبير الثقافي عزيمة على غانا وزيادة ظهوره على الصعيد العالمي. كما أنه يبرهن على القيمة العملية للملكية الفكرية في حماية المعارف التقليدية، ودعم المجتمعات المحلية، وحماية سبل العيش في المناطق الريفية، والنهوض بالصناعات الثقافية. وتظل غانا ملتزمة بمبادئ وأهداف الويبو وبنظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتركيز على التنمية. ولا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية بناء القدرات، والمساعدة التقنية، ودعم الابتكار، والمشاركة الفعالة للبلدان النامية في النظام العالمي للملكية الفكرية. وتُثمن غانا الشراكة المستمرة مع الويبو وترحب بالمبادرات التي تعزز الابتكار والإبداع وتنمية المشاريع في البلدان النامية، بما في ذلك من خلال برنامج الويبو لتسريع الابتكار والإبداع والتنمية، الذي قدمت غانا في إطاره مشروعاً تم اختياره منذ ذلك الحين للتنفيذ. ونحن نتطلع إلى مداورات مثمرة ونتائج بناء في هذه الدورة للجمعيتين.

62. **اليونان:** يشارك وفد اليونان في البيانات التي أدلى بها نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وعن المجموعة باء، ويهنيئ المدير العام على إعادة انتخابه، الأمر الذي يعكس الثقة القوية التي توليها الدول الأعضاء للأداء المالي السليم للويبو وإدارتها؛ فوجود منظمة ويبو قوية ومستدامة مالياً أمرٌ ضروري لدعم الابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم. ومع تسارع وتيرة التغير التكنولوجي، يزداد دور الويبو أهمية يوماً بعد يوم، وتقدر اليونان جهود المنظمة الرامية إلى تحديث خدمات الملكية الفكرية العالمية، وتطوير أدوات رقمية سهلة الاستخدام، وتعزيز الدعم المقدم للشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين والمبدعين، وتشجيع نقل التكنولوجيا وبناء القدرات، فضلاً عن دورها في تعزيز الحوار الدولي المستنير حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية مع الحفاظ على نظام متوازن يشجع الابتكار ويحمي المبدعين. وعلى الصعيد الوطني، تواصل اليونان تحديث منظومتها الخاصة بالملكية الفكرية: فقد وسعت المنظمة اليونانية للملكية الصناعية نطاق رقمنة خدماتها، وأدخلت أدوات بحث عن البراءات مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وعززت التواصل مع المبتكرين والشركات، واعتمدت أول محامي براءات لديها من خلال الأكاديمية اليونانية للملكية الصناعية، مع دعم تسويق نتائج البحوث وتنفيذ النظام الجديد للاتحاد الأوروبي الخاص بالمؤشرات الجغرافية للمنتجات الحرفية والصناعية. كما عززت المنظمة اليونانية لحق المؤلف حماية حق المؤلف من خلال التثقيف، وتوعية الجمهور، والمبادرات التشريعية، والجهود الرامية إلى مكافحة القرصنة عبر الإنترنت، وساهمت في التعاون الدولي، بما في ذلك من خلال نظام "WIPO ALERT"، مع المضي قدماً في العمل الوطني المتعلق بالتفاعل بين الذكاء الاصطناعي وحق المؤلف. وتظل اليونان ملتزمة بمواصلة تعزيز نظام دولي فعال ومتوازن وشامل للملكية الفكرية.

63. **غرينادا:** تغتنم حكومة غرينادا هذه الفرصة لتهنئة المدير العام على إعادة انتخابه، ولتقديم الشكر له وللفريق الذي يعمل معه على إتاحة الفرصة لها للمشاركة في الحوار الوزاري غير الرسمي حول السياسات الذي عُقد أمس، وتبادل وجهة نظر غرينادا حول موضوع "بناء الجسور: الابتكار والإبداع محركان لمجتمعات المستقبل". ويسعدني أن أقدم تحديداً بشأن بعض المبادرات التي تم اتخاذها في غرينادا خلال العام الماضي. ولعلكم تتذكرون أن غرينادا قدمت، في الدورات السابقة للجمعية العامة، تقريراً عن الاستعدادات للانضمام إلى بروتوكول مدريد. ويسعدني أن أعلن أن غرينادا انضمت إلى البروتوكول في 15 ديسمبر 2025، ودخل البروتوكول حيز النفاذ في غرينادا في 15 مارس 2026. وتقدم غرينادا بالشكر إلى الشعبة القانونية في مدريد على كل ما أبدته من تعاون وتسهيلات تجاه مكتب الشؤون المؤسسية والملكية الفكرية لدينا لضمان التنفيذ السلس لنظام مدريد في غرينادا. ويسر غرينادا أن تعلن أنه، عقب النشر الناجح لنظام IPAS 4.0، تم إحراز مزيد من التقدم نحو الاستفادة الكاملة من جميع وظائف نظام IPAS، مع تحويل جميع سجلات الملكية الصناعية إلى صيغة إلكترونية. ونحن على ثقة من أن غرينادا ستبدأ، خلال العام المقبل وبتوجيه من قسم حلول الأعمال بمكتب الملكية الفكرية، في استخدام جميع ميزات نظام IPAS، بما في ذلك التسجيل الإلكتروني. وتواصل غرينادا تعزيز إطارها القانوني لحماية منتجاتها المشهورة عالمياً والمرتبطة بالمنشأ، وهي الكاكاو وجوزة الطيب الغرينادية،

والاستفادة القصوى منهما. وفي هذا الصدد، يسرني أن أبلغكم بأن مجلس الوزراء قد وافق على سياسة بشأن المؤشرات الجغرافية ستوفر الخطوط العريضة للإطار القانوني للمؤشرات الجغرافية في غرينادا. وتعتزم غرينادا دراسة اتفاقية لشبونة، بهدف توفير مزيد من الحماية لجوزة الطيب الغرينادية ومزاعي الكاكو. وتؤكد غرينادا من جديد التزامها بتعزيز وحماية الملكية الفكرية. وخلال العام المقبل، ستضطلع بأنشطة تمهيدية للانضمام إلى معاهدة مراكش، وستواصل العمل على إعداد قانون جديد للبراءات، وستراجع الإطار القانوني للبلد المتعلق بحق المؤلف.

64. **غواتيمالا:** تؤيد البيانات التي أدلى بها وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC) والمندى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. ونعرب عن تهانينا الصادقة للمدير العام بمناسبة هذه المرحلة الإدارية الجديدة. ونحن نقدر بشكل خاص التزامه بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء وبالمبادرات التي تلي واقعنا واحتياجاتنا الإنمائية. وبالنسبة لغواتيمالا، فإن مناقشة الملكية الفكرية تعني مناقشة الفرص الحقيقية لشعبنا والتفكير في تحويل الفكرة إلى مشروع، كما هو الحال بالنسبة لمجموعة العلماء الغواتيماليين الشباب المشاركين في تطوير القمر الصناعي "كويترال-2" وإطلاقه في المستقبل. وتمثل جهودهم قدرة شبابنا على الابتكار وخلق المعرفة ودفع غواتيمالا نحو آفاق علمية وتكنولوجية جديدة. وقد اتخذت هذه الرؤية شكلاً ملموساً بفضل الدعم القيم الذي قدمته الويبو لمشاركة أربع نساء من قبيلة الكاكشيكيل في برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق في مجال الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وعلاوة على ذلك، ومن خلال مشروع "نسج التقاليد، وبناء المستقبل"، تلقت 30 من النساء تدريبات في مجال الملكية الفكرية، حيث أنشأت علامات تجارية لجمعياتهن واكتسبن الأدوات اللازمة لتسويق منتجاتهن بشكل أفضل. وراء كل علامة تجارية وكل قطعة منسوجة، هناك تاريخ وتقاليد وعائلة نكتشف إمكانات جديدة للتنمية. وتؤكد هذه التجارب أن الملكية الفكرية قادرة على تغيير حياة الناس عندما تكون متاحة وشاملة وقرينة من المجتمعات المحلية. ولذلك، تعمل غواتيمالا على وضع استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية لتحديد أهداف استراتيجية تهدف إلى تعزيز صناعاتنا الإبداعية، التي تشمل الموسيقى والسينما والعلوم والتكنولوجيات الجديدة. ونحن نسعى إلى أن تكون الملكية الفكرية داعمة لمبدعينا وفنانينا ورواد الأعمال والمبتكرين، بدءاً من ولادة الفكرة وصولاً إلى حمايتها ونموها والوصول إلى أسواق جديدة. علاوة على ذلك، وبمساعدة الويبو، أحرزنا تقدماً في إنشاء أكاديمية تابعة لسجل الملكية الفكرية، والتي ستدعم وتساعد في مبادرات التدريب الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية وزيادة الوعي بها، مما يمكننا من توفير أدوات الملكية الفكرية وإمكاناتها التحويلية لمزيد من الناس ولجميع القطاعات التي يمكن أن تستفيد منها. وعلاوة على ذلك، عزز مركز الوساطة التابع لسجل الملكية الفكرية، الذي تديره الويبو بالاشتراك معنا، جهوده، حيث شهد نمواً ملحوظاً في عام 2025، ليصبح ركيزة أساسية للتسوية الودية لنزاعات الملكية الفكرية وشريكاً مهماً لنظامنا القضائي المثقل بالأعباء. تمر غواتيمالا بمرحلة حاسمة في تعزيز منظومة الملكية الفكرية لدينا. وقد أدى العمل المنسق على المستوى المحلي بين مختلف أصحاب المصلحة المعنيين في هذه المنظومة، من القطاعين العام والخاص على حد سواء، إلى توجيه البلاد نحو رؤية مشتركة ستساعدنا على تعزيز حماية الحقوق واحترامها لضمان أن تظل الملكية الفكرية أداة قوية لنمو بلدنا وتنميته الاقتصادية والثقافية. ونكرر امتناننا للويبو على دعمها لغواتيمالا في هذا المسار. فقد كانت المشاريع التي نفذناها معاً ذات قيمة لا تقدر بثمن، وأثمرت نتائج ستستمر على المدى الطويل لصالح شعبنا. ونؤكد من جديد استعدادنا لمواصلة العمل معاً لضمان أن تكون الملكية الفكرية أداة حقيقية للإدماج والتنمية والرفاهية للجميع.

65. **غينيا-بيساو:** يؤيد وفد غينيا-بيساو البيانات التي أدلى بها وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ووفد ساو تومي وبرينسيبي نيابة عن الجماعة الناطقة باللغة البرتغالية (CPLP)، ووفد نيبال نيابة عن مجموعة أقل البلدان نمواً. كما يهنئ الوفد المدير العام على انتخابه لولاية ثانية. وترحب غينيا-بيساو بالمساعدة التقنية والمالية التي تقدمها الويبو لمعالجة مسألة حماية "مانغا دي فاكا" كمؤشر جغرافي. وسنمهد حماية هذا المنتج الاستراتيجي، الذي يكتسي أهمية كبيرة للقطاع الزراعي في البلاد، الطريق لانضمام البلد إلى نظام لشبونة. ولا يزال تسجيل منتج آخر، لا يقل أهمية عن ذلك بالنسبة لنظام الابتكار الوطني، قيد النظر، وتأمل غينيا-بيساو أن يتم الانتهاء منه قريباً. وتؤيد غينيا-بيساو إضافة اللغة البرتغالية إلى اللغات العاملة في نظام مدريد.

66. **الكرسي الرسولي:** في البداية، يود وفدي أن يهنئ المدير العام على إعادة انتخابه، وأن يعرب مجدداً عن تقديره للعمل الذي تقوم به الويبو في تشجيع الابتكار والإبداع والمساهمة في دفع عجلة التنمية في جميع البلدان. في العصر الحديث، أصبح الذكاء الاصطناعي محفزاً رئيسياً للابتكار. ومع ذلك، يجب أن يظل التقدم التكنولوجي راسخاً في رؤية تركز على الإنسان. فالذكاء الاصطناعي يقتصر على محاكاة وظائف معينة من الذكاء البشري. فما يُسمى بالذكاء الاصطناعي لا يمر بتجارب، ولا يمتلك جسداً، ولا يشعر بالفرح أو الألم، ولا ينضج من خلال العلاقات، ولا يعرف من داخله معنى الحب أو العمل أو الصداقة أو المسؤولية. كما أنه لا يمتلك ضميراً أخلاقياً. ولضمان أن يحترم الابتكار المدفوع بالذكاء الاصطناعي كرامة الإنسان ويعززها، من الضروري إذن أن يلتزم أولئك الذين يصممونه وينظمونه ويطبقونه بهذا المبدأ. إن نظام الملكية الفكرية موجود لخدمة الصالح العام لجميع الشعوب، لا سيما في عصر الذكاء الاصطناعي. يجب أن يظل الإنسان، بكرامته المتأصلة التي منحها الله له، والمُنعم عليه بالضمير والإبداع، في صميم كل اعتبار وقرار يمس الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، ذكر البابا ليو الرابع عشر بأنه من بين المنافع المخصصة عالمياً للجميع، يجب أن ندرج أيضاً أشكالاً جديدة من الملكية، مثل البراءات. وعندما تظل هذه المنافع مركزة في أيدي قلة قليلة دون أشكال كافية من المشاركة والوصول إليها، ينشأ خلل جديد يتعارض مع الغاية العالمية للمنافع.

67. **هنغاريا:** تهنئ بعثة هنغاريا المدير العام على انتخابه، وتشكره على قيادته المتميزة خلال السنوات الست الماضية، التي واصلت خلالها الويبو مهمتها المتمثلة في تطوير نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية وسلاسة الأداء. وتثق هنغاريا في أن المنظمة ستواصل، خلال ولايته الثانية وبدعم من فريقه الإداري الجديد، تقديم خدماتها بكفاءة في إطار أنظمة معاهدة البراءات ومدير ولاهاي ولشبونة، وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية والسياساتية الرامية إلى جعل نظام الملكية الفكرية أكثر شمولاً وسهولة في الوصول إليه. ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف دون إدارة مالية سليمة، وتثني هنغاريا على المدير العام والمنظمة للنتائج والأداء المتميزين في هذا الصدد. وتقف هنغاريا على أهبة الاستعداد لدعم جميع المبادرات التي تسهم في تحديث أنظمة تسجيل الملكية الفكرية العالمية والإطار الدولي للملكية الفكرية، وتظل ملتزمة بالمشاركة البناءة في الأعمال الجارية للجان الدائمة وأفرقة العمل. وتعرب هنغاريا عن امتنانها للمدير العام لتكريمه البلد بحضوره الشخصي في الأحداث الرئيسية، بما في ذلك مؤتمر رئاسة الاتحاد الأوروبي بشأن الملكية الفكرية في أكتوبر 2024 والاحتفال بالذكرى 130 لتأسيس مكتب الملكية الفكرية الهنغاري في مارس 2026. وتقدر هنغاريا العمل الذي تقوم به أكاديمية الويبو، والذي سيساهم فيه مكتب الملكية الفكرية الهنغاري أيضاً من خلال برنامج مشترك للحصول على درجة الماجستير في إدارة الملكية الفكرية. كما ترحب بالدور الرائد الذي تضطلع به الويبو والمساعدة التي تقدمها في مجال التمويل المدعوم بالملكية الفكرية، الذي يكتسب أهمية متزايدة بالنسبة للشركات المبتكرة، وتتطلع إلى قرار جمعية اتحاد معاهدة البراءات بشأن تمديد تعيين مكتب البراءات الهنغاري بصفته إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة البراءات. ويقدم معهد فيزيغراد للبراءات، الذي يحتفل هذا العام بالذكرى العاشرة لتأسيسه، خدمات أساسية في مجال البراءات لمودعي الطلبات من ستة بلدان في منطقة أوروبا الوسطى.

68. **الهند:** على مدى العقد الماضي، اعتمدت الهند عدة إصلاحات لتعزيز منظومتها الابتكارية، بما في ذلك تعديلات على قواعد البراءات والمبادئ التوجيهية المنقحة بشأن الاختراعات المتعلقة بالحاسوب. ومن خلال مبادراتها الوطنية لزيادة الوعي بالملكية الفكرية، دربت الهند ما يقرب من 2.6 مليون فرد في مجال التوعية والتثقيف بالملكية الفكرية، في حين قدمت مبادرات حكومية أخرى دعماً مجانياً لرواد الأعمال. وقد ساعدت هذه الجهود الهند على الصعود إلى المرتبة الثامنة والثلاثين في مؤشر الابتكار العالمي (GII) لعام 2025، بعد أن كانت في المرتبة الحادية والثمانين في عام 2015، وتصنف الهند الآن ضمن أفضل 10 دول على مستوى العالم من حيث طلبات تسجيل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، مع نمو مستمر في الاستثمارات الملموسة يضاهي ذلك الذي تحققه الدول الرائدة الراسخة في مجال الابتكار. وتتمثل إحدى أهم مهام الويبو في تعميم الملكية الفكرية والابتكار في إطار التنمية الاقتصادية عبر الاقتصادات النامية، مع ضمان زيادة إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا والمعرفة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ووفقاً لقرارات الجمعية العامة للويبو ذات الصلة، هناك حاجة إلى إحياء نظام لجان الويبو التي تقدم تقاريرها إلى لجنة التنمية بشأن مساهماتها في أجندة للتنمية. وتكرر الهند دعوتها إلى فصل تقييم المكاتب الخارجية القائمة عن مقترحات إنشاء مكاتب جديدة، بحيث تُمنح قيادة الويبو المرنة اللازمة للتواجد حيثما دعت الحاجة إلى ذلك لتحفيز نمو الملكية الفكرية. ولا يزال التنوع الجغرافي المحدود في قيادة الويبو والمناصب العليا فيها مصدر قلق حقيقي: فالتعددية الشاملة تتطلب أن تعكس قيادة المنظمة تنوع جميع المناطق والنظم القانونية، بدلاً من تكريس الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، وهو ما يتعارض مع سعي الويبو إلى إجراء مناقشات أكثر شمولاً بشأن الملكية الفكرية.

69. **إندونيسيا:** يشارك الوفد الإندونيسي في البيان الذي تلي باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ (APG)، ويهنيئ بحرارة المدير العام على إعادة تعيينه، ويتطلع إلى مواصلة العمل معه عن كثب لتعزيز النظام البيئي العالمي للابتكار. وتلتزم إندونيسيا التزاماً راسخاً بدفع عجلة التحول الرقمي في جميع أنحاء منظومتها الخاصة بالملكية الفكرية، وهو ما ينعكس في تحديث إطارها القانوني، بما في ذلك قانون البراءات الجديد والمراجعات الجارية لقوانين التصميم الصناعي وحقوق المؤلف، مما يضع التحول الرقمي في صميم إدارة الملكية الفكرية لديها، تماشياً مع أولوياتها الإنمائية الوطنية. وتهدف إندونيسيا إلى تقديم خدمات الملكية الفكرية التي تتسم بالسرعة والشمولية والشفافية وسهولة الوصول إليها، بالاستفادة من التقنيات الرقمية والبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية التابعة للويبو. ومن بين التحديات العالمية الملحة إدارة المنظومة الرقمية. وهناك حاجة إلى إطار عالمي لضمان إدارة الواقع الرقمي بطريقة عادلة وشفافة وخاضعة للمساءلة. وقد قدمت إندونيسيا مقترحاً بشأن حوكمة الواقع الرقمي، لا بهدف إنشاء حقوق جديدة بل لتعزيز المزيد من الشفافية والمساءلة وقابلية التشغيل البيئي والتعاون في إدارة الجوانب المتعلقة بحق المؤلف الرقمية. وتقدر إندونيسيا المشاركة البناءة للدول الأعضاء في هذه المبادرة وتتطلع إلى مواصلة المناقشة في لجنة حق المؤلف. كما تعزز إندونيسيا عقد منتدى عالمي حول حوكمة الواقع الرقمي، ودعوة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة للمضي قدماً في جدول الأعمال معاً. وتؤكد إندونيسيا على الأهمية المركزية لأجندة التنمية، التي يجب تعميم توصياتها بفعالية عبر جميع هيئات ولجان الويبو بدلاً من حصرها في منتدى واحد، بحيث تظل ركيزة شاملة لأعمال الويبو. وتقدر إندونيسيا جهود الويبو في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية، لا سيما في تسويق الملكية الفكرية، ونمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جداً (MSMEs)، وتسويق العلامات التجارية للمؤشرات الجغرافية، وتؤكد مجدداً دعمها الكامل لمهمة الويبو.

70. **إيران (جمهورية - الإسلامية):** أود أن أهنئ المدير العام على إعادة انتخابه، وأتطلع إلى مواصلة تعاوننا الوثيق معه ومع الأمانة. إننا ندخل فترة سيشكل فيها التغير التكنولوجي ليس مستقبل الابتكار فحسب، بل أيضاً توزيع المعرفة والفرص والقوة الاقتصادية. ولذلك، يجب أن يتطور النظام الدولي للملكية الفكرية من خلال عملية متعددة الأطراف حقيقية تشارك فيها بشكل فعال البلدان التي تمثل حضارات وتقاليد قانونية ومستويات تنمية مختلفة. وتساهم جمهورية إيران الإسلامية في هذه العملية

بتراث حضاري عميق، وتاريخ غني بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأكثر من قرن من الخبرة التشريعية والمؤسسية في مجال الملكية الفكرية، وقدرات علمية وأكاديمية وإبتكارية كبيرة. وعلى هذا الأساس، تلتزم جمهورية إيران الإسلامية بالمساهمة بشكل نشط وبناء في تشكيل المرحلة المقبلة من النظام الدولي للملكية الفكرية، مسترشدة بمبادئ التعددية والشمولية والتوازن. وفي هذا الصدد، يجب أن تظل التنمية في صميم استجابة الويبو للتكنولوجيات الناشئة. وينبغي للمنظمة ألا تقتصر على دراسة أبعادها التقنية والقانونية والتشغيلية فحسب، بل أن تدرس أيضًا الآثار الإنمائية الأوسع نطاقًا، بما في ذلك خطر توسيع الفجوات الحالية في المعرفة والتكنولوجيا والقدرات. إن التزام جمهورية إيران الإسلامية بالنظام الدولي للملكية الفكرية ليس مجرد التزام إعلاني. ففي عام 2025، وقعت البلاد على معاهدة GRATK وانضمت إلى اتفاقية فيينا واتفاقية ستراسبورغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات. وتشكل هذه التدابير جزءاً من الجهود الأوسع نطاقاً التي تبذلها جمهورية إيران الإسلامية لتحديث إطارها القانوني والمؤسسي المحلي، ودعم اقتصادها القائم على المعرفة، وتعميق مشاركتها في المعاهدات التي تديرها الويبو. خلال العام الماضي، تعرض بلدي مرتين لعدوان وهجمات مسلحة غير مشروعة واسعة النطاق، أثرت على بنيته التحتية العلمية والتكنولوجية والابتكارية، في انتهاك واضح للمبادئ الأساسية للقانون الدولي. وتمتد العواقب إلى ما هو أبعد بكثير من الأضرار المادية المباشرة، حيث تفرض ضغوطاً مستمرة على مؤسسات البحث، ونظم الابتكار البيئية، والخدمات التي تدعم المبدعين والباحثين والمؤسسات المبتكرة. ومع ذلك، تحتفظ جمهورية إيران الإسلامية بالمعرفة والمؤسسات والموارد البشرية اللازمة لحماية وإعادة بناء نظام الملكية الفكرية ونظام الابتكار البيئي الخاص بها. ومن المتوقع أن تدعم الويبو، في إطار ولايتها، هذه الجهود الوطنية من خلال برامج مركزية للتعاون التقني وبناء القدرات، والتي تشكل أساساً لمشاركة إقليمية أوسع نطاقاً. وبلاستناد إلى خبرتها القانونية والمؤسسية والتقنية، فإن جمهورية إيران الإسلامية مستعدة للمساهمة في الحوار حول السياسات وتبادل المعرفة وبناء القدرات، وللمساعدة في توسيع نطاق الوصول إلى برامج وخدمات الويبو في جميع أنحاء المنطقة التي لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً. يجب ألا يعيد العصر التكنولوجي القادم إنتاج أوجه عدم المساواة السائدة في العصر الحالي. ويجب صياغة قواعده بشكل جماعي وتقاسم فرصه على نطاق أوسع. وستواصل جمهورية إيران الإسلامية المساهمة في هذا المسعى بخبرتها ومسؤوليتها والتزامها الراسخ بالتعاون المتعدد الأطراف.

71. **العراق:** يشرفني أن أحاطبكم نيابة عن وفد العراق، لأجدد تهانينا للمدير العام على إعادة انتخابه، وأتمنى له دوام النجاح في دفع عجلة عمل المنظمة وخدمة المجتمع الدولي. تُعقد اجتماعاتنا هذا العام في وقت يشهد فيه العالم تحولات سريعة مدفوعة بالمعرفة والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي. وتعد الملكية الفكرية عاملاً أساسياً لبناء اقتصادات أكثر تنافسية واستدامة. ولذلك، فإن العراق يدعم دعماً كاملاً الدور المحوري الذي تضطلع به الويبو في بناء نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية، ويراعي مصالح جميع البلدان، ويعزز نقل التكنولوجيا، ويهيئ بيئة عادلة للابتكار والتنمية. ويقوم العراق بتنفيذ برنامج وطني لتطوير نظامه للملكية الفكرية من خلال تحديث الأطر التشريعية والمؤسسية، وتعزيز الخدمات الرقمية، وزيادة كفاءة إجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية، وتوفير بيئة داعمة للمبتكرين والباحثين ورواد الأعمال. كما يعمل العراق على دعم الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع النساء والشباب على الاستثمار في الابتكار، واستكمال نظام حماية المؤشرات الجغرافية من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية للمنتجات العراقية وتعزيز قيمتها الاقتصادية والثقافية. ويتطلع العراق إلى توسيع نطاق التعاون مع الويبو من خلال تنفيذ برامج عالية الجودة لدعم المؤسسات الوطنية، وتعزيز القدرات التقنية، وتحسين ترتيب العراق في المؤشرات الدولية بطريقة تعكس القدرات العلمية والبحثية الكبيرة للبلاد. وتحتاج البلدان النامية إلى دعم مستمر لبناء أنظمة مرنة وفعالة للملكية الفكرية قادرة على مواجهة التحديات سريعة التطور التي تفرضها التكنولوجيا الحديثة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، والتكنولوجيات الناشئة. إن أفضل وسيلة لتحقيق التنمية والازدهار هي الاستثمار في الإنسان والمعرفة والابتكار، بحيث تكون الملكية الفكرية بمثابة جسر للتعاون الدولي ونقل التكنولوجيا وإقامة شراكات أقوى بين الدول. وبينما نؤكد من جديد التزام العراق بالعمل مع الويبو وجميع الدول الأعضاء، ننطلق إلى أن تسفر اجتماعاتنا الحالية عن نتائج عملية تسهم في بناء نظام عالمي أكثر شمولاً وإنصافاً. ونغتنم هذه الفرصة للإعلان عن إطلاق الاستراتيجية الوطنية العراقية للملكية الفكرية للفترة 2023-2035، واستضافة منتدى عربي حول الابتكار والملكية الفكرية في بغداد تحت رعاية الويبو. ونرحب بالعمل المستمر الذي تقوم به الويبو. وسيواصل العراق التعاون البناء مع جميع الشركاء بطريقة تعزز أهدافنا المشتركة وترسي الأساس لمستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة.

72. **إسرائيل:** يهني وفد إسرائيل المدير العام تهنئة حارة على إعادة انتخابه. تولى إسرائيل أهمية كبيرة للدور المحوري الذي تضطلع به الويبو في تعزيز نظام بيئي عالمي قوي ومتوازن وفعال للملكية الفكرية. وبصفتها دولة تدافع باستمرار عن الابتكار، تعمل إسرائيل على دعم وتعزيز النظام البيئي للابتكار محلياً ودولياً، بالتعاون الوثيق مع الجهات المعنية الحكومية ومن المجتمع المدني. وفي عصر يشهد طفرات تكنولوجية سريعة، يظل مكتب البراءات الإسرائيلي ملتزماً التزاماً راسخاً بالقيام بدور مساهم رئيسي في المهمة المشتركة للويبو المتمثلة في دفع عجلة الابتكار والنمو الاقتصادي على الصعيد العالمي. وتظل إسرائيل ملتزمة بتهيئة بيئة مستقبلية للملكية الفكرية، لا سيما في ظل دمجها للتكنولوجيات التحويلية مثل الذكاء الاصطناعي في أطر عملها وإجراءاتها.

73. **إيطاليا:** يؤيد وفد إيطاليا البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعة بآء والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، كما يؤيد البيان المتعلق بأوكرانيا. تتمتع الملكية الفكرية بقوة تحويلية، لا سيما بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة التي تسعى جاهدة نحو الابتكار و"الصناعة 5.0". ويمكن أن تشكل حماية الملكية الفكرية محركاً قوياً للتنمية في الاقتصادات الناشئة والنامية،

حيث إنها تولد فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية جوهرية وتساعد على دفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتقف إيطاليا في طليعة الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية على جميع المستويات: فإنتاج المؤشرات الجغرافية يغذي نمو الصادرات ويعزز الهوية الثقافية للمجتمعات المحلية والسمعة العالمية للمنتجات. ويمكن لهذا النموذج القائم على التنمية المحلية، والذي يستفيد من المعارف التقليدية، أن يعود بالنفع على الاقتصادات الناشئة والتنمية ويسهم في الزراعة المستدامة وحماية التنوع البيولوجي. ولذلك، ترحب إيطاليا بأي انضمام جديد إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، ويسرها أن تعلن أنها ستودع صك التصديق في 14 يوليو 2026. كما تشيد إيطاليا بالويو على عملها في مجال الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك مبادرة تبادل البنية التحتية للذكاء الاصطناعي (AIII) والمندى العالمي المرتقب حول الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية، والتي يمكن أن تساعد في وضع وتنسيق أطر معيارية تستند إلى نهج علمي يركز على الإنسان تجاه الابتكار، ويحترم التوازن بين التقدم التكنولوجي وحماية الإبداع والتراث الثقافي. وعقب اعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض، يذكر الوفد بأن البند التالي على جدول الأعمال المعيارى للويو ينبغي أن يكون وضع اللمسات الأخيرة، في أقرب وقت ممكن، على معاهدة بشأن حماية مؤسسات البث.

74. **جامايكا:** جامايكا عضو قديم في الويو ولجنة الويو للتنسيق. ونهئى المدير العام على إعادة انتخابه ونتطلع إلى مواصلة تعزيز تعاوننا مع الويو. ويسعدنا أن نكون قد استضافنا المدير العام في جامايكا في مايو 2026. وقد عمّقت تلك الزيارة شراكتنا، وعززت بناء القدرات في مجال الملكية الفكرية، وفتحت آفاقاً جديدة للابتكار المعزز للإنتاجية والنمو الاقتصادي، وهو ما ستسهره الاتفاقيات التي وقعناها لتعزيز رؤيتنا المشتركة للنمو والتنمية. ونثني على المدير العام وفريقه الإداري، وكذلك على بقية الموظفين، على العمل الذي تقوم به الويو لدعم الدول الأعضاء في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية. ويتجلى ذلك بوضوح من خلال المبادرات والبرامج العديدة التي تنفذها الويو في إطار أجندة التنمية. وتدرك جامايكا قيمة وأهمية شراكة الويو في تنميتها الوطنية، وهو ما تجلّى في عمل مكتب الملكية الفكرية الجامايكي والوكالة التابعة لوزارة الصناعة والاستثمار والتجارة. ونحن ممنون للدورات التدريبية التي نظمها الويو، حيث ساهمت في بناء القدرات الأساسية والحفاظ على الاهتمام العام بالملكية الفكرية، مما سمح لجامايكا بأن تُعرف كدولة تُقدّر فيها حماية الملكية الفكرية. وتواصل جامايكا المشاركة بنشاط في العمل المعيارى للويو من خلال لجانها وهيئاتها المختلفة. ويسعدنا انتخاب السيدة ليليكلاير بيلامي، رئيسة مكتب الملكية الفكرية لدينا، لرئاسة لجنة العلامات. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، يقوم مكتب الملكية الفكرية بعمل هام لتسجيل المنتجات الجديدة. ومن المثير للاهتمام أن نرى الفنانين والموسيقيين الجامايكيين يستعينون بمكتب الملكية الفكرية في جامايكا لتسجيل منتجاتهم، بحيث يدر عليهم البث الإذاعي في الراديو وفي الخارج دخلاً. كما تواصل جامايكا لعب دور نشط في لجان أخرى، بما في ذلك لجنة حق المؤلف، التي تظل ولايتها جزءاً لا يتجزأ من عمل المبدعين والشركات الصغيرة لدينا. ونحن نتطلع إلى استضافة مؤتمر الويو الإقليمي للتصميم في منطقة البحر الكاريبي في جامايكا، يومي 18 و19 نوفمبر 2026، ونعمل حالياً على اتخاذ الترتيبات اللازمة. تدرك جامايكا أهمية قيادة الأعمال النسائية وترحب بالجهود المستمرة التي تبذلها الويو لتوفير مستويات متنوعة من التدريب والتعرف على أفضل الممارسات لرائدات الأعمال. فهذه الفرص للتعاون واكتساب الخبرة في مجال ريادة الأعمال في بلدان أخرى تتيح تحقيق تنمية اقتصادية أكثر شمولاً واستدامة. وقد كانت المساهمات التي قدمها خبراء الويو العاملون معنا ذات قيمة كبيرة للمشاركين. وقد اعتمد مكتب الملكية الفكرية لدينا شعار "اليوم العالمي للملكية الفكرية 2026"، وهو "الملكية الفكرية والرياضة: مستعدون، جاهزون، لنبتكر"، ليكون شعار "أسبوع الملكية الفكرية 2026"، نظراً لسيادة جامايكا وهيمنتها في سباقات السرعة الرياضية. وأثارت الأنشطة المخطط لها حول هذا الشعار اهتماماً كبيراً من جانب الاتحادات الرياضية والمدارس والرياضيين والمدربين، كما عززت شراكتنا مع وحدة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية التابعة لقوات الشرطة الجامايكية. سلطت العروض التقديمية الضوء على دور حماية الملكية الفكرية والفوائد الاقتصادية المستمدة من الرياضة، وحظيت بحضور كبير واستقبال إيجابي. وتستفيد جامايكا من مبادرات الويو وتتطلع إلى مواصلة شراكتها وتعاونها مع الويو دعماً لرسالتها المتمثلة في قيادة تطوير نظام بيئي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية من أجل تعزيز الابتكار والإبداع من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة.

75. **اليابان:** يود وفد اليابان أن يهئ المدير العام على إعادة انتخابه. وتُؤمن اليابان الإنجازات التي حققها خلال ولايته الأولى، وتتطلع إلى استمرار قيادته القوية في السنوات المقبلة. ويمنح نظام الملكية الفكرية حقوقاً حصرياً للمبتكرين، ويحفز الاستثمار في البحث والتطوير (R&D)، ويشجع على ابتكار تقنيات ومنتجات جديدة، كما يلعب دوراً حاسماً في المساهمة بالنمو الاقتصادي العالمي والتصدي للتحديات الاجتماعية. وفي هذا الصدد، يُعد نظام الإيداع والتسجيل الدولي الذي تديره الويو بنية تحتية أساسية للتوسع العالمي في مجال الابتكار. وتحرز اليابان تقدماً في إدخال نظام ePCT، وهي تعرب عن امتنانها للويو على التشغيل المستقر لنظام الإيداع والتسجيل الدولي. ومن أجل تحقيق نمو اقتصادي عالمي مستدام، من الأهمية بمكان تشجيع استخدام نظام الملكية الفكرية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ورواد الأعمال. وقد وقع مكتب البراءات الياباني (JPO) والويو على بيان تعاون يهدف إلى دعم 1,000 من الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ورواد الأعمال. وفي هذا السياق، ترحب اليابان بالتقدم المطرد الذي يحرزه برنامج "عيادة إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة" التابع للويو. كما تدعم اليابان مبادرة "ويبو غرين" التي تستفيد من نظام الملكية الفكرية لمواجهة التحدي العالمي المتمثل في تغير المناخ. كما تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال الصندوق الاستثماري الياباني للملكية الصناعية العالمية. ونحن ندرك أن التقدم السريع في مجال الذكاء الاصطناعي ينطوي على إمكانات كبيرة لتعزيز سير عمل نظام الملكية الفكرية، بما في ذلك نظام الإيداع والتسجيل الدولي التابع للويو. وترحب اليابان بمبادرات الويو الاستباقية لتحقيق هذه الغاية.

وتظل اليابان ملتزمة بالعمل عن كثب مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لضمان استمرار مساهمة نظام الملكية الفكرية في النمو الاقتصادي العالمي وحل التحديات الاجتماعية.

76. **الأردن:** يقدر الأردن الرؤية الاستراتيجية للمدير العام لولايتيه الثانية، ولا سيما تركيزه على جعل الملكية الفكرية أداة للتنمية المستدامة؛ ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والنساء؛ والتصدي لتحديات الذكاء الاصطناعي؛ ومواصلة العمل في مجال المعارف التقليدية والموارد الوراثية – وهي أولويات تتوافق مع أهدافنا الإنمائية. وفيما يتعلق بالمسائل الإدارية والمالية، نؤيد الجهود الرامية إلى تعزيز الكفاءة والشفافية والرقابة المالية، مع ضمان تخصيص موارد كافية لبرامج بناء القدرات في البلدان النامية وتعزيز التمثيل الجغرافي العادل. ويؤيد الأردن تأييداً كاملاً دور الويبو في بناء نظام متوازن للملكية الفكرية يعزز الابتكار والتنمية المستدامة. ونرحب ببرامج المساعدة التقنية وبناء القدرات، ونؤيد إعداد خطة استراتيجية متوسطة الأجل تأخذ التحول الرقمي في الاعتبار. ونرحب بتطوير الخدمات الرقمية واستخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات البحث والفحص، شريطة الحفاظ على الشفافية. ويواصل الأردن تطوير نظامه الوطني للملكية الفكرية من خلال عدة مشاريع، بما في ذلك منصة البراءات، ومراجعة التشريعات، وبرامج التوعية في إطار رؤيتنا للتحديث الاقتصادي. والأردن على استعداد للعمل مع الويبو ودولها الأعضاء لتحقيق الابتكار الشامل والتنمية المستدامة.

77. **كازاخستان:** بداية، نود أن نعرب عن تقديرنا الصادق للويبو على دعمها المستمر للدول الأعضاء في تعزيز أنظمتها الوطنية للملكية الفكرية، وتطوير قدراتها في مجال الابتكار، وتوسيع نطاق التعاون الدولي. وتعد الملكية الفكرية مجاًلاً مهماً من مجالات السياسة الحكومية من حيث تهيئة الظروف المواتية للنشاط الإبداعي وريادة الأعمال. دخل الدستور الجديد بلدي حيز النفاذ في 1 يوليو 2026، ولأول مرة، أصبحت حماية الملكية الفكرية منصوباً عليها فيه. ويؤكد ذلك الأهمية الاستراتيجية للملكية الفكرية في تطوير اقتصاد المعرفة، وتعزيز النشاط الابتكاري، وجذب الاستثمارات إلى البلاد. ومن خلال تكريس هذا المبدأ في دستورها، تؤكد كازاخستان التزامها طويل الأمد ببناء نظام حديث وفعال لحماية الملكية الفكرية. ويعد تطوير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية أولوية سياسية رئيسية. وقد اعتمدت كازاخستان قانوناً للذكاء الاصطناعي وقانوناً رقمياً، مما أوجد إطاراً قانونياً حديثاً لمواصلة التحول الرقمي في البلاد. ويجب أن يسير التقدم التكنولوجي جنباً إلى جنب مع احترام الحقوق الأساسية، مع الحفاظ على الدور المركزي للإنسان باعتباره مصدر الإبداع والمعرفة والابتكار. ويكمن هذا النهج الذي يركز على الإنسان في صميم سياستنا في هذا المجال. وبدعم من الويبو، نواصل العمل على وضع استراتيجية وطنية للابتكار تتضمن عنصراً يتعلق بالملكية الفكرية. كما نقوم بتنفيذ مبادرات وبرامج تعليمية لتعزيز إنفاذ الحقوق وتدريب المتخصصين. وقبل أسبوع واحد فقط، أطلقنا بالتعاون مع الويبو مشروعاً لدعم الشركات الناشئة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. وسيوفر هذا دفعة كبيرة لتنمية ريادة الأعمال المبتكرة ويساعد على جعل الشركات التكنولوجية أكثر تنافسية. وبعد انتهاء الدورة الحالية للجمعية، ستتولى كازاخستان منصب منسق مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC). ونحن على استعداد لتعزيز التعاون والحوار الإقليميين، ودعم المبادرات المشتركة مع الويبو. وأؤكد مجدداً التزام كازاخستان بمواصلة تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية، واستعدادنا لمواصلة التعاون الوثيق مع الويبو ودولها الأعضاء.

78. **كينيا:** يشارك وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ويهنيئ المدير العام على إعادة تعيينه، ويعرب عن ثقته الكاملة في قدرته على قيادة المنظمة. وتقر كينيا بأهمية الملكية الفكرية في تعزيز الابتكار والإبداع والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتذكر أن فوائدها يمكن الاستفادة منها من خلال الوصول العادل إلى المعرفة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وتؤتي كينيا على دور الويبو في النظام البيئي للملكية الفكرية في كينيا، بما في ذلك التحسينات التي أجريت على البنية التحتية لتسجيل الملكية الفكرية، ورقمنة خدمات الملكية الفكرية، وإطلاق نظام إلكتروني لخدمات البراءات والعلامات التجارية. ومع ذلك، تفر كينيا بأن الوعي بالملكية الفكرية في البلاد لا يزال منخفضاً نسبياً؛ وتبذل الحكومة قصارى جهدها لسد هذه الفجوة. وتلتزم كينيا بتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إدراكاً منها لدورها الرئيسي في الاقتصاد، بما في ذلك خلق فرص العمل لشبابها المتزايد عدداً، وتقوم بالشراكة مع الويبو بتنفيذ مشروع للمشاريع الصغيرة والمتوسطة يقوده الشباب ويهدف إلى تمكين المشاركين من خلال الإرشاد المخصص في مجال الملكية الفكرية واستراتيجيات الأعمال لتعزيز قدرتهم التنافسية محلياً ودولياً. وستواصل كينيا دعم التنفيذ الفعال لأجندة التنمية، بما في ذلك دمج توصياتها الـ 45 في البرامج الموضوعية.

79. **فيرغيزستان:** بداية، اسمحوا لي أن أهنيئ المدير العام على إعادة انتخابه. تقدر فيرغيزستان قيادتكم تقديرًا عالياً. نتمنى لكم كل النجاح ونحن على ثقة من أن الويبو، تحت توجيهاتكم، ستواصل تعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية وتشجيع الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة. واليوم، أصبحت الملكية الفكرية أكثر من مجرد أداة قانونية؛ فهي محرك رئيسي للابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي. في فيرغيزستان، نعتبر الملكية الفكرية جزءاً مهماً من سياستنا الوطنية في مجالات العلوم والتعليم العالي والابتكار. وفي عام 2025، أنشأت فيرغيزستان وزارة العلوم والتعليم العالي والابتكار. ولأول مرة، تم الجمع بين العلوم والتعليم العالي والابتكار والملكية الفكرية في مؤسسة واحدة. وهذا يتيح لنا تنسيق سياساتنا بشكل أكثر فعالية وبناء اقتصاد قائم على المعرفة أكثر قوة. وينعكس هذا النهج في برنامج التنمية الوطني لفيرغيزستان حتى عام 2030. ويحدد البرنامج الابتكار والبحث العلمي وتسويق نتائج البحوث والملكية الفكرية كأدوات رئيسية لجعل الاقتصاد الوطني أكثر تنافسية وتحقيق التنمية المستدامة. ونحن نقدر

تقديرًا عاليًا تعاوننا مع الويبو ونتطلع إلى توسيع نطاقه بشكل أكبر، لا سيما في مجالات تسويق الملكية الفكرية، وإدارة الملكية الفكرية في الجامعات، والتحول الرقمي لخدمات الملكية الفكرية، وبناء قدرات المتخصصين في مجال الملكية الفكرية. ونعرب عن تقديرنا الصادق للدعم الذي قدمته جميع الدول الأعضاء التي أيدت انتخاب قيرغيزستان عضواً غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة 2027-2028. وهذا شرف كبير ومسؤولية جسيمة. ونحن ندرك تمامًا أهمية هذا الدور، ونلتزم بأدائه بتفانٍ وحسٍ قويٍّ بالمسؤولية. ونعتبر هذه الثقة اعترافًا بالتزام قيرغيزستان الثابت بالتعاون المتعدد الأطراف وبأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وتظل قيرغيزستان ملتزمة التزامًا راسخًا بتعزيز الحوار المتكافئ والاحترام المتبادل والمسؤولية المشتركة في مواجهة التحديات العالمية وتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة.

80. **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:** نيابة عن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، أود أن أقدم تهانينا الصادقة للمدير العام بمناسبة إعادة تعيينه لولاية جديدة. وأود أن أؤيد البيانات التي أدلى بها نيابة عن رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ (APG). وتود جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أن تعرب عن امتنانها العميق للويبو والمدير العام على دعمهما المستمر وتعاونهما الوثيق مع بلدنا. ونحن نقدر تقديرًا عاليًا التزام الويبو الثابت بتعزيز القدرات الوطنية ودعم أولويات التنمية في أقل البلدان نموًا، بما في ذلك جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وعلى مر السنين، أسهمت المساعدة التي قدمتها الويبو في مجالات بناء القدرات، وبرامج الزمالات، والتطوير القانوني والمؤسسي، وتعزيز الموارد البشرية، إسهامًا كبيرًا في تعزيز منظومتنا الوطنية للملكية الفكرية. ونرحب بشكل خاص بالإطلاق الناجح لبرنامج عيادات إدارة الملكية الفكرية التابع للويبو في فيينتيان. وقد وفرت استراتيجيتنا الوطنية للملكية الفكرية، وإنشاء منظمة الإدارة الجماعية (CMO)، وعلامة "أوما" الجماعية (Oma Collective Mark)، ومشروع "غرين جانغل بارك" (Green Jungle Park)، ومجموعة أدوات الخروج من قائمة أقل البلدان نموًا، التوجيه الاستراتيجي والدعم العملي لشركتنا الصغيرة والمتوسطة، مما مكناها من الاستفادة بشكل أفضل من الملكية الفكرية في مجال الابتكار والقدرة التنافسية. وفي الوقت نفسه، يساعد مشروع الرقمنة الجاري على تحديث بنيتنا التحتية للملكية الفكرية، وتحسين الخدمات الإلكترونية الوطنية، وتعزيز كفاءة وإمكانية الوصول إلى إدارة الملكية الفكرية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. كما يسعدنا أن نشترككم إنجازًا بارزًا في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. فقد أصبحت جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين في لاوس، وهي المنظمة الوطنية للإدارة الجماعية، عضوًا رسميًا في الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC). ويمثل هذا الإنجاز خطوة مهمة في تعزيز الإدارة الجماعية لحق المؤلف في جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية، وتعزيز التعاون الدولي، وحماية حقوق ومصالح المبدعين. وبالنظر إلى المستقبل، تولي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أهمية كبيرة لمواصلة بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية في مجال التصميم الصناعي، ونحن نمضي قدمًا في الانضمام إلى اتفاق لاهاي باعتبارنا الطرف المتعاقد رقم 100. ونتطلع إلى مواصلة التعاون مع الويبو وضمان التنفيذ الفعال للالتزامنا بموجب الاتفاق. وتؤكد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من جديد التزامها القوي بشراكتنا مع الويبو، وتتطلع إلى تعميق تعاوننا لتعزيز الابتكار، وتشجيع الإبداع، وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة لجميع الأعضاء، مما يعزز نظام الملكية الفكرية العالمي ويجعله أداة فعالة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

81. **لاتفيا:** تتفق لاتفيا تمامًا مع البيانات التي أدلى بها نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وعن مجموعة CEBS. وقبل كل شيء، نود أن نهنئكم بحرارة، سيدي المدير العام، على إعادة تعيينكم. ففي ظل قيادتكم، واصلت الويبو التطلع إلى المستقبل بدلاً من الاكتفاء بإدارة الحاضر. وهذه الرؤية التطلعية هي بالضبط ما يحتاجه عالم الملكية الفكرية في الوقت الحالي. فلم تعد الملكية الفكرية مجرد أداة قانونية أو إجراء تسجيل، بل أصبحت بشكل متزايد أداة لتحويل الأفكار إلى قيمة من خلال نقل التكنولوجيا والتسويق والاستثمار. ولذلك، نرحب باستمرار عمل الويبو في مجالات الذكاء الاصطناعي، وتقييم الملكية الفكرية، والتمويل المدعوم بالملكية الفكرية، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، والشباب، وتحديث خدمات الملكية الفكرية العالمية، وهو ما يمثل أيضًا أولوية لبلدنا. وتشعر لاتفيا بامتنان صادق للتعاون القوي مع الويبو، الذي حقق نتائج ملموسة في مجالات نقل التكنولوجيا، والتنقيف في مجال الملكية الفكرية، والتدريب القضائي، ومبادرات الشباب. وهذا بالضبط ما نعتقد أنه ينبغي أن يكون عليه التعاون الدولي: قريبًا من المستخدمين، وقريبًا من الاحتياجات الوطنية، وذو تأثير حقيقي. وفيما يتعلق بأوكرانيا، فإن رسالة لاتفيا واضحة جدًا: يجب أن تستمر المساعدة التي تقدمها الويبو. فالحرب الوحشية التي تشنها الاتحاد الروسي لا تزال تدمر أوكرانيا، وتغير في الوقت نفسه الواقع الأمني والاقتصادي والإنساني لمنطقتنا بأكملها، بما في ذلك لاتفيا. وفي بعض الأحيان، يبدو الأمر وكأن العالم قد سئم بشكل خطير من السلام والحوار والتعاون، وهي الأسس ذاتها التي بُنيت عليها منظمة مثل الويبو. ولا ينبغي لنا أن نعتبر هذا الأمر أمرًا عاديًا. عندما تتعرض البنية التحتية المدنية للهجوم، وتُدمر الأرواح والأعمال التجارية، ويُجبر الشباب على بناء مستقبلهم تحت وابل الغارات الجوية، لا يوجد رابحون، بل خسارة فادحة للمجتمع والإبداع والابتكار. قد يكون العالم غير مستقر، لكن موقف لاتفيا ثابت. ولا يزال دعمنا القوي لأوكرانيا وشعبها راسخًا، ونحث الويبو على أن تحذو حذونا تجاه قطاع الابتكار والإبداع في ذلك البلد. ولاتفيا على استعداد للمشاركة بشكل بناء.

82. **ليسوتو:** ننضم ليسوتو إلى البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. ونهني المدير العام على إعادة انتخابه، ونحن على ثقة من أننا سنستمر في الاستفادة من قيادته المتميزة والرؤية والشاملة والموجهة نحو التنمية. وعلى الصعيد المعيارى، يُعد عام 2024 عامًا تاريخيًا للتعاون المتعدد الأطراف في مجال الملكية الفكرية. وتثنى ليسوتو على الويبو لاعتمادها معاهدين رائدتين، هما معاهدة GRATK، التي اعتمدت في مايو 2024، ومعاهدة الرياض، التي اعتمدت في نوفمبر

2024. ولا يزال الوضع المالي للويبو قوياً، مما يدل على الإدارة السليمة لموارد الدول الأعضاء. ويُظهر تقرير الأداء لعام 2024 أن الويبو حافظت على وضع مالي قوي، مصحوباً بنتائج عملية مبهرة تعكس التنفيذ الفعال في جميع الركائز الاستراتيجية. ونثني على الويبو لالتزامها المستمر بتعميم أجندة التنمية في جميع القطاعات، ولجهودها الرامية إلى ضمان تحقيق التوازن بين فوائد نظام الملكية الفكرية والوصول العادل إلى المعرفة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات. وترحب ليسوتو باقتراب الذكرى العشرين لأجندة التنمية باعتبارها فرصة للتفكير الجاد في التقدم المحرز منذ اعتمادها. ونعتقد أن التقارير المستقبلية بشأن تنفيذ أجندة التنمية ستركز بشكل أكبر على الأثر الملموس والقابل للقياس على أرض الواقع. وتود ليسوتو أن تعرب عن امتنانها للويبو على المساعدة التقنية القيمة التي قدمتها على مر السنين. ونشيد بشكل خاص بالتنسيق الممتاز الذي قامت به شعبة أفريقيا في دعم جهودنا الوطنية في مجالات وضع السياسات، ومراجعة التشريعات، وتنمية الموارد البشرية، وتطوير المؤسسات. وتعد هذه الجهود حاسمة لضمان توافق الأطر القانونية والمؤسسية في ليسوتو مع أولوياتها الوطنية والمعايير الدولية. وتشعر ليسوتو بالارتياح إزاء المشروع الجاري بشأن تقنيات تنمية المجتمعات المحلية، الذي يمثل التزام الويبو بمساعدة أقل البلدان نمواً على استخدام الملكية الفكرية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهو يعكس التزامنا المشترك بالاستفادة من التكنولوجيا والابتكار لمعالجة الفقر، وتحسين سبل العيش، وتعزيز التنمية المستدامة. ويسعدنا أن تكون ليسوتو من بين أوائل البلدان التي تستفيد من نموذج المشروع المعدل حديثاً هذا، الذي يركز على احتياجات المجتمعات المحلية والنتائج القابلة للقياس. وتتطلع ليسوتو إلى مواصلة التعاون مع الويبو في مشاريع مؤثرة أخرى تستغل إمكانات الملكية الفكرية من أجل تنمية المجتمعات المحلية. ونحن مهتمون بشكل خاص بالمشاريع التي تعزز قدرات الحرفيين المحليين لدينا، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والنساء والشباب، وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ونحن ممتنون لتأييد مشروع الترويج للعلامة التجارية لقبعة "باسوتو" الشهيرة. فهذا المشروع لديه القدرة على تغيير حياة شعب باسوتو من خلال خلق فرص اقتصادية مستدامة مع الحفاظ على تراثنا الثقافي الغني وتعزيزه والاحتفاء به. واسمحوا لي أن أتطرق إلى المسألة المهمة المتعلقة بإدارة الموارد البشرية في الويبو، والتي تعتبر أساسية لقدرة المنظمة على الوفاء بولايته بفعالية وبشكل شامل. وتثني ليسوتو على الويبو لجهودها المستمرة الرامية إلى جعل قوتها العاملة أكثر مرونة ومهارة وتمثيلاً، ولتحقيق المساواة بين الجنسين على مستوى القوة العاملة ككل. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الإجراءات لمعالجة الخلل الطويل الأمد في التمثيل الجغرافي، ولا سيما التمثيل الناقص للمواطنين الأفارقة في المناصب القيادية ومناصب الإدارة العليا. وتظل ليسوتو ملتزمة التزاماً راسخاً بالتعاون البناء وبحسن نية مع جميع الوفود لضمان تحقيق نتائج ناجحة لهذه الجمعيات.

83. ليبيريا: تنضم ليبيريا إلى البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً. ونهني المدير العام على إعادة انتخابه. وتعد الملكية الفكرية أداة استراتيجية للابتكار، والتنمية الصناعية، وريادة الأعمال، والإبداع، والتحول الاقتصادي. وتواصل ليبيريا الاستفادة من المساعدة التقنية القيمة التي تقدمها الويبو في دفع عجلة تطوير سياستها واستراتيجيتها الوطنيتين في مجال الملكية الفكرية. وفي وقت سابق من هذا العام، قدم الرئيس بواكي ثماني معاهدات وبروتوكولات إقليمية ودولية إضافية في مجال الملكية الفكرية إلى الهيئة التشريعية الوطنية للنظر فيها والتصديق عليها، وذلك في إطار جهود البلد الرامية إلى تعزيز وتحديث إطاره الخاص بالملكية الفكرية. وبدعم من الويبو، يواصل مكتب الملكية الفكرية في ليبيريا تحسين تقديم الخدمات من خلال نظام إدارة IPAS، في حين استفاد أكثر من 250 من الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين والفنانين المبدعين من مبادرات التدريب والتوعية في مجال الملكية الفكرية. وقد قمنا بتوسيع نطاق التثقيف في مجال الملكية الفكرية للشباب من خلال إنشاء نوادي للملكية الفكرية في 20 مدرسة ثانوية. وقد أسفرت هذه المبادرة بالفعل عن نتائج إيجابية، حيث فازت ليبيريا بجائزة "جوائز نوادي المدارس الإقليمية للملكية الفكرية" التي نُظمت مؤخراً تحت رعاية المنظمة الإقليمية للملكية الفكرية في أفريقيا (ARIPO). كما قمنا بتعزيز التدريب في مجال الملكية الفكرية ودعم الابتكار من خلال مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs) في جامعاتنا. وبالنظر إلى المستقبل، تسعى ليبيريا إلى مواصلة التعاون من أجل تنفيذ سياستها واستراتيجيتها الوطنيتين في مجال الملكية الفكرية، اللتين تشملان دعم المبتكرات ورائدات الأعمال، وتسويق الابتكارات، ونقل التكنولوجيا، وتعزيز مكتبنا المركزي للملكية الفكرية، وحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية، وتعزيز التدريب على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لوكالات إنفاذ القانون وبناء قدرات الجهاز القضائي. وتحت قيادة الرئيس بواكي وبدعم من وزارة التجارة والصناعة، تظل ليبيريا ملتزمة بتعزيز منظومتها ومؤسساتها الوطنية للملكية الفكرية، وبالعامل مع الويبو والدول الأعضاء لضمان أن تسهم الملكية الفكرية بشكل هادف في التنمية المستدامة والازدهار المشترك للجميع.

84. ليتوانيا: يؤيد وفد ليتوانيا البيانات التي أدلى بها وفد أيرلندا نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، ووفد ألبانيا نيابة عن مجموعة CEBS، ويهني المدير العام على إعادة تعيينه. وتظل ليتوانيا ملتزمة بتعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي من خلال نظام قوي ومتوازن للملكية الفكرية. وتُقدّر ليتوانيا تعاونها الوثيق مع الويبو في دعم الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمبتكرين الليتوانيين. وفي عام 2026، انضمت ليتوانيا إلى برنامج عيادة الويبو لإدارة الملكية الفكرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ ويؤكد الاهتمام الكبير الذي أبدته الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الليتوانية الحاجة المتزايدة إلى الإدارة الاستراتيجية للملكية الفكرية. كما تقدر ليتوانيا شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق التي أنشئت تحت قيادة الويبو، والتي عززت التعاون بين جامعات دول البلطيق ونظم الابتكار البيئية وساهمت في نقل التكنولوجيا بشكل أكثر فعالية، وتسلسل الضوء على إنشاء أكاديمية الملكية الفكرية الليتوانية ضمن مكتب البراءات الحكومي. وقد أصبحت الموارد التعليمية للويبو جزءاً مهماً من أنشطة التدريب الوطنية في ليتوانيا. وتُظهر هذه الإنجازات فوائد التعاون بين الويبو وليتوانيا، التي

تظل ملتزمة التزاماً تاماً بمواصلة تعزيز هذه الشراكة. وتؤكد ليتوانيا مجدداً دعمها الثابت لأوكرانيا، وترحب بالمساعدة التي تقدمها الويبو لقطاعات الابتكار والإبداع والملكية الفكرية في أوكرانيا. ولا يزال الدعم الدولي المستمر، بما في ذلك الدعم الموجه لنظام الابتكار في أوكرانيا، أمراً ضرورياً في الوقت الذي لا تزال فيه البلاد تعاني من عواقب الحرب العدوانية غير القانونية وغير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي دون مبرر.

85. **مدغشقر:** يود وفدنا أن يتمنى للمدير العام كل النجاح في ولايته الثانية على رأس هذه المنظمة. وتؤمن مدغشقر إيماناً راسخاً باستمرار عملية الإصلاح والتحول في المنظمة، في عالم تشهد فيه التكنولوجيا الرقمية توسعاً سريعاً، وذلك لضمان الاستدامة الطويلة الأمد لإدارة الملكية الفكرية من خلال خطة خلافة موثوقة وقابلة للتنفيذ. وتؤكد مدغشقر مجدداً التزامها الثابت بالملكية الفكرية باعتبارها محركاً للنمو المستدام والسلام. وهي تعمل بلا كلل لتشجيع البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا، بما في ذلك من خلال تنظيم مسابقة وطنية للابتكار لتشجيع ودعم المخترعين المحليين، وإنشاء مركز للابتكار، يُعرف باسم "UniPod"، ضمن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتشجيع استخدام مراكز دعم التكنولوجيا والصناعة (TISCs). ويثني وفدي على الجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز وحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، بالتعاون مع دولها الأعضاء. وترحب مدغشقر بتوقيع مذكرة تعاون بين الويبو ومكتب الملكية الصناعية لمدغشقر (OMAPI) بشأن نظام IPAS 4.0. كما ترحب مدغشقر بالتعاون بين مكتب الملكية الصناعية لمدغشقر وأكاديمية الويبو بشأن إنشاء مراكز تدريب في مجال الملكية الفكرية، مما سيلبي الحاجة الماسة إلى اتباع نهج مهني في التعامل مع الملكية الفكرية. ونحن لا نزال مقتنعين بأن الملكية الفكرية يجب أن تكون أداة للتنمية البشرية. وبلدي على استعداد للتعاون عن كثب مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لبناء نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن ويكون موجهاً نحو الابتكار.

86. **مالاوي:** يؤيد وفدي البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ويغتنم هذه الفرصة لتهنئة المدير العام على إعادة تعيينه. وهذا دليل على الثقة التي يوليها وفدي وأغلبية الدول الأعضاء لقيادته. وتظل مالاوي ملتزمة بتطوير نظام فعال ومتوازن وشامل للملكية الفكرية يخدم مصالح المبدعين والمبتكرين والشركات والمجتمعات المحلية والجمهور عموماً. ونحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن الملكية الفكرية ليست غاية في حد ذاتها، بل أداة مهمة لتعزيز التحول الاقتصادي والتصنيع والتقدم التكنولوجي والتنمية الثقافية والمستدامة. ولهذا السبب، كانت مالاوي أول دولة عضو تصدق على معاهدة GRATK. ونشجع الدول الأعضاء الأخرى على الإسراع في إجراءات التصديق. وتدرك مالاوي الدور الذي يمكن أن يلعبه نظام الملكية الفكرية في تحويل بلدنا إلى اقتصاد متوسط الدخل في إطار خطة "مالاوي 2063". ولهذا السبب، فإننا نعمل على وضع سياسة للملكية الفكرية لتكون بمثابة خارطة طريق للاستفادة من نظام الملكية الفكرية، والتي ستدعم الابتكار في المجالات ذات الأولوية مثل المستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيات الخضراء والطاقة المتجددة. وأود أن أشكر الويبو على المساعدة التقنية التي قدمتها في وضع هذه السياسة. وترغب مالاوي في الاستفادة بشكل أكبر من مشروع الويبو لتعزيز التكنولوجيات الملائمة ومراكز دعم التكنولوجيا (TISCs)، التي تدعم طموحات البلد في أن يصبح اقتصاداً متوسط الدخل بحلول عام 2063. وقد شرعت مالاوي في الإصلاحات المؤسسية والتشريعية الهامة التالية من أجل بناء نظام فعال للملكية الفكرية: (1) أنشأت مالاوي هذا العام مركز الشركات والتسجيلات والملكية الفكرية (CRIPC)، وهو وكالة شبه مستقلة ستكون بمثابة مركز الملكية الفكرية في البلاد - ويُعد هذا إنجازاً بارزاً في تعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني لدينا من خلال توفير إطار مؤسسي حديث قادر على تشجيع ودعم الإبداع والابتكار؛ (2) وصلت مالاوي إلى مراحل متقدمة في صياغة مشروع قانون البراءات، الذي سيحل، عند سنه، محل قانون البراءات الحالي ويحدث تشريعاتنا المتعلقة بالبراءات - وأود أن أشكر الويبو على المساعدة التقنية التي قدمتها من خلال قطاع البراءات والتكنولوجيا، والتي ساعدتنا على تحسين مشروع القانون، الذي أمل أن أعرضه على البرلمان هذا العام؛ (3) كما نقوم حالياً بمراجعة قانون العلامات التجارية وقانون حق المؤلف من أجل تحسين هذين التشريعين الرئيسيين ومواءمتهما مع أفضل الممارسات. وأود أن أشكر الويبو على الدعم الذي قدمه قسم قانون العلامات التجارية وشعبة تعزيز احترام الملكية الفكرية في مراجعة قانون العلامات التجارية لدينا وتقديم مقترحات للتعديلات. وتظل مالاوي ملتزمة بالتعاون مع الويبو ودولها الأعضاء لبناء نظام للملكية الفكرية من أجل تنمية مواطنينا. ونتطلع إلى استمرار المساعدة التي تقدمها الويبو في مجال بناء القدرات لمكتب الملكية الفكرية لدينا (CRIPC)، لتمكينه من دعم المبتكرين والمبدعين. كما نتطلع إلى التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى في إطار جهودنا لبناء القدرات المؤسسية لمكتب CRIPC، وجعله فعالاً في دعم نظام الملكية الفكرية كأداة للتنمية. ويتطلع وفدي إلى المشاركة بنشاط وبشكل بناء في هذه الجمعيات، ويتمنى لجميع الدول الأعضاء مداوات مثمرة.

87. **ماليزيا:** يؤيد وفد ماليزيا البيانات التي أدلى بها نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ (APG) الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية لرابطة آسيان (AWGIPC)، ويهنيء المدير العام على إعادة تعيينه، ويثني عليه لقيادته الثابتة في توجيه الويبو نحو نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً واستجابةً وتوجهاً نحو المستقبل. وتستذكر ماليزيا بتقدير الزيارة الرسمية التي قام بها المدير العام إلى ماليزيا في عام 2025، والتي أعادت التأكيد على أهمية التعاون الوثيق بين الويبو ومؤسسة الملكية الفكرية الماليزية. وتدرك ماليزيا أن القيمة الحقيقية للملكية الفكرية لا تكمن في التسجيل فحسب، بل في التسويق والاستخدام الناجحين. وتظل ماليزيا ملتزمة بتعزيز قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة، والجامعات، ومؤسسات البحث، والمبتكرين المحليين على تحويل أصول الملكية الفكرية إلى منتجات وخدمات وتقنيات قابلة للتسويق، مما يولد نمواً اقتصادياً مستداماً، وفرص عمل عالية القيمة، وفوائد مجتمعية أوسع نطاقاً. وترحب ماليزيا بالدعم المستمر الذي تقدمه الويبو من خلال

برامج بناء القدرات العملية والمساعدة التقنية وتبادل المعرفة، وتؤكد من جديد التزامها الثابت بالعمل عن كثب مع الويبو وجميع الدول الأعضاء في النهوض بنظام دولي للملكية الفكرية يعزز الابتكار ويحقق فوائد ملموسة للشركات والمبدعين والمجتمعات على حد سواء.

88. **مالي:** إن وفد مالي، الذي يؤيد تأييداً تاماً البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، يهنئ المدير العام على توليه ولايته الثانية. وبصفته الوطنية، تعرب مالي عن قلقها البالغ إزاء الغرض من التقرير المتعلق بتقديم المساعدة لقطاع الإبداع والملكية الفكرية في أوكرانيا، الذي تعتبره جزءاً من تسييس أعمال جمعيات الويبو، بما يتعارض مع الحياد الذي ينبغي أن يسترشد به. ولا تزال مالي مقتنعة بأن الملكية الفكرية أداة استراتيجية للتحويل الاقتصادي والاجتماعي، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية، بالنظر إلى السياق العالمي الحالي الذي تهيمن فيه الاقتصادات القائمة على المعرفة. وتقدر مالي المساعدة التي قدمتها المنظمة في تحديث استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، بما يتماشى مع رؤيتها "مالي 2063"، التي تهدف إلى بناء اقتصاد مرن وتنافسي ومتقدم تكنولوجياً. وتشكر مالي الويبو على تنفيذ برنامج للتدريب والتوجيه شمل أكثر من 50 سيدة مالية من رائدات الأعمال، مما أدى إلى تحسن كبير في إنتاجهن وحماية أصول الملكية الفكرية الخاصة بهن والتحقق من صحتها. وعلى غرار العديد من البلدان الأفريقية الأخرى، تواجه مالي تحديات هيكلية كبرى، بما في ذلك انعدام الأمن الغذائي، وعدم كفاية الوصول إلى الطاقة، وبطالة الشباب. وعلى الرغم من ديناميكية البلد ومهاراته البحثية، فإن التعاون بين الباحثين ورواد الأعمال غير منظم بشكل سليم. وهذا يحذر من الاستفادة من الاختراعات الناتجة عن الأبحاث. ولمعالجة ذلك، ترغب مالي في تعميق التعاون مع الويبو، لا سيما لدعم منظومة الابتكار الوطنية لديها، من أجل تحويل الإمكانيات الحالية إلى أصول تنافسية وقابلة للتسويق. ويدعو الوفد الويبو إلى النظر في إضافة قيمة إلى المنتجات المحلية، لا سيما من خلال المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية، من أجل الاندماج بشكل أفضل في سلاسل القيمة العالمية وتعزيز جودة منتجاتها المحلية ذات القيمة المضافة العالية وإمكانية تتبعها وسمعتها.

89. **المكسيك:** بداية، تود المكسيك أن تهنيئ المدير العام على إعادة انتخابه. ونحن على ثقة من أن هذه الولاية الجديدة ستبقي الويبو على المسار الصحيح وستلبي احتياجات الدول الأعضاء، ولا سيما احتياجات البلدان النامية. وفي عام 2025، تم تعزيز التعاون القوي بين المكسيك والويبو. وعلى وجه الخصوص، نود أن نشكر المدير العام على زيارته للمكسيك، التي سهّلت إجراء حوار متعمق حول القضايا الاستراتيجية المدرجة على جدول أعمال الملكية الفكرية، مثل حماية المعارف التقليدية والابتكار والشمول، بهدف جعل الملكية الفكرية في متناول عدد أكبر من الناس، بما في ذلك المهاجرين والأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أظهرت هذه الزيارة، وكذلك الاجتماع الإقليمي لرؤساء مكاتب الملكية الصناعية في بلدان أمريكا اللاتينية، الذي عُقد في المكسيك بعد ذلك بوقت قصير، مدى نضج علاقاتنا المؤسسية. وبالنظر إلى المستقبل، تأمل المكسيك في أن تواصل الدول الأعضاء، بدعم من الأمانة، إحراز تقدم في القضايا ذات الأهمية القصوى، مثل الحماية الفعالة للمعارف التقليدية والتعبيرات الثقافية للشعوب الأصلية، وزيادة مشاركة المرأة في الابتكار والإبداع، وهي عناصر أساسية لبناء نظام أكثر شمولاً وإنصافاً. وفي الوقت نفسه، نثق في أن المنظمة ستواصل تعزيز الحوار حول التحديات التي تطرحها الذكاء الاصطناعي من أجل حماية المبدعين وتشجيع الابتكار، مع تحسين الوصول العادل إلى التكنولوجيا في الوقت نفسه. وتؤكد المكسيك من جديد ثقتها في الجمعيات وقدرتها على مواصلة بناء توافق في الآراء من شأنه تعزيز نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالانفتاح والشمولية والتوجه نحو التنمية.

90. **ميكرونيزيا (ولايات - الاتحادية):** يؤيد وفد ميكرونيزيا البيانات التي أدلى بها نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ (APG) ودول جزر المحيط الهادئ، ويهنئ المدير العام على إعادة انتخابه، ويؤيد أولويات منطقة المحيط الهادئ المتمثلة في تعزيز حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتقديم المزيد من المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتظل ميكرونيزيا ملتزمة بتسخير الملكية الفكرية كعامل محفز للابتكار والتنمية المستدامة وحماية معارفها التقليدية وتراثها الثقافي. وبدعم من الويبو، حققت ميكرونيزيا إنجازات مهمة خلال العام الماضي: ففي ديسمبر 2025، استضافت أول حلقة عمل تدريبية إقليمية للمحيط الهادئ حول المعارف الصحية التقليدية، مما عزز التعاون الإقليمي وقدرته دول جزر المحيط الهادئ على حماية المعارف الصحية التقليدية من خلال الملكية الفكرية. وقد وافقت الويبو على مشروع للمساعدة التقنية مدته سنتان لإنشاء أول مكتب وطني للملكية الفكرية في ميكرونيزيا، وهي مبادرة تاريخية من شأنها تعزيز نظام الملكية الفكرية في البلاد، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، وتعزيز حماية وتسويق معارفها التقليدية وتراثها الثقافي. وبصفته دولة جزرية صغيرة نامية، تقدر ميكرونيزيا الشراكة مع الويبو وتظل ملتزمة بالعمل مع الدول الأعضاء لبناء نظام شامل للملكية الفكرية يدعم الابتكار ويحمي التراث الثقافي ويعزز التنمية المستدامة.

91. **منغوليا:** تؤيد منغوليا البيان الذي أدلى به وفد المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ (APG). وتنضم منغوليا إلى الأعضاء الآخرين في تهنئة المدير العام تهنئة حارة على إعادة تعيينه. ونحن على ثقة من أن الويبو، في ظل قيادته المستمرة، ستواصل تعزيز الابتكار والإبداع والتنمية الشاملة، مع الاستجابة بفعالية للاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء. فالملكية الفكرية ليست مجرد إطار قانوني للحماية، بل هي أيضاً أداة استراتيجية للابتكار والتنوع الاقتصادي والتنمية الثقافية والنمو المستدام. وبصفته دولة نامية غير ساحلية، تواجه منغوليا تحديات جغرافية واقتصادية مميزة. ونحن ننظر إلى الملكية الفكرية باعتبارها جسراً يربط المبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال لدينا بالأسواق الإقليمية والعالمية. وتؤكد منغوليا على أهمية أجندة

التنمية، وتقدير مبادرة المنظمة الرامية إلى تعزيز المساعدة التقنية وبناء القدرات ونشر المعرفة لصالح البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وانطلاقاً من هذه الرؤية، واصلت منغوليا تحديث نظام الملكية الفكرية لديها، وتعزيز الخدمات الرقمية، وتطوير القدرات المؤسسية، مع زيادة الوعي العام في أوساط المبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجمهور الأوسع. وبفضل الدعم القيم الذي قدمته الويبو، نفذت منغوليا مجموعة من المبادرات المؤثرة لدعم التوعية بالملكية الفكرية في المجتمعات الريفية وبناء قدرات المبدعين الرقميين للمشاركة في السوق العالمية.

92. **المغرب:** في البداية، أود أن أؤكد مجدداً الدعم الكامل الذي يقدمه المغرب للمدير العام بمناسبة تجديد ولايته على رأس الويبو. تلعب الملكية الفكرية دوراً استراتيجياً باعتبارها محركاً للابتكار والقدرة التنافسية والإبداع والتنمية المستدامة. وفي مجال الملكية الصناعية، يعمل المغرب على تنفيذ استراتيجيته الوطنية من خلال تطبيق خارطة طريق طموحة اعتمدها المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، وتستند هذه الخارطة إلى تعزيز الابتكار والملكية الصناعية، وتسريع التحول الرقمي للخدمات، وتعزيز القدرات، ودعم الشركات والباحثين والجامعات والشركات الناشئة. وتعكس النتائج التي تحققت في عام 2025 الزخم المستمر في مجال الملكية الصناعية في المغرب. فقد واصلت طلبات تسجيل العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبراءات اتجاهها التصاعدي. وقد حظيت هذه الإنجازات بتقدير دولي أيضاً، حيث ارتفع ترتيب المغرب تسع مراكز في المؤشر العالمي لعام 2025. ويكثف المغرب جهوده من خلال شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والصناعة (TISCs)، ومنصة "سوق الملكية الفكرية" لتقييم البراءات، والأكاديمية المغربية للملكية الفكرية والتجارية. وبالتعاون الوثيق مع الويبو، نعمل على مشاريع إقليمية، بما في ذلك إطلاق برنامج ماجستير في الملكية الفكرية والابتكار. وفي مجال حق المؤلف، حقق المغرب إنجازاً مهماً هذا العام باعتماد قانون جديد يواكب التحول الرقمي، ويعزز آليات مكافحة القرصنة، ويحدث نظام مكافأة أصحاب الحقوق. وفي هذا السياق، بدأ المكتب المغربي لحق المؤلف والحقوق المجاورة في تطبيق نظام لتعويض أصحاب الحقوق عن استنساخ أعمالهم البصرية؛ وتعد هذه خطوة مهمة في تعزيز نظام الإدارة الجماعية للحقوق. ويظل المغرب ملتزماً بتقديم مساهمة فعالة في أعمال المنظمة وتعزيز التعاون معها ومع جميع الدول الأعضاء.

93. **موزامبيق:** يؤيد وفد موزامبيق البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعة الأفريقية، ومجموعة أقل البلدان نمواً، ومجتمع البلدان الناطقة بالبرتغالية. وتهنئ موزامبيق المدير العام على إعادة انتخابه، وتعرب عن تقديرها لقيادته وجهوده الرامية إلى تقريب منظمة الويبو من الدول الأعضاء والمبتكرين والمبدعين والشركات والمجتمعات المحلية. ويحيط الوفد علماً بالمقترحات المتعلقة بتعيين نواب المدير العام ومساعد المدير العام للويبو، ويشدد على أهمية مراعاة التوازن الجغرافي، والتمثيل اللغوي، والكفاءة الفنية، ومراعاة أولويات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً عند إجراء التعيينات في المناصب القيادية العليا للويبو. وتؤكد موزامبيق أن الملكية الفكرية ليست مجرد نظام لحماية الحقوق؛ بل ينبغي الاعتراف بها كأداة استراتيجية للتقدم الاقتصادي، والتصنيع، والابتكار، وتعزيز الإنتاج المحلي. وبعد الملكية الفكرية أمراً أساسياً لتحويل المنتجات المحلية إلى أصول، والعلامات التجارية الوطنية إلى أدوات للقدرة التنافسية، والإبداع إلى دخل، والمعرفة إلى ابتكار، والتقاليد إلى قيمة مضافة. وترتبط هذه الرؤية ارتباطاً مباشراً بالأجندة الوطنية للتنوع الاقتصادي والترويج لعلامة "صنع في موزامبيق"، التي ينبغي أن ترمز إلى الجودة والهوية والثقة والإبداع والقدرة الإنتاجية الوطنية. وبناءً على ذلك، وافقت الحكومة في مارس 2026 على سياسة واستراتيجية للملكية الفكرية، تركز على تعزيز قيمة الموارد الطبيعية والتراث الثقافي وعلى تشجيع الابتكار والإبداع من خلال الملكية الفكرية. كما صادقت على معاهدة الرياض بشأن التصاميم الصناعية، واتفاقية لوكارنو، واتفاق لاهاي؛ وسيتم إيداع صكوك التصديق لدى الويبو في المستقبل القريب. وينبغي قياس المرحلة المقبلة من التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية ليس فقط بعدد الصكوك القانونية المعتمدة أو الحقوق المسجلة، بل وقبل كل شيء بالأثر الاقتصادي والاجتماعي الناتج عنها: المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تستخدم الملكية الفكرية لتحقيق النمو، والمزيد من المنتجات المحلية التي تكتسب قيمة في الأسواق، والمزيد من المبتكرين الشباب الذين يحمون حلولهم ويقومون بتسويقها، والمزيد من العلامات التجارية الأفريقية ذات الانتشار الدولي، والمزيد من المجتمعات التي تستفيد اقتصادياً من معارفها التقليدية وعناصر التراث الثقافي ومواردها الوراثية. وتعمل موزامبيق حالياً على تصميم الأدوات المؤسسية الاستراتيجية ذات الصلة، بما في ذلك استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي ولجنة معنية بالذكاء الاصطناعي، بهدف تعزيز الحوكمة المسؤولة للابتكار التكنولوجي. بالنسبة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً، يجب أن يتطور الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي جنباً إلى جنب مع أجندة شاملة للملكية الفكرية. ويحث وفد موزامبيق الويبو على إعطاء الأولوية للتنفيذ الفعال لأجندة التنمية، بما يكون له تأثير قابل للقياس على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء. وستواصل موزامبيق المشاركة في أعمال الويبو، داعيةً إلى نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وشامل وموجه نحو التنمية.

94. **ناميبيا:** يهنئ وفد ناميبيا المدير العام على إعادة تعيينه المستحقة، ويؤيد البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ويؤكد على شراكته القوية والطويلة الأمد والبناءة مع الويبو. وتشيد ناميبيا بالتعاون التقني المستمر الذي تقدمه الويبو، ولا سيما دعمها لوضع وتنفيذ أول استراتيجية وطنية وسياسة الملكية الفكرية في ناميبيا، ووضع استراتيجيتها الوطنية الثانية للملكية الفكرية للفترة من 2026 إلى 2030. ومع دخولها هذه المرحلة التالية، تظل المساعدة التقنية المستمرة من الويبو، التي تتجاوز صياغة السياسات وبناء القدرات المؤسسية ونقل المعرفة، أمراً أساسياً لترجمة الاستراتيجية إلى نمو اقتصادي شامل وتحسين سبل العيش. وترحب ناميبيا بدعم الويبو في تحديث إدارة الملكية الفكرية لديها، حيث أصبحت أول دولة عضو في الويبو تضع وحدة حق المؤلف قيد التشغيل ضمن نظامها الوطني لإدارة الملكية الفكرية، مما يتيح تسجيل حق المؤلف عبر الإنترنت

ويعزز سهولة الوصول والكفاءة وتقديم الخدمات – وهو إنجاز يدعم الصناعات الإبداعية والثقافية باعتبارها قطاعات استراتيجية للتنوع الاقتصادي وتمكين الشباب وخلق فرص عمل مستدامة. ولا تزال ناميبيا تشعر بالقلق إزاء استمرار عدم التوازن في التمثيل الجغرافي في الأمانة، وتشجع على بذل جهود مستمرة من أجل تحقيق تمثيل جغرافي موثوق ومتوازن، لا سيما بالنسبة للمنطقة الأفريقية: فمن شأن أمانة عامة تعكس بشكل أفضل تنوع أعضاء الويبو أن تعزز شرعية المنظمة وفعاليتها وتمثيليتها. وتؤكد ناميبيا من جديد التزامها الثابت بالتعددية وبالتعاون البناء مع جميع الدول الأعضاء في النهوض بنظام دولي للملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع وتبادل المعرفة والتنمية المستدامة.

95. **نيوزيلندا:** تهنيئاً نيوزيلندا المدير العام على إعادة انتخابه وتقدير دوره القيادي في دعم الابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي. وتماشياً مع تركيز الويبو على ربط الملكية الفكرية بالابتكار والأثر الاقتصادي، قامت نيوزيلندا مؤخراً بأهم إصلاح لنظامها العلمي والابتكاري منذ أكثر من 30 عاماً. لقد جمعنا خدمات دعم الابتكار الرئيسية الموجهة للأعمال ضمن وظيفة جديدة لخدمات الابتكار، تعمل جنباً إلى جنب مع مكتب الملكية الفكرية في نيوزيلندا (IPONZ) لتقديم دعم أفضل للنمو القائم على الابتكار. يوفر حافظنا الضريبي للبحث والتطوير ائتمناً ضريبياً بنسبة 15 في المائة على النفقات المؤهلة؛ وقد وفر بالفعل 8.5 مليار دولار نيوزيلندي في مجال البحث والتطوير ودعم أكثر من 2,200 شركة. ومن الأمور المشجعة أننا نرى هذه الشركات تستثمر بشكل متزايد في حماية الملكية الفكرية، مما يسلط الضوء على الاعتراف المتزايد بالملكية الفكرية كأصل استراتيجي. وقد أدخل مكتب الملكية الفكرية النيوزيلندي (IPONZ) إطار عمل جديداً لنظام التسجيل التجاري لمساعدة المبتكرين على فهم ملكيتهم الفكرية والاستفادة منها بشكل أفضل. كما أننا نعمل على تعزيز الإطار السياسي لضمان أن يحقق الملكية الفكرية قيمة تجارية واقتصادية أكبر، بما في ذلك دعم الابتكار والمشاريع الخاصة بشعب الماوري لتطوير منتجات ذات قيمة عالية تندرج تحت مفهوم "Mātauranga Māori"، والتي تدمج بين البحث العلمي و"ماتاورا نغا ماوري" (المعرفة الماورية التقليدية) بشأن الموارد البيولوجية الفريدة. ويشمل برنامج عملنا في مجال السياسات تحديث نظام حق المؤلف لدينا، وتوسيع نطاق الحماية، والتنسيق مع الشركاء الدوليين الرئيسيين، ودعم إطار عمل عالمي أكثر اتساقاً لصالح أصحاب الحقوق.

96. **النيجر:** يهنئ وفد النيجر، نيابةً عن رئيس النيجر، المدير العام على إعادة انتخابه. ويؤيد البيانات التي أدلى بها نيابةً عن المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، ويظل ملتزماً التزاماً راسخاً بالتعددية والتعاون الإنمائي. كما يدعم الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة واتفاقية لشبونة. وتكرر النيجر دعوتها إلى زيادة استخدام المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية، وإلى إنشاء إطار مؤسسي وتحسينه، وإلى توفير بناء القدرات من قبل المكاتب الخارجية للويبو. وقد تلقت النيجر دعماً من الويبو في مراجعتها لتنظيم حق المؤلف والحقوق المجاورة من أجل إدراج العناصر الثقافية التقليدية فيه. وقد ساعد نشاطان نُفذتا في عام 2025 على تعزيز اعتبار أصول الملكية الفكرية من قبل الشركات النيجرية كأداة لتعزيز القدرة التنافسية. وكان النشاط الأول عبارة عن برنامج إرشادي لـ 32 شركة، أما الثاني فكان مشروعاً لدعم 50 شركة نسائية. وتخطط النيجر، بدعم من الويبو أيضاً، لإنشاء علامة تجارية وطنية تحت شعار "صنع في النيجر" لتوحيد جميع المنتجات وحماية المعرفة الفنية النيجرية. وقد صدقت النيجر مؤخراً على معاهدة مراكش، وتظل منفتحة على إجراء مناقشات بناءة.

97. **نيجيريا:** تهنيئاً نيجيريا بحرارة المدير العام على إعادة انتخابه، وتؤيد البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابةً عن المجموعة الأفريقية. على مدار العام الماضي، كان هناك خيط واحد يربط مشاركة نيجيريا في جميع جوانب الهيكل المعيارى لهذه المنظمة، بدءاً من المفاوضات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مروراً بالأطر الناشئة بشأن الحوكمة الرقمية والذكاء الاصطناعي، وصولاً إلى العمل الجاري بشأن القيود والاستثناءات في مجال حق المؤلف. وهذا الخيط هو الاقتناع بأن الملكية الفكرية يجب أن تعمل كأداة حية للإدماج. من الرياضة إلى موسيقى الأفروبيت، ونوليوود، والموضة، وعلوم الأغذية، والأدب، والتكنولوجيا، يُعرف النيجريون عالمياً بأنهم شعب يتمتع بدرجة عالية من الإبداع والابتكار. ومع ذلك، فإن جزءاً غير كافٍ من القيمة المتولدة يصل إلى اقتصادنا. وهذا على وشك أن يتغير. وعلى الصعيد الداخلي، قامت الحكومة بإجراء إصلاحات شاملة في منظومة الملكية الفكرية لدينا كأولوية قصوى، مع إطلاق سياسة واستراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية في عام 2025 يتم تنفيذها من خلال لجنة توجيهية مشتركة بين الوزارات، أشارك في رئاستها مع النائب العام ووزير العدل، الذي يمثلها هنا النائب العام المساعد، بالإضافة إلى مجموعة تنسيق مشتركة بين الوكالات لدفع عجلة التنفيذ الفني. ونود أن نسجل تقديرنا للدعم الفني الذي قدمته الويبو في وضع هذه السياسة، وقد سعدنا باستقبال المدير العام في أبوجا، في أول زيارة له إلى نيجيريا، الشهر الماضي. وتنعكس جدية هذا الالتزام في هذه القاعة بالذات. ويضم وفد نيجيريا غير المسبوق إلى هاتين الجمعيتين ممثلين عن القطاعين العام والخاص، بما في ذلك بعض أهم أصحاب المصلحة في منظومة الملكية الفكرية لدينا. ويمكن وراء هذه الإنجازات عمل تقني دؤوب: حيث يجري تحديث سجلات الملكية الفكرية لدينا؛ وتسير عملية حماية المعارف الطبية التقليدية عبر سجلات البراءات لدينا؛ كما أن الإصلاح التشريعي جارٍ؛ ويجري تحفيز مشاركة أصحاب المصلحة. وعلى هامش هذه الجمعيات، تعمل وكالة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا ومكتب الويبو في نيجيريا بشكل مشترك على وضع الملكية الفكرية في متناول المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تشكل محرك اقتصادنا. وفي الأسبوع الماضي، توليت منصب رئيس الوزراء الأفارقة المسؤولين عن التجارة في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA). كما أن نيجيريا هي أحد الداعمين الرئيسيين للتجارة الرقمية في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وبالتالي، هناك ضرورة قارية لإعطاء الأولوية لحماية الملكية الفكرية وتسويقها في أفريقيا. ولا شيء من هذا عارض. ومع اقتراب أجندة التنمية من الذكرى العشرين لها، فإن دورها التأسيسي، أي الآلية التي تحول بها الاقتصادات النامية

والناشطة الملكية الفكرية من بناء قانوني تقييدي إلى محرك شامل لجميع القطاعات للتصنيع ونقل التكنولوجيا والازدهار المشترك، هو أمر لا جدال فيه. ولذلك، تدعو نيجيريا إلى دمج أجندة التنمية بشكل كامل في كل لجنة وعملية لوضع المعايير في المنظمة. وفي عالم يتسم بالتفكك، تُعدّ المكانة المركزية المتعددة الأطراف للويبو ضرورة استراتيجية. وتؤكد نيجيريا التزامها الثابت ببناء نظام بيئي عالمي للملكية الفكرية، داخل هذه القاعات، يتسم بالشمولية والتوازن والاستعداد للمستقبل، ولا يترك أي منطقة وراءه.

98. عمان: هناك حاجة مستمرة لجعل النظام الدولي للملكية الفكرية أكثر كفاءة وشمولية واستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء، مع مراعاة مستويات التنمية المختلفة وتعزيز الابتكار ونقل المعرفة. ومن المهم أيضاً ترسيخ مبادئ الشفافية والكفاءة والتمثيل الجغرافي العادل في شغل المناصب العليا وغيرها من المناصب في المنظمة، بطريقة تعكس طابعها الدولي. وتواصل عُمان تطوير نظامها الوطني للملكية الفكرية بما يتماشى مع أهداف "رؤية عُمان 2040"، باعتباره ركيزة داعمة للاقتصاد القائم على المعرفة ومعززاً للابتكار. وقد شهد قطاع الملكية الفكرية تطورات نوعية مهمة في السنوات الأخيرة، أبرزها العمل على الخطة الوطنية للملكية الفكرية، وتطوير الإطار التشريعي والمؤسسي، وتوسيع نطاق الخدمات الرقمية، واتباع إجراءات أكثر كفاءة لتسجيل حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. ومن خلال إنشاء هيئة البحث العلمي والابتكار، أبدت عُمان عزمها على بناء نظام وطني متكامل يربط بين البحث العلمي والابتكار والملكية الفكرية، مما يساعد على تحويل مخرجات البحث إلى منتجات وتقنيات ذات قيمة مضافة، وجعل الاقتصاد الوطني أكثر تنافسية، وتشجيع الاستثمار في الابتكار. وتفخر عُمان بشراكتها الوثيقة مع الويبو، التي تتجسد في البرامج والمبادرات في مجالات التخطيط الاستراتيجي، وبناء القدرات، والتدريب بالتعاون مع أكاديمية الويبو، وكل ذلك يساعدنا على تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني لدينا. كما نفخر بتعاوننا مع المنظمة في إبراز التراث الثقافي العماني من خلال معرض "من عُمان إلى العالم"، الذي أقيم في مقر الويبو في عام 2025، وكذلك في تسجيل اللبان العماني كمؤشر جغرافي دولي. وسيسهم هذا التسجيل إسهاماً كبيراً في تعزيز حماية هذا المنتج الوطني ذي الأهمية التاريخية والاقتصادية، وترسيخ مكانته في الأسواق العالمية، ودعم تنمية الصناعات القائمة عليه، لا سيما في قطاعات الطب ومستحضرات التجميل والعطور وغيرها من القطاعات ذات القيمة المضافة. وتأمل عُمان في العمل بشكل أوثق مع الويبو، لا سيما في مجالات الابتكار والاقتصاد الإبداعي وريادة الأعمال والتحول الرقمي ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات. ومن المهم مواكبة التطورات التكنولوجية، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، من خلال تعزيز بناء القدرات وتبادل الخبرات ووضع السياسات بشأن الاستخدام المسؤول لها، بهدف تعزيز الابتكار والتنمية المستدامة. وستواصل عُمان السعي إلى التعاون البناء مع المنظمة وجميع الدول الأعضاء من أجل بناء نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بمزيد من الكفاءة والشمولية والتوازن: نظام يُعزز الابتكار والإبداع لتحقيق التنمية المستدامة للجميع.

99. باكستان: يشارك وفد باكستان وفد المملكة العربية السعودية في البيان الذي أدلى به هذا الأخير نيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ (APG)، ويهنيئ المدير العام على إعادة انتخابه، ويثني على استجابة الأمانة لأولويات الدول الأعضاء. وتولي باكستان أهمية كبيرة لالتزام الويبو بإنشاء نظام للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والتوازن والتركيز على التنمية، وتقدر بشكل خاص المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو، القائمة على المشاريع والموجهة حسب الطلب، في تعزيز النظم الإيكولوجية الوطنية للابتكار. ولا يزال تعميم نهج التنمية في جميع أعمال المنظمة مهمة لم تكتمل بعد، وهي مهمة من شأنها أن تتيح الاستفادة بشكل أكبر من الملكية الفكرية لتحقيق تأثير اجتماعي واقتصادي دائم على الصعيد العالمي. وبالتعاون مع الويبو، تعمل باكستان على تنفيذ إصلاحات مهمة لتحديث منظومة الملكية الفكرية لديها، بما في ذلك صياغة أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وتعديل قوانين البراءات وحقوق المؤلف، وبرنامج لمساعدة المخترعين، واستكمال مشروع معهد التدريب على الملكية الفكرية ودمجه مع أكاديمية الملكية الفكرية الباكستانية، وتعزيز المنظمة المركزية لإدارة حقوق الملكية الفكرية، وتعزيز الدعوة إلى الملكية الفكرية، وصياغة قواعد إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وعلى الصعيد الوطني، وصلت باكستان إلى مرحلة متقدمة من المشاورات بشأن الانضمام إلى معاهدة GRATK، وأكملت الأسس القانونية اللازمة للانضمام إلى معاهدات الويبو المتعلقة بالإنترنت. وتؤكد باكستان مجدداً أن أي اتفاق إضافي بشأن الاختصاصات الخاصة بتقييم المكاتب الخارجية للويبو يجب أن يستند إلى عملية شفافة وموضوعية وقائمة على التوافق، وتظل حريصة على مواصلة التعاون مع الويبو بشأن خارطة الطريق الوطنية للملكية الفكرية، والرقمنة والأتمتة، ومواصلة الإصلاحات القانونية لمواءمة إطارها الخاص بالملكية الفكرية مع أفضل الممارسات الدولية.

100. بنما: يؤيد وفد بنما البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). وتؤكد بنما من جديد التزامها بنظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتركيز على التنمية. فالابتكار والإبداع والملكية الفكرية أدوات أساسية لتعزيز النمو الاقتصادي، وتقوية القدرة التنافسية، وخلق الفرص لشعوبنا. ونحن نقدر تقديراً عميقاً التعاون التقني الذي تواصل الويبو تقديمه إلى بنما، والذي يسهم في تعزيز قدراتنا المؤسسية وتطوير منظومة وطنية للابتكار تستجيب للتحديات التكنولوجية التي نواجهها حالياً. ومن الأمثلة على ذلك الصياغة الأخيرة لقانون بشأن تصاميم تخطيط الدوائر المتكاملة. ونحن على ثقة من أننا سنشهد، خلال دورات الجمعيتين هذه، روح الحوار والتوافق والتعاون التي تميز هذه المنظمة، مما سيسمح لنا بالمضي قدماً في تنفيذ جدول أعمال يستجيب لاحتياجات وأولويات جميع الدول الأعضاء.

101. باراغواي: يؤيد وفد باراغواي، الذي يمثل مكتب الملكية الفكرية الوطني في بلده، تأييداً تاماً البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، كما يؤيد نظاماً للملكية الفكرية متيناً ومتوازناً وشاملاً يحمي أصحاب الحقوق مع معالجة أوجه عدم التوازن واختلاف مستويات التنمية بين الدول الأعضاء. وتهنيئ باراغواي المدير العام

على إعادة انتخابه. وفي السنوات الأخيرة، قامت باراغواي بتحديث مؤسساتها من خلال تبسيط الإجراءات ورقمنة الخدمات وتعزيز خدمة العملاء. كما شهدت زيادة في عدد طلبات العلامات التجارية والبراءات والتصاميم الصناعية، وسجلت أول مؤشرين جغرافيين لها، وهي خطوة تاريخية في تعزيز قيمة المنتجات المحلية. وفيما يتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، ساعدت باراغواي، بصفتها نائبة رئيس اللجنة الاستشارية للإنفاذ (لجنة الإنفاذ)، في إطلاق حملة وطنية لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية بدعم من الويبو، واستضافت، للمرة الأولى، الاجتماع الإقليمي لرؤساء مكاتب حقوق المؤلف في أمريكا اللاتينية. وتواصل باراغواي تعزيز الابتكار وريادة الأعمال من خلال مبادرات تُنفذ بدعم من الويبو، بما في ذلك إنشاء مرصد للابتكار والإبداع والملكية الفكرية في إطار لجنة التنمية، كما أنشأت أول معهد عالي للملكية الفكرية لتعزيز القدرات الوطنية في مجالات الابتكار ونقل التكنولوجيا وإدارة الأصول غير الملموسة. وتؤكد باراغواي من جديد التزامها بمواصلة العمل من أجل نظام للملكية الفكرية أكثر كفاءة وشمولية وتركيزاً على التنمية.

102. **بيرو:** اسمحو لي أن أستهل كلمتي بتهنئة المدير العام على إعادة انتخابه، وإبداء أطيب تمنياتنا له في ولايته الجديدة. وقد اختتمت بيرو إجراءاتها الداخلية للتصديق على معاهدة GRATK، وستقوم بإيداع صك التصديق لدى هذه المنظمة. وبذلك، ستشرف بيرو بأن تكون أول بلد في أمريكا اللاتينية والكاريبي تنضم رسمياً إلى هذا الصك التاريخي، الذي يمثل تقدماً كبيراً في مجال حماية التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تعرب بلادي عن امتنانها للويبو على دعمها المستمر لبناء القدرات في مجالات الابتكار والإبداع وريادة الأعمال، ولا سيما بالنسبة لسيدات الأعمال والفئات المستضعفة. كما يشرف بيرو أن يتم اختيارها لتولي رئاسة لجنة الإنفاذ ونائب رئاسة لجنة العلامات، وهو ما يعكس الثقة التي توليها الدول الأعضاء لنا والتزامنا بعمل هذه المنظمة. ونود أن نؤكد مجدداً استعدادنا لمواصلة العمل مع الويبو ودولها الأعضاء من أجل تعزيز نظام للملكية الفكرية يتسم بمزيد من التوازن والشمولية والاستدامة ويكون موجهاً نحو التنمية.

103. **الفلبين:** نتقدم الفلبين بتهنئتها الحارة للمدير العام بمناسبة إعادة انتخابه. ونحن على ثقة من أن الويبو ستواصل، في ظل قيادته الحكيمة والمستقبلية، تعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية ويقوم على الابتكار. وبصفتها الرئيس الحالي لرابطة آسيان، تفخر الفلبين بدفع المبادرات الإقليمية التي تسهم في النظام العالمي للملكية الفكرية. ومن بين إنجازاتنا الاقتصادية ذات الأولوية وضع دليل آسيان لتقييم الملكية الفكرية، الذي يهدف إلى تعزيز قدرة الشركات والمبتكرين والمؤسسات على الاستفادة من قيمة الأصول غير الملموسة. وسيؤدي ذلك إلى تحفيز مبادرات التسويق التجاري والتمويل المدعوم بالملكية الفكرية في جميع أنحاء منطقة آسيان. ومنذ انعقاد الجمعيات السابقة، عززت الفلبين إطار عملها الخاص بالمؤشرات الجغرافية من خلال الاعتراف بأربعة منتجات إضافية، وهي: مانجو غيماراس، وقماش بينينا من أكلان، وأسبن تيبوك من ألبوكيري، وتنانلاك تاو سيبو. كما أطلقنا شعار الخاص بالمؤشرات الجغرافية الفلبينية، مما يعزز حماية وترويج المنتجات التي تعكس تراثنا الثقافي الغني ومجتمعاتنا المحلية. وفيما يتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، افتتحت الفلبين مؤخراً مكتباً لمساعدة أصحاب حقوق الملكية الفكرية في أحد أكبر مراكز السوق في منطقة مانيلا الكبرى، مما جعل خدمات الملكية الفكرية في متناول الشركات والمبدعين والمستهلكين. وتؤكد الفلبين أيضاً التزامها بدعم النظام العالمي للبراءات من خلال طلبنا تمديد تعييننا لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. ونعرب عن تقديرنا الصادق للويبو لمشاركتها النشطة ودعمها لأولويات الفلبين، ولكونها شريكاً رئيسياً في دفع المبادرات التي تسلط الضوء على أهمية الملكية الفكرية في الاقتصاد. ونتطلع إلى زيارة المدير العام في الأشهر المقبلة. وتطلع الفلبين، من خلال مكتب الملكية الفكرية الفلبيني، إلى مواصلة وتعميق شراكتها القوية مع الويبو في السنوات المقبلة.

104. **بولندا:** يؤيد وفد بولندا البيانات التي أدلى بها وفد أيرلندا نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، ووفد ألبانيا نيابة عن مجموعة CEBS. واسمحو لي أن أهني المدير العام بحرارة على إعادة انتخابه. ونتمنى له التوفيق في إنجاز المهام المحددة لولايته الجديدة، ونشكره على قيادته المتميزة. ويثني وفدنا على الويبو لأدائها المالي ومساءلتها، اللذين تحققا في بيئة عالمية مليئة بالتحديات والشكوك. ونقر بالجهود المستمرة التي تبذلها الويبو للبناء على مجالات قوتها التقليدية من خلال مواصلة تحسين خدمات تسجيل الملكية الفكرية التي تلبى احتياجات المستخدمين وتدعم نمو أنشطة التسجيل في جميع أنحاء العالم. وفي هذا السياق، نقدر أيضاً أنشطة المنظمة التي تتجاوز وظيفتها الأساسية المتمثلة في التسجيل. ومن المعترف به على نطاق واسع أن التقنيات الرائدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، تتطور بسرعة. وتولي بولندا أهمية كبيرة للاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وسياسات الذكاء الاصطناعي. ففي مايو 2026، أطلق مكتب البراءات البولندي استراتيجية وسياسة للذكاء الاصطناعي بهدف استخدام الذكاء الاصطناعي لدعم أهدافه بطريقة آمنة وأخلاقية وقانونية. وفي هذا السياق، ينبغي للويبو أن تواصل جهودها لاستكشاف نقاط التقاطع بين الملكية الفكرية والتكنولوجيات التحويلية. ونحن نقدر تركيز الويبو المستمر على البرامج التي تهدف إلى زيادة مشاركة الشباب والنساء في منظومة الملكية الفكرية. كما يولي وفدنا أهمية كبيرة للمبادرات الموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ورواد الأعمال. وتود بولندا أن تشكر الأمانة على إعداد التقرير المتعلق بتقديم المساعدة إلى أوكرانيا (A/68/7) وعلى تقديم المساعدة والدعم المخصصين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وتؤكد بولندا مجدداً تضامنها الثابت مع أوكرانيا وشعبها. ونشكر الويبو، ولا سيما شعبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة (TDC)، على تعاونها الممتاز ودعمها الذي لا يقدر بثمن.

105. **البرتغال:** ويؤيد وفد البرتغال البيانات التي أدلى بها باسم المجموعة باء، ومجتمع البلدان الناطقة بالبرتغالية (CPLP)، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، ويهني المدير العام على إعادة انتخابه، ويؤكد من جديد ثقة البرتغال في قيادته وفي المهمة المعلنة للمنظمة. في عام 2026، تحتفل المؤسسة الوطنية للملكية الصناعية في البرتغال (INPI) بالذكرى الخمسين لتأسيسها كمؤسسة عامة. وخلال العقود الخمسة من وجودها، رسخت المؤسسة مكانتها كمؤسسة حديثة ورائدة في مجال حماية حقوق الملكية الصناعية ودعم الابتكار. وبمساعدة الويبو، نفذت المؤسسة العديد من المبادرات والمشاريع الرامية إلى تعزيز النظام البيئي الوطني للملكية الصناعية. وتشمل الأنشطة المقررة للاحتفال بالذكرى السنوية مؤتمراً دولياً سيعقد في 16 أكتوبر 2026 بحضور المدير العام. وستكون هذه فرصة للتفكير في مستقبل الملكية الصناعية في البرتغال وفي السياق الدولي. كما تعرب المؤسسة الوطنية للملكية الصناعية في البرتغال (INPI) عن تقديرها للدعم الحيوي الذي قدمته الويبو إلى بلدان الجماعة الناطقة باللغة البرتغالية (CPLP). فقد كان هذا الدعم حاسماً في تعزيز القدرات المؤسسية وتطوير أنظمة قوية وفعالة للملكية الفكرية. وتعرب البرتغال عن تضامنها مع أوكرانيا وتؤكد من جديد دعمها الثابت لسيادة ذلك البلد واستقلاله ووحدته أراضيه، وانخراطه في أوروبا، ومواصلة المنظمة للمنح المساعدة لنظام الملكية الفكرية الأوكراني. وفي ظل التطور التكنولوجي السريع، ونظراً للأهمية المتزايدة للأصول غير الملموسة، تلعب الملكية الفكرية دوراً مركزياً في تعزيز الابتكار والإبداع والقدرة التنافسية والتنمية المستدامة. ولذلك، من المهم مواصلة تعزيز أنظمة الملكية الفكرية الفعالة والشاملة والمتاحة للجميع، والتي تكون قادرة على مواجهة التحديات الحالية ودعم المخترعين والمبدعين والشركات والمنتجين المحليين، بما في ذلك من خلال المنصة القيمة المتمثلة في المؤشرات الجغرافية. وستواصل البرتغال العمل بالتعاون مع الويبو والمساهمة في تعزيز نظام دولي للملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع، ويحفز النمو الاقتصادي، ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

106. **قطر:** أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بأحر التهاني إلى المدير العام بمناسبة تعيينه لولاية ثانية لقيادة المنظمة. ويُعبر هذا عن الثقة العالمية المستحقة التي تُمنح لرؤيته الحكيمة وجهوده الملموسة في تسخير الابتكار والإبداع من أجل تحقيق تنمية شاملة ومستدامة. وفي ضوء التحولات الهيكلية المتسارعة التي يشهدها العالم، ولا سيما الثورة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي، تكتسب الجهود الدولية الرامية إلى ضمان وجود نظام عالمي شامل ومتوازن للملكية الفكرية يخدم جميع البلدان، المتقدمة منها والنامية على حد سواء، أهمية حيوية. وقد اتسع نطاق التعاون ليشمل الأبعاد الاقتصادية والتعليمية والقضائية، بالإضافة إلى تسوية المنازعات البديلة والتحكيم والوساطة. وبالتنسيق مع الويبو، تعمل قطر على صياغة استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، بهدف مواءمة سياسات الابتكار مع "رؤية قطر الوطنية 2030" وتحقيق التحول المنشود نحو اقتصاد مستدام قائم على المعرفة. وفيما يتعلق بحماية حقوق البث ومكافحة القرصنة عبر الإنترنت، تتابع قطر عن كثب المناقشات الجارية في لجنة حق المؤلف بشأن معاهدة الويبو لحماية هيئات البث. ونظراً لأهمية هذه المسألة، فإننا بحاجة إلى إرساء إطار قانوني دولي راسخ لحماية حقوق هيئات البث ومكافحة القرصنة عبر الحدود. ونثني على الويبو لجهودها الرامية إلى دعم سياسات الملكية الفكرية الإقليمية، ولا سيما مذكرة التفاهم التي وقعتها الويبو وأمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن إنشاء مركز تدريب في مجال الملكية الفكرية لتقديم أحدث الخدمات لجميع دول مجلس التعاون. وتظل قطر على استعداد للعمل مع الدول الأعضاء لضمان نجاح هذه الدورات، وملزمة بمواصلة دعم جهود الويبو بعد ذلك من أجل إرساء نظام عالمي للملكية الفكرية يعزز الابتكار ويضمن تكافؤ الفرص والتنمية المستدامة لجميع البلدان.

107. **جمهورية كوريا:** إنه لشرف عظيم لي أن أخطب هذه الجمعيات نيابة عن جمهورية كوريا بصفتي أول وزير للملكية الفكرية فيها. لم تعد الملكية الفكرية مجرد أداة لحماية الابتكار، بل أصبحت رصيماً استراتيجياً يحدد ملامح القدرة التنافسية الصناعية ومستقبل الدول. وفي ظل هذه الخلفية، فإن قيام جمهورية كوريا بترقية المكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) إلى وزارة الملكية الفكرية (MOIP) في أكتوبر 2025 يعكس التزامنا الراسخ بوضع الملكية الفكرية في صميم استراتيجيتنا الوطنية للنمو. كما يتماشى هذا الترقية مع التطور الأوسع نطاقاً للنظام البيئي العالمي للملكية الفكرية، الذي عملت الويبو ودولها الأعضاء معاً على تعزيزه. وستتجاوز الوزارة مهام الفحص والتسجيل لتصبح هيئة مركزية لتشكيل وتنسيق السياسات الوطنية للملكية الفكرية ودعم دورة الابتكار بأكملها. وبصفتي المسؤول الأول عن الملكية الفكرية في البلاد، سأقود هذا الجهد بالتزام وتفانٍ. هدفنا واضح: يجب ألا تظل الملكية الفكرية مجرد سجل للحقوق على الورق، بل أن تصبح رصيماً ديناميكياً يحرك القيمة السوقية الحقيقية. ولتحقيق هذه الغاية، سنعمل على ضمان الحماية في الوقت المناسب للتقنيات عالية الجودة وربطها بالمعاملات والاستثمار والتمويل، فضلاً عن ضمان أن تؤدي البراءات القوية إلى ظهور أعمال وصناعات ووظائف جديدة. تعمل الاتجاهات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي على خفض الحواجز التي تعوق الابتكار والإبداع، لكنها تثير أيضاً تحديات جديدة، مثل الحاجة إلى معالجة العدد المتزايد من الطلبات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وصقل معايير الفحص، وتقييم اعتبارات الاستخدام العادل المتعلقة ببيانات تدريب الذكاء الاصطناعي. ولذلك، هناك حاجة إلى إطار عمل واضح ومتوازن. وستواصل جمهورية كوريا تحسين قوانينها ومعايير الفحص والمبادئ التوجيهية لحق المؤلف وأنظمة دعم تقديم الطلبات، مع حماية حقوق ومصالح المبتكرين والمبدعين. كما سنستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن انتهاكات الملكية الفكرية عبر الإنترنت بسرعة أكبر وتعزيز حماية الملكية الفكرية وإنفاذها في البيئة الرقمية. وفي الوقت نفسه، سنبنى بنية تحتية لإدارة الملكية الفكرية تتناسب مع عصر الذكاء الاصطناعي. وأخيراً، سنعمل على تعزيز الوعي بالملكية الفكرية في جميع أنحاء المجتمع، حتى يتمكن الباحثون ورواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والطلاب من فهم الملكية الفكرية واستخدامها بشكل أفضل. إن إطلاق وزارة الملكية الفكرية (MOIP) هو أكثر من مجرد تغيير مؤسسي. إنه فرصة جديدة. يجب أن نتساءل كيف يمكن لمكاتب الملكية الفكرية أن تتجاوز مرحلة التسجيل لتصبح مؤسسات

استراتيجية للنمو القائم على الابتكار، وكيف يمكن لنظام الملكية الفكرية أن يتكيف مع الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على التوازن بين الابتكار والحماية. تعكس هذه الأسئلة التحولات الأوسع نطاقاً التي يشهدها مجال الملكية الفكرية، وأمل أن تنضم إلينا جميع الدول الأعضاء في البحث عن الإجابات معاً. ومن خلال هذا الجهد المشترك، يمكننا أن نجعل الملكية الفكرية جسراً يربط الأفكار بالأسواق، والمبدعين بالمستخدمين، والتكنولوجيا بالاستثمار، والبلدان ببعضها البعض. وستواصل جمهورية كوريا زيادة مساهمات جديدة للنمو المدفوع بالملكية الفكرية، ومشاركة خبراتها وإنجازاتها لصالح المجتمع الدولي ككل.

108. **جمهورية مولدوفا:** تتفق جمهورية مولدوفا مع البيان الذي أدلى به وفد ألبانيا نيابة عن مجموعة CEBS. ونؤكد من جديد دعمنا الثابت لأوكرانيا، ونرحب بالتعاون المستمر بين الويبو والمؤسسات الأوكرانية. ونهني المدير العام على إعادة تعيينه، ونؤكد من جديد التزامنا بالعمل عن كثب معه ومع الأمانة في إطار ولاية الويبو. ونحن على ثقة من أن قيادة المنظمة ستواصل الاستجابة بفعالية للاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء. ونثني على الويبو لعملها في معالجة التحديات القانونية والتكنولوجية والسياسية الناشئة عن الابتكار السريع والتحول الرقمي، ونتطلع إلى التنفيذ الناجح لبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2026/2027. وعلى الصعيد الوطني، تواصل جمهورية مولدوفا تحديث نظام الملكية الفكرية لديها بما يتماشى مع المعايير الدولية والأوروبية. وكان من المعالم البارزة هذا العام انضمام جمهورية مولدوفا، في يونيو 2026، لتصبح العضو الأربعين في المكتب الأوروبي للبراءات (EPO). ويؤدي ذلك، إلى جانب مشاركتنا في معاهدة البراءات، إلى تعزيز وصول المخترعين والباحثين والشركات المولدوفية إلى نظام البراءات العالمي. وبصفتها دولة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، تظل جمهورية مولدوفا ملتزمة التزاماً راسخاً بمواءمة إطارها الخاص بالملكية الفكرية مع المكتسبات القانونية الأوروبية. وتستمر أجندة الإصلاح التشريعي لدينا في التقدم. فقد اعتمد البرلمان هذا العام تشريعات جديدة بشأن أشباه الموصلات، والتضاريس، والمؤشرات الجغرافية. وهناك إصلاحات أخرى قيد التنفيذ، بما في ذلك قانون حق المؤلف المنقح وقانون العلامات التجارية الجديد المقرر أن يدخل حيز النفاذ في عام 2027. وتعكس هذه الجهود التزامنا بنظام حديث للملكية الفكرية يحركه الابتكار. وبالتوازي مع ذلك، عززت الإصلاحات المؤسسية الحوكمة في مجال الملكية الفكرية. في 1 يناير 2026، أدرجت الوكالة الحكومية للملكية الفكرية تحت إشراف وزارة العدل، مما عزز التناسق المؤسسي ودعم جدول أعمال الإصلاح القانوني الوطني. وسنواصل أيضاً تعزيز إنفاذ الحقوق وبناء القدرات. وقد أعيد تنظيم مرصد إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لتعزيز التعاون بين السلطات المعنية؛ ونحن نقدر تقديرًا كبيرًا شراكتنا مع الويبو في هذا الصدد. ولا يزال التعليم المستمر أمراً أساسياً. وبالتعاون مع أكاديمية الويبو، انتهينا من إعداد أول دورة تدريبية عن بُعد باللغة الرومانية حول الملكية الفكرية موجهة للقضاة، والتي سيتم إطلاقها في أكتوبر 2026. كما نرحب بتوسيع نطاق البرامج الأكاديمية للويبو، بما في ذلك الدورة DL-410 حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. ويُعد تمكين الشباب أولوية. ونحتفل هذا العام بالدورة العاشرة لمسابقة الوطنية في مجال الملكية الفكرية، كما نواصل التحضير، بالتعاون مع الويبو والشركاء الإقليميين، لمخيم مخصص للشابات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) والإبداع والابتكار. وتظل جمهورية مولدوفا ملتزمة التزاماً راسخاً بدعم عمل الويبو والمساهمة في إقامة نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية.

109. **رومانيا:** يشارك وفد رومانيا في البيانات التي أدلى بها وفد أيرلندا نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، ووفد ألبانيا نيابة عن مجموعة CEBS، ويهني المدير العام على إعادة تعيينه، ويشيد بقيادته والتزامه بتعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية في جميع المناطق. وتؤمن رومانيا دور الويبو باعتبارها منتدى عالمياً للحوار والتعاون في مجال الملكية الفكرية. وعلى الصعيد الوطني، تواصل رومانيا تعزيز نظام الملكية الفكرية لديها من خلال أنشطة الفحص المستمرة، وتطوير التشريعات، وزيادة الوعي في مجالي حقوق المؤلف والملكية الصناعية. وتقدر رومانيا تعاونها مع الويبو في مشاريع مشتركة رئيسية، بما في ذلك مشروع لدعم الاستفادة الثقافية والإنعاش الاقتصادي من خلال حماية وتعزيز المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، الذي ينفذه مكتب حق المؤلف الروماني بالتعاون مع المكتب الحكومي للاختراعات والعلامات التجارية (OSIM)، ومشروع أجندة التنمية بشأن تعزيز القدرات التعليمية في مجال الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية الفنية والإبداعية. في سبتمبر 2026، ستنظم الويبو وأكاديميتها فعالية إقليمية في رومانيا مخصصة للفتيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM) حول الإبداع والابتكار والملكية الفكرية وريادة الأعمال، بمشاركة 50 طالبة شابة من رومانيا وبلغاريا وجمهورية مولدوفا. وتؤكد رومانيا مجدداً استعدادها لاستضافة مكتب خارجي للويبو في بوخارست، بعد أن اقترحت ذلك لأول مرة في عام 2010 وأعادت تأكيد عرضها في كل دعوة لتقديم مقترحات، وفقاً للمبادئ التوجيهية؛ ومن شأن إنشاء مكتب خارجي جديد في بوخارست أن يعزز نظام الملكية الفكرية ويروج لخدمات الويبو وقيمتها في جميع أنحاء أوروبا الوسطى والشرقية.

110. **الاتحاد الروسي:** تُعد الملكية الفكرية أولوية استراتيجية بالنسبة للاتحاد الروسي، وهي تشهد نمواً سريعاً مستمراً. وقد أكد رئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين، مراراً وتكراراً أن الملكية الفكرية تلعب دوراً مهماً في اقتصاد بلدنا. وفي هذا العام، حددت الحكومة، خلال جلسة استراتيجية، المجالات الرئيسية لتطوير قطاع الملكية الفكرية في الاتحاد الروسي حتى عام 2036. وتشمل الأولويات الرئيسية تحسين جودة الخدمات العامة وتقليص المهل الزمنية لتقديمها، ورقمنة جميع عمليات العمل، والاستخدام الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتطوير سوق الملكية الفكرية، وتسويق الإنجازات العلمية. وبفضل التدابير التي نُفذت خلال العام الماضي، ارتفع عدد طلبات براءات الاختراع بنسبة تقارب 11 في المائة، وزاد عدد تسجيلات العلامات التجارية بنسبة 12 في المائة، ليتجاوز المليون علامة تجارية. كما تم تسجيل المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ في جميع أنحاء البلاد تقريباً. وقد أدى الاستخدام الفعال لأحدث التقنيات الرقمية في عمل «روسبانت» إلى تقديم أكثر من 80 في المائة من الطلبات عبر

الإنترنت حصرياً، كما أن المدد الزمنية لتقييم الخبراء تُعد من بين الأسرع في العالم. وفي الوقت نفسه، هناك اتجاه سلبي: فقد لاحظنا، عند دراسة التقارير المتعلقة بنتائج عمل الويبو، عدم حدوث نمو في الطلبات المقدمة إلى الأنظمة الدولية، ولا سيما نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ونظام مدريد. ويعزى هذا الاتجاه، من بين أمور أخرى، إلى إخفاق بعض البلدان في الوفاء بالتزاماتها الدولية بحسن نية. وعلى وجه الخصوص، يواصل الاتحاد الأوروبي فرض تدابير تقييدية أحادية الجانب وغير مشروعة، اتخذت شكل تمييز صارخ ضد مقدمي الطلبات الروس على أساس جنسيتهم. ويؤدي ذلك إلى فقدان الثقة بين مقدمي الطلبات في النظام الدولي ككل، ويجبرهم على البحث عن سبل بديلة لحماية ابتكاراتهم قانونياً. ولا يمكن تجاهل مثل هذه الإشارة – فهي تضر بالنظام العالمي للملكية الفكرية، وبالطبع بمستخدميه. وتجدر الإشارة إلى أن الويبو منظمة محايدة ومتخصصة أنشئت لتعزيز الإبداع وبناء نظام دولي متوازن للملكية الفكرية لصالح الجميع. ولا يمكن الحفاظ على استقرارها إلا من خلال الالتزام الصارم بتحقيق التوازن بين المصالح، ومبدأ عدم التمييز، وحماية الحقوق. ونناشد الدول الأعضاء مرة أخرى الامتناع عن تسييس الملكية الفكرية. ومن جانبنا، نحن على استعداد للانخراط في مزيد من العمل البناء من خلال الويبو وبالتعاون مع الدول الأعضاء.

111. **رواندا:** يؤيد وفد رواندا البيانات التي أدلت بها المجموعات التي ينتمي إليها، ويهنيئ المدير العام على انتخابه لولاية ثانية. وتعتبر رواندا الملكية الفكرية محركاً رئيسياً للابتكار والإبداع والتنمية الاقتصادية المستدامة، وتقدر شراكتها مع الويبو في تعزيز منظومتها الوطنية للملكية الفكرية. خلال العام الماضي، استفادت رواندا من عدة مبادرات مدعومة من الويبو، بما في ذلك حلقة عمل إقليمية حول استخراج النصوص والبيانات في إطار برنامج لجنة التنمية، وإطلاق برنامج تعليم عن بعد مخصص في ديسمبر 2025، تم تطويره بالتعاون مع أكاديمية الويبو. وتستعد رواندا لوضع استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية بدعم من شعبة أفريقيا التابعة للويبو، وهي على ثقة من أن هذه الاستراتيجية ستسهم في دمج الملكية الفكرية بشكل أفضل في أجندتها الخاصة بالابتكار والتحول الاقتصادي، وتعزيز ريادة الأعمال والإبداع وتمكين الشباب باعتبارها ركائز لاقتصادها القائم على المعرفة. وتؤكد رواندا من جديد التزامها بالعمل عن كثب مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لضمان استمرار مساهمة الملكية الفكرية في الابتكار والنمو الشامل والتنمية المستدامة.

112. **سانت فنسنت وجزر غرينادين:** يتقدم وفد سانت فنسنت وجزر غرينادين بتهنئته للمدير العام على إعادة تعيينه، مشيداً بالتزامه المستمر بتعزيز أنظمة الملكية الفكرية في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من خلال تقديم المساعدة التقنية الفعالة وبناء القدرات. ويتطلع الوفد إلى مواصلة التعاون خلال فترة ولايته الجديدة. وقد استفادت سانت فنسنت وجزر غرينادين بشكل كبير من دعم الويبو، ولا سيما المساعدة القيمة المقدمة إلى مكتبها الوطنية ووزارة التعليم من خلال برنامج اتحاد الكتب الميسرة واتحاد نظام المعلومات الرقمية الميسرة (DAISY)، مما أدى إلى تحسين وصول الأشخاص ذوي الإعاقات التي تمنعهم من قراءة المطبوعات إلى المعرفة والموارد التعليمية. وتظل سانت فنسنت وجزر غرينادين ملتزمة بتعزيز التعاون الإقليمي في مجال الملكية الفكرية، وتتطلع إلى مواصلة المشاركة في إنشاء نظام البراءات لمنظمة دول شرق الكاريبي (OECS). كما تتطلع إلى المضي قدماً في تحديث إطارها لحماية أصناف النباتات من خلال تحديث تشريعاتها لزيادة مواءمتها مع الاتفاقية ذات الصلة خلال النصف الثاني من عام 2026. وتؤكد من جديد التزامها بالعمل عن كثب مع الويبو ودولها الأعضاء لضمان استمرار الملكية الفكرية في دعم الابتكار والتنمية الشاملة والنمو الاقتصادي المستدام.

113. **ساموا:** "تالوفا لافا" و"تحياتنا الحارة من دولة ساموا المستقلة. نهنيئ المدير العام على إعادة تعيينه وننتطلع إلى استمرار قيادته في تحديث خدمات الويبو، وتعزيز النتائج الإنمائية، ودفع جدول أعمالها المتعلق بصياغة المعاهدات. يتبنى مسار التنمية في ساموا للسنوات الخمس المقبلة نهجاً يركز على الإنسان ويمكن المجتمعات المحلية من أجل تحقيق التنمية المستدامة والقدرة على الصمود، مستنداً إلى إيماننا بالله. ويمكن لعملائنا في الويبو أن يحققوا أولويات ساموا، بما في ذلك تعزيز الحوكمة، وزيادة تنافسية القطاع الخاص، ودفع عجلة التحول الرقمي، وحماية الصناعات الثقافية والإبداعية، وتمكين نقل التكنولوجيا من أجل المرونة في مواجهة تغير المناخ، وتعزيز التعاون الدولي، وتركيزنا المتجدد على الثقافة الساموية والمعارف التقليدية. ونؤمن ساموا تأهل مشروع "مياسينا ساموا: مالوفي" في إطار برنامج الويبو لتسريع الابتكار والإبداع والتنمية. وسيدعم هذا المشروع الترويج للعلامة التجارية وحماية الملكية الفكرية للشوشوم التقليدية في ساموا – "التاتاو" للرجال و"المالو" للنساء – ويؤكد على أهمية صون التراث الثقافي الأصلي. كما نؤمن أن ساموا مستفيدة من مشروع ويبو غرين لتسريع التنمية في منطقة المحيط الهادئ. ونتوقع أن يسهم تقييم الاحتياجات المقرر إجراؤه في توجيه حلولنا التكنولوجية الخضراء المبتكرة، التي يمكن أن تعالج مسألة التكيف مع تغير المناخ في ساموا. وتعد حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في ساموا أمراً أساسياً لضمان التقاسم العادل للمنافع مع الحراس الشرعيين لهذه الموارد. وتحت ساموا على مواصلة إحراز التقدم نحو وضع صك قانوني دولي لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وهو ما يمثل أولوية بالنسبة لساموا ومنطقة المحيط الهادئ والشعوب الأصلية على الصعيد العالمي. ونشكر المدير العام والأمانة بجميع أقسامها، بما في ذلك قسم آسيا والمحيط الهادئ والأقسام المعنية بالمعارف التقليدية، ومركز ABC، وسجل لشبونة، وسجل مدريد، وقسم حلول الأعمال بمكتب الملكية الفكرية، على كل الدعم المقدم إلى ساموا. ولا يزال نظام IPAS عنصراً أساسياً في سجل الملكية الفكرية في ساموا، ونحن نقدر المساعدة التقنية المستمرة التي تقدمها الويبو. كما نُشيد بالدعم المقدم من أستراليا والدول الأعضاء الأخرى التي تواصل الاستجابة لنداء ساموا من أجل بناء القدرات. ويسعدنا أن نُعقد حلقة العمل الإقليمية لساموا بشأن معاهدة GRATK في أكتوبر 2026 في سوفيا، فيجي، بهدف تعزيز المعرفة والفهم للمعاهدة. كما نؤمن حلقة العمل المعنية بالمعارف الطبية التقليدية، التي عُقدت في بومباي، الهند، في

ديسمبر الماضي، والتي جمعت المعالجين التقليديين من جميع أنحاء منطقة المحيط الهادئ لتبادل الخبرات، وتكوين شبكات علاقات، والنظر في كيفية قيام الملكية الفكرية بحماية أجيال من الحكمة العلاجية. وكان الحوار الوزاري الذي جرى أمس حول التقاطع بين الملكية الفكرية والرياضة وبناء الجسور من أجل الابتكار والإبداع مفيداً وغنياً بالمعلومات. وأؤكد من جديد التزام ساموا بالتزاماتها تجاه الويبو، وبالعامل في شراكة مع الدول الأعضاء والويبو وشركائنا في التنمية لبناء الجسور والمضي قدماً نحو مستقبل شامل ومبتكر وإبداعي للجميع.

114. المملكة العربية السعودية: يتفق وفد المملكة العربية السعودية، متحدثاً بصفته الوطنية، مع البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعات التي ينتمي إليها. ومنذ انعقاد الجلسات العامة الأخيرة، واصلت المملكة العربية السعودية تطوير نظام الملكية الفكرية لديها وتعزيز اندماجها مع النظام الدولي، من خلال تحديث الأطر التشريعية والتنظيمية وتحسين جودة الخدمات، مما يدعم الابتكار والإبداع ويعزز جاذبية بيئة الاستثمار. وينعكس الأثر الإيجابي لاعتماد قانون حماية المؤشرات الجغرافية وتحديث قانون حق المؤلف في تحسن مؤشرات الأداء التشغيلي للهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) وارتفاع عدد طلبات الملكية الفكرية. فقد بلغ معدل نمو طلبات البراءات المودعة 28 في المائة مقارنة بالعام السابق، في حين ارتفع عدد طلبات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية بنسبة 23 في المائة و25 في المائة على التوالي. كما حققت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) درجة بلغت 98.4 في المائة على مؤشر الجودة الشامل. وفيما يتعلق ببناء القدرات وتعزيز ثقافة الملكية الفكرية، التحق أكثر من 100,000 متدرب بأكاديمية الملكية الفكرية في عام 2025، وهو ما يمثل نمواً بنسبة تقارب 300 في المائة مقارنة بالفترة السابقة. وكان من بينهم 2,517 متدرباً من 52 دولة بخلاف المملكة العربية السعودية. كما شهدت خدمة التوفيق لحل نزاعات الملكية الفكرية نمواً كبيراً، حيث تلقت أكثر من 380 طلباً، وهو ما يُعد مؤشراً على تزايد الثقة في آليات تسوية المنازعات البديلة. كما تفضلت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) بمهامها بصفقتها إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة البراءات، مما يساعد على دعم النظام الدولي للبراءات وتلبية الطلب المتزايد على خدمات البحث والفحص عالية الجودة في المنطقة. ويسعدنا أن نعلن أن المملكة العربية السعودية ستودع، خلال هذه الجمعيات، صكوك انضمامها إلى معاهدة الرياض وبروتوكول مدريد. كما يسر وفدنا أن يعلن أن البرامج المنفذة في إطار الصناديق الاستثمارية السعودية التابعة للويبو (SAFIT) مستمرة. وتوفر هذه الصناديق منصة للتعاون الإنمائي وبناء القدرات ونقل الخبرات إلى البلدان النامية، مما يعكس الأهمية التي توليها المملكة العربية السعودية للملكية الفكرية كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما نفخر بإطلاق مبادرة في مجال الملكية الفكرية والرياضة بالتعاون مع الويبو والشركاء الدوليين. وفي 11 نوفمبر 2025، احتفلت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، بالتعاون مع مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون الخليجي ومكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في المجلس والويبو، بفاحصي البراءات، مما شكل تجسيداً عملياً للمبادرة الرامية إلى تكريم الفاحصين في 11 نوفمبر من كل عام. وهناك حاجة إلى تعزيز التعددية اللغوية في المنظمة، بما في ذلك من خلال اعتماد اللغة العربية كإحدى لغات العمل في نظامي مدريد ولاهاي. وسيمكّن ذلك المستخدمين في الدول العربية من الاستفادة بشكل أكمل من خدمات المنظمة والنظم الدولية. وتدعم المملكة العربية السعودية الويبو دعماً كاملاً في دورها المحوري المتمثل في تعزيز الابتكار والإبداع، اللذين يساهمان في تحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم.

115. السنغال: يود وفدنا أن يهنيئ المدير العام ويثني عليه للمساهمة البارزة التي يقدمها هو ومعاونوه في تعزيز فعالية النظام الدولي للملكية الفكرية. ونرحب بالأولويات التي أوجزها المدير العام في كلمته الافتتاحية، ولا سيما فيما يتعلق بتنظيم الملكية الفكرية وإضفاء الطابع الديمقراطي عليها، وتحديث النظام البيئي العالمي لتمكينه من الازدهار والتكيف مع التطورات التكنولوجية، وقبل كل شيء، الحلم بجعل الويبو منظمة تليق بدولها الأعضاء. ونحن نق في رؤية المدير العام. وقد أشار البيان الذي أُلقي نيابة عن المجموعة الأفريقية، والذي يؤيده وفدنا، إلى ضرورة ضمان التوازن بين حماية حقوق الملكية الفكرية وإتاحة الفرصة للجمهور للاستفادة من مزايا الابتكار. وانطلاقاً من هذه الروح، يود بلدي أن يدعو إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع معاهدة بشأن استثناءات حق المؤلف وتقييداتها، على النحو الذي اقترحت المجموعة الأفريقية. كما ندعو إلى إقامة نظام دولي للبراءات يراعي بشكل أكبر الشواغل المشروعة للمجتمعات المحلية والأصلية من أجل حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية من الاستيلاء غير المشروع. وتلتزم السنغال بتعزيز نظام الملكية الفكرية لديها لتحويله إلى محفز للتنمية. وفي هذا الصدد، نعرب عن تقديرنا للدعم المقدم من الويبو، والذي بفضل استغادات السنغال من عدد من المبادرات، بما في ذلك مبادرة بشأن الملكية الفكرية في قطاع الرياضة، تمت الموافقة عليها في عام 2025، والموافقة على المؤشر الجغرافي لـ "ماد دي كازامانس". وقد مكنتنا التقنيات الملائمة في السابق من تعزيز القدرة التنافسية لبعض القطاعات الزراعية والاستفادة من النفايات الزراعية الغذائية عن طريق استخلاص الزيوت العطرية. وعلى الصعيد المؤسسي، تدعم الوكالة السنغالية للملكية الصناعية والابتكار التكنولوجي (ASPIT) والجمعية السنغالية لحق المؤلف والحقوق المجاورة (SODAV) تنفيذ سياستها الوطنية للملكية الفكرية، التي أُدرجت في "السنغال 2050"، وهي أجندتنا الوطنية الجديدة للتحويل؛ ونحن نعمل بشدة على الدعم المستمر من الويبو لتنفيذ تلك الأجندة. ونأمل أن يزور المدير العام السنغال قريباً. ويؤكد وفدنا مجدداً التزامه البناء بالتعاون معكم والمساهمة بنشاط في نجاحات الويبو.

116. صربيا: يهنيئ وفد صربيا المدير العام على إعادة انتخابه ويتمنى له كل النجاح في عمله المستقبلي. ومن خلال مشروع EU4IP، وبمساعدة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، تعمل صربيا على إعداد دراسة حول تأثير التزوير والقرصنة على اقتصادها، لتحديد حجم الضرر الفعلي الذي يتكبده البلد جراء الأنشطة غير القانونية والقطاعات الأكثر تضرراً. وقد

صدّق البرلمان الصربي مؤخراً على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وقد لا تشكل حماية المؤشرات الجغرافية أساس الاقتصاد الكلي لأي بلد، لكنها يمكن أن تساعد المزارعين في كل بلد على العيش حياة أفضل. تولي صربيا أهمية كبيرة للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المرتبطة بها: فجميع أصحاب الحقوق في صربيا تقريباً منظمون من خلال ثماني منظمات متخصصة للإدارة الجماعية، وأحدثها تمثل الفنانين التشكيليين. ووفقاً لتقرير صادر عن الاتحاد الدولي لمنظمات إدارة الحقوق الجماعية (CISAC)، ارتفع إجمالي الإيرادات التي جمعتها جميع المنظمات في صربيا بنسبة 9.2 في المائة في عام 2024، مما وضع صربيا في المرتبة الرابعة والأربعين عالمياً من حيث إجمالي الإيرادات المحصلة – وهو نتيجة قوية بالنسبة لسوق بهذا الحجم. كما يعمل مكتب الملكية الفكرية على تعزيز قدراته باستخدام الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك أداة "ANSERA" (عصر جديد للبحث)، وهي أداة لفحص البراءات قائمة على الذكاء الاصطناعي طورها المكتب الأوروبي للبراءات (EPO)، على أن يتبعها نظام لفحص العلامات التجارية قائم على الذكاء الاصطناعي. وتشكر صربيا المدير العام وفريقه على دعمهم في بناء نظام الملكية الفكرية في البلاد على مر السنين، وتطلع إلى استمرار التعاون المثمر.

117. **سيراليون:** يؤيد وفد سيراليون البيان الذي أُلقي نيابة عن المجموعة الأفريقية. تظل سيراليون ملتزمة التزاماً راسخاً ببناء نظام للملكية الفكرية متوازن وشامل وقائم على الابتكار يخدم أهدافنا الإنمائية الوطنية، ويدعم التنوع الاقتصادي، ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد حققت سيراليون في السنوات الأخيرة إنجازات بارزة. وقد وافق مجلس الوزراء على التصديق على جميع المعاهدات الرئيسية التي تديرها الويبو تقريباً، مما يدل على التزامنا بالتوافق مع المعايير الدولية، بفضل المساعدة التقنية التي لا تقدر بثمن التي تقدمها الويبو. كما نجحنا في نشر نظام IPAS 4.0، وهو خطوة كبيرة إلى الأمام في تحديث إدارة الملكية الفكرية لدينا، وتحسين تقديم الخدمات وتعزيز الشفافية. ولتشجيع الابتكار من القاعدة إلى القمة، أطلقنا مبادرة "نادي المدرسة للملكية الفكرية"، التي تدمج التوعية بالملكية الفكرية في التعلم اللامنهجي. كما أبرمنا مذكرة تفاهم بين مكتب المدير والمسجل العام ومديرية العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وهي شراكة نموذجية نعتزم تكرارها مع الجامعات ومؤسسات البحث. وتجري حالياً مناقشات مع مؤسسات التعليم العالي لدمج برامج أكاديمية الويبو في مناهجها الدراسية. وقمنا بتوسيع نطاق حملتنا الوطنية للتوعية بالملكية الفكرية من خلال ورش العمل، والتفاعل مع وسائل الإعلام، ومبادرات بناء القدرات، مستهدفين المبدعين، ورواد الأعمال، وسلطات إنفاذ القانون، والأوساط القانونية، والقطاع الخاص. ونشعر بالتفاؤل إزاء تزايد الاعتراف العام بالملكية الفكرية باعتبارها محفزاً للنمو الاقتصادي والابتكار. وعلى الرغم من هذا التقدم، لا تزال هناك تحديات. فلا تزال سيراليون تفتقر إلى منظمة جماعية لإدارة الحقوق (CMO) تعمل بكامل طاقتها، مما يعيق إدارة حق المؤلف وإنفاذها في قطاعاتنا الإبداعية. ويتطلب الإنفاذ بشكل عام مزيداً من التنسيق والقدرات التقنية. كما ندرك الحاجة إلى تعزيز الموارد البشرية، وتوسيع البنية التحتية الرقمية، وزيادة مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة، والنساء، والشباب في منظومة الملكية الفكرية. ولذلك، ترحب سيراليون بالتعاون المستمر مع الويبو في مجالات تحديث التشريعات، وإدارة حق المؤلف، وإنفاذها، والتثقيف في مجال الملكية الفكرية، ونحن نتطلع بشكل خاص إلى الحصول على الدعم لإنشاء منظمة إدارة جماعية فعالة. وتظل حكومة سيراليون ملتزمة التزاماً كاملاً بنظام يعزز الإبداع، ويكافئ الابتكار، ويجذب الاستثمار، ويمكن شعبنا. ونعرب عن تقديرنا الصادق للمدير العام والأمانة وجميع شركاء التنمية على دعمهم المستمر، ونؤكد من جديد التزامنا بالعمل مع جميع الدول الأعضاء لتحقيق نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً وفعالية.

118. **سنغافورة:** يشارك وفد سنغافورة في البيانات التي أدلى بها نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ (APG) والفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية لرابطة آسيان (AWGIPC)، ويهنيئ المدير العام على إعادة تعيينه، حيث تعكس نتائج انتخابات شهر فبراير الثقة التي توليها الدول الأعضاء لرؤيته والتزامه وقيادته، ويؤكد من جديد دعمه القوي لاستمرار قيادته. ويحث الوفد جميع الدول الأعضاء على مواصلة تقديم دعمها الكامل للمدير العام وفريقه الإداري الرفيع المستوى والأمانة، لضمان أن تحقق الملكية الفكرية فوائد ملموسة للجميع في كل مكان. وتلتزم سنغافورة التزاماً راسخاً بتعزيز التعددية والدور المركزي للويبو في تطوير منظومة عالمية للملكية الفكرية جاهزة لمواجهة مستقبل. وفي ظل التغير التكنولوجي السريع وحالة عدم اليقين العالمية، أصبح دور الويبو في تعزيز نظام بيئي عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية والتركيز على التأثير أكثر أهمية من أي وقت مضى؛ وقد أظهرت تجربة سنغافورة نفسها، بصفقتها اقتصاداً صغيراً ومنفتحاً، أن الابتكار يزدهر عندما تتعاون البلدان بشكل عملي لتحقيق نتائج تعود بالمنفعة المتبادلة، ولذلك تدعم سنغافورة جهود الويبو لبناء جسور بين المناطق ووجهات النظر ومراحل التنمية. ويتم تنفيذ جزء من هذا العمل في جنوب شرق آسيا من قبل مكتب الويبو في سنغافورة ومركز الويبو للتحكيم والوساطة في سنغافورة، وتفتخر سنغافورة بكونها شريكاً في هذا المجال. كما تشاطر سنغافورة رؤية المدير العام المتمثلة في الاستفادة من الملكية الفكرية كمحفز للازدهار الاقتصادي: ففي إطار استراتيجيتها للملكية الفكرية لعام 2030، تلتزم سنغافورة بمساعدة المبتكرين والمبدعين والشركات على تحويل الأفكار إلى أصول، والأصول إلى نمو، بما في ذلك من خلال إطار عمل للإفصاح عن الأصول غير الملموسة ومبادئ توجيهية لتقييم الأصول غير الملموسة، مما يساعد الشركات على تحديد أصولها غير الملموسة وتقييمها والاستفادة منها على نحو أفضل، ويمكن أن يعود بالفائدة أيضاً على مجتمع الملكية الفكرية العالمي من خلال تسهيل تفاهم عبر الحدود والمعاملات المتعلقة بالأصول غير الملموسة.

119. **سلوفاكيا:** يهنيئ وفد سلوفاكيا، متحدثاً باسم مكتب الملكية الصناعية في سلوفاكيا، المدير العام على إعادة انتخابه، معرباً عن ثقته في أن ذلك سيحقق الكفاءة والاتساق في إدارة حقوق الملكية الفكرية لجميع البلدان المشاركة. وتُقدّر سلوفاكيا تقدير كبيراً

تعاونها الناجح والعمل مع الويبو، مشيرةً إلى الدعم الذي تلقته من فريق الإعلام التابع للويبو قبيل انعقاد مؤتمر في براتيسلافا في شهر سبتمبر، فضلاً عن المعرفة المكتسبة من خلال مختلف الندوات التدريبية عبر الإنترنت وحلقات العمل. وتشكر سلوفاكيا المدير العام وفريقه على احترافهم وواقعتهم والتزامهم، وهي واثقة من أن استمرار التعاون سيجعل حماية الأصول غير الملموسة أكثر كفاءة للجميع. ويؤكد مكتب الملكية الصناعية من جديد ثقته في الجودة العالية للتعاون المستمر مع الويبو.

120. **سلوفينيا:** تنضم سلوفينيا إلى البيانات التي أدلى بها نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ونيابة عن مجموعة CEBS. وتنهى سلوفينيا المدير العام على تعيينه لولاية ثانية. ونحن نقدر الأداء الإيجابي للويبو وجهودها المستمرة لجعل الملكية الفكرية أكثر سهولة في الوصول إليها وأكثر عملية وأهمية للمستخدمين. ونرحب بشكل خاص بتركيز الويبو على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، والشباب، والنساء، والتحديات المستقبلية، مما يساعد على ضمان أن تصبح الملكية الفكرية أداة للابتكار والإبداع والنمو الشامل. ويتوافق هذا النهج بشكل وثيق مع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وخطة العمل الخاصة بسلوفينيا. وبالنسبة لسلوفينيا، تكمن قيمة التعاون مع الويبو تحديداً في دعم نهج متسق لدورة الملكية الفكرية بأكملها، بدءاً من التوعية والتثقيف وصولاً إلى تحديد الحقوق وحمايتها، وأخيراً إلى استخدامها الاستراتيجي لأغراض التسويق والترخيص والتقييم والتمويل. وقد تُرجم ذلك في سلوفينيا إلى نتائج ملموسة للغاية. ونحن بصدد اختتام الدورة الأولى من "عيادة الويبو لإدارة الملكية الفكرية"، التي توفر للشركات المبتكرة دعماً عملياً لتطوير استراتيجياتها في مجال الملكية الفكرية. ومن الأمثلة المهمة الأخرى تقييم الملكية الفكرية والتمويل المدعوم بالملكية الفكرية، اللذان لا يزالان من بين أولوياتنا الرئيسية. وبلاستفادة من عمل الويبو، وتشجيع المدير العام، والتبادلات القيمة مع الدول الأعضاء الأخرى، أصبحت أربعة خطوط ائتمان باستخدام الملكية الفكرية كضمان متاحة في سلوفينيا اعتباراً من 1 يوليو 2026. كما يجري الإعداد لتدابير أخرى، بما في ذلك القسائم الوطنية لتقييم الملكية الفكرية والشهادات الصادرة عن خبراء تقييم الملكية الفكرية. ويظهر هذا التطور أهمية الدعم العملي الذي تقدمه الويبو للدول الأعضاء في بناء خدمات تعود بفوائد ملموسة على المستخدمين. وتظل سلوفينيا ملتزمة بالتعددية والمشاركة البناءة خلال دورات الجمعية العامة هذه وما بعدها.

121. **جنوب أفريقيا:** تهنيء جنوب أفريقيا المدير العام على تعيينه لولاية ثانية وتعرب عن دعمها لقيادته. وتُعقد هذه الدورات في وقت يشهد تغيرات تكنولوجية واقتصادية عميقة. فالذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيات الرقمية، والتكنولوجيا الحيوية، والأهمية المتزايدة للأصول غير الملموسة، كلها عوامل تُشكل الاقتصادات والصناعات والمجتمعات على نطاق غير مسبوق. وفي الوقت نفسه، لا يزال العالم يواجه تحديات إنمائية معقدة، بما في ذلك الفقر، وعدم المساواة، والضغط على الصحة العامة، وانعدام الأمن الغذائي، وتغير المناخ. وتؤكد هذه التطورات على أهمية ضمان استمرار مساهمة الابتكار والتقدم التكنولوجي بشكل هادف في التنمية المستدامة والشاملة. ويجب أن يستجيب نظام الملكية الفكرية لهذه التحديات ويساعد على ضمان أن يسهم الابتكار والإبداع في التصنيع والتنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة. كما يجب أن يدعم الصحة العامة والتعليم والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وتمكين النساء والشباب والمؤسسات الصغيرة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ترحب جنوب أفريقيا بالتقدم الهام الذي تم إحرازه في السنوات الأخيرة، بما في ذلك اعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض. ونلاحظ أيضاً المناقشات الجارية عبر لجان الويبو بشأن القيود والاستثناءات في مجال حق المؤلف، والبراءات والتكنولوجيات الناشئة، والمؤشرات الجغرافية، والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والمعايير، وإنفاذ الحقوق، وخدمات الملكية الفكرية العالمية. ولذلك، تدعو جنوب أفريقيا إلى تجديد الالتزام بأجندة التنمية، ووضع معايير متوازنة، وتقديم مساعدة تقنية عملية تستجيب للأولويات الوطنية والإقليمية. كما نشجع على مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز النظم الإيكولوجية للابتكار، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، وتسويق البحوث والابتكار، لا سيما في البلدان النامية. وتؤكد جنوب أفريقيا مجدداً التزامها بالمشاركة البناءة وبنظام للملكية الفكرية يخدم البشرية جمعاء من خلال تجسيد التنوع والإبداع وتطلعات التنمية لجميع الدول والشعوب.

122. **إسبانيا:** تتفق إسبانيا مع البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعة باء والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وتؤكد من جديد التزامها القوي بتعددية فعالة تشكل فيها التعددية اللغوية عنصراً أساسياً. وفي السياق الحالي، لا يُعد التعاون المتعدد الأطراف خياراً بل ضرورة لضمان وجود نظام عالمي للملكية الفكرية ذي صلة، تشكل أنظمة معاهدة البراءات ومدير ولاهاي ولشبونة العمود الفقري له. ومن الضروري تعزيز هذه الأنظمة، مع الأخذ في الاعتبار أنها ليست غاية في حد ذاتها. يجب أن تخدم الملكية الصناعية في خلق القيمة ودعم القدرة التنافسية. ولهذا السبب، من الضروري مواصلة إحراز تقدم في نقل الملكية الصناعية وتسويقها واستخدامها كأصل للتمويل. ونشجع المنظمة على مواصلة العمل في هذا المجال. إن هذه الأهداف وأهداف أجندة التنمية متوافقة، ولن نتمكن من بناء نظام شامل للملكية الفكرية يكون في متناول الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب في جميع أنحاء العالم إلا من خلال دمجها. وفي ضوء التحديات التي يفرضها التحول الرقمي، ندعو إلى إقامة نظام متوازن لحق المؤلف يواصل تعزيز الإبداع مع توفير اليقين القانوني لجميع أصحاب المصلحة. وفيما يتعلق بالمسائل المالية، تؤكد إسبانيا على أهمية توخي الحذر في ضوء تقلبات السياق الدولي الحالي وضمان كفاية الموارد لدعم المهمة الأساسية للمنظمة. وتلتزم إسبانيا التزاماً طويلاً بالأمد بالتعاون الأيبيري-الأمريكي، الذي ينعكس دوره في الويبو من خلال عمل الصندوق الاستئماني الإسباني. ونود أن نشكر المدير العام وفريقه، بقيادة ماركو أليمان، على تعاونهم المستمر مع إسبانيا في هذا المجال. وتؤكد إسبانيا من جديد استعدادها لمواصلة التعاون بنشاط مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لبناء نظام للملكية الفكرية حديث وفعال وشامل ومتمتع بالقدرة المالية، وقادر على مواجهة التحديات العالمية وخلق الفرص للجميع.

123. **سريلانكا:** يؤيد وفد سريلانكا البيان الذي أُدين باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ (APG). وبصفتها الوطنية، تولى سريلانكا أهمية كبيرة للملكية الفكرية باعتبارها أداة لتعزيز الابتكار والإبداع والتجارة ونقل التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية الشاملة. وفي الوقت الذي تواصل فيه البلاد مسيرة الانتعاش الاقتصادي والإصلاحات المؤسسية، يظل وجود نظام حديث وسهل الوصول للملكية الفكرية أمراً أساسياً لدعم المستثمرين والمبدعين والنساء والشباب والأوساط الأكاديمية. وستواصل سري لانكا العمل عن كثب مع الويبو لتعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني في إطار الاتفاق الثنائي للدعم التقني المبرم بين الويبو والمكتب الوطني للملكية الفكرية في سري لانكا. ويقوم المكتب بتنفيذ برنامج للرقمنة والتحديث، بعد أن أكمل مسح وثائق الملكية الفكرية ضوئياً في مايو 2026. وأصبحت مجموعة العلامات التجارية الوطنية متاحة الآن من خلال قاعدة بيانات العلامات التجارية العالمية التابعة للويبو، مما يزيد من ظهور العلامات التجارية السريلانكية على الصعيد الدولي. ولا تزال المؤشرات الجغرافية تشكل أولوية وطنية، وقد سنت سريلانكا تشريعات لإنشاء إطار وطني للتسجيل. وفي مجال حق المؤلف، تواصل سريلانكا تعزيز منظومتها الوطنية من خلال التسجيل الطوعي ومنظمات إدارة الحقوق الجماعية. وتقدر سريلانكا الدعم الذي تقدمه الويبو من خلال مؤشر الابتكار العالمي (GII)، وتتطلع إلى مزيد من التعاون في مجال تعزيز الابتكار والبحث والتطوير والروابط الجامعية والاستخدام العملي للملكية الفكرية. كما تؤكد من جديد دعمها لأجندة التنمية.

124. **السودان:** أود أن أستهل كلمتي بتهنئة المدير العام على إعادة تعيينه؛ وأتمنى له كل النجاح. ويؤيد السودان البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعات التي ينتمي إليها: المجموعة الأفريقية، والمجموعة العربية، ومجموعة أقل البلدان نمواً. ويولي السودان أهمية كبيرة لتعزيز وحماية الملكية الفكرية، حيث إنها تلعب دوراً حيوياً في التنمية الاقتصادية. ويسعى السودان جاهداً إلى تنفيذ عدد من المشاريع بالشراكة مع الويبو من أجل بناء قدرات مؤسساته المعنية بالملكية الفكرية. ويشمل ذلك وضع استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية، ومشروعاً لتسجيل المؤشرات الجغرافية للموارد والمنتجات القيمة التي تميز السودان بفضل الطابع الفريد لمنشأها الجغرافي وجودتها العالية وندرتها وجودها. وتشمل المشاريع الأخرى العمل على إنشاء مركز وطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية ومراكز دعم التكنولوجيا (TISCs). ومن المؤسف أن كل هذه الجهود قد أحبطت، وأن تلك الأصول الوطنية الثمينة قد دُمّرت نتيجة للحرب التي شنتها ميليشيا متمردة مارقة تعمل خارج نطاق القانون، مع استمرار الدعم العسكري والسياسي من رعايتها الإقليمية. ويشمل ذلك الاستهداف المنهجي للبنية التحتية وارتكاب أعمال إرهابية وتدميرية واسعة النطاق تهدف إلى التهجير القسري للسكان الأصليين والمجتمعات الزراعية، فضلاً عن تدمير مراكز البحوث وحرقها وتخريبها. وقد نزحت الطبقة المتعلمة والموارد البشرية المؤهلة من البلاد، مما أضر بشدة بقطاعي الإبداع والابتكار في البلاد وأثر على الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال ورائدات الأعمال. ومن الأهمية بمكان أن تظل المساعدة التقنية قائمة على الطلب وشفافة ومتوافقة مع الأولويات الوطنية، وأن تساهم بفعالية في بناء القدرات والتحديث والتحول الرقمي، مع ضمان وصول فعال ومنصف لأقل البلدان نمواً والبلدان المتضررة من النزاعات إلى برامج الويبو. كما أن التمثيل الجغرافي العادل في أمانة الويبو، الذي يعكس التنوع ويضمن تكافؤ الفرص، أمر مهم أيضاً. ويتطلع وفد السودان إلى أن تضطلع الويبو بدور فعال في دعم جهود الإنعاش وإعادة الإعمار، والمساعدة في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار والتنمية المستدامة في السودان.

125. **السويد:** يهنئ وفد السويد المدير العام على إعادة انتخابه ويتطلع إلى مواصلة التعاون الوثيق في السنوات المقبلة. وتؤيد السويد تماماً البيانات التي أدلى بها وفد ألمانيا نيابة عن المجموعة باء ووفد أيرلندا نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وفيما يتعلق بحوكمة الويبو، تتوقع السويد الشفافية والكفاءة والحصافة المالية، فضلاً عن التطوير المستمر للممارسات الإدارية والرقابة المالية والتشغيلية، لضمان فعالية الويبو. وتشكل الخدمات العالمية في مجال الملكية الفكرية جوهر الدعم الذي تقدمه الويبو لمجتمع الملكية الفكرية، وينبغي أن يظل المستخدمون يتوقعون أعلى معايير الخدمة، من حيث الجودة وسهولة الاستخدام. وفي الوقت نفسه، يجب تحديث النظم باستمرار لتعكس احتياجات المستخدمين المتغيرة. وتقف السويد على أهبة الاستعداد للمساهمة في هذا الصدد في إطار نظام معاهدة البراءات، ونظام مدريد، أو العمل القيم الذي تقوم به لجنة المعايير الويبو. وتدرك السويد أهمية تسويق الملكية الفكرية والاستفادة منها، ولذلك فهي تدعم جهود الويبو لتسخير الملكية الفكرية كأداة للقدرّة التنافسية والابتكار والتنمية المستدامة. وتقدر السويد عمل الويبو في مجال المساعدة التقنية، وتتطلع إلى التقرير المتعلق بالمساعدة والدعم المقدمين لقطاع الابتكار والإبداع والملكية الفكرية في أوكرانيا. وتتطلع السويد إلى مواصلة التعاون مع الويبو والحفاظ على النظم الدولية للملكية الفكرية وتطويرها لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.

126. **سويسرا:** يهنئ وفد سويسرا المدير العام على إعادة انتخابه ويتمنى له كل النجاح في ولايته الثانية. وبصفتها البلد المضيف للويبو والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، ستدعم سويسرا مهمة المدير العام الرامية إلى تعزيز وحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تشهد اضطرابات في مجال التعددية، وستسهم في تعزيز التماسك والتعاون بين المنظمات الدولية في جنيف. وينبغي أن تركز الويبو على أولويتين. أولاً، النظم العالمية للملكية الفكرية: من الأهمية بمكان أن تواصل المنظمة تطوير جميع تلك النظم، لا سيما في ظل حالة عدم اليقين التي تشهدها الاقتصاد العالمي حالياً. ثانياً، الذكاء الاصطناعي: هذه أولوية رئيسية لسويسرا، التي ستستضيف القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في عام 2027، وتستضيف هذا الأسبوع بالذات القمة العالمية للذكاء الاصطناعي من أجل الخير. وتثني سويسرا على الأمانة، ولا سيما فرق الملكية الفكرية والتكنولوجيات الرائدة التابعة لها، على العمل الذي تقوم به في هذا المجال، وتطلب من الويبو الحفاظ على التزامها تجاه هذا المجال، لا سيما بالنظر إلى الوتيرة السريعة للتطور التكنولوجي.

127. الجمهورية العربية السورية: يهنئ وفد الجمهورية العربية السورية المدير العام على تجديد ولايته ويتمنى له التوفيق. ونؤيد البيانات التي أدلى بها وفد المملكة العربية السعودية والجزائر نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية-المحيط الهادئ (APG) والمجموعة العربية، على التوالي. ويشرفني أن أنقل رسالة بلد يعمل على بناء رؤية اقتصادية جديدة، تضع رأس المال الفكري في صميم إعادة الإعمار الاقتصادي، وتدرك أن الملكية الفكرية لم تعد مجرد أداة قانونية للحماية. بل أصبحت عنصراً حيوياً في السياسة الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة وركيزة أساسية لتحويل الأصول غير الملموسة إلى ثروة وطنية. وخلال العام الماضي، سجل عدد طلبات حماية الملكية الفكرية المقدمة إلى مكتبنا زيادة كبيرة، مما يعكس تزايد الوعي والثقة. وقد أظهرت طلبات تسجيل العلامات التجارية المحلية والدولية خلال عام 2025 والنصف الأول من العام الحالي نمواً غير مسبوق، حيث تجاوزت ضعف العدد المسجل في عام 2024. ويشير هذا الرقم إلى تزايد الوعي في القطاع الخاص وبين المبتكرين بأهمية الملكية الفكرية كأصل تجاري، والانتقال من الإبداع العفوي إلى الابتكار المنظم الذي يحظى بالحماية القانونية ويمكن ترخيصه ومنحه حق الامتياز. وقد ألقى هذا النمو على عاتقنا مسؤولية كبيرة ودفعنا إلى تحديث مكتبنا ليصبح مركزاً شاملاً لتقديم خدمات الملكية الفكرية، وتسهيل الإجراءات، واستلام الطلبات وفحصها، وتحسين بيئة العمل. كما تُبذل جهود حثيثة لتطوير نظام برمجي حديث لتقديم خدمات رقمية متكاملة تماماً. وفي إطار جهودنا المستمرة لتطوير الإطار التشريعي الوطني، نقوم بتحديث النظام القانوني الذي يحكم حماية حقوق الملكية الفكرية لضمان توافقه مع أحدث التطورات في هذا القطاع الحيوي ومع متطلبات الاتفاقيات الدولية في مجالات مثل المؤشرات الجغرافية والتصاميم الصناعية. كما تم إنشاء مقر جديد للمركز الوطني للتدريب على حماية الملكية الفكرية ليكون بمثابة محور للخبرات الوطنية التي تم تطويرها من خلال برامج رائدة مع أكاديمية الويبو، بما في ذلك دورات تدريب المدربين التي نُفذت سابقاً. وعلى هامش معرض دمشق الدولي، نظمنا معرضاً للابتكار والإبداع اجتذب مخترعين يحملون براءات في مختلف المجالات، بهدف بناء جسور مع القطاع الخاص حتى يتسنى للملكية الفكرية أن تتواصل مع رأس المال. وعند اختتام المعرض، تم توقيع عدة اتفاقيات وتسويق عدد من الابتكارات، مما حوّل الاختراعات من مجرد شهادات لحماية الملكية الفكرية إلى منتجات سوقية تدر عوائد اقتصادية. كما تشارك الجمهورية العربية السورية في مجموعة متزايدة من الفعاليات الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. ومؤخراً، استضافت احتفالاً تحت شعار "الملكية الفكرية في تنمية الرياضة"، والذي حظي بتغطية إعلامية واسعة ومشاركة قوية من الجهات المعنية والأطراف المهتمة في البلاد. البراءات ليست مجرد وثائق قانونية، بل تمثل خارطة طريق تكنولوجية للصناعة الوطنية. والعلامات التجارية هي سفيرة لهوية منتجاتنا في الأسواق العالمية. ولا يمكن بناء نظام وطني للابتكار بمعزل عن النظام الدولي. ونمد أيدينا لتعزيز التعاون التقني: فحماية الفكرة تعني حماية الفرصة، ورعاية المخترع تعني بناء المستقبل.

128. طاجيكستان: بالنيابة عن وفد طاجيكستان، أغتنم هذه الفرصة لأقدم تهانينا الحارة للمدير العام على إعادة انتخابه. نتمنى له الصحة والسعادة ومزيداً من النجاحات في عمله الهام. وتحت قيادته، ستواصل الويبو الاضطلاع بدور رائد في تعزيز الابتكار، ودعم النشاط الإبداعي، وتقوية الشراكات الدولية لصالح جميع الدول الأعضاء في الويبو. وتولي طاجيكستان أهمية كبيرة لتعاونها البناء الطويل الأمد مع الويبو. وعلى وجه الخصوص، أود أن أؤكد تقديرنا الصادق لشعبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة على دعمها الشامل ومشاركتها النشطة في تنفيذ البرامج المشتركة. وبفضل الدعم والمبادرات البناءة والمبتكرة التي يبذلها رئيس طاجيكستان، إيمومالي رحمون، دخلت البلاد مرحلة جديدة من التنمية. ويُعدّ التنمية الصناعية، ورقمنة الاقتصاد، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الأخضر المجالات الرئيسية للتحويل الاقتصادي في البلاد. ومن المؤشرات المهمة على تطور نظام الابتكار الوطني النمو الكبير في عدد طلبات تسجيل الملكية الفكرية، ولا سيما فيما يتعلق بالاختراعات. وتعد هذه الزيادة في النشاط دليلاً على الاهتمام المتزايد في الأوساط العلمية والجامعات ومؤسسات البحث والشركات المحلية بالحماية القانونية لنتائج النشاط الفكري. ويُعد هذا الاتجاه أحد مؤشرات إقامة اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. وفي هذا الصدد، تولي طاجيكستان اهتماماً خاصاً بتنمية سوق الملكية الفكرية الوطني. وتجري حالياً أعمال تهدف إلى تهيئة الظروف الملائمة لنقل التكنولوجيا، وترخيص الملكية الفكرية، وتطوير آليات لتقييم أصول الملكية الفكرية، وتوسيع فرص استخدامها في الأنشطة المؤسسية والريادية. ونؤكد استعدادنا للمشاركة بنشاط في أنشطة الويبو والمساهمة في تعزيز التعاون الدولي لصالح التنمية العلمية والتكنولوجية.

129. تايلاند: أود أن أقدم تهاني تايلاند الحارة للمدير العام بمناسبة إعادة انتخابه. وتضع تايلاند ثقها الكاملة في قيادته لتوجيه مجتمع الملكية الفكرية العالمي نحو المستقبل. وتشعر تايلاند بفخر عميق إزاء التعيين التاريخي الذي قامت به الويبو لصاحبة السمو الملكي الأميرة سيريفانافاري ناريراتانا راجاكانيا من تايلاند كأول سفيرة للويبو للآسياء والتصاميم على الإطلاق. فقد عملت بنشاط على تمكين الحرفيين المحليين لدينا من تحديث الحرف التقليدية، وربط التراث بالتصميم الحديث مع الحفاظ على هويتهم الثقافية الفريدة حية. ومن خلال هذا الدور، تمكنت صاحبة السمو الملكي من تبادل هذه التجارب الناجحة مع الحرفيين في الدول الأعضاء الأخرى، مما أدى إلى نقل الحرف اليدوية المحلية من القرى الصغيرة إلى الساحة العالمية. ونحن نتقدم بخالص الشكر إلى الويبو على ذلك. فحقوق الملكية الفكرية ليست مجرد حق قانوني، بل هي محرك عملي للنمو الاقتصادي. وفي هذا الصدد، أود أن أطلعكم على بعض الجهود الرامية إلى تعزيز منظومتنا المستقبلية لحقوق الملكية الفكرية لصالح الجهات المعنية ذات الصلة. أولاً، يتجه العالم نحو الاستثمار في الأصول غير الملموسة، وسيكون من الضروري تهيئة الظروف التي تتيح نجاح تمويل حقوق الملكية الفكرية. ونحن نتعاون الآن بنشاط مع الجهات المالية المعنية بشأن تمويل الملكية الفكرية، مما يتيح للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة الحصول على رأس المال الاستثماري والقروض المصرفية باستخدام منتجاتها الإبداعية وملكيته الفكرية كضمان، بدلاً من الأصول المالية التقليدية. ويوفر هذا للشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة والإبداعية

السيولة الحيوية اللازمة لتسريع نموها التجاري. ثانياً، تولي تايلاند أهمية قصوى لنظام الويبو الدولي لتسجيل الملكية الفكرية. وتستخدم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة لدينا نظامي مدريد ومعاهدة البراءات لحماية علاماتها التجارية واختراعاتها على الصعيد العالمي قبل طرحها في الأسواق. ومن الآن فصاعداً، نعمل على تسريع انضمامنا إلى اتفاق لاهاي، مما سيسمح لمواهبنا الغنية في مجال التصميم بحماية إبداعاتها بسهولة في الخارج. وفي الوقت نفسه، ننضم أيضاً إلى معاهدة الويبو للأداء والتسجيلات الصوتية (WPPT) لضمان الحماية العادلة للموسيقين والفنانين لدينا والحصول على تعويض عادل في السوق الإلكترونية. ونهدف إلى الانضمام إلى كلتا المعاهدتين بحلول نهاية هذا العام. وأود أيضاً أن أسلط الضوء على استخدام المؤشرات الجغرافية. فقد يساعد ذلك في إثراء المجتمعات المحلية، ليس فقط من خلال تشجيع تسجيل المؤشرات الجغرافية وحماية المنتجات المجتمعية المميزة، بل أيضاً من خلال العمل مع المنتجين المحليين لوضع استراتيجيات للملكية الفكرية وإضافة قيمة إلى المنتجات، ولا سيما إضافة جوانب تتعلق بالعلامات التجارية والتصميم لتلبية احتياجات المستهلكين، والحفاظ على مراقبة الجودة، ومواءمة المنتجات مع الأسواق المحلية والدولية. وقد سجلت تايلاند حتى الآن 260 مؤشراً جغرافياً في جميع المحافظات، مما عاد بالنفع على أكثر من 50,000 رائد أعمال وحقق إيرادات تجاوزت 116 مليار بات (حوالي 3 مليارات يورو). وفي المتوسط، ارتفعت أسعار بيع المنتجات بما يتراوح بين ضعفين وخمسة أضعاف بعد الحصول على شهادة المؤشر الجغرافي. وتؤكد تايلاند من جديد التزامها بالشراكة مع الويبو. ونحن على استعداد لبناء نظام للملكية الفكرية يتسم بالبساطة والإنصاف ويؤدي مباشرة إلى تحسين حياة الناس العاديين.

130. **تيمور الشرقية:** تؤيد تيمور الشرقية البيان الذي أدلى به وفد كمبوديا نيابة عن الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية لرابطة آسيان (AWGIPC). واسمحوا لي أن أنضم إلى الدول الأعضاء الشريكة في تقديم أحر تهانينا إلى المدير العام بمناسبة إعادة تعيينه. ونثني على قيادتكم الحكيمة والتزامكم المستمر بتعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والتوازن والتركيز على التنمية. وتولي تيمور الشرقية أهمية كبيرة لشراكتها مع الويبو وتتطلع إلى تعزيز التعاون بينهما بشكل أكبر. وتكتسي هذه الدورات أهمية خاصة بالنسبة لتيمور الشرقية. فمند انضمامنا إلى منظمة التجارة العالمية في أغسطس 2024 وقبلنا كدولة عضو في رابطة آسيان في أكتوبر 2025، دخل بلدنا فصلاً جديداً من الاندماج في الاقتصاد الإقليمي والعالمي. ويعزز هذا الإنجاز التاريخي عزمنا على بناء مؤسسات حديثة، وتعزيز القدرة التنافسية، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة. وقد أصبحت الملكية الفكرية ركيزة أساسية في استراتيجيتنا الوطنية للتنمية. ونحن نعتبرها أداة قوية لتعزيز الابتكار، ودعم ريادة الأعمال، وتشجيع التنمية الصناعية، وتقوية قطاعنا الإبداعية، وإضافة قيمة إلى منتجات تيمور الشرقية ومعارفها وتقاليدها. وقد وصل قانون الملكية الصناعية في تيمور الشرقية إلى المرحلة النهائية من إجراءات الموافقة عليه من قبل البرلمان. وبمجرد سنه، سيوفر هذا القانون أساساً قانونياً لنظام حديث للملكية الفكرية، وسيتمكن من إنشاء أول مكتب وطني للملكية الفكرية في تيمور الشرقية. وتتمثل أولويتنا الآن في تنفيذ هذا القانون، وبناء مؤسسات فعالة، وتطوير القدرات البشرية، وإنشاء أنظمة تشغيلية، وضمان أن تصبح الملكية الفكرية أداة تخدم المبتكرين ورواد الأعمال والمبدعين والشركات في جميع أنحاء تيمور الشرقية. اسمحوا لي أن أؤكد أن حضورني الشخصي في هذه الجمعية بصفتي وزير التجارة والصناعة يعكس الأهمية التي توليها حكومة تيمور الشرقية لشراكتها مع الويبو. كما أنه تعبير عن امتناننا العميق للدعم الذي قدمته المنظمة لبلدنا على مدى سنوات عديدة. فقد كان للمساعدة التقنية والخبرة والتفاني من جانب الويبو دور حاسم في مساعدة تيمور الشرقية على إرساء أسس نظام الملكية الفكرية الخاص بها والوصول إلى هذه المرحلة المهمة من التطور. ومع تقدمنا إلى الأمام، نتطلع إلى الويبو كشريك وصديق موثوق به. كما ندعو الدول الأعضاء وشركاء التنمية بكل احترام إلى مرافقة تيمور الشرقية في هذا الفصل التالي. وسيكون التعاون التقني، وبناء القدرات، والشراكة المؤسسية، وتبادل الخبرات أموراً حاسمة في مساعدتنا على تحويل إطارنا القانوني إلى نظام وطني للملكية الفكرية يعمل بكامل طاقته ويكون فعالاً. وكما قال توماس إديسون بحكمة، فإن قيمة الفكرة تكمن في استخدامها. وبالنسبة لتيمور الشرقية، هذا هو الوعد الحقيقي للملكية الفكرية، وهو تحويل الأفكار إلى ابتكار، والابتكار إلى فرصة، والفرصة إلى ازدهار لشعبنا. وتظل تيمور الشرقية ملتزمة التزاماً راسخاً بالتعاون المتعدد الأطراف وبمهمة الويبو. ونحن نتطلع إلى العمل مع جميع الدول الأعضاء لضمان استمرار الملكية الفكرية في دفع عجلة الابتكار والتنمية المستدامة والازدهار المشترك للجميع.

131. **توغو:** يثني وفد توغو على المدير العام لعمله منذ تعيينه الأول، الذي أكسبه ثقة الدول الأعضاء لولاية ثانية. ويُعد الملكية الفكرية أداة استراتيجية للقدرة التنافسية وخلق القيمة والتنمية المستدامة. وتدرك حكومة توغو تماماً أهمية الملكية الفكرية وتعتبرها أولوية لتنميتها الاقتصادية. وتشكر توغو أمانة الويبو وشركاءها على دعمهم في إجراء تقييم للاحتياجات ذات الأولوية في مجال الملكية الفكرية للبلد، والذي نُشر تقريره في سبتمبر 2025. وتنتطلع توغو إلى مزيد من الدعم المالي والتقني في صياغة استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، وتعزيز مؤشرات الجغرافية وشبكة مراكز الدعم التقني للملكية الفكرية (TISC) الخاصة بها، وتدعو إلى زيادة التعاون الدولي لضمان أن تتمكن البلدان الأقل نمواً أيضاً من الاستفادة الكاملة من مزايا نظام الملكية الفكرية لصالح اقتصاداتها وحقوق الإنسان.

132. **ترينيداد وتوباغو:** ترينيداد وتوباغو بلد نام صغير يقع في منطقة الكاريبي. ولا تكمن ثروتنا في النفط والغاز وحدهما، بل في شعبنا وأماله وتطلعاته وثقافته ومواهبه. وبينما نجتمع في هذه الدورات، نتذكر ترينيداد وتوباغو بفخر ختام أعمال الدورة الماضية، حيث أغلقت أصوات ألتنا الوطنية، "الستيل بان"، أعمال الدورة، مما أظهر الابتكار الذي نشأ في دولتنا المكونة من جزيرتين توأمتين. ومنذ ذلك الحين، تشرفت ترينيداد وتوباغو أيضاً بالدعم الساحق الذي تلقته من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

لانتخابها عضوًا غير دائم في مجلس الأمن للفترة 2027-2028. ويعكس هذا الإنجاز ثقة المجتمع الدولي في التزامنا بالتعددية والتعاون الدولي، وهما قيمتان تشكّلان أساس عمل الويبو ونظام الملكية الفكرية العالمي. وأود أن أهنئ المدير العام على ولايته الثانية. وتطلع ترينيداد وتوباغو إلى مواصلة شراكتها القوية معكم ومع فريقكم في سعيها للمضي قدماً بجدول أعمال الملكية الفكرية، وتعزيز منظومات الابتكار، وتشجيع التنمية المستدامة في منطقتينا. وبصفتها إدارة جديدة، أولت حكومة ترينيداد وتوباغو اهتماماً كبيراً بتعزيز إطار عملنا في مجال الملكية الفكرية. كانت رئيسة وزرائنا، السيدة كاملا بيرساد-بيسيسار، رائدة في مجال الملكية الفكرية في بلدنا، وقد أنشأت وزارة الأراضي والشؤون القانونية. ويتناول جانب الأراضي الممتلكات العقارية الملموسة، بينما يتناول مكون الشؤون القانونية، في جملة أمور، الملكية الفكرية غير الملموسة. وهذا يدل على التزامنا واهتمامنا بالملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو. ونحن نواصل العمل من حيث توقفنا عندما أقررنا تشريعاً لتحديث إطار العمل المتعلق بالعلامات التجارية. تواصل ترينيداد وتوباغو المضي قدماً في تحديث تشريعاتها المتعلقة بالملكية الفكرية. فور عودتنا إلى مناصبنا، أعطينا الأولوية على الفور لتحديث قانون حق المؤلف لدينا لتمديد مدة الحماية من "مدى الحياة + 50 عاماً" إلى "مدى الحياة + 70 عاماً"، وتمديد حماية التسجيلات الصوتية من 50 إلى 70 عاماً. نحن فخورون بموسيقانا. ولذلك، قمنا بتعزيز إدارة الحقوق وإنفاذها في القطاع الإبداعي. ونحن ملتزمون بالانضمام إلى اتفاق لاهاي ومعاهدة الرياض، ويجري حالياً إجراء التعديلات التشريعية اللازمة. وفي مجال حماية الأصناف النباتية، تعمل الدولة على إصلاح إطارها التشريعي وتعزّم مواءمته مع قانون عام 1991 للاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة. وسيعزز ذلك الحماية الممنوحة لمربي النباتات ويدعم الابتكار والمرونة في قطاعنا الزراعي. علاوة على ذلك، في وزارة الأراضي والشؤون القانونية، وتحت قيادتي بصفتي وزيراً، تمكنا من إعطاء الأولوية للتقدم في مجال الكاكو "ترينيتاريو" ذي النكهة الفاخرة المشهور عالمياً، من خلال تسجيل علامة تجارية معتمدة. كما نستكشف أيضاً مجالات الأرز والفلفل والأناس. وقد أحرزنا تقدماً كبيراً في إطار نموذج بيانات الاقتصاد الإبداعي الذي تقوده الويبو. وقد اكتمل التقرير الوطني، الذي يقدم تقييماً شاملاً لمساهمة الاقتصاد الإبداعي في ترينيداد وتوباغو. ويجري العمل حالياً على المرحلة الثانية، ومن المتوقع الانتهاء منها بحلول نهاية عام 2026. وستدعم هذه الجهود قطاعنا الإبداعي المشهور عالمياً، مثل الكرنفال و"الستيل بان". وأدعو الجميع لحضور عروضنا والانغماس في ثقافتنا الغنية بالموسيقى العذبة والطعام اللذيذ، ودفع شعبنا. وتعد ترينيداد وتوباغو رائدة في مجال الملكية الفكرية في منطقتنا، وتظل ملتزمة بتعزيز منظومة الملكية الفكرية جنباً إلى جنب مع زملائنا في منطقة الكاريبي. وبدعم من الويبو، نواصل التواصل مع أعضاء منظمة دول شرق الكاريبي (OECS) بشأن فحص البراءات والتعاون والتأزر الإقليمي الأوسع نطاقاً. وتدرس حكومتنا بفعالية تقييم حقوق الملكية الفكرية والتمويل المدعوم بحقوق الملكية الفكرية لمساعدة فنانينا المحليين على الحصول على التمويل باستخدام مواهبهم كضمان. وتؤكد ترينيداد وتوباغو مجدداً التزامها بنظام عالمي متوازن وشامل وفعال لحقوق الملكية الفكرية، وبمواصلة المشاركة من خلال الجهود المتعددة الأطراف والإقليمية والوطنية.

133. **تونس:** يسر الوفد التونسي أن يهنئ المدير العام على انتخابه لولاية ثانية. ونحن نقدر تعاونه الوثيق وعلاقاته الممتازة مع تونس. ويؤيد الوفد البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعة الأفريقية والمجموعة العربية. وتعد الملكية الفكرية عنصراً أساسياً لبناء اقتصاد قائم على المعرفة وتعزيز الابتكار والإبداع في تونس. ولذلك، تواصل تونس العمل على إرساء نظام متكامل للملكية الفكرية. ويعد التعاون الدولي والإقليمي أمراً أساسياً؛ وفي هذا الصدد، تود تونس أن تشهد إنشاء مكتب أفريقي شامل للملكية الفكرية. ويمكن لتونس أن تستضيف مثل هذا المكتب، الذي من شأنه أن يثري المشهد المتعلق بالملكية الفكرية. وقد نفذت العديد من الأنشطة والبرامج الناجحة في عام 2026 بالتعاون مع الويبو، بما في ذلك المؤتمر الإقليمي الأول للهيئات المعنية بالملكية الفكرية في الدول العربية، الذي استضافته تونس، ومشروع يهدف إلى الحد من حوادث وأمراض العمل من خلال الابتكار والملكية الفكرية. كما نفذت تونس، تحت رعاية لجنة التنمية، مشروعاً حول الملكية الفكرية كأداة لتوليد الثروة لصانعات الحرف التقليدية في المناطق الريفية: فقد ساعد إنشاء علامة جماعية لمنتج "جيبينا موشيتا" (منتج نسجي) على تعزيز القيمة الاقتصادية للمنتجات التقليدية والحفاظ على التراث الوطني. وسيتم إطلاق عدة مشاريع أخرى في النصف الثاني من عام 2026، بما في ذلك مشروع يهدف إلى رفع مستوى الوعي وتعزيز ثقافة احترام حقوق الملكية الفكرية في وسائل الإعلام. وتلتزم تونس التزاماً تاماً بدعم الويبو وهيئاتها المختلفة، ومواصلة التعاون بهدف تعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يكون أكثر إنصافاً وشمولاً وفعالية، بطريقة تواكب تطورات شعوبنا نحو التنمية المستدامة وتعزيز الابتكار والإبداع في خدمة الأجيال القادمة.

134. **تركيا:** يهنئ وفد تركيا المدير العام على إعادة انتخابه ويعرب عن ثقته في استمرار قيادته للمنظمة. مع تطور النظم الإيكولوجية للابتكار وزيادة اعتماد الاقتصادات على الأصول غير الملموسة، يجب على مكاتب الملكية الفكرية أن تتجاوز وظائفها التقليدية وتصبح عوامل تمكين نشطة للابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي. وفي تركيا، نعمل على المضي قدماً بهذه الرؤية من خلال برنامج شامل للتحويل الرقمي. ونحن نستكشف استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الملكية الفكرية، ونشجع تسويق أصول الملكية الفكرية، ونُدعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية. وبالتعاون الوثيق مع الويبو، قمنا مؤخراً بتنفيذ مشاريع عملية تهدف إلى تعزيز تسويق الملكية الفكرية في الأوساط الأكاديمية، وتحسين العلامات التجارية وتسويق المؤشرات الجغرافية، ودعم رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة في الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية. كما نولي أهمية كبيرة للتعليم وبناء القدرات من خلال برنامج الماجستير في القانون الذي نقدمه بالاشتراك مع الويبو، وكذلك من خلال مشاركتنا النشطة في المبادرات الأكاديمية للويبو. وتظل تركيا ملتزمة بدعم النظام المتعدد الأطراف للملكية الفكرية والمساهمة في التعاون الإقليمي والدولي دعماً لمستقبل أكثر شمولاً وابتكاراً واستدامة.

135. **أوغندا:** أشكركم، سيدي المدير العام، على كلمتكم الافتتاحية الشاملة. أعرفكم كفائد يتطلع إلى المستقبل، لكنكم قلتم اليوم إنه لا يمكنكم المضي قدماً دون النظر في المرأة الخلفية إلى الماضي والدروس المستفادة من مسيرة الويبو حتى الآن. ونحن، من البلدان التي تُسمى بالبلدان النامية أو المتخلفة في نصف الكرة الجنوبي، نشكل الجبهة الجديدة للملكية الفكرية. ففي الغابات الاستوائية في أمريكا الجنوبية وأفريقيا وجنوب آسيا، تلك المناطق التي نطلق عليها اسم "رثي الكون"، والتي بدونها سيتوقف العالم عن التنفس بسبب تغير المناخ، توجد أنواع نباتية قادرة على علاج العديد من الأمراض. وإلى جانب حماية هذه النظم الإيكولوجية، ينبغي أن تكون حماية القيمة الكامنة في الملكية الفكرية للنباتات الطبية النادرة أولوية رئيسية للويبو. وأنا أهنيء المدير العام على إعادة تعيينه، وأشكره على منحه أوغندا هدية مبكرة بمناسبة عيد الميلاد عندما زارنا في الأسبوع الأول من ديسمبر من العام الماضي. تحت قيادته، عززت الويبو شراكاتها مع المنظمة الإقليمية للملكية الفكرية في أفريقيا (ARIPO) والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI). هذه المنظمات الإقليمية ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية هم الجنود الميدانيون الحقيقيون للويبو. وأدعو إلى مواصلة دعمهم ودعم الأجيال الجديدة من المتخصصين في مجال الملكية الفكرية الذين يحتاجون إلى بناء القدرات لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، لا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي. والأهم من ذلك، تحت قيادتكم، هناك إحساس متجدد بملكية الدول الأعضاء للويبو. لم تعد جمعياتنا مجرد طقوس فارغة تأتي فيها الدول الأعضاء إلى جنب لتصديق القرارات التي يتخذها بيروقراطيون لا يخضعون للمساءلة. سيدي المدير العام، نشكرك على تقليص البيروقراطية في الويبو. ونقدر تقديرًا عالياً جهودك في قيادة الويبو وتنفيذ ولايتها بشفافية وشمولية. ومع ذلك، مثل شخصية "أوليفر تويست" في رواية تشارلز ديكنز، نحن بحاجة إلى مزيد من الشمولية. أصبحت عبارة "من فضلك يا سيدي، أريد المزيد" رمزاً للنضال من أجل الكرامة في مواجهة القمع المؤسسي في جميع أنحاء العالم. والويبو هي هيئة عالمية، ويجب أن تسعى إلى أن تعكس تنوع العالم على جميع المستويات. ولذلك، أدعو إلى توظيف المزيد من الأفارقة في مكتبكم للمساعدة في نشر رسالة الملكية الفكرية في أفريقيا. وأنا متفائل لأننا، على عكس "أوليفر تويست" الذي كان يتيماً، لسنا أيتاماً: فأنت معنا. نحن بحاجة إلى قيادة تتحلى بالحس السليم في الويبو، وهو ما قدمته أنت. وقد أثار الفريق المحيط بك إعجابنا بقدرته على التحدث بشغف ومعرفة بلغة يمكن أن يفهمها الناس العاديون - من غوادالاخارا، موطن التكيلا، إلى غانا وشمال أوغندا، حيث تأتي أفضل أنواع زبدة الشيا. وقد سلّمت هذه المبادرات مفاتيح الثروة غير الملموسة الكامنة في الملكية الفكرية إلى الناس العاديين. يجب أن تمكن الملكية الفكرية مجتمعاتنا الريفية من الخروج من الفقر، وهو ما لا يمكن أن يحدث إلا إذا امتنعنا عن استخدام لغة شديدة الحدة لا تؤدي إلا إلى صقع شعبنا، الذي يعاني الكثير منه من تعليم محدود للغاية. يحتاج شعبنا إلى نصائح عملية تساعد على التعامل مع عالم الملكية الفكرية. أتذكر قصة ضفدع يطارده ثعبان سام. نظر الضفدع إلى الأعلى، فرأى بومة جاثمة على شجرة. في عالم الحيوانات، تُعتبر البومة الأكثر حكمة بفضل عينيها الكبيرتين والوقار الذي تتحلى به. أبدى الضفدع احترامه للبومة وطلب منها حلاً للمشكلة التي يواجهها. استمعت البومة إليه واقترحت الحل. "طر بعيداً"، نصحت البومة. أوماً الضفدع برأسه موافقاً وحاول الطيران، لكنه أدرك بعد ذلك أنه لا يملك أجنحة. فالتفت إلى البومة قائلاً: "أريد أن أطيّر لكنني لا أملك أجنحة". استمعت البومة إليه بتعاطف ثم قالت للضفدع: "أنا أسفة يا صديقي العزيز، فانا أتعامل مع المفاهيم العامة فقط. أما التفاصيل فهي من شأنك". يبدو أن هذه هي المشكلة. كحل لهذه المشكلة، أدعوكم، نحن النخبة في منظومة الملكية الفكرية، إلى تحويل أنفسنا إلى محولات خفض الجهد التي تخفف من الجهد العالي لمفاهيم الملكية الفكرية والمعرفة والأدوات، بحيث تصبح أكثر عملية وسهلة الاستخدام للناس العاديين في المستويات الدنيا من منظومة الملكية الفكرية. يجب أن نوفر الأكتاف التي يمكن للناس العاديين الاعتماد عليها في كفاحهم اليومي حتى يتمكنوا من الاستفادة من الملكية الفكرية.

136. **أوكرانيا:** تهنيء أوكرانيا المدير العام على تعيينه لولاية ثانية. وللأسف، لا تزال الحرب العدوانية غير القانونية التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا دون مبرر ودون استفزاز تدمير الأرواح والمدن والتراث الثقافي، وتقوض الظروف التي يمكن في ظلها للإبداع والابتكار أن يزدهرا ويساهما في التنمية المستدامة. فقبل أيام قليلة فقط، أودى صاروخ روسي بحياة أسرة بأكملها في كييف. وهذه ليست خسائر مجردة. ف وراء كل رقم هناك أرواح بشرية، وأسرى، ومبدعون، ورواد أعمال، ومبتكرون، وأطفال سلب مستقبلهم بفعل العدوان الروسي. وتشكل الأعمال غير القانونية التي يقوم بها الاتحاد الروسي جزءاً من سياسة منهجية تهدف إلى شن هجمات على التراث الثقافي، واختلاس الملكية الفكرية الأوكرانية، وارتكاب أفعال تتجاهل سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها. وهذا لا يضر بأوكرانيا فحسب، بل يقوض أيضاً الثقة في النظام العالمي للملكية الفكرية وولاية الويبو. ومن الصعب فهم السبب الذي يجعل الدولة التي تقتل صواريخها أسر أوكرانية تستمر في الاستفادة من التدفقات المالية المرتبطة بالنظم الدولية للملكية الفكرية، بما في ذلك نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد. يجب ألا تساهم الإبداعية والابتكار في استمرار الدمار. ولهذا السبب، تدعو أوكرانيا منظمة الويبو ودولها الأعضاء إلى اتخاذ خطوات واضحة ومبدئية لإغلاق المكتب الخارجي للويبو في موسكو، وإلغاء أي امتيازات أو مزايا ممنوحة للاتحاد الروسي في الويبو، ومنع إدخال اللغة الروسية كلغة عمل في أنظمة التسجيل الدولية. تُقدّر احتياجات أوكرانيا في مجال التعافي وإعادة الإعمار حالياً بأكثر من 587 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة تزيد عن 60 مليار دولار أمريكي عن تقديرات العام الماضي. وعلى الرغم من الحرب، تواصل أوكرانيا بناء نظام حديث للملكية الفكرية يقوده الابتكار. وتقوم الحكومة حالياً بوضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي تم تطويرها بالتعاون مع الويبو، والتي ستوفر إطاراً شاملاً للاستخدام الفعال للملكية الفكرية من أجل التعافي الاقتصادي. وتعمل أوكرانيا على المضي قدماً في تشريعات جديدة بشأن الأسرار التجارية، وحق المؤلف والحقوق المرتبطة بها، والعلامات التجارية، والبراءات، كجزء من أجندتها الأوسع للتحديث في سياق الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. كما نعمل على تقريب الملكية الفكرية من قطاع الأعمال من خلال برنامج "Own Business" (أعمالك الخاصة)، ونشرح الخدمات الرقمية العامة المتعلقة بالملكية الفكرية. وحقيقة أننا قادرون على الدفاع عن هويتنا مع

المضي قدماً في إصلاحات نظام الملكية الفكرية لدينا تثبت بوضوح أن محاولة الاتحاد الروسي لمحو أوكرانيا من الوجود قد باءت بالفشل بالفعل. وتعرب أوكرانيا عن تقديرها للويبو ودولها الأعضاء على دعمها المستمر، الذي يمكن من الانتقال من مرحلة الصمود إلى مرحلة الانتعاش الشامل والمستدام الذي تقوده الابتكارات. فكل خطوة تعزز أوكرانيا تقربنا من سلام شامل وعادل ودائم. ونحن نعوّل على الويبو ودولها الأعضاء لضمان أن يظل النظام الدولي للملكية الفكرية راسخاً في المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، وأن تُستخدم الإبداعات والابتكارات في البناء لا في التدمير.

137. الإمارات العربية المتحدة: يُعد هذا الحدث السنوي الهام، وهو اجتماعات الجمعيات العامة للويبو، بمثابة دفعة جديدة لتعزيز نظام الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم. ونهني المدير العام على انتخابه لولاية ثانية. ويُعد الاقتصاد الجديد ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وبناءً على ذلك، أولت الدولة اهتماماً كبيراً لتهيئة بيئة مؤسسية رائدة تدعم المبتكرين والمبدعين بما يتماشى مع أهداف رؤية "نحن الإمارات 2031"، وتساهم في تعزيز مكانة الدولة كمركز عالمي للاقتصاد القائم على المعرفة. وفي هذا السياق، قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بصياغة قوانين متطورة وتطلعية في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك قانون تنظيم وحماية حقوق الملكية الصناعية، وقانون العلامات التجارية، وقانون حق المؤلف والحقوق المجاورة. وتشكل هذه القوانين جزءاً من إطار قانوني شامل لحماية حقوق الملكية الفكرية ودعم المشاريع الناشئة والصناعات الثقافية والإبداعية، مما يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز قدرته التنافسية وضمان النمو المستدام. وقد أطلقت الإمارات العربية المتحدة أكثر من 60 مبادرة رئيسية على مدى السنوات الثلاث الماضية لتعزيز منظومة الملكية الفكرية والابتكار والإبداع، بمعدل يزيد عن 20 مبادرة سنوياً. وتشمل هذه المبادرات مبادرة "العلامة التجارية في يوم واحد" المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وسوق العلامات التجارية والبراءات، وهي أول منصة رقمية مبتكرة من نوعها في الإمارات العربية المتحدة والمنطقة، لبيع العلامات التجارية والبراءات والتداول فيها. ويعد التعاون المستمر مع الويبو أمراً حيوياً لتطوير استراتيجية الإمارات العربية المتحدة في مجال الملكية الفكرية. ونحن ندعم دعماً كاملاً جهود المنظمة الرامية إلى تطوير وتحديث نظام مدريد، بما في ذلك من خلال تعزيز التعددية اللغوية. ونؤيد الاقتراح الداعي إلى إضافة اللغة العربية كلغة في نظام مدريد، مما سيجعله أكثر شمولاً، ويحسن كفاءته، ويوسع نطاق فائدته العالمية. ويجب علينا مواكبة التطورات السريعة في مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة، ضمن إطار متوازن يشجع الابتكار ويحمي الحقوق. في الربع الأول من عام 2026، احتلت الإمارات العربية المتحدة مرتبة متقدمة بين الدول من حيث معدل تبني وتطبيق التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي. وتدعم الإمارات العربية المتحدة بقوة المشاريع والمبادرات ذات الصلة التي تضطلع بها الويبو. كما تظل ملتزمة بالعمل مع المنظمة والدول الأخرى لتعزيز الابتكار والإبداع. ونأمل أن تساعد الدورة الحالية في تشجيع الاستثمار والمزيد من الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية، في الوقت الذي نسعى فيه جاهدين لبناء مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة للأجيال القادمة.

138. المملكة المتحدة: سيدي المدير العام، نود أن نهنئكم بحرارة على إعادة تعيينكم. وتأتي ولايتكم الجديدة في لحظة حاسمة. فالتغيرات السريعة على الصعيد التكنولوجي والاقتصادي والجيوسياسي تؤكد على أهمية وجود نظام دولي للملكية الفكرية يتمتع بالمصداقية والفعالية والتوازن. ويسعدنا أننا استضيفنا الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للعلامات التجارية في وقت سابق من هذا العام، وأنا رجينا بكم في لندن. وخلال مناقشاتنا حول رؤيتكم، تبادلنا الآراء حول أهمية التحديات الرئيسية في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة العملاء، ومساعدة الشركات الصغيرة المبتكرة على استخدام الملكية الفكرية بفعالية، وبناء هياكل إنفاذ تكافئ الابتكار مع حماية المواطنين من الأذى. ونحن على ثقة من أن الويبو، تحت قيادتكم، ستظل الأساس الموثوق به لنظام دولي من الملكية الفكرية. ونحن ندعم تحسين الخدمات الأساسية للمستخدمين، والابتكار، والنمو، والسلامة المالية للمنظمة. كما نُقر بقيمة البيانات والتحليلات وقاعدة الأدلة التي توفرها الويبو في دعم اتخاذ القرارات المستنيرة إلى جانب النقاش البناء واحترام التوافق في الآراء. ويمكن أن يساعد ذلك في تحقيق نتائج شاملة ومستدامة لجميع الأعضاء وأصحاب المصلحة. ونحن نُقدّر الدور المتنامي للويبو في مجال التقاطع بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية، ودعمها للتفاهم المشترك بشأن التقنيات والتحديات الناشئة. ونشجع على تعميق التعاون مع المنظمات الأخرى التي تتخذ من جنيف مقراً لها لدعم اتخاذ قرارات شاملة ودائمة. ونشجع الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، على استخدام خبرتها لدعم التنمية المستدامة والوفاء بالتزاماتها المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. كما نشجع المساهمة في أولويات مبادرة "الأمم المتحدة 80" من خلال تبادل الكفاءات وأفضل الممارسات عبر منظومة الأمم المتحدة. ونشكر الأمانة على تقريرها بشأن تقديم المساعدة إلى أوكرانيا (A/68/7). ونشيد بقدرة أوكرانيا على الصمود في مواجهة الهجمات التي لا تزال تلحق الضرر بالبلد ونظام الملكية الفكرية فيه. ونعرب عن تعازينا في أعقاب الهجمات الأخيرة بالطائرات المسييرة، التي تسببت الحرائق الناجمة عنها في أضرار جسيمة للتراث الثقافي. وتدين المملكة المتحدة الحرب غير المبررة وغير المبررة التي تشنها الاتحاد الروسي، وتواصل الوقوف إلى جانب أوكرانيا في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية الخاص بها.

139. جمهورية تنزانيا المتحدة: يهني وفد جمهورية تنزانيا المتحدة المدير العام على تعيينه وعلى قيادته، ويؤيد البيانات التي أدلى بها وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية ووفد نيبال نيابة عن مجموعة أقل البلدان نمواً. وتعد الملكية الفكرية محركاً استراتيجياً للابتكار والإبداع والتصنيع والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. ومع تقدم جمهورية تنزانيا المتحدة نحو اقتصاد قائم على المعرفة، فإنها تدرك أيضاً الإمكانات التحويلية للذكاء الاصطناعي في تسريع الابتكار والنمو الاقتصادي؛ وتعد أطر الملكية الفكرية الشاملة، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا أموراً أساسية لتمكين البلدان النامية من الاستفادة الكاملة من الذكاء الاصطناعي

والتكنولوجيات الناشئة الأخرى. وتولي جمهورية تنزانيا المتحدة أهمية خاصة لشراكة الويبو في تنفيذ المبادرات الاستراتيجية في البلاد، بما في ذلك عبادة إدارة الملكية الفكرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، وإنشاء مؤسسة تدريب تابعة للويبو في مجال الملكية الفكرية، ومشروعاً لتيسير نقل التكنولوجيا الملائمة لتنمية المجتمعات المحلية من خلال الجامعات ومؤسسات البحث، وبناء القدرات الموجه نحو تحقيق الأثر في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، ومشروعاً لإدارة البيانات الإلكترونية، وتركيب نظام IPAS 4.0، وتدريب الموظفين الفنيين في زنجبار، وبناء القدرات في مجال فحص البراءات والتثقيف في مجال الملكية الفكرية. وتظل جمهورية تنزانيا المتحدة ملتزمة بتعزيز نظام الملكية الفكرية لديها من خلال الإصلاح القانوني، وتحسين تقديم الخدمات، والإنفاذ الفعال، وبناء القدرات المؤسسية، وتوعية الجمهور، وتؤكد من جديد التزامها بالعمل مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لتعزيز نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والتوازن والتوجه نحو المستقبل.

140. **الولايات المتحدة الأمريكية:** يهني وفد الولايات المتحدة الأمريكية المدير العام على إعادة انتخابه ويتطلع إلى استمرار قيادته للويبو. وتتيح فترة الولاية الجديدة للويبو فرصة لتجديد وتركيز جهودها على هدفها الأساسي المتمثل في تعزيز الملكية الفكرية ودفع عجلة الحماية القوية للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. إن أفضل وسيلة لتعزيز وحماية الملكية الفكرية هي من خلال أنظمة الإيداع والتسجيل التابعة للويبو. وقد حان الوقت لتحديث تلك الأنظمة، بما في ذلك الاستفادة من أقوى الأدوات التكنولوجية المتاحة، ومن بينها الذكاء الاصطناعي، لتطويرها بشكل قوي ومواكبة العصر. ويحذر الوفد من إعادة التفاوض بشأن جوانب نظام معاهدة البراءات الذي حقق نجاحاً كبيراً؛ بل ينبغي للويبو أن تركز وقتها ومواردها على تحسين تجربة مقدمي طلبات معاهدة البراءات، ولا سيما أولئك الذين يديرون محافظ براءات عالمية تتزايد تعقيدها. ومع إعادة استثمار حصة أكبر من الموارد التي تولدها بالفعل طلبات التسجيل بموجب معاهدة البراءات في النظام، ينبغي للويبو أن تعمل على إنشاء لوحة تحكم وبوابة إلكترونية عالمية واحدة لإدارة المحفظة العالمية للكيانات، لا سيما بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد حان الوقت أيضاً لتجاوز المتطلبات البالية التي تثني مالكي العلامات التجارية عن الاستفادة الكاملة من نظام مدريد في السعي للحصول على حقوق العلامات التجارية المهمة في جميع أنحاء العالم. تفخر الولايات المتحدة بقيادة جهود تحديث هذه الأنظمة وتتطلع إلى المضي قدماً بها مع الدول الأعضاء الآن، وليس بعد 10 سنوات: فالمخترعون والمبدعون ورواد الأعمال في العالم لا يمكنهم الانتظار، ولا يمكن للابتكار أن ينتظر أيضاً. وأخيراً، مع بدء المدير العام ولايته الجديدة، يجب على الدول الأعضاء أن تضع في اعتبارها أن وقت الويبو وطاقتها وولايتها محدودة. ولتحقيق النجاح، يجب على الويبو أن تقرر ما يجب فعله وما لا يجب فعله، مع الحفاظ على تركيزها. ويتطلع الوفد إلى العمل على حماية نظام معاهدة البراءات من العوائق الضارة، وإلى التحديث العاجل للنظام العالمي للملكية الفكرية لصالح مودعي الطلبات في عام 2026.

141. **أوروغواي:** يولي وفد أوروغواي أهمية قصوى لربط الملكية الفكرية بعمليات الابتكار وريادة الأعمال وخلق القيمة، وقد حقق خطوات كبيرة في تعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال، لا سيما في تنفيذ معاهدة البراءات ومن خلال مبادرات تهدف إلى تعزيز التدريب ونشر المعرفة والاقتصاد الدائري والوساطة والمنظور الجنساني. وتعرب أوروغواي عن امتنانها بشكل خاص للويبو لاختيار مشروعها المتعلق بالملكية الفكرية والاقتصاد الدائري والاندماج الاجتماعي ضمن برنامجها لتسريع الابتكار والإبداع والتنمية، وترحب بالدعم المقدم من أكاديمية الويبو وقطاع النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار لتوفير التدريب عبر الإنترنت، وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والصناعة (TISC)، ووضع مؤشرات وطنية، وتحسين ترتيب البلاد في مؤشر الابتكار العالمي (GII)، وتعزيز الأصول غير الملموسة في الصناعات الإبداعية. وتؤكد أوروغواي مجدداً التزامها بحماية المؤلفين والفنانين من خلال نظام لحق المؤلف يركز على التنمية الثقافية، وترحب بفرص التعليم والتبادل والنشر التي تعزز حماية تلك الحقوق، بما في ذلك فعالية إقليمية حول حقوق إعادة البيع نُظمت مؤخراً بدعم من الويبو، والتي كانت مفيدة بشكل خاص. كما تسلط الضوء على الزيارة المرتقبة للمدير العام إلى أوروغواي، والتي ستعزز المعرفة المتبادلة والتعاون بين قطاعي الابتكار والإبداع في أوروغواي والويبو، وتتطلع إلى مزيد من فرص التعاون بين المنظمة وسوق الجنوب المشتركة (ميركوسور).

142. **فانواتو:** يؤيد وفد فانواتو البيان الذي أدلى به وفد ساموا نيابة عن دول جزر المحيط الهادئ، ويهني المدير العام على إعادة انتخابه، ويعرب عن تقديره لرؤيته وقيادته في النهوض بنظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية ويهدف إلى التنمية. وبالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، يُعد الملكية الفكرية أداة استراتيجية للابتكار والتنوع الاقتصادي والاستثمار والتنمية المستدامة، كما أنها ضرورية بنفس القدر للحفاظ على التراث الثقافي وحماية المعارف التقليدية التي تحدد هويتها. وبفضل دعم الويبو، حققت فانواتو إنجازاً بارزاً في مايو 2026 بتصديقها على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، وبروتوكول مدريد، ومعاهدة البراءات، واتفاق لاهاي، مما أدى إلى تعزيز إطارها الخاص بالملكية الفكرية، وزيادة ثقة المستثمرين، وخلق فرص جديدة لرواد الأعمال والمبتكرين والمبدعين فيها. وتعرب فانواتو عن تقديرها للويبو على المساعدة التقنية التي قدمتها، وخبرتها التشريعية، ودعمها لبناء القدرات في تحقيق تلك الإنجازات. وتولي فانواتو أهمية كبيرة لعمل لجن المعارف: فالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية ليست مجرد أصول قيّمة لدول جزر المحيط الهادئ فحسب، بل هي أيضاً أساس ثقافتها وهوياتها وسبل عيشها المستدامة. وترحب فانواتو بإبرام معاهدة GRATK وتشجع على مواصلة الجهود لتحقيق نتائج ملموسة في مجال حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، حيث إن وجود إطار دولي قوي أمر ضروري لمنع الاستيلاء غير المشروع وضمنا الاعتراف بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية واستفادتها بشكل عادل من استخدام معارفها ومواردها. وبينما تواصل فانواتو

تعزيز نظام الملكية الفكرية لديها، فإنها تتطلع إلى تعميق شراكتها مع الويبو لضمان أن يساهم الابتكار والملكية الفكرية في مستقبل أكثر مرونة وشمولية واستدامة.

143. **فنزويلا (جمهورية - البوليفارية):** أقف اليوم أمام الجمعيات في وقت لا يزال فيه بلدي يعاني من عواقب الزلزال المزدوج الذي وقع في 24 يونيو 2026، والذي أثر على حياة جميع الأسر الفنزويلية وحشد الجهود المؤسسية والبشرية في البلاد. وباسم جمهورية فنزويلا البوليفارية، أود أن أعرب عن خالص شكرنا للمجتمع الدولي، وللحكومات والهيئات والمؤسسات والبلدان الشقيقة التي لم تتردد في مد يد العون لبلدنا. وقد استقبلت جمهورية فنزويلا البوليفارية كل لفظة دعم بتقدير عميق، مما يؤكد أن التعددية، عندما تمارس باحترام وتعاون وحساسية إنسانية، هي أداة أساسية لدعم البلدان في مواجهة التحديات المشتركة. وبمنفس روح التعاون هذه، واحترام القانون الدولي، والإيمان بعمليتنا المشتركة، نحن هنا اليوم ملتزمون التزاماً راسخاً بالمساهمة في إقامة نظام للملكية الفكرية يكون أكثر توازناً وشمولاً وفائدة للبلدان النامية. تحتل الملكية الفكرية مكانة استراتيجية في أجندتنا الوطنية للتنعاش الإنتاجي، والتنوع الاقتصادي، والابتكار، والثقافة، والتنمية الإقليمية، والاستقلال التكنولوجي. بقيادة الرئيسة بالنيابة ديلسي رودريغيز، نحن ملتزمون بالمضي قدماً نحو تشريعات أكثر حداثة في مجال الملكية الصناعية يمكنها دعم أفضل الاختراعات وعمليات الابتكار في صناعتنا المحلية. ونهدف إلى تعزيز الأمن القانوني، وتحفيز الاستثمار الإنتاجي، وحماية جهود المخترعين والشركات، وتقريب نظام الملكية الفكرية من أولئك الذين يبتكرون حلولاً ملموسة للتنمية الوطنية. وفي هذا الصدد، تعمل جمهورية فنزويلا البوليفارية، بشكل جماعي وعلى أساس التوافق، على وضع استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2025-2031. وقد وردت 44,172 رداً على أول استشارة عامة وطنية، وتم وضع 21 جدول أعمال مشترك، بمشاركة 2,135 من أصحاب المصلحة من 283 منظمة ومؤسسة من جميع أنحاء البلاد. وفي عام 2025، تم تسجيل ومنح 26,943 حقاً من حقوق الملكية الفكرية. كما احتفلنا بالموافقة على مشروع لبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية لصالح الحرفيين، وهو مشروع ذو أهمية بالغة لبلدنا لأنه يتعلق بالمجتمعات الإبداعية التي نقلت بصبر الحرف والأعمال التي ولدت من الذاكرة والخبرة والأعمال اليومية. ونود أن نشكر الويبو على دعمها التقني وترتيباتها المؤسسية والحساسية التي استقبلت بها اقتراحنا. كما نود أن نشكر جميع الدول الأعضاء التي أبدت اهتماماً بهذا المشروع، الذي يهدف إلى إتاحة حقوق الملكية الفكرية للمجتمعات المحلية في المناطق المهمشة التي غالباً ما شكلت العمود الفقري للهوية والاقتصاد المحلي والتراث الثقافي. تمضي جمهورية فنزويلا البوليفارية قدماً وهي تدرك تماماً التحديات التي تنتظرها، لكنها واثقة من قوة شعبنا وقدرة مؤسساتنا وتضامن أولئك الذين دعمونا باحترام في أصعب لحظائنا. وعلى الرغم من التحديات العديدة التي واجهناها مؤخراً، سنواصل المشاركة بنشاط في مختلف المحافل المتعددة الأطراف التابعة للويبو بروح مرنة وبناءة، بهدف التعاون والمساهمة في إقامة نظام دولي للملكية الفكرية يكون أكثر إنصافاً وتوازناً وشمولاً، وموجهاً نحو التنمية.

144. **فييت نام:** تشيد فييت نام بالويبو على مبادراتها الرامية إلى تعزيز الابتكار والملكية الفكرية على الصعيد العالمي خلال الفترة الماضية. ونحن على ثقة من أن الويبو ستواصل تعزيز مكانة الملكية الفكرية كأداة مهمة لتعزيز القدرة التنافسية والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكل دولة. كما تقدر فييت نام تقديراً كبيراً التعاون الفعال والدعم الذي قدمته الويبو للبلاد في السنوات الأخيرة. وفي 17 يونيو 2026، اعتمد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي الاستنتاج رقم 51-KL/TW، الذي يحدد التوجهات الاستراتيجية للبلاد في مجال الملكية الفكرية. ويدعو هذه الاستنتاج إلى تحديث وتعزيز الإطار القانوني والمؤسسي للملكية الفكرية بما يتماشى مع الاقتصاد الرقمي؛ وتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها؛ وترسيخ ثقافة احترام الملكية الفكرية؛ ودفع عجلة الاندماج الدولي من خلال التنفيذ الفعال للالتزامات الدولية وتعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وتسعى فييت نام إلى تطبيق نموذج تنمية وطني قائم على "الابتكار القائم على المعرفة" مدفوعاً بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، حيث تُعتبر الملكية الفكرية ركيزة أساسية في هذا النموذج. كما أن فييت نام عازمة على بناء نظام للملكية الفكرية يتسم بالشفافية والفعالية ويحمي حقوق ومصالح جميع أصحاب المصلحة المشروعة. وبصفتها عضواً مسؤولاً في المجتمع الدولي، تلتزم فييت نام بالوفاء التام بالتزاماتها الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية بموجب المعاهدات الأطراف والثنائية. وتتطلع فييت نام إلى العمل عن كثب مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لبناء نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالحدثة والتوازن والفعالية، مما يساهم في النهوض بالابتكار العالمي.

145. **زامبيا:** تتفق زامبيا مع البيانات التي أدلى بها وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية ووفد نيبال نيابة عن أقل البلدان نمواً. ونهئ المدير العام على إعادة تعيينه ونثني على قيادته المستمرة للويبو. وتظل زامبيا ملتزمة بنظام الملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتركيز على التنمية، ويشجع الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة. ونحن نقدر المساعدة التقنية المستمرة التي تقدمها المنظمة، ولا سيما من خلال مبادرة الملكية الفكرية المتعلقة بعسل غابة ميومبو الزامبية، وتعزيز التثقيف في مجال الملكية الفكرية في المؤسسات الإبداعية، وتطوير مراكز الدعم التقني للملكية الفكرية (TISC)، والمساعدة في مراجعة الأطر التشريعية للبلد بشأن العلامات التجارية وحقوق المؤلف. وتؤيد زامبيا استمرار المناقشات بشأن القيود والاستثناءات المتعلقة بحقوق المؤلف بهدف تسهيل الوصول إلى المواد التعليمية، والتعلم الرقمي، والتعاون في مجال البحوث، والحفاظ على التراث الثقافي، مع الحفاظ في الوقت نفسه على توازن مناسب بين حقوق المبدعين والمصلحة العامة. وعلاوة على ذلك، تؤكد زامبيا من جديد دعمها لوضع الصيغة النهائية لصك قانوني دولي بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي يعترف بمعارف وتراث المجتمعات الأصلية والمحلية ويحميها ويمكّنها من الاستفادة منها. اسمحو لي أن أغتنم هذه الفرصة لإبلاغ الجمعية بأن مجلس

الوزراء في زامبيا قد وافق على الانضمام إلى معاهدة الويبو لحقوق المؤلف (WCT) ومعاهدة مراكش، فضلاً عن التصديق على معاهدة بيجين للأداء السمعي البصري. ونحن نتطلع إلى إتمام الإجراءات المحلية اللازمة في أقرب وقت ممكن. وتظل زامبيا ملتزمة بالعمل عن كثب مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لبناء نظام متوازن للملكية الفكرية يدعم الابتكار والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

146. **زيمبابوي:** إن وفد زيمبابوي، انضماماً إلى البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، يهنئ المدير العام على إعادة تعيينه. وقد تشرفت زيمبابوي باستضافة المدير العام في هراري في ديسمبر 2025، حيث التقى بالرئيس إيمرسون منانغاغا في لقاءات عززت التعاون بين زيمبابوي والويبو، بما في ذلك إطلاق مشروع للمؤشرات الجغرافية لحماية وتعزيز قهوة تشيبينجي. كما أكملت زيمبابوي بنجاح مشروع رقمنة البراءات الممول من خلال الصندوق الاستثماري الياباني للملكية الصناعية العالمية، بدعم من الويبو وحكومة اليابان. ويُعد هذا المشروع علامة فارقة مهمة في تحويل مكتب زيمبابوي للملكية الفكرية إلى مؤسسة حديثة وفعالة وموجهة نحو تقديم الخدمات. كما أن دعم الويبو لبرنامج الإرشاد والتدريب المخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة في زيمبابوي، الذي انتهت مرحلته الأولى وأعلن المدير العام اختتامها رسمياً خلال زيارته، يمكّن رواد الأعمال المحليين من فهم أصول الملكية الفكرية الخاصة بهم وحمايتهم وتسويقها بشكل أفضل. وتتطلع زيمبابوي إلى إطلاق المرحلة الثانية من هذا البرنامج. وتواصل زيمبابوي الاستفادة من أكاديمية الويبو، ولا سيما برنامج الماجستير في الملكية الفكرية الذي يُقدّم بالاشتراك مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) وجامعة أفريقيا، وتُثني على مساهمة برنامج زماله مدريد في تعزيز قدرات موظفي مكتب الملكية الفكرية لديها. وتظل زيمبابوي ملتزمة بتعزيز إطار عملها في مجال الملكية الفكرية. وتسير زيمبابوي قدماً في عملية التصديق على العديد من المعاهدات التي تديرها الويبو وتضمنها في القانون المحلي، وتثني على الويبو لالتزامها الثابت بتعزيز الملكية الفكرية من أجل التنمية.

147. **الاتحاد الروسي (حق الرد):** لا خيار أمام الاتحاد الروسي سوى ممارسة حقه في الرد فيما يتعلق بالالتزامات العديدة التي لا أساس لها من الصحة والموجهة ضده. وكما في السابق، فإننا ندين باستمرار أي محاولات لتسييس عمل الويبو بشكل مصطنع. ولا يمكن اعتبار مثل هذا النهج تجاه هذه المنصة التفاوضية المتخصصة الفريدة إلا إخلالاً باحترام إجراءات المنظمة وجدول أعمال الجمعيات والنظام الداخلي. وبالنسبة لهذه المجموعة الصغيرة من الدول، التي تحاول بكل وسيلة ممكنة مواصلة مناقشة موضوع أوكرانيا في الويبو، لا يهمها أي هيئة تجتمع، أو بموجب أي ولاية، أو ما هي المواضيع المدرجة على جدول الأعمال. فالحجج تتكرر مراراً وتكراراً، وتُستخدم أساليب تتعارض تماماً مع روح منظمتنا: الإنذارات النهائية، والابتزاز، والتهديدات، وخطاب الكراهية، والعبارات المقتضبة المُسيّسة. ومن غير المقبول على الإطلاق سماع مثل هذه التلميحات ضد الاتحاد الروسي من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، التي تدرج أحكاماً تمييزية على وجه التحديد في تشريعاتها فيما يتعلق بتسجيل وحماية حقوق العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية من قبل مودعي الطلبات وأصحاب الحقوق الروس. فالدول التي تمارس التمييز علناً على أساس الجنسية أو اللغة وتتصرف بما يخالف الاتفاقيات الدولية للملكية الفكرية لا تملك الحق الأخلاقي، ناهيك عن الأساس القانوني، لإلقاء المحاضرات على الوفود الأخرى. ولن يكل الاتحاد الروسي من التصدي لمحاولات تقديم صورة زائفة عن الوضع في أوكرانيا. وقد أوضح كل من الرئيس فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين ووزير الشؤون الخارجية سيرغي فيكتوروفيتش لافروف مراراً وتكراراً إجراءات الاتحاد الروسي، بما في ذلك من منظور القانون الدولي، وأهداف وغايات العملية العسكرية الخاصة. كما عرض الوفد الروسي موقفه مراراً وتكراراً على الويبو ودولها الأعضاء. ويواصل الاتحاد الروسي الوفاء بالتزاماته الدولية ويظل شريكاً ثابتاً. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بحماية مصالحه وحقوق مواطنيه، فإن الاتحاد الروسي سيستخدم جميع الوسائل والفرص المتاحة له. ولن تمر أي أعمال تهديدية تجاه الاتحاد الروسي دون رد. ومرة أخرى، نود أن ندعو إلى احترام ولاية الويبو، وإلى إجراء حوار بناء، والامتناع عن تسييس عمل المنظمة. ونأمل في الحصول على دعم الأمانة والرئاسة في هذا الصدد، نظراً لأنهما مسؤولتان عن الحفاظ على النظام الداخلي.

148. **الولايات المتحدة الأمريكية (حق الرد):** نحن هنا للمشاركة في مناقشة قضايا الملكية الفكرية في إطار تبادل آراء بين الخبراء بعيداً عن التسييس. وهذا ليس المنتدى المناسب لإثارة القضايا الجيوسياسية. فذلك لن يؤدي إلا إلى صرف الانتباه عن العمل الهام الذي تقوم به الويبو. ولا ننوي الدخول في سلسلة متكررة من المداخلات المتبادلة حول قضايا تُناقش في منتديات أخرى، لكن الولايات المتحدة مضطرة للرد على المداخلات السابقة التي أدلت بها جمهورية إيران الإسلامية وكوبا. ونرفض بشدة الادعاءات المتعلقة بالعمليات العسكرية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد جمهورية إيران الإسلامية. كما تود الولايات المتحدة أن تعلن أن البيان الذي أدلى به وفد كوبا بشأن الحظر غير صحيح. وكما أُشير في محافل متعددة الأطراف أخرى، هناك استثناءات وتصاريف متعددة في إطار الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا، وقد سمحت الولايات المتحدة على مدى عقود بتصدير المنتجات الزراعية والأدوية والأجهزة الطبية والسلع الأساسية الأخرى إلى كوبا. ونأسف لأن كوبا من كوبا وجمهورية إيران الإسلامية قررتا استخدام هذه الوكالة الفنية لتوجيه ادعاءات سياسية، ونطلب بكل احترام العودة إلى المضي قدماً في أعمالنا الفنية الأساسية.

149. **كوبا (حق الرد):** للأسف، يحاول وفد الولايات المتحدة مرة أخرى صرف الانتباه، وينكر بشكل مخادع وجود الحصار الإجرامي المفروض على كوبا، والذي له آثار خارج الحدود الإقليمية. إن من يزعمون أنهم منارة الديمقراطية يتجاهلون 32 قراراً

صادراً عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، تعلن أن الحصار المفروض على كوبا غير قانوني وتدعو إلى وقفه فوراً. والصمت مدوّ. ولم يُذكر شيء عن الأثر القاسي الذي يلحق بالأسر الكوبية جراء الحصار على الطاقة الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة، ولا عن تأثيره الشامل على جميع جوانب الحياة الاقتصادية في كوبا. وهذا الحصار يعادل حصاراً بحرياً، وهو ما يشكل عملاً حربياً وإبادة جماعية. ويكفي قراءة الأمرين التنفيذيين اللذين وقّعهما رئيس الولايات المتحدة في 29 يناير و1 مايو لفهم نواياهما القاسية. كوبا لا تشكل ولا يمكن أن تشكل تهديداً للولايات المتحدة. كما أنها ليست عدواً للولايات المتحدة، ولا ترغب في أن تكون كذلك. ولم يتضمن بيان وفد الولايات المتحدة أي شيء يدحض الحجة القائلة بأن هناك تدخلاً عسكرياً يجري التخطيط له ضد كوبا. ويدعو وفد كوبا وفد الولايات المتحدة إلى الإعلان عن أن حكومته ستحترم ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، فضلاً عن معايير الوكالات الفنية التابعة للأمم المتحدة، وأنها لن تواصل تحت أي ظرف من الظروف حصارها الاقتصادي الوحشي والإجرامي ضد كوبا والأسر الكوبية والشعب الكوبي، الذي استمر لأكثر من 67 عاماً. وإن عدم إصدار الولايات المتحدة مثل هذا البيان في هذا المنتدى أو في أي منتدى آخر يشهد على قوة موقفنا وشرعيته.

150. **أيرلندا:** يسر أيرلندا أن تتحدث نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. أولاً، أود أن أهنئكم بحرارة، سيدي المدير العام، على إعادة انتخابكم، وأن أقدم لكم أطيب تمنياتنا الصادقة مع توليكم ولايتكم الثانية. إن الثقة المتجددة التي أودعت فيكم تعكس التقدم المتميز الذي أحرزته الويبو تحت قيادتكم، ونحن نضع ثقتنا الكاملة في قيادتكم خلال الفترة المقبلة. يشارك الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بنشاط في أعمال الويبو، مسترشدين بقناعة راسخة بأن الملكية الفكرية هي عامل تمكين رئيسي للابتكار والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة والازدهار. ونثني على الويبو لجهودها المستمرة الرامية إلى جعل نظام الملكية الفكرية أكثر سهولة في الوصول إليه، وموجهاً نحو المستخدم، ومستجيباً لاحتياجات أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، والنساء، والشباب، والمجتمعات المحلية. ونرحب بالمبادرات الرامية إلى تعزيز خدمات وأنشطة الملكية الفكرية التي تركز على المستخدم، ونظل ملتزمين بالمساهمة بنشاط في تلك الجهود. وفي هذا السياق، سيواصل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء المشاركة البناءة في جميع مجالات عمل الويبو، وتعزيز الحوار، وتشجيع التوافق، والعمل كجسر للتواصل في المناقشات والمفاوضات. ويولي الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أهمية خاصة لتطوير أنظمة معاهدة البراءات واتفاقات لاهاي ومدريد ولسبونة، ويظلون ملتزمين بالجهود الدولية الرامية إلى تعزيز اتفاقية لاسبونة، بما في ذلك وثيقة جنيف، ودفع الحماية الدولية للمؤشرات الجغرافية، مع مراعاة المهمة الأساسية للويبو المتمثلة في حماية حقوق الملكية الفكرية والاعتراف بدور المؤشرات الجغرافية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمستدامة بما يتماشى مع إعلان داك، مع دعم التجارة وخلق فرص تجارية جديدة. ولا تزال هذه المسألة تحظى باهتمام خاص من جانب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. ونثني على الويبو لعملها في مجال الطاقة والتحول المناخي، بما في ذلك من خلال مبادرة "ويبو غرين"، وجهودها لتسخير الملكية الفكرية من أجل التنمية الاقتصادية، ولا سيما في تمكين النساء والشباب. ونؤيد المزيد من المشاركة في تلك المجالات، ونقر بالمساهمة المتعددة الأطراف للويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولا يزال العمل في مجال الترابط بين الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي يمثل أولوية قصوى بالنسبة لنا. وتكتسي المساعدة التي تقدمها الويبو لأوكرانيا أهمية كبيرة بالنسبة للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، فقد أثبتت أنها أداة قيمة في هذه الفترة الحرجة للغاية التي تمر بها أوكرانيا. والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على استعداد للمشاركة في مناقشة محتوى التقرير في إطار البند المعني من جدول الأعمال (A/68/7). ونحن ندين الحرب غير المبررة وغير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. ويقدم التقرير دليلاً واضحاً على أن حرب العدوان التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا تفرق بيننا، بدلاً من أن تقربنا من بعضنا البعض في جهودنا الجماعية المتعددة الأطراف، التي تعززها هذه المنظمة. ويعرب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء عن دعمنا المستمر والثابت لأوكرانيا وشعبها وتضامننا معهما. ونحن على استعداد للمشاركة بشكل بناء في جميع المناقشات خلال دورات الجمعية العامة هذه.

151. **المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI):** تود المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) أن تتقدم بتهنئتها الصادقة للمدير العام على إعادة انتخابه، وأن تشيد بجودة عمله على رأس الويبو. وتعد هذه فرصة للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) للترحيب بالتعاون الممتاز مع الويبو، وللتأكيد مجدداً على دعمها لمشاريع الويبو الرامية إلى تحسين تبني الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI). وفي هذا الصدد، أتاحت مشاركتكم في اجتماع مؤتمر رؤساء مكاتب الملكية الفكرية (HIPOC) الذي عُقد في كوت ديفوار هذا العام، إلى جانب قادة آخرين في مجال الملكية الفكرية، فرصة لتشجيع الدول الأعضاء على العمل من أجل إرساء منظومة ابتكار فعالة بدعم من الويبو. ويسهم هذا الالتزام من جانب المدير العام وغيره بشكل مباشر في جعل الملكية الفكرية أداة استراتيجية لدولنا الأعضاء.

152. **المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO):** تهنيئ المنظمة المدير العام على إعادة تعيينه، وهو ما يعكس ثقة الدول الأعضاء في قيادته، التي عززت أهمية الويبو ودفعتم بالملكية الفكرية إلى الأمام باعتبارها محفزاً للابتكار وريادة الأعمال والتنمية المستدامة. وفي الوقت الذي تحتفل فيه المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) هذا العام بالذكرى الخمسين لتأسيسها، فإنها تقدر شراكتها الدائمة مع الويبو، وتتمن الدعم الثابت الذي تقدمه المنظمة لمنظمتنا، والتأثير الملموس لتعاوننا في تعزيز نظم الملكية الفكرية، وبناء القدرات المؤسسية، وتوسيع الفرص المتاحة للمبتكرين في جميع أنحاء أفريقيا. وتظل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) ملتزمة بالعمل عن كثب مع الويبو لبناء منظومة عالمية للملكية الفكرية

أكثر شمولاً وتوازناً وتطلعية، تمكّن المبتكرين وتؤمن الفرص وتسهم بشكل هادف في التنمية المستدامة. فالابتكار يخلق الإمكانيات، والمؤسسات القوية تخلق الثقة، ومعاً يخلقان الفرص.

153. المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO): تلتفت المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات الانتباه إلى التدابير التقييدية الأحادية الجانب وغير القانونية التي فرضها الاتحاد الأوروبي في مجال الملكية الفكرية. تحرم السلطات الأوروبية المقيمين الروس من الحماية القانونية لأصول الملكية الفكرية الخاصة بهم لمجرد انتمائهم إلى بلدهم الأصلي. ويشمل ذلك مئات طلبات البراءات في مجالات علمية وتكنولوجية حاسمة. وتشكل هذه التدابير انتهاكاً صارخاً لمبدأ المعاملة الوطنية المنصوص عليه في القانون الدولي، وتلحق ضرراً كبيراً بنظام البراءات والمجتمع ككل. ولأسباب سياسية، لا يستطيع مركز الأبحاث الروسي لعلم الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة، الذي طور لقاح "سبوتنيك V" لفيروس كوفيد-19، والذي أنقذ أرواحاً فيما يقرب من 70 دولة خلال الجائحة، تقديم طلب براءة. ومن خلال تقييد تسجيل البراءات، يحرم السياسيون الأوروبيون مواطنيهم من الوصول إلى أحدث التقنيات الطبية. علاوة على ذلك، فإن هذا الأمر يقوض بشكل كبير نظام البراءات في جميع البلدان، لأنه يعني أن المعلومات القابلة للبحث غير مكتملة. ولا تسهم هذه التدابير المسيّسة بأي شكل من الأشكال في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها. وبالتالي، فإنها تلحق ضرراً كبيراً بنظام الملكية الفكرية العالمي، وتسبب عدم اليقين القانوني، وترسي سوابق خطيرة. وتدعو منظمنا إلى إجراء تقييم متعمق للتدابير السياسية التمييزية التي اتخذها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، ولتأثيرها السلبي على نظام الملكية الفكرية العالمي.

154. جامعة الدول العربية (LAS): ترحب جميع الدول العربية بالتعاون المثمر والبناء مع الويبو في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين في عام 2000، والتي تم تجديدها في عام 2018. وتوجت جهودها بالتوقيع على اتفاقية تعاون بين المنظمين في عام 2025 لإنشاء منصة سجل إلكتروني عربي للملكية الفكرية، تحظى بدعم مكاتب الملكية الفكرية العربية. كما قدمت الجامعة إلى لجنيتها الفنية الدائمة المعنية بالملكية الفكرية مقترحاً بشأن التعاون مع "روسبانتنت" (Rospatent) لتعزيز التعددية اللغوية في نظام مدريد. وأوصت أيضاً باعتماد موقف عربي موحد لتقديمه إلى الفريق العامل المعني بالتطور القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. وتواصل الجامعة تشجيع دولها الأعضاء على الانضمام إلى نظام مدريد. وحتى الآن، انضمت 10 دول عربية إلى النظام، وهناك ثلاث دول أخرى بصدد استكمال إجراءات انضمامها. وتظل الجامعة ملتزمة بشراكتها مع الويبو وبالجهود الرامية إلى تعزيز حقوق الملكية الفكرية. ونجدد تهانينا للمدير العام ونقدم أطيب تمنياتنا له وفريقه بمواصلة النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة خلال ولايته الثانية.

155. منظمة التعاون الإسلامي (OIC): تهنئ منظمة التعاون الإسلامي المدير العام على إعادة تعيينه، وتُقدّر الدور الرائد الذي تضطلع به الويبو في تعزيز نظام عالمي فعال ومتوازن وشامل للملكية الفكرية، يستجيب لاحتياجات جميع الدول. وتؤكد المنظمة على مساهمة الويبو في بناء القدرات الفنية والمؤسسية في البلدان النامية. وفي هذا السياق، ترحب منظمة التعاون الإسلامي بالتوقيع، في وقت سابق من هذا العام، على خطاب النوايا بين الويبو ومعهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية، وهو مؤسسة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بهدف تعزيز الابتكار وتطوير القدرات المؤسسية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتدرك منظمة التعاون الإسلامي أهمية نقل التكنولوجيا ورعاية التكنولوجيات والقدرات المحلية بالنسبة للدول الأعضاء، ولا سيما أقل البلدان نمواً، في تطوير النظم الإيكولوجية الوطنية والإقليمية للابتكار. ويظل منظمة التعاون الإسلامي ملتزمة بتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار باعتبارها محركات رئيسية للتنمية المستدامة والمرونة الاقتصادية والازدهار المشترك في جميع أنحاء المنطقة.

156. مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون الخليجي (GCCPO): تلتزم الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي ببناء القدرات والتعاون الفعال بين مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون الخليجي والويبو، وهو ما يتجلى اليوم بتوقيع مذكرة تعاون لإنشاء مركز تدريب في مجال الملكية الفكرية. كما يعمل المكتب على تعزيز تكامل الملكية الفكرية في دول مجلس التعاون الخليجي. وفي هذا السياق، نظم المكتب الاجتماع الأول للجنة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية واستضاف المؤتمر الإقليمي حول ممارسات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بالشراكة مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) ومكتب البراءات والعلامات التجارية الأمريكي (USPTO) ومكتب البراءات الياباني (JPO). وفيما يتعلق بالبراءات، أطلق المكتب مبادرة "مسار تسريع إجراءات البراءات لدول مجلس التعاون الخليجي" (GCC-PPH). كما نظم، في 11 نوفمبر 2025، احتفالاً بمناسبة "يوم الفاحصين" تقديراً للدور الهام والمتخصص الذي يؤديه فاحصو البراءات. ونظراً لأهمية العمل معاً، فإننا نبقي ملتزمين بالتعاون الذي يساعد على النهوض بالملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار، وتحقيق التنمية المستدامة.

157. مركز الجنوب (CS): يُعد التنمية جزءاً لا يتجزأ من ولاية الويبو بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. وينبغي أن يعزز عملها التوازن العادل بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة، وأن يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة، وأن يعالج العوائق التي قد تخلقها الملكية الفكرية، مثل تلك المتعلقة بالوصول إلى المواد التعليمية والرعاية الصحية والتكنولوجيات الخضراء. ومع اقتراب الذكرى العشرين لصدور أجندة التنمية، نحث على إعادة تأكيده وتعزيزه من قبل جمعيات الويبو في عام 2027. ويساورنا القلق من أن اللجان الدائمة لا تقدم تقارير إلى الجمعية العامة بشأن تنفيذ أجندة التنمية، على الرغم من القرار الصادر في عام 2017. وندعو إلى إحراز تقدم حقيقي في مجال قيود واستثناءات حق المؤلف، وفي مجال الحماية الفعالة للمعارف

التقليدية والتعبيرات الثقافية والتراثية. وتدعو لجنة التنسيق إلى إيلاء الاعتبار الواجب لأهمية تعيين الموظفين على أساس جغرافي واسع قدر الإمكان، وضمان التوازن بين الجنسين وفقاً للمادة 4.2 من النظام الأساسي وقواعد الموظفين. ونلاحظ بقلق أن تعيينات نواب المدير العام المقترحة لموافقة اللجنة تميل لتمثيل لصالح البلدان المتقدمة وتقلل من التوازن بين الجنسين، مما يترك ثلاث مجموعات، بما في ذلك مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، دون تمثيل. ومركز الجنوب مستعد للعمل مع الويبو وسيواصل دعم البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، بما في ذلك الأعضاء الذين تم تخليصهم من قائمة أقل البلدان نمواً، في استخدام الحيز السياسي وجميع أدوات نظام الملكية الفكرية، بما في ذلك المرونة اللازمة لتحقيق التوازن بين الحماية والمصلحة العامة وحماية احتياجاتهم الإنمائية.

158. اتحاد البث في آسيا والمحيط الهادئ (ABU): يهني اتحاد البث في آسيا والمحيط الهادئ المدير العام على تجديد ولايته. فقد شكلت قيادته مصدر قوة كبير. ويُعد اتحاد البث في آسيا والمحيط الهادئ أكبر اتحاد للبث، حيث يمثل أكثر من 270 هيئة بث في أكثر من 60 دولة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ولا تزال حماية هيئات البث من قرصنة الإشارات أولوية ملحة. ويحث الاتحاد المنظمة العالمية للملكية الفكرية ودولها الأعضاء على المضي قدماً في العمل داخل لجنة حق المؤلف لوضع معاهدة حديثة للبث لمعالجة هذه المشكلة.

159. مجموعة حماية مالكي العلامات التجارية (Gulf BPG): يشرفني، في البداية، أن أقدم خالص تهاني إلى المدير العام على إعادة تعيينه. ونود أيضاً أن نشيد بدول مجلس التعاون الخليجي على الخطوات الكبيرة التي قطعتها في تطوير نظام الملكية الفكرية. وفي الإمارات العربية المتحدة، تقود وزارة الاقتصاد مبادرات رائدة لدمج الذكاء الاصطناعي في خدمات الملكية الفكرية، وتسريع إجراءات الفحص، وتعزيز الإنفاذ بالتعاون مع القطاع الخاص، مما يساهم في تحسين كفاءة الخدمة وتعزيز منظومة الابتكار. وقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة من خلال استثمارها في بناء القدرات عبر أكاديمية الملكية الفكرية التابعة لها، وإطلاق منصة مبتكرة تربط بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) وأصحاب العلامات التجارية وممثلهم، بما في ذلك الممارسون القانونيون، مما يعزز التواصل ويرفع جودة الخدمة. وقد أحرزت الكويت تقدماً ملموساً في مجال التحول الرقمي وتعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وبناءً على هذه الجهود، ندعو إلى إعطاء أولوية أكبر في الويبو لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وحماية البيئة، وهما أمران ضروريان لضمان فعالية نظام الملكية الفكرية وحماية البيئة والاستثمارات وحقوق المالكين.

160. اتحاد الأسماء الغذائية الشائعة (CCFN): يهني اتحاد الأسماء الغذائية الشائعة المدير العام على إعادة انتخابه، ويتطلع إلى العمل معاً لضمان قيام الويبو بتوفير معلومات متوازنة بشأن قضايا الأسماء الشائعة. ويواصل الاتحاد السعي لتحقيق التوازن بين الأسماء الشائعة والمؤشرات الجغرافية، وبين أنشطة الويبو في مجالات المعلومات والتثقيف ووضع البرامج، ويقر بأن الويبو ترغب في حماية حقوق مستخدمي الأسماء الشائعة. ولا يساور الاتحاد القلق بشأن الغالبية العظمى من المؤشرات الجغرافية، لكنه لا يزال قلقاً بشأن عدد قليل من المؤشرات الجغرافية الأوروبية التي تحاول المطالبة بحقوق احتكارية على أسماء تمثل أنواعاً من المنتجات انتشرت في جميع أنحاء العالم على مدى مئات السنين من خلال الغزو والاستعمار والهجرة والاستخدام. وقد ظلت هذه الأسماء في المجال العام واستخدمها المنتجون العائلون على مدى أجيال عديدة. وهي تمثل منتجات عالية الجودة وبأسعار تنافسية، من منتجات يستجيبون بدرجة عالية لاحتياجات عملائهم، سواء في التجارة المحلية أو الدولية، ويستحقون أن تحترم حقوقهم. وستواصل اتحاد CCFN العمل مع الويبو والجهات الأخرى لتحقيق معاملة عادلة للأسماء الشائعة.

161. الاتحاد الأوروبي للإذاعة (EBU): يدعم الاتحاد الأوروبي للإذاعة بقوة عمل لجنة حق المؤلف بشأن اعتماد معاهدة الويبو الخاصة بمنظمات البث، ويشجع الدول الأعضاء على إبرام معاهدة ذات مغزى تتجاوز مجرد حماية بث الأحداث الحية. وتحدث قرصنة إشارات البث في الغالب عبر الإنترنت وعبر الحدود. ولذلك، من الضروري اعتماد معاهدة تحمي الإشارة في البيئة الرقمية. ويجب أن تتضمن المعاهدة حقوق التثبيت وإتاحة البرامج المخزنة، وهي حقوق بالغة الأهمية لضمان أن تتعامل المعاهدة بفعالية مع التعقيدات والتحديات التي يفرضها المشهد الإعلامي سريع التطور. وقد أسفرت سنوات عديدة من المفاوضات عن نص شامل ومرن يعكس التقاليد القانونية المتنوعة للدول الأعضاء. ويعتقد الاتحاد الأوروبي للإذاعة (EBU) أن النص جاهز الآن للاعتماد. وبحث لجنة حق المؤلف على الحفاظ على شكلها الأصلي المتمثل في عقد دورتين كاملتين سنوياً من أجل تخصيص وقت كافٍ للمفاوضات. وأخيراً، تواصل هيئات البث العامة دعوة الدول الأعضاء إلى وضع الصيغة النهائية للنص والتوصية بأن تعقد الجمعية العامة للويبو مؤتمراً دبلوماسياً. ويتمنى الاتحاد للجنة حق المؤلف كل النجاح ويؤكد للدول الأعضاء دعمه الكامل.

162. المجموعة الأوروبية لخدمات براءات الاختراع التجارية (PatCom): تجمع PatCom بين مزودي الخدمات الرائدین الملزمين بضمان الوصول إلى معلومات أولية عالية الجودة وشاملة وموثوقة عن البراءات. يدعم أعضاؤنا منظومة الابتكار العالمية من خلال حلول متطورة للبحث والتحليل وسير العمل، والتي تتيح الاستخدام الفعال لمعلومات الملكية الفكرية من قبل الباحثين والمبتكرين وقطاع الصناعة ومكاتب الملكية الفكرية والمتخصصين في هذا المجال في جميع أنحاء العالم. تولي PatCom أهمية كبيرة لتعاونها المستمر مع الويبو ومكاتب الملكية الفكرية والمنظمات في جميع أنحاء العالم، وتتطلع إلى مشاركة بناءً خلال هذه الجمعيات دعماً للأهداف المشتركة.

163. أمانة الجماعة الأنديزية: يُشكل الملكية الفكرية أداة استراتيجية لدفع عجلة الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية وتشجيع النمو الاقتصادي، لا سيما في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، حيث تُحوّل المعرفة والأفكار إلى فرص ملموسة للتنمية. وفي هذا السياق، يجدر الإشادة بالعمل القيّم الذي تقوم به الويبو لتعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية ومساهمتها في التنمية الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية. ومنذ تأسيسها، نظرت الجماعة الأنديزية إلى الملكية الفكرية باعتبارها جانباً أساسياً من جوانب تنمية دولها الأعضاء. وبالتعاون الوثيق مع الويبو، أطلقت الجماعة الأنديزية مبادرات ذات تأثير كبير لصالح 116 مليون مواطن في منطقة الأنديز.

164. الشبكة العالمية للخبراء المعنية بحقوق مستخدمي حق المؤلف (شبكة حقوق المستخدمين): هذه الشبكة هي جمعية دولية تضم باحثين في مجال حق المؤلف يدعمون أهداف الويبو، على النحو المنصوص عليه في اتفاقها مع الأمم المتحدة وفي أجندة التنمية، الرامية إلى تعزيز أنظمة متوازنة للملكية الفكرية تدعم التنمية ونقل التكنولوجيا، بما في ذلك من خلال الاستخدام المناسب والمخصص للقيود والاستثناءات على الحقوق الحصرية. وتشيد الشبكة بالتقدم الذي أحرزته الويبو مؤخراً بشأن هذه القضايا، بما في ذلك التحرك نحو العمل على صياغة نص بشأن القيود والاستثناءات في لجنة حق المؤلف، والتقدم المحرز في دراسة حول استثناءات استخراج النصوص والبيانات في لجنة التنمية، والجهود المبذولة لدراسة التقاطع بين أنظمة الملكية الفكرية والبحث، بما في ذلك باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. ونلاحظ انخفاضاً في تقارير اللجان بشأن العمل على تنفيذ أجندة التنمية، على النحو المنصوص عليه في الوثيقة WO/GA/39/7. يقدم مركز حوكمة المعرفة التابع لمعهد جنيف للدراسات العليا في الشؤون الدولية والتنمية، الذي يترأس الشبكة، خدمات عديدة لوفود الويبو. وقد أعاد المركز إحياء أرشيفات "IP Watch"، ويقدم تقارير عن أعمال لجان الويبو على مدونته، وينشر الأبحاث، ويقدم حلقات عمل مخصصة ومساعدة فنية ومنحاً دراسية لدوراته، بما في ذلك دورته القادمة حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، لوفود البلدان النامية. وتتوفر معلومات عن أنشطة الشبكة والمدونة على الرابط www.knowledgeworld.org.

165. المدرسة اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI): تهئ ELAPI المدير العام على إعادة انتخابه، وتعرب عن تضامنها العميق مع شعب فنزويلا، مؤكدةً في الوقت نفسه أن الإبداع البشري هو القوة الأكثر صموداً التي يمتلكها الناس في مواجهة الشدائد. وتُظهر التجربة في أمريكا اللاتينية أنه عندما يواجه المجتمع أزمات عميقة، فإن الملكية الفكرية لا تختفي، بل تصبح أكثر إلحاحاً وحيوية. وإذ يُنظر إلى الملكية الفكرية باعتبارها منظومة متكاملة تشمل كل شيء بدءاً من التطور العلمي وصولاً إلى هويتنا الثقافية والتراثية، فإن الغرض الحقيقي منها يكمن في أن تكون مفيدة حيثما تقتضي الواقع ذلك. تمتلئ المستودعات العالمية بحلول تنتظر أن يتم توجيهها، وهي حلول تتطلب تحليلاً أعمق ونقاشاً أوسع. وتؤكد ELAPI من جديد التزامها بولاية الويبو والمبادئ التي توجه عملها: الابتكار والإبداع والعدالة والتنمية. وتلتزم ELAPI التزاماً تاماً تجاه الويبو ولجانها والدول الأعضاء فيها، ولا سيما دول مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، وهي على أتم الاستعداد لدعم الويبو بكل ما في وسعها.

166. الرابطية الأمريكية للملكية الفكرية (ASIPI): تؤكد ASIPI التزامها بتعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية باعتباره أداة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمستدامة في منطقة الأمريكتين. ويجب أن يحتل الابتكار مكانة مركزية في هذه الأجندة. ولذلك، تعمل ASIPI على تعزيز الترابط بين الملكية الفكرية ونظام الابتكار بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث والشركات ومكاتب الملكية الفكرية والحكومات. وفي هذا السياق، كان التعاون مع الويبو أساسياً. ومن الأمثلة على ذلك المشاركة في مؤشر الابتكار العالمي، وبرامج ASIPI التدريبية لصياغة البراءات، ومساعدة الويبو في إنشاء مركز جديد للتنوع، وتعزيز نظام معاهدة البراءات في بلدان المنطقة التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة. وستواصل ASIPI العمل جنباً إلى جنب مع الويبو وحكومات أمريكا اللاتينية لتعزيز أنظمة الملكية الفكرية وتهيئة بيئة مواتية للابتكار والاستثمار والنمو المستدام.

167. الاتحاد الدولي لمحامي الملكية الفكرية (FICPI): يهئ الاتحاد الدولي لمحامي الملكية الفكرية (FICPI) المدير العام على إعادة انتخابه. وقد جمع الاتحاد بين متخصصين مستقلين في مجال الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم ملتزمين بتعزيز أنظمة ملكية فكرية متوازنة وعالية الجودة تشجع الابتكار والاستثمار والنمو الاقتصادي. يعمل أعضاؤنا يومياً مع المبتكرين ورواد الأعمال ومؤسسات البحث والشركات من جميع الأحجام. ويُقدّر الاتحاد شراكته الطويلة الأمد مع الويبو، كما يثمن الدور الريادي الذي تضطلع به المنظمة في تعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي. وتظل FICPI ملتزمة بالمساهمة بخبرات بناءة وثقافية ومستنيرة تقنياً في عمل الويبو، من أجل إنشاء نظام آمن وواضح للمستخدم النهائي. وتتطلع FICPI إلى مواصلة العمل مع الويبو ودولها الأعضاء والمراقبين لدعم أنظمة الملكية الفكرية التي تتسم بسهولة الوصول إليها وموثوقيتها وكفاءتها وقدرتها على تلبية احتياجات المبتكرين في جميع أنحاء العالم.

168. المجلس الدولي لتسويق الملكية الفكرية (IIPCC): إنه لشرف عظيم أن أنضم إليكم اليوم في جمعيات الويبو لمناقشة وتبادل الآراء حول عدة قضايا خاصة تتعلق بالأسرار التجارية في عصر الذكاء الاصطناعي. أولاً، فيما يتعلق بأهمية الأسرار التجارية، يُنظر في التقاليد الصينية إلى الصدق والمصداقية على أنهما ركيزتان أساسيتان مهمتان للحفاظ على العلاقات. ومع ذلك، مع التطور السريع للذكاء الاصطناعي، وجدنا أنه عند تسرب بعض المعلومات الرقمية، قد لا يكون هناك أي أثر يمكن تتبعه. ولذلك، ينبغي أولاً تحديد ملكية الأسرار التجارية بوضوح من أجل توفير ضمان مؤسسي لحمايتها لاحقاً. ثانياً، على الرغم من أن البيانات تمثل الأصول

الرئيسية للعديد من بلدان الجنوب العالمي، إلا أنه لا يوجد نظام تسجيل مناسب لحماية هذا النوع من الملكية الفكرية. وربما يمكن للويو إنشاء نظام تسجيل معترف به دولياً لمساعدة الشركات في جميع أنحاء العالم على حماية بياناتها ذات القيمة التجارية. ثالثاً، الأسرار التجارية هي أصول يمكن استخدامها لأغراض التمويل؛ ولذلك، ينبغي تسجيلها أولاً. وقد ترغب الويو في النظر في صياغة مبادئ توجيهية ذات صلة لمساعدة المبتكرين على الاستفادة من القيمة التجارية لمليكيتهم الفكرية. ويأمل المجلس الدولي لحماية الملكية الفكرية (IIPCC) في العمل جنباً إلى جنب مع الويو لتعزيز حماية الأسرار التجارية وتوسيع قنوات التمويل المدعوم بالملكية الفكرية، حتى تظل الملكية الفكرية محركاً للتنمية المستدامة العالمية.

169. منظمة إيكلوجيا المعرفة الدولية (KEI): تتطلع KEI إلى التعاون مع الويو من أجل تحسين الشفافية. فثقة الجمهور في المؤسسات المتعددة الأطراف تتعرض للتهديد. وتجري الويو بشكل متزايد مفاوضات سرية ذات تأثير كبير في مجال وضع المعايير، مما يمنح مصداقية غير مبررة وغير ضرورية لمنتقدي الأمم المتحدة، ويقوض الجهود الرامية إلى فهم تاريخ ومغزى الاتفاقات التي يتم التوصل إليها في نهاية المطاف. وللفنانين والمخترعين والمستثمرين والمستهلكين جميعاً مصلحة في الحصول على معلومات أفضل. وفي عام 2019، اعتمدت منظمة الصحة العالمية القرار WHA 72.8 بشأن تحسين شفافية أسواق الأدوية واللحاحات والمنتجات الصحية الأخرى. وينبغي للويو أن تبدأ العمل الشامل على قرار مماثل فيما يتعلق بنظم الملكية الفكرية التي تدعمها.

170. مجمع براءات الأدوية (MPP): يلتزم مجمع براءات الأدوية (MPP) بالمشاركة الفعالة مع الويو ودولها الأعضاء. في السنوات الأخيرة، عرض المجمع قاعدة بياناته المجانية، MedsPaL، في مناقشات لجنة البراءات حول البراءات والصحة. تدعم MedsPaL الوصول إلى المنتجات الصحية الأساسية، حيث توفر معلومات عن البراءات والتراخيص، لا سيما في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وهي تغطي الآن جميع الأدوية المضافة إلى قائمة الأدوية الأساسية لمنظمة الصحة العالمية لعام 2025 والعلاجات المرشحة لمرض فيروس إيبولا. وفي مايو، أعلن المجمع أيضاً عن اتفاقية ترخيص طوعي مع شركة الأدوية "روش" (Roche) بشأن عقار "بالوكسامير ماربوكسيل" (baloxamir marboxil)، وهو مضاد فيروسي للإنفلونزا توصي به منظمة الصحة العالمية، مما يتيح توفير الأدوية الجنيسة في 129 دولة من الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وقد يكون هذا أداة مهمة للاستجابة لوباء إنفلونزا محتمل في المستقبل. وأخيراً، سيدخل برنامج نقل تكنولوجيا الحمض النووي الريبي (mRNA) المشترك بين منظمة الصحة العالمية والمجمع، الذي يدعم تطوير القدرات التصنيعية في 15 دولة عبر مناطق متعددة، قريباً مرحلته الثانية. وقد كان البرنامج يركز في البداية على كوفيد-19، وهو يدعم الآن تطوير لقاحات وعلاجات تعتمد على الحمض النووي الريبي (mRNA) لأمراض أخرى.

171. منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN): تهني منظمة ORIGIN المدير العام على إعادة تعيينه، وتثني على العديد من الدول الأعضاء التي سلطت الضوء على المؤشرات الجغرافية باعتبارها محفزاً للتمكين المحلي والنمو الاقتصادي، وكذلك على نظام لشبونة باعتباره ركيزة لنظام بيئي متنوع وشامل للملكية الفكرية. ويسعد منظمة ORIGIN أن تلاحظ أن عدد الأطراف المتعاقدة في وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، وهي اتفاقية دولية حديثة لحماية المؤشرات الجغرافية، مستمر في الازدياد. ويشكل هذا تذكيراً قوياً بأنه، على الرغم من البيئة الدولية غير المستقرة التي تتعرض فيها التعددية لضغوط متزايدة، تظل المؤشرات الجغرافية راسخة بقوة في مبادئ سيادة القانون والشفافية والتعاون الدولي. وتلتزم منظمة ORIGIN بتعزيز تعاونها مع الويو ودولها الأعضاء لمواصلة الترويج لنظام لشبونة والمساهمة في تنفيذه. وفيما يتعلق بأسماء النطاقات الدولية، من المرجح أن تؤدي جولة عام 2026 التي تنظمها مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) لإدخال نطاقات عامة جديدة من المستوى الأعلى إلى زيادة مخاطر تسجيلات أسماء النطاقات التعسفية التي تؤثر على حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك المؤشرات الجغرافية. وتشجع منظمة ORIGIN الويو ودولها الأعضاء على مراقبة التطورات المتعلقة بجولة عام 2026 عن كثب، وتقييم ما إذا كانت آليات تسوية المنازعات الحالية لا تزال ملائمة لضمان الحماية الفعالة لحقوق الملكية الفكرية، ولا سيما المؤشرات الجغرافية.

172. شبكة العالم الثالث بيرهاد (TWN): نقلت البيانات الصادرة عن المجموعة الأفريقية، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC)، ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ (APG)، ومجموعة أقل البلدان نمواً، والدول الأعضاء الفردية على مدار اليومين الماضيين رسالة متسقة وعاجلة مفادها أن الملكية الفكرية يجب أن تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلى مر السنين، أصبحت الملكية الفكرية أداة رئيسية لنقل الربع من الجنوب العالمي إلى الشمال العالمي. في عام 2023 وحده، دفعت البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط 97.9 مليار دولار أمريكي كرسوم حقوق الملكية الفكرية، في حين لم تتلق سوى 16.6 مليار دولار أمريكي، وهو عجز بنسبة 589 في المائة، مما يدل على ظهور حقوق الملكية الفكرية كأداة جديدة للاستغلال. في الفترة 2024-2025، تلقت الهند 31,940 طلباً بموجب معاهدة البراءات من مقدمي طلبات أجنبية، و3,598 طلباً فقط من الهند. ويظهر ذلك كيف أن معاهدات مثل معاهدة البراءات تخدم بشكل أساسي الشركات الكبرى في البلدان المتقدمة من خلال تسهيل حماية البراءات عبر ولايات قضائية متعددة. ونحن ندعو الدول الأعضاء إلى إعادة تقييم الافتراض القائل بأن الملكية الفكرية تدفع التنمية تلقائياً، ونؤكد مجدداً قلقنا بشأن التمثيل غير العادل للمجموعة بآء في الإدارة العليا للويو.

173. [الرابطة الصينية لوكلاء البراءات \(ACPAA\)](#): تهئ الرابطة الصينية لوكلاء البراءات (ACPAA) الويبو على إنجازاتها الرائعة خلال العام الماضي تحت القيادة الحكيمة للمدير العام. وتضم الرابطة أكثر من 27,000 عضو فردي وأكثر من 4,300 عضو مؤسسي، وهي ملتزمة بتوحيد أعضائها، وتزويدهم بمنصة للتبادل والتعاون وقنوات لمواكبة أحدث التطورات الدولية، وتعزيز تقدم مهنة وكلاء البراءات، وتقديم خدمات عالية الجودة مثل التدريب المهني والتبادل الأكاديمي. وتشجع الرابطة أعضائها على المشاركة بشكل أكثر نشاطاً في التبادلات والتعاون الدوليين في مجال الملكية الفكرية، من أجل خدمة المبتكرين في جميع أنحاء العالم بشكل أفضل، والمساهمة بقوة الصين في تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية. في السنوات الأخيرة، أصبحت الصين من أكبر مستخدمي نظامي مدريد ولاهاي. وينبغي للويبو أن تواصل تحسين وتطوير نظام خدمات الملكية الفكرية العالمي من خلال إضافة اللغة الصينية كلغة عمل في نظامي مدريد ولاهاي. ومن شأن ذلك أن يضفي زخماً جديداً على كلا النظامين ويعزز حماية العلامات التجارية العالمية والابتكار في مجال التصميم الصناعي.

174. [الرابطة العربية الأمريكية للملكية الفكرية \(AAIPA\)](#): إن التوعية بالملكية الفكرية، لا سيما بين الأطفال والشباب، هي استثمار في مستقبل الإبداع والابتكار. ولتحقيق هذه الغاية، نعمل في الشرق الأوسط والولايات المتحدة على تعزيز احترام حق المؤلف، وتشجيع الابتكار، ودعم الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي بطريقة تحقق التوازن بين التطور التكنولوجي وحماية حقوق المبدعين. وتعمل الجمعية على إعداد حلقة عمل دولية حول الموسيقى والذكاء الاصطناعي لتبسيط الضوء على أهمية حماية الإبداع في العصر الرقمي. وقد دفعنا اهتمامنا بدور الابتكار في دعم التنمية المستدامة والعمل المناخي إلى الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بصفة مراقب. ونحن على استعداد للعمل مع الويبو ودولها الأعضاء وجميع الشركاء لتعزيز نظام الملكية الفكرية لخدمة الابتكار والتنمية المستدامة. ونهئ المدير العام على ولايته الثانية على رأس الويبو.

175. [الرابطة المكسيكية لحماية الملكية الفكرية \(AMPPI\)](#): تهئ الرابطة المكسيكية لحماية الملكية الفكرية (AMPPI) المدير العام على إعادة انتخابه وتُثني على تفانيه في تعزيز وتحديث نظام الملكية الفكرية الدولي. AMPPI هي جمعية مهنية تأسست في المكسيك عام 1963. وتضم الجمعية أكثر من 300 متخصص في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وطوال تاريخها، عملت الجمعية على تعزيز نظام الملكية الفكرية المكسيكي، وبناء قدرات المهنيين والمستخدمين، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في المكسيك وعلى الصعيد الدولي. وتود AMPPI: الإشادة بالعمل الهام الذي أنجزته الويبو في السنوات الأخيرة، ولا سيما اعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض؛ وشكر الويبو على المساعدة التقنية المقدمة للمكسيك، والتي تعود بفائدة مباشرة على المهنيين الأعضاء في الجمعية؛ والإعراب عن دعمها للركائز الأربع للعمل المستقبلي التي حددها المدير العام.

176. [جمعية البحرين للملكية الفكرية \(BIPS\)](#): تواصل الجمعية تعزيز ثقافة الملكية الفكرية من خلال شراكات فعالة مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص وشركائنا في دول الخليج وجميع أنحاء المنطقة العربية. في أكتوبر 2025، نظمنا المؤتمر الخليجي الثاني حول دور القانون في حماية حقوق الملكية الفكرية في القطاع الاقتصادي، بالشراكة مع جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA) ومكتب المحاماة "وايد كابيتال". وبالترامن مع اليوم العالمي للملكية الفكرية، شاركنا مع معهد الدراسات القضائية والقانونية في ندوة حول حق المؤلف في العصر الرقمي. كما شاركنا مع وزارة التربية والتعليم في منتدى حول حقوق الملكية الفكرية في عصر الذكاء الاصطناعي. وسنطلق قريباً مبادرتنا "عيادة الملكية الفكرية" بالتعاون مع وزارة شؤون الشباب وجمعية الباحثين والمخترعين في البحرين (BRIS). وخلال العام الماضي، وقعنا أيضاً اتفاقيات مع جامعة الخليج وجامعة العلوم التطبيقية وجمعية الباحثين والمخترعين في البحرين (BRIS) ونقابة المحامين في البحرين.

177. [المؤسسة اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية من أجل التنمية \(Corporación Innovarte\)](#): تهئ "إنوفارت" المدير العام على إعادة انتخابه، وتؤيد البيان الذي أدلى به وفد الكرسي الرسولي، مستشهداً بالبابا ليو الرابع عشر ورؤيته الإنسانية للتقدم، فضلاً عن ضرورة تجنب تركيز الملكية الفكرية، بما في ذلك البراءات، في أيدي قلة قليلة دون آليات مناسبة للمشاركة والوصول. ترحب "إنوفارت" بحقيقة أن الترخيص المسؤول اجتماعياً للتكنولوجيا، ولا سيما تلك التي تطورها الجامعات، هو موضوع تدرسه الأمانة، وتحث على إيلاء المزيد من الاهتمام لهذه المسألة من قبل اللجان الدائمة، لتمكين تحديد التجارب وأفضل الممارسات والتوصيات. يجب ألا تنسى الويبو الجائحة الأخيرة. وينبغي أن يكون تعظيم القيمة الاجتماعية للابتكار مبدأً توجيهياً في عمل الويبو، بما يتماشى مع أجندة التنمية. ويجب اعتماد مؤشرات للأثر الاجتماعي ونقل التكنولوجيا والإنتاج المحلي.

178. [المجلس المصري للابتكار والإبداع وحماية المعلومات \(ECCIPP\)](#): أطلق المجلس مبادرته "الابتكار الأخضر يبدأ منك" في بورسعيد بالتعاون مع نقابة العمال، ونظم برامج تدريبية وحلقات عمل ذات صلة على مدار العام في مناطق مختلفة من مصر. كما نُظمت ورش عمل في البحيرة والإسماعيلية حول التنمية المستدامة والابتكار الأخضر بالتعاون مع جمعيات ومنظمات مهنية متنوعة من مختلف أنحاء البلاد. وافتتح المجلس عدة منتديات للفنون الجميلة وشارك في برامج مخصصة للنساء اللواتي يديرن مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر، نظمتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومكتب الإعلام الحكومي. كما شاركتنا في عدة مقابلات تلفزيونية في تعزيز ثقافة الملكية الفكرية والوعي بها، مع الاستمرار في إلقاء المحاضرات ونشر المقالات الرامية إلى توعية الجمهور.

179. [جمعية الإمارات للملكية الفكرية \(EIPA\)](#): تواصل جمعية الإمارات للملكية الفكرية تعزيز شراكاتها مع الويبو. وقد تخرج مؤخراً حوالي 26 من كبار ضباط الشرطة التابعين لوزارة الداخلية من برنامج لبناء القدرات حول إنفاذ قوانين الملكية الفكرية. وستطلق قريباً برنامجاً خاصاً لبناء القدرات لموظفي الجمارك في جميع أنحاء البلاد، وبرنامجاً لتطوير المهارات لوكلاء العلامات التجارية، سيساعد في تقديمه خبراء من الويبو ووزارة الاقتصاد والسياحة. وفي منطقة الخليج، نظمنا المؤتمر الخليجي الثاني للملكية الفكرية بالتعاون مع BIPS. وعلى المستوى الإقليمي العربي الأوسع، نقوم بتنظيم المؤتمر العربي الخامس للملكية الفكرية بالشراكة مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO). ويستمر تعاوننا مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول)، ونحن نستعد للمؤتمر الخامس عشر لمكافحة جرائم الملكية الفكرية، الذي سيعقد في دبي يومي 15 و16 ديسمبر 2026. وأدعواكم بحارة لحضوره.

180. [جمعية الناشرين الإماراتيين \(EPA\)](#): يشرفني أن أمثل جمعية الناشرين الإماراتيين في هذا اللقاء الدولي الهام. وتعتبر الجمعية أن دعم صناعة النشر مهمة ثقافية وطنية، وأن تمكين الناشرين هو مفتاح بناء مستقبل المعرفة. وتحت قيادة سمو الشبيخة بدور بنت سلطان بن محمد القاسمي، مؤسسه الجمعية ورئيسهته الفخرية، تواصل الجمعية تطوير هذا القطاع الحيوي وتمكين الناشرين الإماراتيين من خلال مبادرات عالية الجودة وبرامج تدريبية وتطوير مهني وفرص أوسع للوصول إلى الأسواق الدولية. تعد حماية حق المؤلف والحقوق المرتبطة بها أمراً أساسياً لازدهار الإبداع. وبناءً على ذلك، نعمل على تعزيز الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية باعتبارها أساساً للتنمية الثقافية واستدامة الصناعات الثقافية والإبداعية. تظل الجمعية ملتزمة بدعم الجهود الدولية الرامية إلى حماية الإبداع، ومن خلال هذه الجمعيات نتطلع إلى تعزيز حوار دولي هادف وبناء مستقبل مستدام للنشر والثقافة.

181. [جمعية الإمارات لإدارة حقوق الاستنساخ \(ERRA\)](#): إنه لشرف كبير لجمعية ERRA أن تشارك في جمعيات الويبو هذه. لقد شكلت الشراكة والتعاون الوثيقان بين دولة الإمارات العربية المتحدة والويبو على مدى العقود الثلاثة الماضية حجر الزاوية في تطوير الأطر القانونية والتنظيمية لحق المؤلف، وساعدا في تعزيز مكانة الدولة في المؤشرات العالمية لحقوق المبدعين. وفي هذا السياق، نود أن نعرب عن تقديرنا العميق للرئيسة الفخرية لجمعية ERRA، سمو الشبيخة القاسمي، على دعمها وقيادتها الحكيمة في تعزيز الثقافة وحماية الحقوق وتشجيع الإبداع. إن حماية الحقوق ليست مجرد مسؤولية قانونية؛ بل هي أيضاً واجب أخلاقي وتعبير عن احترام المبدعين. ولذلك، فإننا ملتزمون بضمان وجود إطار وطني شامل يحمي حقوق الملكية الفكرية، بما يعكس التزام دولة الإمارات العربية المتحدة ببناء بيئة تشريعية وتنظيمية ترضى الإبداع وتحترم حقوق المبدعين.

182. [نادي الإمارات للعلوم](#): يشرف نادي الإمارات للعلوم بالمشاركة في هذه الاجتماعات، ويقدر الدور المحوري الذي تضطلع به الويبو في تعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي دعماً للابتكار والتنمية المستدامة. ويلتزم النادي بدعم رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة الرامية إلى النهوض بالابتكار والملكية الفكرية باعتبارهما ركيزتين أساسيتين للاقتصاد القائم على المعرفة. ولذلك، يعمل النادي على توسيع شراكاته الوطنية والدولية والاستفادة من برامج أكاديمية الويبو لبناء القدرات وتعزيز ثقافة الملكية الفكرية بين الباحثين والشباب والمبتكرين. ويبلغ عدد محفظة حقوق الملكية الفكرية للنادي الآن 25 حقاً، مما يعكس التزامه بتحويل نتائج البحوث إلى أصول معرفية محمية ذات تأثير اقتصادي واجتماعي حقيقي. وسيعمل النادي على تعزيز تعاونه مع الويبو والدول الأعضاء من أجل بناء نظام بيئي فعال وشامل للملكية الفكرية يدعم الابتكار ويشجع التنمية المستدامة.

183. [الرابطة الألمانية لقانون الملكية الفكرية \(GRUR\)](#): تهني رابطة GRUR المدير العام على إعادة انتخابه. تأسست الرابطة في عام 1891، وهي منظمة غير ربحية تركز تركيزاً أكاديمياً قوياً على قانون الملكية الفكرية الألماني والأوروبي والدولي. وينتمي أعضاء الجمعية إلى جميع الفئات المهنية العاملة في مجال قانون الملكية الفكرية، بما في ذلك القضاة والأكاديميون والاتحادات الصناعية والهيئات الإدارية العامة والمحامون العاملون في القطاع الخاص. ولا تمثل الجمعية أي مجموعة معينة من أصحاب المصلحة ولا تعمل لصالحها. وتقدر GRUR بشكل خاص التبادلات والتفاعلات المنتظمة مع الويبو. وحرصاً على تطوير وتعزيز أنظمة قانون الملكية الفكرية العادلة والمتوازنة في جميع أنحاء العالم، تدعم GRUR بقوة مشاريع الويبو الرامية إلى مزيد من التوحيد الدولي. وتُظهر المؤتمرات الدبلوماسية التي عُقدت في عام 2024 واعتماد معاهدة الرياض أنه يمكن اعتماد المعاهدات انطلاقاً من روح التعددية والتفاهم المشترك بين الدول الأعضاء في الويبو. وستواصل جمعية GRUR دعم هذه المشاريع وعمل الويبو بشكل عام.

184. [جمعية "إنفوكونز" \(InfoCons Association\)](#): تهني جمعية "إنفوكونز" المدير العام على تجديد ولايته لولاية ثانية. فقد حققت الويبو، تحت قيادته الحكيمة، تعزيزاً غير مسبوق للنظام الدولي للملكية الفكرية. وأشجع جميع المشاركين هنا على تنزيل تطبيق "إنفوكونز" للهواتف المحمولة، وهو تطبيق فريد من نوعه يعمل بـ 33 لغة ويشكل جسراً للملكية الفكرية من أجل حماية المستهلك، لصالح جميع المستهلكين.

185. [معهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية \(IIPSJ\)](#): يؤكد معهد IIPSJ على ضرورة أن تواصل الدول الأعضاء في الويبو جميع الأعمال في إطار أجندة التنمية. ويجب أن يكون بناء أنظمة ملكية فكرية أكثر شمولاً أولوية، بالاعتماد على الإمكانيات الإبداعية والابتكارية المشتركة للبشرية لتصميم حلول للتحديات العالمية المعاصرة. وفي الدورة السبعين للجنة وضع المرأة، ركزت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على وصول جميع النساء والفتيات إلى العدالة، مشيرة إلى أن النساء والفتيات في عدد كبير من

البلدان لا يتمتع بنفس الحقوق القانونية التي يتمتع بها الرجال والفتيان. ويحث المعهد الدول الأعضاء في الويبو على وضع استراتيجية فعالة لتعميم أعمال لجنة التنمية المتعلقة بالمرأة والملكية الفكرية في جميع برامج الويبو، وتمكين الدول الأعضاء من تطوير وتنفيذ أنظمة للملكية الفكرية أكثر شمولاً وإنصافاً على الصعيد المحلي.

186. جمعية حماية الملكية الفكرية (IPPA): أود أن أقدم تهاني الصداقة للمدير العام على تجديد الثقة في قيادته. إنه لشرف لي أن أتحديث نيابة عن جمعية حماية الملكية الفكرية (IPPA)، وهي أول منظمة مجتمع مدني في المملكة العربية السعودية متخصصة في مجال الملكية الفكرية، وتعمل على تعزيز ثقافة الملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار، وزيادة الوعي. خلال العام الماضي، واصلت الجمعية تنفيذ برامجها التوعوية والتدريبية وتنظيم مبادرات خاصة في ضوء التطورات السريعة التي تشهدها الساحة العالمية. وهناك حاجة إلى مواصلة تطوير النظام الدولي للملكية الفكرية بطريقة تحقق التوازن بين تشجيع الابتكار وحماية حقوق المؤلفين. وندعو الويبو إلى اتخاذ خطوات ملموسة لتوسيع نطاق استخدام اللغة العربية في نظامي مدريد ولاهاي، تماشياً مع مبدأ التعددية اللغوية الذي تقوم عليه المنظمة. ومن شأن ذلك أن يعزز الوصول العادل إلى خدمات التسجيل الدولية ويبي تطلعات الدول العربية والمستخدمين الناطقين باللغة العربية. وينبغي تمكين المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقبين لدى الويبو من المساهمة بشكل أكثر فعالية في أعمالها، من خلال توسيع فرص مشاركتها في البرامج والمبادرات وتعزيز جهود بناء القدرات. ومن شأن ذلك أن يعزز الدور الذي تضطلع به هذه المنظمات في تعزيز ثقافة الملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار، وخدمة المجتمعات التي تمثلها. وتضطلع الويبو بدور محوري في تعزيز التعاون الدولي وبناء نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر كفاءة وديناميكية واستجابة، وقادر على مواجهة التحديات والفرص المستقبلية.

187. الرابطة اليابانية للملكية الفكرية (JIPA): على مدى 88 عاماً، عملت الرابطة اليابانية للملكية الفكرية (JIPA) كمنظمة للملكية الفكرية تابعة للقطاع الخاص وتشمل مختلف القطاعات الصناعية في اليابان، حيث تعمل على تعزيز خلق القيمة من خلال الملكية الفكرية من منظور الصناعة. واليوم، في خضم بيئة دولية معقدة والتقدم السريع للتكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي، تزداد أهمية حماية الأسواق التي يمكن أن تتداول فيها المنتجات الموثوق بها، وتعزيز التعاون بين البلدان. ومن وجهة نظر القطاع الخاص، تشاطر الجمعية آراء المدير العام بشأن الملكية الفكرية للجميع وفي كل مكان. ويعد دعم الويبو وإطار عملها للتعاون الدولي ضروريين لتحقيق تلك الرؤية. وستواصل الجمعية التعاون مع الويبو والمساهمة في التنمية المستدامة والاندماج الاجتماعي من خلال الملكية الفكرية.

188. المدير العام: اسمحوا لي أن أستهل كلمتي بالقول إن هذه هي أكبر دورة للجمعية العامة في تاريخ الويبو، حيث تشهد أكبر حضور للوفود والوزراء ونواب الوزراء، وأكبر عدد من الفعاليات. لقد أوليت اهتماماً وثيقاً بجميع البيانات، وأود أن أشكركم جميعاً على تخصيصكم الوقت لمشاركة أفكاركم وإطلاعنا على آخر المستجدات في بلدانكم. وأقدر دعمكم لعمل المنظمة، وقد أحطت علماً بجميع الطلبات والتعليقات المتعلقة بالمجالات التي تحتاج إلى تحسين. إن عمل المنظمة واسع النطاق، ورغم وجود اختلافات في الآراء بشأن بعض القضايا، فقد لفت انتباهي بشكل عام التوافق القوي للغاية بين جميع الأطراف حول بعض الأمور الأساسية. أولاً، يتفق الجميع على أن الملكية الفكرية ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق غاية. يجب أن تكون أداة ومحفزاً وممكناً؛ وسيلة لنا للارتباط بالابتكار والإبداع ودعم رواد الأعمال؛ وممكناً للنساء والشباب والمجتمعات الريفية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ ومحفزاً لخلق فرص العمل والاستثمارات والازدهار والنمو والقدرة التنافسية والتنمية المستدامة. وقد عملت الويبو في هذا الاتجاه على مدى السنوات الست الماضية. أعتقد، أولاً، أنه كان هناك قدر هائل من التوافق حول هذا الأمر. ثانياً، علينا أن نضمن أن يظل نظام الملكية الفكرية ليس فقط تطلعيّاً، بل و متمحوراً حول الإنسان أيضاً. هكذا نعمل في الويبو، وهكذا نعملون في حكوماتكم. التكنولوجيا أداة يمكن استخدامها في الخير والشر على حد سواء. على مدى السنوات الـ 130 الماضية، شهدنا ظهور تقنيات ثورية وزوالها، وبصفتنا مجتمعاً عالمياً للملكية الفكرية، واجهنا تغييرات كبيرة في مجالات النقل والاتصالات والتقنيات الرقمية. ونحن نعيش الآن فترة أخرى من التحول التكنولوجي. وتظل الويبو ملتزمة بدعم روح الابتكار والإبداع لدى الإنسان: فكل إنسان هو مبتكر ومبدع. وطالما استمر تشكيل نظام الملكية الفكرية وتكييفه وتطويره، مع مراعاة في الوقت نفسه أن الملكية الفكرية ينبغي أن تدعم روح الابتكار والإبداع لدى الإنسان، وأن تدعم المبتكرين والمبدعين، فإن هذا النظام لن يظل ذا صلة فحسب، بل سيظل محل تقدير أيضاً. وتقوم الويبو بقدر كبير من العمل، مع الدول الأعضاء على المستوى الفردي والثنائي وفي إطار المجموعات الإقليمية. لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع: فكل منطقة وكل دولة عضو فريدة من نوعها. ومع ذلك، تسعى جميع الدول الأعضاء إلى ضمان أن يدعم الملكية الفكرية حيوية اقتصادها ومجتمعها وثقافتها، وتنميتها ونموها. ونرحب بالدول الأعضاء لعقد اجتماعات ثنائية مع الأمانة، ومع بعضها البعض، خلال انعقاد الجمعيتين، للتداول وتبادل الأفكار. وفي عالم يزداد تعقيداً وانقساماً، من المهم بشكل خاص أن يتبادل رؤساء مكاتب الملكية الفكرية الوطنية خبراتهم فيما يتعلق بالتحديات وأفضل الممارسات، وأن يتحدوا كمجتمع واحد لتعزيز منظومة الملكية الفكرية. وتلتزم الويبو بالعمل عن كثب مع جميع دولها الأعضاء وشركائها للمضي قدماً بجدول أعمال الملكية الفكرية بصفتها مجتمعاً عالمياً واحداً للملكية الفكرية.